MICROFILMED BY BYU

AT COPTIC MUSEUM, CAIRO, EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
TOHOTMOSS RAMZY	42

DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
9 JUN 1987	22

FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO
A88360365	HRP 51839

PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGPT 002B	11

SIMAIKA

SERIAL NO. 105

CALL NO. 417 HIST.

TITLE OF RECORD

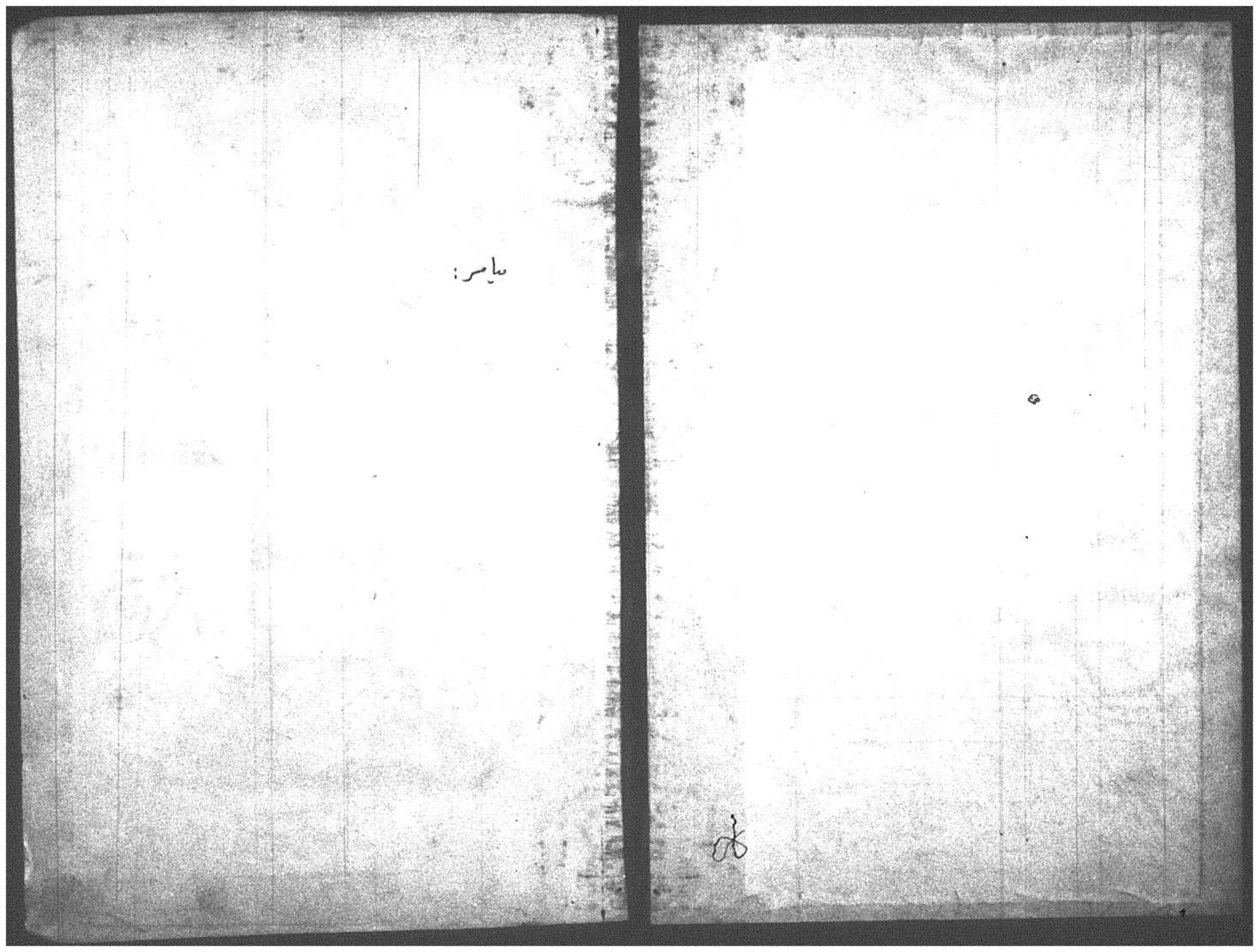
MUSEUM REGISTER

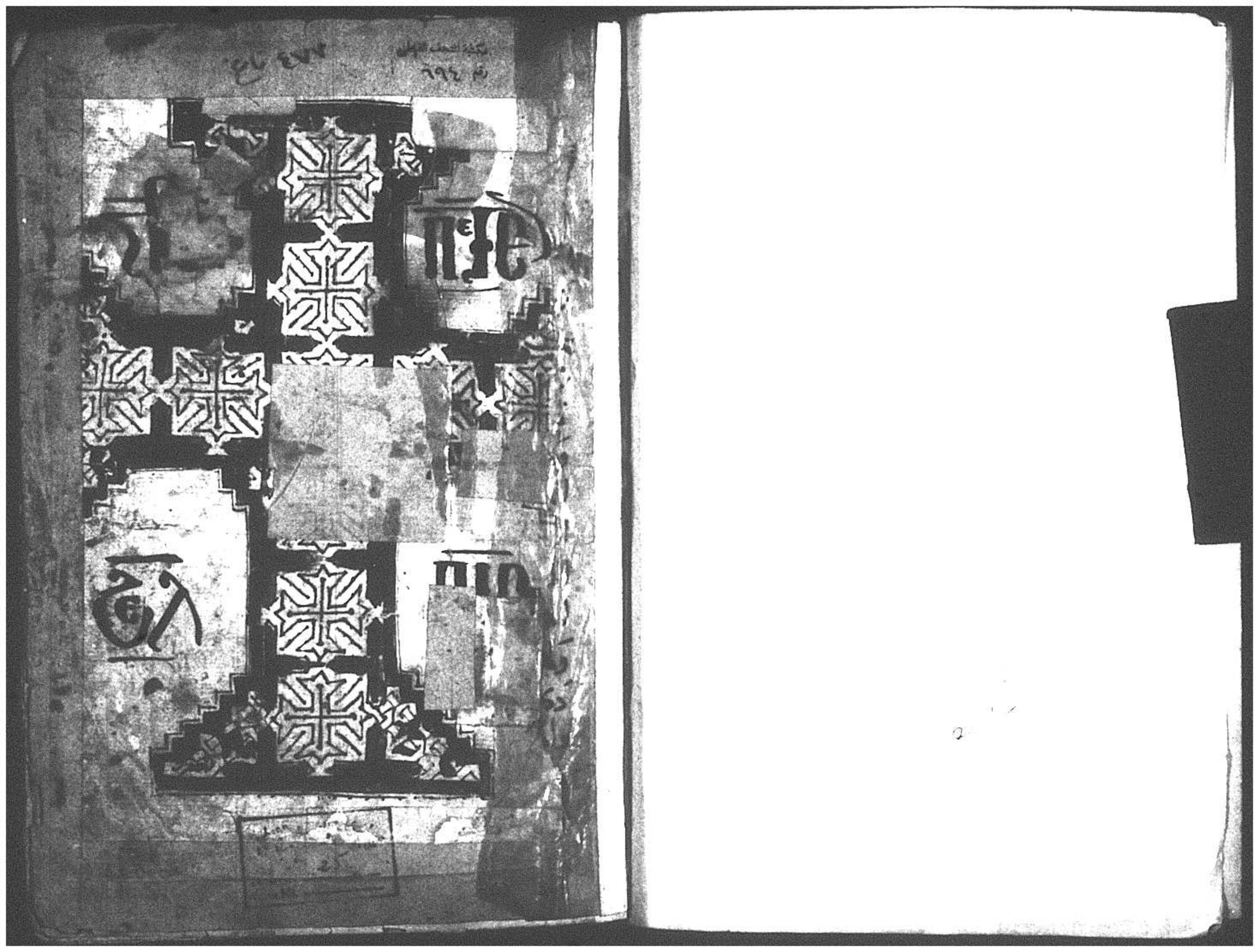
OLD NO. 694

NEW NO. 25

ITEM









بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
نبتدي بمعونة الله وحسن توفيقه بشرح
ميمر وضعه الاب القديس الطوباني ماري
افرام السرياني يشرح فيه ميلاد الست
السيدة الطاهرة مريم ابنة يواقيم وحنه
في اليوم المبارك الاول من شهر بشنس شفاعتها
المقدسة تكون معنا وتحفظنا الى النفس الاخير امين
قال الحمد لله الذي لا تدرك كنهه العقول البشريه
ولا تحد وصفه الاوهام الفكريه ولا تنتهي الى
الاحاطة به القدرة الانسانيه الذي تفرد بالذات
الازليه والصفات الثالوثيه فهو الاله الواحد
الاب والابن والروح القدس الذي له وحده هذه
الاختصاص وبدايته الازليه تتعلق هذه الخواص
ولا يشركه احدا في تسميته ولا يدركه علم في كيفيته
ذي القدرة والجلال والعظمه والكمال والجود
والافضال اجود الجايدين واكرم المنعمين
خالق الخلق تفضلا منه وجودا ومانح الاشيا من
عدم وجودا ومبدع الانسان على مثال صورته

ومفضل نوعه وجنسه على ترتيبه الذي لم يبق قسمًا
من اقسام الجود الا افاضه علينا واوصله الينا.
حتى انتهى جوده العميم وفضله العظيم الى ان جاد
لنا بذاته وجعلنا شركا نعيمه ولذاته وكمل جود
اتحاده بتجسد كلمته وميلاده وتدبير ناسوته واتحاده
تدبيرًا يفوق الابصار ويفوق الاوهام والافكار
وسرًا كان مستترًا من قدم الادهار نمجده على جزيل
احسانه ونشكره على مزيد نعمه وتطولاته ونستشفع
اليه بكرامة الست السيدة العذرى الطاهرة التي
استحقت ان تكون هيكلًا للروح قدسه وفلكًا
لاشراق شمسه وواسطة لخلاص ابينا ادم وجنسه.
ومعرشًا لاقنوم الاله الكلمة التي اينعت قطوف
الرحمة من ثمرات غرسه ومحلا شا الرب الاله ان
يجعله له مسكنًا وجعله بحلوله دسمًا متجسدًا وبابًا
للحياه لم يدخله غير رب القوات وسبيلا للخلاص
لم يسلكه غير خالق الارض والسموات وكنزًا مختومًا
لم يفض الختم الالهي ختمه ولم يغير الميلاد [illegible]
وكرسيًا للملك العظيم لم يجلس عليه غير الاله

وقضيبًا مثمرًا ثمرة الحياه مطلقًا زهرة النجاه. لا
كعصاة هرون التي اورقت زمنًا يسيرًا. وكان ذلك
الى سر هذه العذرى مشيرًا. وقبه شريفه مطهره.
وقدس قدس داخله رئيس احبار الخيرات المنتظره.
فلنتوسل اليه بشفاعتها ونستشفع الى كرمه بضراعتها
ونساله ان يعرفنا قدر هذه النعمة التي افاضها علينا.
ويؤهلنا للقيام بفرايض هذه العيد الجديد فانه يوم
فتحت فيه الخيرات ابوابها وافاضت السعادات
اثوابها واهطلت البركات سحابها وملات الحكمه
كووسها. هذا اليوم الذي تمت فيه النبوات السالفه
وتحققت الاقوال الصادقه المحققه واستبشر
بالخلاص جميع النفوس وزال عنهم العكوس ونسال الله
ان يبلغنا جميعًا امثاله اعوامًا مديدة صافية من
الاكدار ويمنحنا صلاح الاحوال وان يعطف علينا
بادرار الارزاق وعدل السلاطين وردع الظالمين
وسلامة المسيحيين اجمعين بشفاعة الملايكه
والانبيا والرسل والشهدا والقديسين امين
فالان ايها الاخوه الاحبا والاولاد المباركين

الحبا ان اعلمكم بهذا السر العظيم الذي هو ميلاد
الطاهره البتول مارة مريم والدة الاله واسالكم انا
الحقير المسكين الخاطي الدنس باتامي الجهد ان تفتحوا
مسامع اذانكم وتصغوا بقلوبكم لما اتلوه عليكم اليوم
من الشرح العظيم وذلك انه كان في بني اسرايل
رجلا غنيا اسمه يواقيم ذا مال جزيل من الذهب والفضه
والاغنام والمواشي والعبيد والاما والحقول والمزدرعات
وكلما [illegible] الدنيا الزايلة وكان له امراة زوجة له تسمي
حنة من بنات هرون من سبط يهوذا وهذه كانت
عاقرا لم ترزق قط ولدا وكانا في حزن عظيم
بسبب ذلك وكانا يسالا الله تعالى الليل والنهار
بالدموع الغزيرة ان يرزقهما نسلا صالحا يفرح قلوبهما
ويعزي حزنهما ذكرا او انثى والله سبحانه وتعالى
جابر القلوب الذي شا ان يتخذ من هولا القديسين
المباركين مسكنا للروح قدسه سمع طلبتهما واعطاهما
ثمرة طيبة كان منها خلاص ادم وذريته وكانت حنه
تندب نفسها في كل وقت هكذا قايلة اي شي يساوي
حياتي في هذه الدنيا وليس لي ثمره مثل ساير النا[س]

وهوذا البهايم والوحوش والطيور وكل المخلوقات
يلدوا الاولاد وانا الحزينه نزع عني ثمرة بطني الويل
لي انا وعظيم هو حزن قلبي اسالك يا ربي والاهي الدايم
وحده ضابط الكل الذي سمع صوت امنا سارة زوجة
ابراهيم ابا الابا واعطاها اسحق بعد كبر سنها الذي
سمع راحيل واعطاها يوسف وبنيامين اسالك يا ربي
تسمع صوت دعاي انا المسكينه الفقيره من النسل واعطني
زرعا يسر به قلبي يا ربي والاهي لاني صرت مرذوله بين
اهلي وعشيرتي سيما عند بعلي يواقيم لان عظيم هو
حزن قلبه يا الاهي الصابا ووقت اسمع دعاي اليوم
من داخل هيكل قدسك ومن بيتك القدس العظيم
المقدس واعطني ثمرة يسر بها خاطري وانا اعترف بين
يديك يا الاهي اني لا اتركه يمشي على الارض حتى اعطيه
لهيكلك المقدس وكانت حنه القديسه تقول هذا
الكلام وهي تبكي كثيرا وان احد جوارها اتت الي المكان
التي تبكي فيه فوجدتها على تلك الحاله فقالت لها ما بالك
تبكي يا سيدتي وانتي متوجعه القلب باكيه حزينة فقالت
لها حنه دعيني لان حزني عظيم هو وكبير جدا وان

للجارية قالت لها يا سيدتي انا اشير عليك براي صالح.
ان تقدمي الى هيكل الله قربان باسمكما لكي الرب الاله
يذكركما برحمته ويزيل حزنكما ويرزقكما ثمرة صالحة.
وكانا حنه ويواقيم اولاد خالات. وبعد هذا الكلام وافا
يواقيم الى منزله فعرفته حنه ما قالته جاريتها فاستحسن
ذلك وقام مسرعا واخذ قرابين وذبايح وبخور ومضي
الى هيكل الرب. وكان ذلك عيد اليهود الكبير فلما تقدم
يواقيم ليقدم قربانه على المذبح منعه الكاهن من ذلك
وقال له انت ليس لك نسل في اسرايل لا ينبغي لك ان تقدم
قربانك على مذبح الرب قدام شعب الله. وانه حزن لذلك
حزنا عظيما وبكا بكاء مرا للغاية ورجع الى منزله واخبر
زوجته حنه بذلك فانجعت وبكيا [illegible] بكاء مرا.
وقالت حنه وهي تبكي انت ايها الرب العظيم وحدك
ضابط الكل المتعالي على كل احد القادر القاهر على كل
شي انظر من علوك المقدس على امتك ال[illegible]دوله الحزينه.
لاني صرت عارا وخزي في نسوة اسرايل وبعلي مردود
من هيكلك المقدس لاجل انا العادمة النسل. فان
ساير الوحوش والبهايم والطيور على اختلاف اجناسهم

يلدن الاولاد. وانا نزع مني ثمرة بطني وصرت عارا بين
ابناء جنسي من ذا الذي اخلفه بعدي يذكرني ويوصلني
الى مكان دفني اسالك ايها الرب ال[illegible]ر على الكل [illegible]
ان تسمع صلاتي ودعاي في هذه الساعة وتنعم علي بنسل
طاهر يسر قلبي. وكانت تقول هذا وهي تبكي بانجاع قلب
ويديها مبسوطتان وعينيها مرفوعتان الى السماء.
وكان يواقيم [illegible]ن قلبه ترك بيته ومضى الى البرية
حيث ماشيته. وكان يداوم الصلاة نهارا وليلا ويسال
الله ان يفرح قلبه. و[illegible]ا كانت حنه ذات يوم وهي واقفه
تصلي وقد غمرها الحزن حتى كادت روحها تفارق جسدها.
وللوقت بغتة ظهر لها ملاك الرب غبريال وقال لها
افرحي يا مباركه ايتها المراه حنه القديسة. فان الرب الاله
ضابط الكل قد سمع دعاك وصلاتك ورفع عنك
حزن قلبك. وسوف تحبلي وتلدي ابنة مباركة طاهره
نقية ويكون [illegible] خلاص ادم وذر[illegible] من اسر الشيطان.
اجابته القديسة المباركه حنه بحزن قلبي وقالت له
يا سيدي كيف يكون لي هذا وسيدي يواقيم لحزن قلبه
بسبب عقوبتي تركني عنه ومضى الى البرية يتعبد
للرب

فقال لها الملاك هو دا الرب المرحوم امرني ان انطلق
وابشره وانتي سوف تحبلي وتلدي ابنة مباركه كما عرفتك
وتسمي مريم ويكون منها خلاص العالم باسره ولما قال لها
الملاك هذا خفي عنها ومضى الى الشيخ المبارك يواقيم
فوجده قايما يصلي للرب وقد نحف جسده من الصوم
والصلاه فقال له الملاك يا يواقيم الرجل الصالح لماذا
انت مكتيب حزين القلب افرح وسر فان الله قد سمع
صلاتك وطلبتك وصلت [illegible]ت امام كرسي عظمته
النوراني واكرمك اكثر من جميع بني اسرائيل اجاب
يواقيم الملاك وقال له من انت يا سيدي الذي تخاطبني
بهذا الكلام وهذا المجد العظيم المحيط بك قال له الملاك
انا هو غبريال الواقف امام كرسي ضابط الكل ارسلني
اليك لابشرك بهذا الفرح العظيم قوم الان مسرعا
وامضي الى بيتك فان زوجتك المباركه حنه سوف
تحبل وتلد لك ابنة مباركه طاهره نقيه وتدعوا اسمها
مريم يكون منها خلاص ادم وذريته ولما قال له الملاك
هذا غاب عنه وان الشيخ المبارك الحسن يواقيم سجد لله
وشكره على ما من عليه به ونهض مسرعا ومضى الى منزله

فتلقته حنه زوجته واخبرته بجميع ما اعلمها به الملاك
وانه هو ايضا اخبرها بما راه وما بشره به ملاك الرب
وانهما نهضا للوقت واخذا قرابين وبخور ودبايح
ومضوا الى بيت الله ليقربوا للرب وقالوا في نفوسهم ان
كان الرب قد سمع لنا وقبل طلباتنا وذكر تواضعنا فالكاهن
يقبل قرابيننا ويقدمهم للرب ثم مضوا وهم فرحين فلما
وصلوا الى هيكل الله تلقتهم الكهنه وقالوا لهم افرحا يا يواقيم
وحنه المباركين [illegible] نعمة الله وبركته حلت عليكم والفرح
شمل قلوبكم ونزع الرب حزنكم وان الكهنه قبلوا قرابينهم
وقدموها على الهيكل وقبل الله قرابينهم وان الكهنه
بعد ذلك باركوا يواقيم وحنه زوجته هكذا قايلين
الحمد لله الذي انزع عقوبتكما وحزنكما ووهب لكما
نسلا طاهرا وذريه مباركه وبعد ذلك انصرفوا الى
منازلهما بسلام وان حنه المباركه كمل الرب وعده لها وحملت
بالطاهره ال[illegible]ت كل طهر وجمال ومن حين حملت
انعزلت في مكان بمفردها للصلاه والصوم ولم يكن تاكل
شي يخرج منه دم وكانا يصنعا صدقات كثيره للفقراء
والمساكين والضعفا وذوي الحاجه و[illegible]ت ايام حبل
حنه

ودنت ولادتها اشتد بها مخاض الطلق فارسلت احد
جواريها واحضرت لها قابلة وكانت في قلق عظيم في اخر
يوم من شهر برمودة الى باكر اليوم الاول من شهر بشنس
وضعت العذري الطاهرة الزكية النقية وكان وجهها
مملوا من نعمة الروح القدس يضي اكثر من ضو الشمس
سبعة اضعاف وابوها اسمتها مريم كبشارة الملاك لها
قبل الحبل بها وانهم سروا بها كثيرا وفرحوا فرحا عظيما
[illegible] صدقات كثيرة في ذلك [illegible] الفقرا والمسا
كين والمنقطعين والمحتاجين [illegible] والارامل والايتام
وذوي الحاجة وكانوا يقربوا عنها قرابين كثيرة
لبيت الرب فلما كمل لها من العمر ثلثة سنين قدموها
الى هيكل الرب كما انذروا ولم تزل مقيمة في هيكل الرب
الى ان اسلموها الكهنة الى الشيخ المبارك الكاهن يوسف
النجار واخذها الى منزله واتاها الملاك غبريال وبشرها
بقبول كلمة الله واتيانه اليها [illegible] الحي من
جسدها وتم ذلك وكمل الخلاص لادم وذريته بحلول
كلمة الله داخل الاحشاء المريمية الطاهرة النقية
فلما [illegible] اخوه صوت غبريال الملاك وبمدح به

به هذه العذري الطاهرة ونقول السلام لك يا ممتلية نعمة
لانه قد اشرق لنا منك الاله الحي الازلي تجسد من الروح
القدس ومنك ايتها العروس النقية نقل حزننا الى فرح
من قبل ميلادك ايتها البتول الطاهرة ابنة يواقيم وحنة
طوبا ثم طوبا لك يا حنة اذا استحقيتي ان يولد منك هذه
الطاهرة البتول طوباك ثم طوباك ايها الشيخ المبارك يواقيم
الذي اثمرت هذه الثمرة الزكية الطاهرة النقية التي تفوق
كرامتها السمايين والارضيين فلهذا نحن المساكين الخطاه
نطوبها ونمدحها هكذا قايلين باصوات الفرح والتهليل
واغاني الروح السلام لك يا مريم ابنة حنة ويواقيم السلام
لك [illegible] مريم ام عمانويل السلام لك يا مريم خلاص ادم ابينا
السلام لك يا مريم تهليل حوا السلام لك يا مريم خلاص
نوح السلام لك يا مريم فرح البارهابيل السلام لك يا مريم
الغير دنسة النقية السلام لك يا مريم نعمة ابراهيم
السلام لك يا مريم الاكليل الغير دابل السلام لك يا مريم
نجاة اسحق السلام لك يا مريم تهليل يعقوب السلام لك
يا مريم فخر يهودا السلام لك يا مريم قوة وصبر ايوب
السلام لك يا مريم بشارة موسى رئيس الانبيا السلام لك

يامريم كرامة صموئيل السلام لك يا مريم فخر اسرايل السلام
لك يامريم ابنة الملك داوود السلام لك يامريم صاحبة
سليمان السلام لك يامريم خلاص اشعيا السلام لك يامريم
شفا ارميا السلام لك يامريم قوة ايليا السلام لك يامريم
نعمة اليشع السلام لك يامريم بشرى الرسل السلام لك
يامريم فخر واكليل الشهداء السلام لك يامريم تهليل
الصديقين وجهاد القديسين السلام لك يامريم ثبات
الكنيسة السلام لك يامريم الملكة الحقيقية فخر جنسنا
السلام لك يامريم ام [illegible] المسيح المخامه النقية الشا[illegible]
تحبلها كل الانبياء والصديقين سليمان ابن داوود
يمدحك في نشيد الانشاد قايلا اختي وصاحبتي [illegible]
وحبيبتي الكاملة رايحة ثيابك بخور وعنبر مختار
يا كل العذارى الذي في العالم حبوا الطهارة لكي تصيروا
شبيها لهذه العذرى الطاهرة الزكيه النقيه الذكيه
دات كل طهر والذة الالاهة الكلية لان من قبلها وجدنا
ذالذات تنال ابنها الحبيب يسوع المسيح المتجسد منها
بالبشر الغير مدروك ان يغفر خطاياكم ويمحوا اثامكم
ويلهمكم اعمال مرضية وينجيكم من التجارب الشيطانية

والامراض البدنية والعقلية [illegible] ويشكر على
الايمان المستقيم [illegible] ويرزقكم
العدل من [illegible] ويامنكم في اوطانكم ويعطف قلوب
المتولين عليكم ويلهمهم الرافة بكم والاحسان اليكم ويمن
[illegible] بصلة الارزاق ولمطر ازمانها واجرا السعادات الخيرات
[illegible] اقطارها ويرخص اسعاركم وتخصب ثمار ارضكم ويعلوا نسلكم
ويصلح احوالكم ويجعلكم مستحقين للوقوف في بيعته المقدسة
بقلوب صافية من الاكدار ويوقفكم الرب عن ميامنه اذا
[illegible] في مجده وان يسمعنا واياكم صوته الفرح المبهج المملو فرحا
وسرور القايل تعالوا الى يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم
قبل انشاء العالم ما لم تراه عين ولا يسمع به اذن ولم يخطر
على الافكار ما اعده الرب لصانعي هواه ومراضاته بشفاعة
ذات الشفاعات معدن الطهر والبركات الست [illegible]
الطاهرة البتول الزكية النقية [illegible] ابنة يواقيم وحنه
هذا الذي نحن مجتمعين اليوم للتعييد لها وكل صفوف الملايكه
الطغمات والرتب النورانية والاباء والانبيا الصادقين
والرسل الاطهار المنتخبين والشهدا المكللين والقديسين
المجاهدين وكافة من ارضى الرب [illegible] ومرضيه من ذرية ادم
الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

صورة دخول ستنا السيدة الهيكل وسمعان الكاهن وحنه ويواقيم

قبة المذبح

سمعان الكاهن

خادم الهيكل

يواقيم

المذبح

قناديل

باب الهيكل

المنجليه

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد

ميمر قاله الاب القديس الفاضل الناطق بروح
القدس انبا كيرلس رئيس اساقفة المدينة المقدسة
اورشليم يشرح فيه دخول سيدتنا العدري
والدة الاله مرتمريم القديسه الطاهره الي الهيكل
في اليوم الثالث من شهر كيهك المبارك شفاعتها معنا

قال هلموا يا معشر المسيحيين نقدم ذبايح الشكر للابن الوحيد
الرب فتح لنا ابواب رحمته فلندخلها ونعطي له الشكر الرب
اعزم علينا مواد رحمته فلنبارك اسمه في بيعته ادخلوا ابواب
الشكر ودياره ما التسبيح افرحوا لتمجيدها قد دخل لكم الرب
روا الي هيكل مقدسه ها قد اشرق لكم اليوم وازال عنكم ظلام
قد اشرق بهجه فرحه وبشاشته ها قد جمعكم في بيعته
واحدة ينبهكم علي اجتماع القلوب ونحرضكم علي المحبه التي
تقطع الدهوت ولكي تتغاروا في المواهب الفاضله
وتتباعدوا من العيوب اقبلوا الي الرب الاهنا من كل اقطار
الارض اسجدوا امامه فالسجود له والعظمه تليق به
فله التسبيح والمجد الي اباد الدهور وهو الممجد من كافة
البرايا من طغمات الملايكه ورؤسا الملايكه وجميع الشعوب
تسبيحا في كنايسه المقدسه فله المجد والعظمه

سبحانه

سبحانه من لوازم الفرض عفو والوجوه قدامه شكرا
للمراحمه فلن نبلغ شكرها حقا تعبدوا له فقد [illegible] حكم
من عبودية اثامكم عتقا قد رد الرب سبينا قد جبر كسرنا
قد جمع في بيعته بعد الشتات شملنا قد تعاهد الرب شعبه
بصلاح قد تراف علي غنم رعيته قد بدا الرب بالرحمه نحو
المرجوا الذي انعامها قد زال اوقات الشده وادن بانقضا
ايامها انظروا طيب الرب وتشددوا بهيكله المقدس
واسكنوا فيه ايام حياتكم وقابلوا هذه الرافه [illegible]
[illegible] وها بالطهاره واعلموا ان الله قد ازال الازمنة الضلاله
ومحا عنا اعمال الجهاله فلنقلع عن ذنوبنا ونرجع عن
عيوبنا ولنحفظ ابصارنا وننقي قلوبنا ونطهر اجسادنا
ونصون السنتنا ونستانف التوبه ونضرع مع بعضنا
المراحم ونستدفع عنا حدوث النقم الذي ليس لنا
منها الا الاله الراحم اخلصوا لله القلوب ليحل [illegible] لكم
تطهروا من الادناس ليتم الرب [illegible] لكم فان الرب قال علي
لسان النبي انه لا يحل الا في القلوب النقية ولا يسكن
الا في النفوس المتواضعه الخاشعه فلنترك عنا الافتقار
للامور العاليه والانصباب الي الامور البهيميه فان الرب

قال على لسان ارميا النبي لا يفتخر الحكيم بحكمته ولا الجبار
بقوته ولا المعطي بصدقته وليعلم كل احداً اني انا الرب الذي
يفعل المعروف واظهر البر في كل الارض وبهذه الخصال
اسر والرسول بطرس الشليح يقول فليفتخر الاخ المسكين
برفعته والغني باتضاعه يشير الى قول سيدنا له المجد ان
المساكين بالروح يرثون ملكوت الله فلنحذر من غضبه
ونعمل الان ثماراً تليق بالتوبة معما انكم ايها الاخوة الاحبا
ليس تحتاجون الى تذكرة لان لكم من صحة العقول واشرف
النفوس ما يرشدكم الى سبل النجاة بالحقيقة يا احبائي
فتمثل كلام داود النبي المرتل الملك اذ يقول مسكنك
محبوبة يارب ايها الرب الاه القوات نفسي تشتهي ان تدخل
ديارك يارب قلبي وجسدي يتهللان بالله مخلصي
بالحقيقة ان قلب الملك يستريح في قصره الذي هو مريم
الطاهر النقي وهي ايضاً اشتهت ان تصير هيكل
المقدس وقلبها يطلب مساكنه اكثر من كل العالم واموالها
الزايلة ووجهها يتهلل بتعاليم الكهنة وطهارة
جسدها نقية جداً افضل من ان تكون في مساكن ابوها
واقاربها الان العصفور وجد له مسكناً واليمام عشاً

حيث يضعن فراخهن هكذا العذري فرحت بمقامها في
بيت الرب وهيكله المقدس وتهللت عندما وجدت مسكناً
لاله يعقوب لان هكذا اخبرونا ابايينا الرسل عن دخول
العذري الى الهيكل وذلك انه لما ولدت العذري مريم بن
وصار لها من العمر ثلثة سنين كان في هيكل اليهود
ذلك الزمان كاهناً اسمه زكريا ابن براشيا قايماً امام الله
تخدمه ليلاً ونهاراً فلما كان في بعض الايام وقف به ملاك
الرب وقال له السلام لك ايها الشيخ المبارك زكريا
هذا ما تقوله لحنه ويواقيم احفظوا الطفلة التي ولدت
لكم وهوذا هم يقدموها لك في الهيكل مثل الوديعة
يسلموها لك الى اليوم الذي يعلمك الرب فيه ما تصنع
بها فهي سوف تكون مقدسة للرب الاله فلما سمع
زكريا هذا الكلام تعجب ومجد الله ووقع الكلام على
زوجته اليصابات وانهم قاموا ومضوا مسرعين الى
بيت العذري القديسة مريم لانهم كانوا اقربا البعض
وسلموا على يواقيم وحنة واعلمهم زكريا بما قاله ملاك
الله من اجل ابنتهم مريم العذري وان حنة اجابته
قايلة يا ابي البار ان كلما قلته لي قد قيل لي ايضاً من اجل
بها

وقد قرنا مع بعضنا بعض اذا اعطانا الرب نسلا ان
كان ذكرا او انثى نحن نعطيه خادما للرب في هيكله
المقدس وان زكريا بارك عليهما ورجع الى مدينته بسلام
فلما كان بعد اياما اخذت حنه مريم الطفله ابنتها التي هي
كما في ناموسهم فرات على وجهها نورا عظيما ففرحت
وباركت الله بهذه التسبحه قايله ذاوود نجاوبها انت
يا رب رفعت شعبا متواضعا واذللت اعين المستكبرين
واطلعت ايها الرب على بيت المسكين وجعلته غنيا
ان الرب قد نظر لتواضعي وفي شدتي نظر الي وخلصني
فليفرحوا معي كل ملايكة السموات كلهم لانه قد وجد
في العالم ثمره وعرفت حلاوة البنين الثاروسيم الذين
تحت كرسي العرش يفرحوا معي لان بطني صار له
ثمره مقدسه والسارافيم الكثيرين الاعين يفرحوا
معي اليوم لان عيناي نظرتا الى خلاص الرب العروش
اله اسرايل طوبا لي انا الفقيره لان عيناي نظرتا
الى الثمرة الصالحه التي هي الست مريم ابنتي ليفرحوا
معي اليوم القسوس الروحانيون والحيوانات
الغير متجسدين والكراسي والارباب والقوات

وكل خدام الالاه الذين في داخل السموات تعالوا افرحوا معي
اليوم معا لان الرب نظر الي واعطاني ثمرة صالحه وكانت
حنه تقول هذا بفرح عظيم اشكرك ايها الرب القوي
لان رحمتك احاطت بي كثيرا اسبحك ايها الرب الاله
ضابط الكل واحد ابنك الوحيد يسوع المسيح والروح القدس
الى الابد امين وعندما قالت حنه القديسه هذا
الكلام لفت الطفله بمنديل وتركتها على سرير صاح
وجلست مقابلها وكانت مبتهجه بالنعمه التي كانت عليها
فليخزوا الان اليهود الكفرة الذين يجدفون على القديسه
مريم وكل من يقول ان العذري قوة سمايه يكون محروما
بل انها من خلق ادم وهي مولوده من زرع بشري مثل ساير
الناس هذا هو يوم الفرح يا اخوتي هذا هو يوم الابتهاج
هذا هو يوم الخلاص لنفوسنا من ورطات الخطيه طوبا
للعذاري الذين احببن الطهاره ولم يجنحوا ليتمثن
من اجل طهارة العذري القديسه الطاهرة مريم فانهم سوف يرثون
معها ملكوت السموات طوباك يا مريم العذري القديسه
لانك والدتي بالحقيقه مخلص العالم ويسوع الابن الذي
خلصنا من خطايانا وصيرنا بروحه وارثين نعيم السموات

ولما كمل لهذه العذري من العمر سنه ولصف اخدوها ابايها.
ومضوا بها الي هيكل الرب وان زكريا الكاهن باركها هكذا
قايلا طوباك انتي ايتها الطفله البتول لانك تغلبي وتصيري
عروسه طاهره للرب الله الاه اسرايل وان الكهنه
جميعهم باركوها وقبلوها ودفعوها لابايها فاخذوها
ومضوا وهم ممجدين لله وكانت الطفله مريم تتزايد كل
يوم في نعمة الله وكانت الملايكه ياتوا وتخدموها. فلما
كملها ثلثه سنين قالت حنه امها هوذا ابنتي قد اشتد
جسدها ومشيت علي الارض فرتل لها داوود النبي هاهنا
اذ يقول ارجلنا قامت في طريق مستقيمه وانا متوكل
علي الرب فلا ازل الي الابد وان حنه لما ان رات الطفله
فرحت كثيرا وقالت حي هو اسم الرب العظيم الالاهي
انني لا ادعك تمشي علي هذه الارض الي ان اقيمك في
داخل بيت الرب تخدميه بالطهاره والعدل والنقا
فلما كان بعد ذلك رسل [illegible] اقيم خلف الرعاه فاحضروا
له ذبيحه فاخذهم ومضي ضاحكا الي يروشليم وكان
يتبعهم اناسا كثيرين وكان ذلك اليوم سبتا فان كهنه
الهيكل لما راوا يواقيم وحنه مقبلين قاموا اليهم يلتقوهم

بفرح كثيرا وكان في ايديهم شموع ومجامر بخورا ذكي
واصوات التهليل امام العذري الطاهره مارته مريم وكان
معها سبعة عذاري اسمهم الكل مريم الاوله مريم ام
يعقوب الثانيه مريم ام يوحنا الذي دعي مرقس الثالثه
مريم اخت العازر الذي اقامه الرب يسوع من الاموات الرابعه
مريم امرا كلاوباس الخامسه مريم الذي من جبل الزيتون
السادسه مريم المجدلانيه السابعه مريم ملكة جميع
النسوان المولود منها عمانويل له المجد وكان مع هولاي
العذاري اغصان الزيتون وشموع موقوده وبايديهم مجامر
البخور وصعد بخورهم الذكي الي السموات امام كرسي الحق
عظيما هو بالحقيقه مقدار كرامه هذا اليوم يا احباي
اذ ننظر والهذه العذري وابايها يقدموها لهيكل الله
بكرامه ومجد لان الرب اختارها واحب ان يولد منها
بالجسد ليخلص شعبه وكان امامها جمعا كثيرا من الرجال
والنسوان والاطفال فلما قربوا من الدخول الي الهيكل
كان داوود المرتل فرحا بالروح قايلا هكذا انذكلت
النبوه التي قالها روح القدس علي فاي منذ زمان في هذا
اليوم وهي تدخل العذري الي الملك وخلفها يدخلوا

صواحباتها تفرح وتهلل ودخلوا الي هيكل الملك وكانوا
الكهنه وكل الشعب يرتلوا قدام العذري مارة مريم الي ان
ادخلوها الي هيكل الرب بمجدًا وكرامة عظيمه وكان ذلك
في اليوم الثالث من شهر كيهك وكان لها من العمر ثلثة
سنين وثمنية شهور يومًا وان العذري مشت من باب
الهيكل البراني الي ان وصلت الي عند الاسطوان فتطلعت
الي اسفل ونظرت الي بحر المها الذي كان بختنصر اراد
ان ياخذه ويقيمه امام الصورة الذهب فلم يمكنه الاله
من ذلك ومن تلك الساعة لم تعود العذري تطلب
ابايها دفعة اخري بل كانت مقيمه في الهيكل مثل الحمامه
النقية التي بلا عيب فليفتضحوا الان الكفره المعاندين
الغربا من الثالوث المقدس الله لان كلمن يقول على العذري
شيًا رديًا ويقول ان العذري غير متجسده فهو يكون
محرومًا مبعودًا من بيعة الله الجامعه الرسوليه وكلمن
يقول ان العذري لم تلد عمانويل الاله فليكن مبعودًا من الله
وكلمن يقول ان العذري قوة سمايية فليكن محرومًا بل
يا اخوتي نحن نومن ونعترف ان العذري بشرية جسدانيه
مخلوقه من اب وام مثل الناس وان المولود منها هو الاه

١٨ وآله

الكل وخالق البرايا وهو ابن الله الازلي تجسد من هذه
العذري الطاهره بغير مباضعة بشر لا تدريه العقول
البشريه ولا تحويه الظنون الانسانيه يا لهذه الموقف
العظيم يا لهذا الموقف المهول يا لهذه الدينونه المرهبه
اسمعوا ايضًا لاخبركم ايها الاخوه الاحبا والاولاد الاحبا
انه لما سال الرسل الاطهار ربنا يسوع المسيح عن منتهي
الزمان واخر الاوقات فقال لهم انظروا لا يضلكم احد
لابد ان يكون في اخر الزمان انبياء كذبه الذين هم من
بني هاجر امة سارة زوجة ابراهيم ويتسلطوا على مصر
وذهبها وفضتها وغلتها الويل لمصر من اهلها لان خراب
مصر يكون من المتسلطين عليها قال الله انا الاله اوجع
عظمة مصر وادفعها لمن يخربها وابطالها وفرسانها
احملهم ضعيفين وينهبوا اموالها وذخايرها لان
حكامها لا ينطقوا باستقامه بل ياخذون بالوجوه وايضا
يقبلوا الرجال بالرشا واقلب الازمان والاجيال وتكثر
البغضه على الارض والزنا وكثيرًا من النسوان يحبلون
سرقه ويطرحوا اولادهم من اجل فضيحة الناس انا الرب
الاله اتي بغضبي وبرجزي على الارض وبالاكثر على مصر

واعما لها اتي عليهم بقروح وجراحات وامراض صعبه متغيره
واجعلهم يموتون بالجوع والعطش والغلا وافسد ثمار
الارض ونهر جيحون تجف مثل الصخور ولا يوجد له ماء
جاري واجعل الحقل يصير مثل الكوم من اجل عدم الماء
والرجال والنسا والبهايم كلهم يموتوا في مصر بالجوع والعطش
هولاء كلهم يكونوا ويكملوا قبل ان ينتقلوا بني هاجر غنم
ويأتوا الروم موضعهم ويأتوا ياجوج وماجوج ويولد المسيح
الكداب وانا الله اغضب جدا وابيد كل جسد من الناس
ولا اعود ابقي احدا واجعل اعماق الارض وميازيب السماء
ينفتحوا مع بعضهم البعض ويسيلوا الماء على اليبس
والجبال والاكام حتي يكثر الطوفان على الارض مثل
ايام نوح واجعل الارض تنحل بالنار والكبريت واطهرها
بالماء وبعد هذا كلمن تعب على اشي من الرهبان والنساك
الذين رفضوا هذا العالم وتنسكوا جيدا والكهنه الذين
تخدمون جيدا بطهاره ونحن العلمانيين الابرار والانبيا
والشهداء اجمعهم كلهم بصوت ضعيف مثل صوت العصفور
واكلوا واشربوا معهم الوشنه ومن بعد هذا يبوق ريس
الملايكه ميخاييل ببوقه الروحاني فيجتمع كل العالم الي

المكان المعروف بوادي يوشافاط في يروشليم الارضيه
الويل لنا يا اولادي في ذلك اليوم الويل لكل جنس البشر الذي
ولدوا على الارض كلها عظيما هو وجع القلب والتنهد وحينيذ
تقوم الاموات كلهم بخوف ورعده ويقفوا عراه منكشفين
الرووس امامي انا الاله الحق واما انتم يا اصفيايي الاطهار
واعطايي الكريمه ورسلي فانكم تجلسوا على كراسي وتدينوا
اثني عشر سبط اسراييل بالحق والعدل حينيذ ياتي داوود
في ذلك اليوم مع قيثارته الروحانيه ويقف في الوسط
ويقول هكذا ان الحبشه يسبقون ويسجدوا امامك
وقسوس كثيرا ياتون من مصر فتسبقهم الحبشه ويسلم
بيدها الله ويقال من هم هولاء الحبش الذي سبقوا الله
ويسال عن اعمالهم الا الذين يتعبدون له بغير كسل
انا الذي خلقت كل شي انا وابي والروح القدس لاهوت
واحد لكن الحبش الذي تكلم عنهم النبي هم كهنة الله الابرار
فاجاب الرسول البتول يوحنا وقال للرب يا سيد اذا
مضينا نبشر في الامم ليس يكون للامر الامن الحبش فقط
كما قال النبي فاجاب المخلص وقال له يا يوحنا حبيبي اذا مضي
حبشي الي كوره بعيده غريبه فان كلمن يراه ممن لا يعرفه

يقول انه عبد هكذا كل هاروني اي كاهن يمضي الى
مكان لا يعرفه فيقولوا هذا من اولاد الكنيسة فينال
كرامه عظيمه في كل موضع وكما في العالم يتطلعوا الزينة
كل واحدا ويكرموه على قدر استحقاقه هكذا في السموات
ينظروا الى سيرة كل واحد ويكرموه على قدر استحقاقه
واعماله باضعافها واما انتم يا رسلي الاطهار فتجلسوا
معي بمجد عظيم لا ينطلق به وتدينوا العالم كله بالعدل
والحق صالحا هوان تفتقدون اولادكم الذين تقيمونهم
على الكنايس في العالم كله الذين هم روسا الاساقفه
والاساقفه اولادهم يسالوا عنهم والاساقفه يسالون
عن اولادهم القسوس والشمامسه وبقية الكهنه
ليانوا جميعهم امامي انا الله كمثل ما وجدتم انتم النعمه
امامي اولا كذلك انا احضرهم امامي واحكم عليهم اولا
والذين يحفظون ناموسي ووصاياي انا احكم عليهم
وهم ايضا يحكمون على الذين ياتون من بعدهم والملايكه
تصحبهم طوبا الرييس اساقفه اذا وجد لابنه وصيه
واحده للرب فانه [illegible] عن يمينكم يا رسلي الاطهار
طوبا للاسقف يعجد لابنه طوبا نيته ويمشي في طرقه

باستقامه وهكذا لا يحملوا احملا على احدا بل كل واحدا
في مرتبته وتكون السلامه في بيعة القسوس وهم وقوف
على رجليهم يرفرفون باجنحتهم ويسبحون الله الدايم
يا شمعون بطرس هوذا مثلات ابيك قد ارتفعوا الكنز
من الذي لك اعطا القضيه لاولادك لانك انت الذي
تكون خليفه وكيلا لي على اخوتك وتعطيهم اجرتهم
يا بطرس اشفقي انا غنيا صالحا اعطي الاجره لفعلتي
واعطيهم الخيرات قم الان لتعطي الكرامه لبنيك
الذين يكرموك ويحفظوا قولك قم الان لتطرح
الجهال من وسط الفهما عظيما هو فرحك يا بطرس
اذا انت ايضا تكون في وسط صفوف الملايكة الابرار
الويل للرييس اساقفه او ابكورة الذي هو الاسقف
اذا اكرموهم الشعب وهم يعوجوا الحكم ويحيدوا عن
حكم الحق الان ان مخبر الظلمه تحوطوا به
وملايكة النور يطرحوه من وسطهم من اجل فضيحة
وعاره العظيم الويل للاسقف يقول اتعاب الشعب
على راسه ويعطي مفاتيح بيعته في ايدي الكفره لانه
تهاون بتعبهم واسلمهم في يد غير مستحقين

الويل لاسقف او قسيس يجعل النار تجري وتاكل
الكراسي الذين جا الشين عليهم انهم يربطونهم
بيديهم ورجليهم ويلقونهم في الظلمه والنار التي
لا انطفا لها الى الابد. الويل لشماس خدم جاهل يقف
في وسط الكراسي ويخدم بغير اهتمام انهم يشقوا
حلقه ويطرحوه في نار الظلمه عن التهاون وياخد
كثرة تواناه وعدم اهتمامه وكل اعماله الشريره الدي
منعها. الذين هم هولاي انه يجعل ما كثيرا في الابركا
ويترك الجيد خلفه ويقدم الدون الى الكاس يشرب
الخمر الجيد مع الزواني للانجاس والثمانيين والدي
يجعل دما كثيرا في الكاس ليشربه والدي يملا
الكاس حتى يتدفق والدي لا يلف حرق المدبح جيدا.
والدين لا يكون احسن السيره والدي يتطلع الى
النسا بالشهوه بعين وقحه والدين يلقون المدي
التي تخرج من قلوبهم والاوساخ التي في انافهم في
حيطان الكنيسه وابوابها وعلى بلاط المدبح المقدس
بغير خوف انظروا انتم جيدا على الدين قدموهم في
القراه ان يكونوا اناسا مباركين ويهدون القراه.
جيدا.

والشمامسه قد يكونوا تزوجوا امراة واحده ويكونوا هم
الدين فكوا بتوليتها واذا كان واحدا قد كرزوه من غير
تزكية الشعب له فان دينونته على اسقفه وهكذا ايضا
القسوس. واما الاغنسطسين اذا اقامه القس او
الشماس على خدمة نفقة البيعه التي يضعوها في الوسط
عن الذي يامروه به جيدا واذا لم يقم اغنسطس في البيعه.
فالشماس يحل له في هذا. واذا لم والا السلطان للقس
وانا اقول لكم ان كل قس يقسم الجسد بالمكر ثم ياخد
لنفسه اللقمه الكبيره ويعطي اصغر منها لغيره ويرفع
الكثر من الذي يريده انا اشق ذلك المسكين من وسطه
واجعله محروما في ذلك اليوم والذي يتطلع من الكهنه.
الى الذي يقسم الجسد ولا سيما الذي يتطلع بمكر
انا ابعده عن الضو في العالم الزايل قبل ان ياتي الى
هناك ونحملوه الى المحكم المملو خوف وتعب وها قد
قلت لكم هولاي في هذا الموضع يا رسلي الاطهار من اجل
اولاد الكنيسه الويل للعلمانيين الذين ياكلون بغير
حشمه ولا يسرعوا ويمضوا الى البيعه وهولا ايضا
الدين يعولون على الدخول ولا يتركونهم ولا سيما الرووسا

الظالمين الدين يلقون اتقالا على الكهنة والشعب
المساكين ويكلفوهم الفعل والاستمرار في اشغالهم بغير
اجره مع اهانه كثيره وتعييرات يصنعوهم بهم لاجل
انهم مساكين انا الله اليس استطيع ان اجعل العالم
اغنيا واجعلهم كلهم في مقدارا واحد بل جعلتهم هكذا.
لكيما تظهر فرحة كل واحدا. الويل للسحره المعزمين
الويل للمراة الزانية ولاسيما الدين يفسدون خلقتهم
انهم يحلوا الى اسافل الجحيم مع الاطفال الدين قتلوهم
لانهم اوجدوا اجسادهم ولم يكونوا يقدروا ان يعطوا لهم
روح لان بير الغمق تكون لهم مسكنا الى الابد. الويل
للدين يخطفون ما ليس لهم ولاسيما الدين يخطفون
اجرة الفعلة اترى يرجعون يقدروا ان يطيبوا
قلوبهم الدين اخدوهم غصبا. لا بل يرثون النار التي
لا تطفا. الويل للمغاصبين والدين يقطعون بالمكر
وما هو الدي يصنعوه في ذلك اليوم من الدين يمكرون
بكلامهم والدين يصنعوا بالميزان والشبر هولاء يكونوا
كلهم جميعهم حزم زوان ويحرقوهم في النار التي لا تطفا.
تري طابت قلوبكم يا رسلي الاطهار واعضاي الكريمه

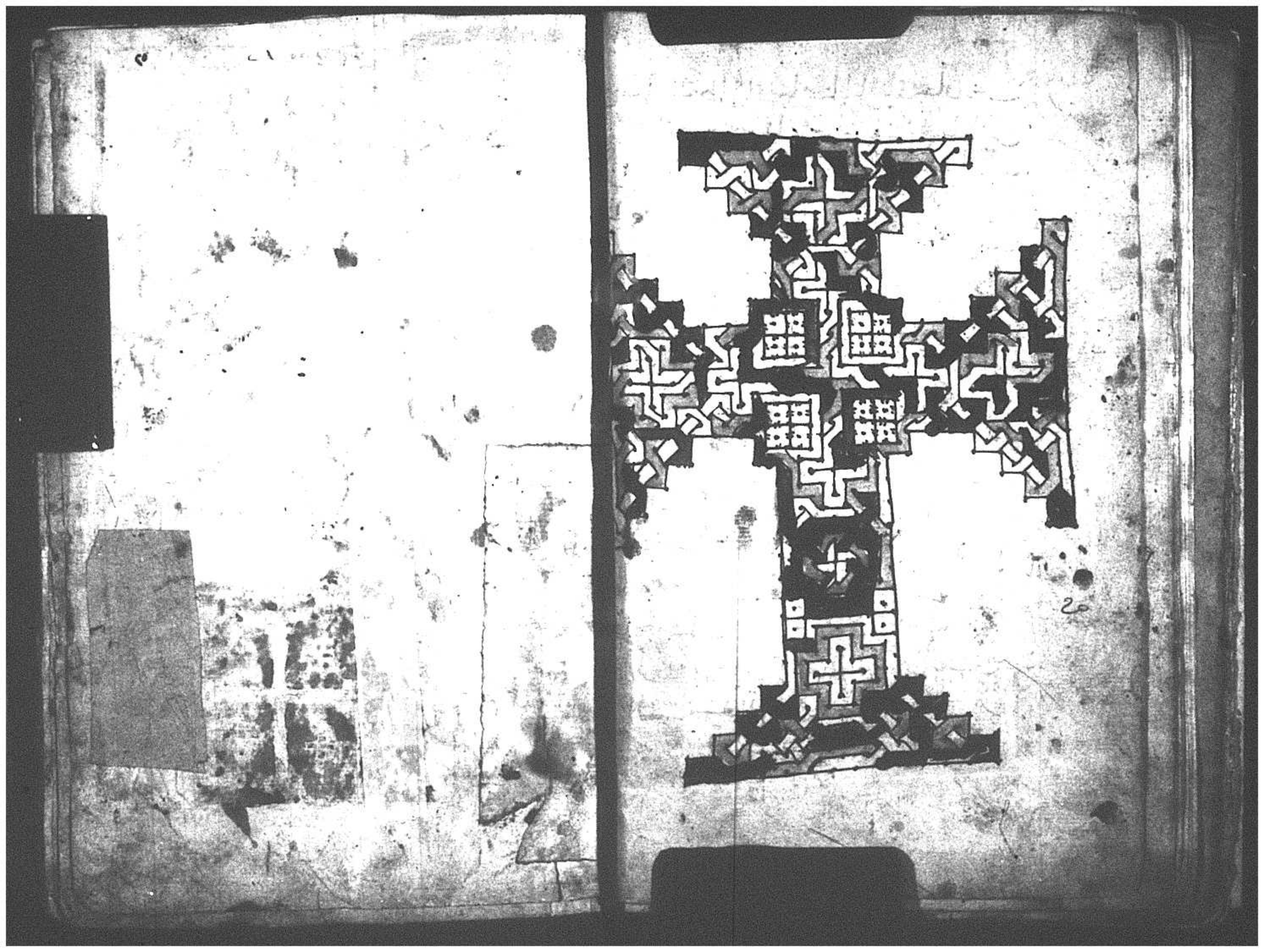
على ما قلته لكم من اجل كلما اشا اتموني عنه وهودا انا لم
اوجع قلوبكم في الدي قلته لكم فادهبوا واكرزوا بهم في
العالم كله. فاجابوه الرسل قايلين نشكرك يا ربنا
لانك لم تسمع للناس الاشرار ولم توجع قلوبنا بل اسمعت
دعانا الان لك المجد الى الابد امين. هدا ما وجدته انا
الحقير المسكين بالاسم كيرلس في تعاليم ابايينا الرسل
الاطهار من اجل سيرة العدرى الطاهرة والاتعاب
الدي يكونوا في العالم والدي سالوه اهل دلك الزمان
والمنبر المبسوط في حقل يوسف افاط فطوبا لمن يستحق
ان يكون للبلويا. في هده البيعة فطوبا لمن يستحق ان
ياخد من الاسرار المقدسة في هده الموضع المقدس
يوم عيد هده العدرى الطاهرة ولست انا وحدي
اشهد بهولاء بل واباينا العدول الرسل الاطهار
الدي عرفونا وهودا قد اظهرناهم لكم لكي فلتحفظ
من كل دنس العالم الى الانقضا فانهم يا اخوتي بغير
ارادتنا وتجاوب عن كلما صنعناه حتى الى كلمه صغيره
نقولها بهزو او نخطي جوابا عنها فان الله الصالح محب
البشر اليسوع وحده المحب لخليقته الدي جعلنا في

هذا اليوم داخل هذه البيعه المقدسه قادرات تجمعنا
في ملكوته السمائيه داخل بيعة الابكار الروحانيه لنسبح
السيد المسيح ونمجد هذا العذري الطاهره القديسه
باصوات التهليل هكذا قايلين يا ايها العفيفه الغير
دنسه لانك اكليل فخرنا وثبات طهارتنا وراس خلاصنا
ايتها العذري القديسه مريم الذي ولدت لنا الله الكلمه
متجسدا هذا الذي صار انسان من اجل خلاصنا هذا الذي
ولدته لنا الله وحده وهي عذري عظيمه هي اعجوبة
حبلك ايتها العذري وميلادك لا ينطق به هو بارادته
وحده ومسرة ابيه والروح القدس اتى وخلصنا
عظيم هو مجد بتوليتك يا مريم العذري الكامله
لانك وجدتي نعمه امام الرب انتي هي السلم التي
راه يعقوب ثابتا على الارض وهو مرتفع الى السماء
والملايكه طالعين ونازلين عليه انتي هي العليقه
التي راها موسى والنار تضطرم في اغصانها ولم تحترق
الذي هو ابن الله الازلي يسوع المسيح حل في بطنك
ونار لاهوته لم تحرق احشاك انتي الحقل التي لم
يزرع واخرج ثمرة الحياه انتي هي الكنز التي اشتراه

يوسف فوجد الجوهر مخفي فيه اعني مخلصنا الذي
وحده داخل احشاك وولدتيه لخلاص العالم افرحي يا والدة
الاله تهليل الملايكه افرحي ايتها الهاديه بشرى الانبياء
كلهم افرحي يا من اخذتي نعمه من الرب يا والدة الاله افرحي
يا من وجد خالق الكل في بطنك افرحي يا من استحقيتي
ان تدعي ام المسيح افرحي يا من اعطت الخلاص لادم وذريته
افرحي يا من ارضعت ثديها المقدس مغذي الكل افرحي
ايتها القديسه ام جميع الاحيا انتي هي التي نطلب
اليك ان تشفعي فينا ايتها العذري القديسه والدة الاله
والسر العجيب الذي كان منك من اجل خلاصنا فلا نقدر
ننطق لان كلمة الله ذات الانواع جملتها ان الله الا
الحي لما نزل يعطي ناموس الشريعه لموسى على جبل سينا
ارسل كلمته غطت راس الجبال بالدخان والظلام والضباب
والعواصف من جهة صوت الابواق تعلم السامعين
مخافه ان مثل هذا اتاهليك ايها الجبل الناطق بالوداعه
ومحبة البشر لان هكذا تجسد منك ابن الله بغير تغيير
تجسد ناطق مساوي معنا كامل وله نفس عاقله هو
ما قبله بالذي كان فيه وصار انسانا كاملا في الاله خالق

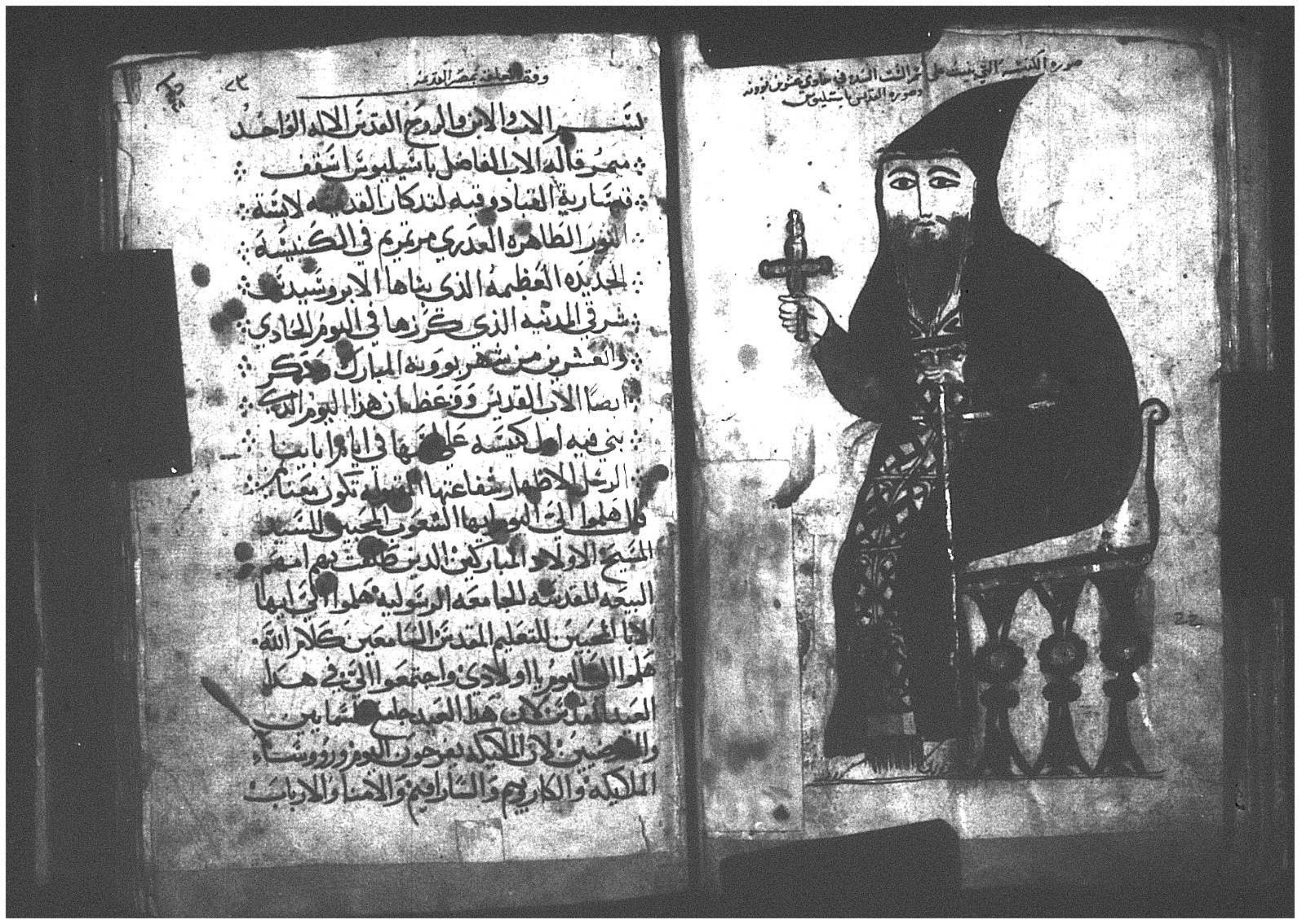
لكي يحل زلة ادم وتخلص الهالك وتجعله في السموات
ويرده الي رياسته مرة اخري كعظم رحمة الساكن
في النور سكن في بطنك يا مريم الذي لا يقترب اليه
سكن في بطنك تسعة شهور يا مريم لان هذا هو
الحجر الذي راه دانيال النبي وقد قطع من جبل بغير
يد انسان الذي هو الله الكلمة الذي تجسد من
العذري مريم وهو المولود من الاب قبل كل الدهور
اخذ له جسدا من العذري بغير زرع بشر حتي
خلصنا ايتها العذري غصن الامانه المقدسه
يا والدة الاله العذري مريم انتي ام النور المكرمه
اشفعي فينا اي لسان جسداني يقدر ينطق بكراماتك
ايتها العذري القديسة والدة الاله لانك صرتي كرسي
ملوكي للذي هو جالس على الكاروبيم كيف نقدر نطوبك
او نبلغ يسيرا من كرامتك ايتها الحمامه النقية افرحي
يا مريم والدة الاهنا لان الذي تجسد منك تسجد له
الكاروبيم وتمجده السارافيم بغير فتور وهم قايلين
هذا هو ملك المجد رافع خطايا العالم هذا الذي اياه
نسال بشفاعة هذه العذري القديسه الطاهره مريم

[ا]ن يغفر لنا خطايانا ويسامحنا باثامنا ويتجاوز عن
هفواتنا ويستر عيوبنا ويمحو سياتنا ويجعلنا من
[اه]ل صالح الاعمال قبل وقوع الاجال ويكفينا ويخلصنا
من التجارب الشيطانية والمحن الزمنية والامراض البدنية
[ويج]علنا مستحقين الي النفس الاخير ويجعل باب رحمته
مفتوح في وجوهنا على ممر الازمان والدهور ويصد
عنا الاعدا المناصبين لنا ويخلصنا من تجارب الزمن
ونوايب المحن وحدوث النقم وزوال النعم ويوهلنا لارث
الملكوت السموات وينصر سلطاننا ويامننا في اوطاننا
ويرفع البلا والغلا والجلا عن بلادنا ويبارك زروعنا
وينمو اثمارنا ويشبع بالعفة اولادنا ويصون حريمنا
بشفاعة هذه العذري المباركة القديسة الفاضلة الزكية
وكافة الملايكة الابرار والرسل الاطهار والشهدا الاخيار
وكافة مصاف القديسين بقولنا اجمعين امين امين امين
الرب يغفر خطايا المهتم بملك السفر الذي على اسم
الست السيدة الطاهرة العذري سادة [illegible]
والتسبيح لله دايما ابدا امين





الهيكل والكاهن يقدس القربان والشماس واقف قدامه



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
ميمر قاله الاب الفاضل باسيليوس اسقف
قيسارية الكبادوقيه لتذكار القديسه لابسة
النور الطاهره العذري مريم في الكنيسة
الجديده المعظمه الذي بناها الابروسيدس
شرقي المدينه الذي كرزها في اليوم الحادي
والعشرين من شهر بوونه المبارك وذكر
ايضا الاب القديس ووعظ ان هذا اليوم الذي
بني فيه اول كنيسه على اسمها في ايام ابائنا
الرسل لاظهار شفاعتها المقبوله تكون معنا
قال هلموا الي الهوا ايها الشعوب المحبين للسيد
المسيح الاولاد المباركين الذين ظهرت بهم امهم
البيعه المقدسه الجامعه الرسوليه هلموا الي ايها
الاباء المحبين للتعليم المقدس السامعين كلام الله
هلموا الي البيعه يا اولادي واجتمعوا الي في هذا
العيد المقدس لان هذا العيد جامع للسمائيين
والارضيين لان الملايكه يفرحون اليوم ورؤساء
الملايكه والكاروبيم والساروفيم والاسنا والارباب

والقوات وسائر الانبياء والرسل والنساك والقديسين
الذين كملوا سيرتهم في البراري هولاء معنا كلهم يفرحون
في هذا العيد العظيم الذي للعذري القديسة الطاهرة
وتجديد تذكارها وسابيعتها لان الله اعطاها كل
مجد كرامة ليس هو تجديد مثل تجديد الاوايل الذي
كانوا اباينا يصنعوه مع الملوك والسلاطين فان كانوا
ملوك الارض اذا عمروا قصراً او غيره يذبحون الذبايح
الكثيرة من الحيوانات والكباش السمان المعلوفة
ويجتمعوا اليه الملوك والاراخنة والروسا ويحملوا
اليه الهدايا والذهب والفضة والحجارة الكريمة والاخ[illegible]
لكمال ذلك القصر ويجلسون بعد ذلك ويحضرون
معهم اصحاب الطبول والقيثارات وسائر الملاهي
الخبيثة التي يسرقوا بها انفس الناس الي جهنم فان
كانوا اوليك يصنعون ذلك في مساكن المنافقين
الهالكين فكم احرى هيكل الملكة الحقانية السيدة
البتول الطاهرة مرتمريم وقصرها الطاهر الروحاني
ومسكن الملايكة وكنيسة المومنين ومجمع جميع
القديسين واني اري ملوكاً كثيرين مجتمعين في هذا

[illegible] الكاين اليوم وليس هم راضيين واري اجناداً كثيرة
يحتفلون معنا لابسين لباس فخر وليس هم من هذا العصر
اني اري مزمرين روحانيين وقيثاريين ليس هم
منشدين مجتمعين معنا اليوم يعيدوا ويفرحوا في قصر
الملكة السيدة العذري الطاهرة مريم والدة الاله فلنرجع
الان الي كلام الميمر الذي ابتدينا به ونصعد المجد والكرامة
الي التي نعيد لها اليوم ونعلم الشعب المسيحي اولا ننتحي
ان نفتح افواهنا في هذا العيد المنبسط لنا في السما
وعلى الارض اعلمكم يا احبايي واولادي اني لما كنت
انا الحقير في الناس انا باسيليوس قبل ان اقسم
اسقفاً مضيت الي المدينة المقدسة يروشليم في عيد
القيامة المقدسة لاصلي في المقبرة التي حمل فيها
مقدسين ناسوت المسيح واسجد في الاثارات والاماكن
المقدسة التي بناها قسطنطين الملك البار فاقمت في
يروشليم الاربعين يوم الصوم المقدس اصلي فلما كان يوم
من الايام دخلت الي بيت مريم ام يوحنا الذي دعي مرقس
وكنت انفست في العلية التي فوق البيت والاماكن الحقية
فوجدت مكان شبه كنيسة مقدسة وشممت رايحة

طيبة ذكية جدا لم اشتم مثلها قط. ووجدت كتب كثير
مزمنة الذي كتبهم يوسف الناسخ. وهو الذي كان معلم اليهود
وغماليل المعلم ولوقا المتطبب الانجيلي الانطاكي الى الاخوة
الذين بيروشليم ويهودا وذلك بعد قتلة يعقوب اخو
الرب. وكثرت المومنين بسيدنا يسوع المسيح وكانت
الرسالة مكتوبة بالخط الرومي شهادات صادقة وارسلوها
من قبل بطرس وبرنابا وفيلبس واخاتس تلاميذ بولس
الرسل ونيقي وهذه نسخة الرسالة هذه رسالة وضع
اساس الكنيسة في الامم [illegible] لكم ايها المسيحيين الاصفيا
التلاميذ والمقيمين بيهودا وبيروشليم وكل الجليل
هذه رسالة الرسل على يد بطرس وبرنابا وبقية التلاميذ
الرسل ونيقيين [illegible] لكم بالانعام الذي انعم بها علينا
ربنا يسوع المسيح الاهنا لانه في الزمان الذي صلب فيه
لم يخف عنا قيامته المقدسة الذي قام بها من الاموات
وترك لنا امه العذرية الذي تسلينا وتفرح قلوبنا من
من قبل تعاليمها المحيية فلما افتقدها الرب الاله ابنها
وابن الله يسوع المسيح ان ينقلها من هذا العالم الزايل
مثل سائر الناس وتقدمها قربان لابيه الصالح والروح
القدس

فنشا الرب ضابط الكل ان تبني كنايس على اسمها في كل
مدينة وكورة ليصعدوا فيهم القرابين على اسم العذرى
ويقدموا كل الامم القربان والعشور على اسمها في هيكله
المقدس من اجل هذا كتبنا اليكم نعلمكم بكلما الله به معنا.
وسبب دخول الامم في الايمان باسم يسوع المسيح كان لما
بشرنا في قرى قريبة رجع امم كثيرة للايمان بيسوع المسيح.
ولم تكن كنيسة بعد تسع الامم والشعوب المومنين بسيدنا
يسوع المسيح وكنا نجتمع نحن التلاميذ والرسل ومقدمين
الشعب في بيت ارسطوبولس وكان جميع الشعب يجتمعون
خارج البيت لا يصلوا الى سماع القداس ولا التناول
من الاسرار المقدسة جسد المسيح ودمه الكريم فعظم
ذلك على [illegible] وبرنابا وكتبوا الى الجماعة الذين برومية
وافسس الى بطرس ويوحنا والجماعة الذين بانطاكية.
فلم يتفق رايهم على عمل شي بغير مشورة معلمنا وربنا
يسوع المسيح لانه هو الذي ارسلنا الى كل الامم نورد
المسكونة كلها الى معرفته فان شا ان تبني كنايس
على اسمه لنجتمع فيهم للصلاة فله الارادة والمشية
في ذلك فلنقف قدامه بصلاة وصوم وطلبة فلنس

يغفل عنا بل يحضر ويعرفنا ما نصنعه فلما وصل الجواب
الى بولس وبرنابا ومن معهم من مقدمين الشعب في اليوم
الثاني عشر من شهر بووونه وكان يوم السبت في الساعة
الثالثه من النهار وكانوا مجتمعين في بيت ارسطرخوس
وهم وقوف يصلون في ذلك المكان واذا سحابه قد
احضرت بطرس من روميه ووضعته في وسطهم
فلما بهتوا الورووده ثم مضت السحابه الى افسس واحضرت
يوحنا رسول سيدنا يسوع المسيح فلم تنقضي ساعتين
حتى جمعت كل الرسل من اقطار الارض كلها الى المكان
الذي كنا فيه فوقفوا معنا وكملوا الصلاه بفرح عظيم
فلما قبلنا بعضنا بعض سالناهم قايلين لماذا انتم
اجتمعتم الى هذا المكان اليوم اجابوا الرسل
قايلين ما نعلم لاي امر احضرنا الى هذا المكان لكن
نحن نعلم ان سيدنا يسوع المسيح يحضر بيننا في هذه
الساعه فلولا ذلك لما اتينا واجتمعنا في هذا المكان
لكن نقف بالصلاه ايضا لئلا يحضر سيدنا فيجدنا
بغير صلاه فقدمنا الصلاه بوقوف باجمعنا وطلبنا
الى ربنا يسوع المسيح وانه للوقت حضر في وسطنا

راكب على مركبة الكاروبيم ومريم العذري راكبة على
المركبه والوف الوف وربوات ربوات يسبحوه ويقدسوه
وميخاييل وغبريال وقوف عن يمينه ويساره والاربعة
حيوانات يسبحوه بالتسبحة الروحانيه السماييه ويقولون
المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وفي الناس المسره
فلما رايناه نحن التلاميذ ربنا يسوع المسيح سقطنا على
وجوهنا ساجدين له فاعطانا السلام وقبل كل واحدا
واحدا منا وسلمت ايضا عليه السيده مريم ثم بعد ذلك
جلسوا التلاميذ صامتين باهتين خايفين وهم قايلين
من يجسر ان يساله عن هذا الامر وما سبب اجتماعنا
في هذا اليوم ايضا فقال بطرس ليوحنا يا اخي انت الذي
جرت عادتك ان تتقدم الى السيد المسيح وتساله وان
يوحنا قال لبطرس يا سيدي وابي انت المستحق ان تسال
الرب في هذا لانك ابونا وعظيمنا اجاب بطرس وقال
ليس لي جساره ان اساله لانك عارف بما جرى مني في حال
انكاري له ثلثه مرات واما انت فانه ربطك بالزونيه
المقدسه ونزع منك جميع اصول الخطيه الذي للعدو
الذي هو شر الحيه فالان احتمل ذلك عنا جميعنا

وانسله فلما سمع يوحنا ذلك قام وحل منطقته وحضر
بين يدي الرب يسوع المسيح له المجد دايما وسجد له قايلا
يا ربنا والاهنا نحن على مسكنتنا انا واخوتي الرسل
التلاميذ لنتعلم ما السبب في حضورنا الى هذا المكان
اجاب السيد المسيح وقال له يا يوحنا صفيي ليس اخفي عنك
شي لا انت ولا اخوتك التلاميذ ما قد اراده ابي الصالح
والروح القدس لان المشوره الذي اجتمعتم فيها امس وكل
يوم انما تريدان تكملها بمسرة ابي الذي في السموات بان
تبني الكنايس في الارض في كل العالم على اسمي واسم والدتي
العذري مريم ليقدموا فيهم القرابين والصلوات ويرفعوا
البخور في الليل والنهار والان فامضوا بنا الى المكان الذي
تبني فيه الكنيسه لان هذا الموضع الذي شرفه ابي الذي في
السموات ان نضع فيه اساس البيعه المقدسه فاخذنا
مخلصنا وسيدنا والاهنا يسوع المسيح الى ان اتى بنا الى
شرقي المدينه المعروفه بفلبابس المجاوره لقرنتيه واراهم
مكان مرج وعلم لها المكان ورتب ترتيبها كما امرهم
وقال لابينا بطرس خذ هذا الحجر وياخذ بولص طرفه الاخر
ودوروه على اساس البيعه وانا امشي امامكم حتى تديروا

الكنيسه بعد ان رسم لهم الرب رسم الكنيسه كما شا ولما اخذ
بطرس طرف الحجر وبولص طرفه الاخر واداره على الرسم الذي
وضعه لهم السيد يسوع المسيح وكان الحجر بين ايديهم مثل
الشمع المسبوك فطايعا لهم براحه بغير تعب وارتفع اساس
البيعه من ذلك الحجر اثني عشر ذراع وانهم كملوا ارتفاع البيعه
باربعه احجار وان سيدنا يسوع المسيح قد احضر عمدا حسان
في ذلك المكان فرتبوا في البيعه في الموضع الذي يوافق
كلامهم ولم يكن احدا يعاين السيد الا التلاميذ الاثني عشر
والاثني وسبعون الصغار وكانوا جميع الامم يعاينوا ما
يكون من بنيان الكنيسه باربعه احجار وكان لها ثلثه
سنين من حيث كملت وامر سيدنا يسوع المسيح بمايده
ذهب وخمس عشر عمود من المرمر الجوهري وترتيب
داخل الستاره مكان الهيكل واحضروا اواني ذهب
وفضه وكاسات ذهب وملاعق وحرير وخرق ديباج
على ما يليق في ترتيب الهيكل وكان ذلك كله في اليوم العشرين
من بوونه فلما غابت الشمس بارك سيدنا يسوع المسيح
على التلاميذ القديسين والاخوه الذين معهم واعطاهم
السلام وقال لهم امروا الشعب الذين في فيلبوس وقرنتيه

ان لا يعمل احد منهم شغل في هذا اليوم ولا صنعة ولا معيشة
في اليوم الحادي وعشرين من بوونه فعملوا ذلك واجتمعوا
التلاميذ الى الكنيسة في تلك الليلة ولم يفتروا ولم يزالوا
يصلوا الى ان ظهر النور فاجتمعوا اليهم الشعوب والامم
فوقف بطرس وبولس وبرنابا وعلموا الشعب الوصايا
الانجيلية فبينما هم يعلموا الشعب واذا السيد يسوع
المسيح نزل من السما ووقف في وسطهم ومريم امه
معه مشتمله بلباس نوراني لا يوصف وعلى راسها تاج
مرصع من الحجارة الجوهرية وحولها الوف الوف من
الملايكة وربوات الملايكة وحضروا التلاميذ واسرعوا
فسجدوا له وقبلوا الذيل الطاهرة العذري مريم فقال لهم
السيد اسرعوا وهيوا ترتيب المذبح والقربان فهو اليوم
الذي سر فيه ابي والروح القدس ان تبني الهياكل على
الارض ليذكر اسمه فيه فهيوا ايضا التلاميذ ترتيب
الهيكل وابتدوا بالقداس فاخذ سيدنا يسوع المسيح
لمعلمنا بطرس راس الرسل فوضع يده على راسه
واوسمه بطريركا على المسكونة وكل الامم المومنين
المعترفين باسم سيدنا يسوع المسيح فلما وضع يده على

٢٧

راسه واذا اصوات عظيمة يصرخون ويقولون مستحق
مستحق مستحق رتبنا الابا والابنا فقمنا على طقس ملكيزادق
وانتم ايضا [illegible] اقسا وشمامسة واغنسطسين
وابوذياقن وابصلتس وجميع السبع طقوس الذي للبيعة
فلما اكمل السيد ترتيب الكنيسة باركهم
وصعد الى السما بمجد عظيم ومعه مريم امه وهكذا كان
بنيان الكنيسة الاولى الذي بنيت على اسم العذري مارت
مريم وهكذا وجدته في يروشليم في الكنيسة المقدسة
في الكنيسة القديمة الذي كتبهم الرسل التلاميذ
الى بقية الاخوة الذي بيروشليم واليهودية كلها
والان ايها الاخوة نعيد الان ونفرح ونسر في هذا
اليوم المقدس في تذكار الست السيدة العذري الطاهرة
مارت مريم التي ولدت لنا الاله مخلصنا خالق السما
والارض وما فيها ولا يدخل احد الى هذا المكان المقدس
بشي من الامور النجسة لا زاني ولا فاسق ولا
مونث ولا مضاجع ذكور ولا ساحر ولا فاعل شر
ولا غني قليل الرحمة ليس له نصيب في عيد السيدة
الطاهرة مارت مريم ملكة جميع النسا لاني وجدت
ايضا

في يروشليم فهذا الكتاب مكتوب العويل لكل غني قليل الرحمة
ان كان انسان غني اسمه لعزر الذي هو مسكين واعطاك
جسده ودمه واعطاك الذهب والفضة [illegible]
وحقول وكروم وغنا وبساتين وعبيد واما لكي تكون انت
ايضا اخوتك المساكين بالجسد الذين هم فقرا وهم ارامل
وهم ايتام والمرضى و[illegible] والذين هم محتاجين وتعطيهم
من مخازنك المملوه خيرات عوض ذلك تطردهم وتطلب
منهم الخراج والربا متى سمعت واحدا قط تصدقه
فافتقر منها او توكل على الله فتخلا الله عنه تامل جيدا ايها
الغني انك اليوم غنيا وفي الغد تموت وتقيم في القبر
زمانا كثيرا ولا ينفعك غناك بل تكون تشبه للآبا
السالفين الذين اخذهم الله ونقلهم اليه انظر الى ابرهم
راس الابا الذي كان محبا للغربا وكيف لم يتخلا الله
عنه اليس لم يحضر الله في بيته واكل معه وكان معه
جميع غربته وشدايده اليس لم يدفع الله له الذهب
والفضة والميراث الجديد والعبيد الكثير ثم جعله
الله ابا لجميع الامم والشعوب التي على الارض لم يكثر
الله زرعه مثل نجوم السما ورمل البحر هل [illegible]

ايها الغني مثل ابراهيم الخليل او تصير غنيا مثله او ترث
ميراث مثله اذكر ايوب فهما وجده وصار اليه من الفقر
والفاقه هل تخلا الله عنه لم جربه الله بثلثه ضربات
لم يتسلط الشيطان على جسده وماله وجعله فقيرا لم
يموتوا اولاده في يوم واحد لم ينهب جميع ماله لم يبقى
مطروح على المزبلة لم يخرج الدود من جسمه اليس انه
بكت نفسه وحده لم يبكته اصدقاه الثلثة ولما احتمل
هذا جميعه وتوكل على الله لم ينساه ولم يتخلا عنه ولم
يحزنه ولم يعدمه خيراته جميعها لكن رد عليه جميع
ماله ورده الى افضل ماكان عليه وزاد على خيراته
سبعة اضعاف انظر دوبيا بن دوبيت انه لما اغضب
الرب عليه دخل الروح الشرير في شخص طير وصار ينقر
عينيه الى ان اعماه ومن توكل على الله فلم يحزنه ولم
يحرمه ضو بصره بل صدق على المساكين صدقات كثيره
فعاد اليه ضو بصره وجعله غنيا اكثر من الاول
وكان ماله يزيد من كثرة الصدقة فكونوا ايها الاخوه
محبين للصدقة على المساكين كل واحد منكم على قدر
حاله على اسم ربنا يسوع المسيح له المجد ولوالدته

العدري مارة مريم لكي ترفع الرحمة في يوم الدينونة امام منبر
المرهوب وهو المكان الذي يحتاج فيه الى الرحمة الويل الويل
ثم الويل ثلاث مرات لكل انسان غني لا يتصدق ولا يرحم
غنيا كان او فقير في يوم الدين نار جهنم ماواهم الى الابد
والدود الذي لا ينام والظلمة البرانية هناك يكون البكا
وصرير الاسنان وما خفي عن افعال الغني القليل الرحمة
الغير مستقيم في جميع اعماله هكذا الذي ارسلت اليه
بسبب اللوح الجوهري لنصور عليه صورة العدري
القديسة البارة مارة مريم ومار [illegible] علينا من الجواب قايلا
ما هي الكنيسة وما هي مريم الذي بسببها هذا الشكل ولست
اعرف يا شيليوش ولا اعرف ماذا اصنع واولادي
احق منه وهذا اذا مت يبيعوه بثمن كثير ويعيشون
به واذا كان عندي الف لوح من هذا ما دفعت لك يا شيليوش
لاحدا منهم ولا بيني وبين الصدقة معاملة فقبل ان يخرج
الكلام من فاه سقط ذلك المنافق على وجهه ميت واسلم
الروح [illegible] لوقته [illegible] اولاده ونساه واهله الدار او
ما حل به لانه في ساعة تكلمت من سبب اللوح الجوهري
والصدقة هلك لوقته وساعته ولحقهم خوف عظيم

٣٠

فاخذوا للوقت اللوح الجوهري وعشرين رطل ذهب وحجارة
كثيرة متمنة واحضروها الي انا ايضا المسكين باسليوس
الاسقف وكانوا يبكوا بكا شديدا بدموع غزيرة ويقولوا
اغفر لنا يا سيدنا وابونا لان ابونا اخطا من اجل الكلام
الذي خرج من فيه ولاجل ذلك مات موتا الخطية لان
الخطية خرجت من فاه [illegible] مات لانه جدف
على الروح القدس وسيدتنا الطاهرة مارة مريم وهذا
اللوح الذي طلبته منه وعشرين رطل من الذهب
والحجارة الكريمة فتعجبت انا المسكين باسيليوس جدا
ومجدت السيد يسوع المسيح ووالدته العدري وعجبت
من كلام اولاد الاطفال [illegible] وقولهم ان ابانا مات في
الخطية انظروا ايها المحبين التعليم كيف قالوا هولاء
الاطفال ان ابانا مات في الخطية اذ نطق فيهم روح
القدس لانه حقا مات موت الخطية ما انتقل بذلك
قال الانجيل المقدس وقال تيقظوا ليلا ياتيكم اللص بغتة
واي معنى تيقظوا تكونوا مطمنين القلوب الى الرب لئلا
ياتي اللص الذي هو الموت فيجدكم في الخطية مثل ذلك
الرجل الذي جدف وقال ايش هي الكنيسة وايش هي الصدقة

فعند ذلك احضر اللص واخذ روحه وكانت مرة موديه
الى الجحيم فالله محب البشر الصالح يصونكم ايها الاحبا ولا
يخذلكم ايها الاخوه مثل ذلك الانسان احترسوا يا اخوتي
لئلا تخلي انفسكم من الصدقه والصوم والصلاه
والقلب الرحوم فهي توقفكم وتوقفكم قدام الله
ملك الملوك وبعد ذلك يا اخوه كنت اعمل في بشارة الهيكل
واسميت ذلك اللوح الجوهري والعشرون رطل الذهب
والحجارة الكريمة الذي احضروها اولاد ذلك الغني
الذهبات ثم احضرت المصور وامرته ان يصور صورة
العذري الطاهرة مارة مريم بالذهب النقي الخالص
وان يرصعوه بالحجارة الكريمة فلما اخذ المصور اللوح
والحجارة الكريمة والعقاقير ومضى الى بيته فلما
غابت الشمس صليت الصلاة المفروضة علي في المكان
الذي انا نايم فيه ونمت فرايت امراة تنور اضوا من
الشمس ولباسها كالبرق ومعها عذرايين حسان
فقالت لي يا باسيليوس يا باسيليوس تعرفني من انا
فقلت لها لا يا سيدتي ما اعرفك لاجل هذا المجد
العظيم المحيط بك فقالت لي انا مريم ام يسوع المسيح
الرب

الذي انت تبني هذا المكان على اسمي وهولاء العذاريتين
الذين معي هم اللاريه وصوفيه الذين احبوا الطهاره
وسلكوا اطرقي من صغرهم وسفكوا دماهم على اسم ابني
الوحيد والان اللوح الذي جابوه لك اولاد الغني
الذي مات لا تصور عليه صورتي لانه كسبه من الظلم
وليس يحل عليه روحي ولا مسرة ابني الوحيد كما قال
داوود النبي ان دهن الخطاه لا يدسم راسي ولكنك
اذا قمت بالغداة امضي الى شرقي المدينه الى مكان المعصره
العتيقه احفر في الارض مقدار دراعين فتجد لوح احمر
كلون الجمر وعليه صورتي مصورة بغير يد بشر وهاذان
العذرايين مصورات عن يميني ويساري فاعملها فوق
الاسلدبون وانا اظهر منها علامات وايات وعجايب
في يوم تكريز بيعتي فقلت لها في الرويا يا سيدتي وام
سيدي يسوع المسيح انتي تعلمي انا نحتاج الى عمودين
نقيمهم على يمين الهيكل ويسارة فقالت لي العذري
امضي خذ اللوح الاحمر واحضره الى الكنيسه وانا
اعرفك موضع العمودين الذين تقيمهم امام الهيكل
فلما قالت لي هذا اختفت عني فقمت في الغد واسلت الى

الصوره واخذت منه اللوح والذهب والحجارة الكريمه
واخذت معي ابوا مقدم القسا وغلانيكوس وقسطا من
الشمامسة الدمشقيين في خفيه ومضيت بهم الى المكان
الذي عرفتني به العذري الطاهره مرتمريم فلما حفرنا
مقدار ذراعين فوجدنا اللوح الاحمر وعليه غشا ديباج
فلما رايته تعجبت جدًا وقلت بالحقيقه هذا هو يوم
الخلاص ويوم السلامه الذي ظهر فيه علامات الرب
فلما كشفت الغشا ورايت وجه الصورة التي للقديسه
مرتمريم ونور وجهها فسقطت على وجهي من مجدها
وحسنها وكانت عظيمه جدًا وكنا متحيرين كيف
نطلع بها من ذلك الحفره لان قدرتنا كانت تقصر عن
حملها فلما اشتورنا في ذلك المكان وان الصوره
تحركت وجهها ووقفت وطلعت من الارض وحدها
فخفنا وقلقنا جدًا لاجل عرضها وطولها لاننا لا نقدر
نحملها فخرج لنا منها صوت قايلًا لا تخافوا من حملي فاني
خفيفه جدًا كما قال الانجيل الطاهر ان نيري طيب
وحملي خفيف وانا امشي معكم الى حيث تريدوا فلما
سمعت هذا فرحت جدًا انا والكهنة الذين معي

فحملناها واحضرناها الى البيعة فوضعناها قدام حجاب
الهيكل فلما راو الجموع حسن الصوره ومثالها والغشا
الديباج الذي عليها ولم يعلموا ان عليها صورة الست
السيده فبينما هم متعجبين من ذلك ففاض من الصوره
دهن ملا ذلك الموضع فاسرعوا كل الشعب ونظروا تلك
الاعجوبه واخذوا من ذلك الدهن على حسب البركه
وان امراة خاطيه نجسه لما رات الصوره قد نبع منها
ذلك الدهن فاخذت منه ودهنت به جسمها وللوقت
تبرص كل جسمها ووجهها فلما راو الجموع ما حل بها
احضروها الى ابوا مقدم القسا واعلموه بقضيتها
فاحضرها الى انا الحقير باسيليوس فهي مرتعده
فتعجبت من ذلك وسالتها وقلت لها ما خطيتك
حتى اصابك هذا المرض فقالت لي اغفر لي يا ابي
القديس انا خاطيه قدام الله وقدامك فقلت لها يا ابنه
اظهري خطيتك قدام كل الشعب فقالت لي الويل لي
يا ابي ان خطيتي عظيمه لانه كان لي اخت تزوجت
برجل قبلي وانا ما تزوجت فاشتهيت زوجها فمضيت
الى انسان ساحر فعمل لي كاس اسقي به اختي حتى تموت

نعمل لي كاس واسقيت به اختي فمن ذلك السحر الذي
داخل جسدها وقلبها وبعد ايام مرضت وماتت فحالا
تزوجت زوجها وملكت بيتها وكلما لها وله معي اربعة
عشر سنة وقد اولدت منه ثلث بنين وثلاث بنات
وهوذا كلما قد حل بي قلته لك فلما سمعت انا المسكين
باسيليوس هذا من الامراة خفت جدا وقلت لها الويل
لك ايتها البايسة اكتسبتي ثلثة خطايا الذين لهم غفران
الي الابد اخذتي نصيب قايين القاتول وهيرودس السارق
المنافق ويهوذا الاسخريوطي الذي اسلم سيده ولكن
داوي كي في كل وقت الصلاة قدام السيد المسيح ووالدته
البتت السيدة العذري مريم لعل تدركك الرحمة
وتطهري من هذا المرض وتغفر لك خطيتك ارايتم يا
اخوتي الاحبا ان كل زانيا نجسا امام الله والدته
العذري وانه لا يستقيم كما قال بولس الرسول ان
الزناة والفسقة الله يدينهم انظروا يا اخوتي البنين
منكم والبنات الصالحين ان تقيموا اجسادكم هياكل
لله والدته العذري من نجاسة طاهرة وبكورية كاملة
الويل لنا يا احباي اذا ما سالنا الله عن خطايانا

الويل لكل انسان ان يشتهي زوجة صاحبه فان مسكنه الجحيم
والدود الذي لا ينام فلنحفظ جميع اجسادنا بالطهارة
في ليالي الاحاد وليالي الاربعا والجمعة وليالي الاعياد
السيدية وجميع القديسين بكل طهارة النفس والروح
والجسد لنكون هيا كلا لروح القدس ولنرجع الان
الي كمال الكلام في اقامة صورة العذري الطاهرة القديسة
مارة مريم الطاهرة النقية فلما كان في تلك الليلة ظهرت
لي العذري مثل الاول وقالت لي لماذا غفلت عن طلب
العمد الذي ترتب عليهم صورتي فقلت لها يا سيدتي انتي
تعلمي اني طفت اماكن كثيرة اطلب عمد فلم اجدهم على
قدر كرامتك فقالت لي ان كنت تريد ذلك فهوذا
بربا غربي المدينة وفيه عمود بن قيام وهم من زمان
الجبابرة اقاموهم بقوة الشياطين ولا يقدر احدا من
الناس يحطهم الا بامر ابني الوحيد فاذا قمت من الغد
تروح هناك في طلب العمودين الذي تحضرهم برسم صورتي
فلما استيقظت من النوم حزنت جدا وقلت من يستطيع
يحمل هولاي فلما فكرت في هذا في الليل واذا صوتا اتاني
قايلا يا باسيليوس يا باسيليوس لماذا انت مفكر في امر

هولاي العمد الله الذي رفع حبقوق النبي بشعر راسه من
يروشليم ومضي به الي بابل وبيده الجفنة العدس ليعطه
في جب السباع الذي وضعوا فيه دانيال النبي ليا كلوه
فاكلوا من تلك الجفنه وشبعوا ورفعه الله من الجب واعاده
الي بيته سالما في ساعة واحده هو الذي يحرك هولاي
العمد من مكانهم ويرفعهم الي الكنيسة فلما اشرقت الشمس
فامرت ان ينادي في كل الشعب ان يحضروا الي الكنيسه
فلما اجتمعوا المقدمين والكهنه وغيرهم وجميع الشعب
الارتدكسي فاعلمتهم بكلما رايته فقال لي ريس القسا
يا [illegible] نحن نفعل هذا وانا اعلم ان الله يعيننا عليه لناخذ
رق ونصور عليه مثال الصليب المقدس ونكتب عليه
اسم سيدنا يسوع المسيح ووالدته العذري الطاهره مريم
ونجعله علي عصاه ونمضي به الي البربا ونصنع مثال
الصليب علي العمد باسم سيدنا يسوع المسيح وانا اعتقد
ان الله يكمل لنا ما نريد فلما سمعت هذا من ابو مقدم
القسا علمت ان الله تكلم فيه فاخذت رقا وكتبت فيه
مثال الصليب واسم ربنا يسوع المسيح ووالدته العذري
مارة مريم واخذنا معنا صلبان ذهب ومجامر فضه

والاربعة اناجيل ومضينا الي تلك البربا وكانت بعيده
من المدينه نحو خمسة اميال ونصف وهو في مكان مخوف
جدا قفر وكانوا سحرة كثير ياتوا الي ذلك المكان ويعملوا
فيه السحر ويتعلموا منه السحر الشيطاني فلما سمعوا السحره
ذلك خافوا جدا خوفا عظيما وحزنوا وصنعوا سحرا كثيرا
فلما مضينا الي ذلك المكان وحولنا وجوهنا الي الشرق
وقال الشماس اقفوا للصلاة فقلت انا صلاة الشكر
واوشيه الارواح النجسة وصرخوا جميع [illegible] الكهنه والمقدمين
والشعب الارتدكسي يا رب ارحم واخذت العود الذي
عليه مثال الصليب المقدس ووضعته علي العمودين
فللوقت سقطوا العمد الي الارض وانقلعوا العمودين
بقواعدهم وصاروا يمشوا امامنا علي الارض يتدحرجوا
الي ان وصلوا الي باب المدينه بسرعة فوجدنا الرجال
الاشرار المعزمين والسحرة الذي ذكرناهم اولا قد عملوا
سحرا واوقفوا العمد وكانوا الشعب كلهم يصرخون كيريا
ليصون وكان النهار قد ولا ومال فمن التعب العظيم
الذي نالنا ذلك النهار امرنا الشعب ان يمضوا الي بيوتهم
وكان بعض الشعب متوجعين القلوب وقلقين الايمان
بالله

وبالعذرى الطاهرة وكيف قدروا السحرة ان يمنعوا العمد

فمضيت الى بيتي انا باسيليوس ولم اكل ولم اشرب لكني وقفت

اصلي الى الله واطلب اليه وفيما انا كذلك واذا امراة مشتملة

بنورًا عظيمًا قايمه امامي قايله يا باسيليوس لما باسيليوس

لماذا انت موجوع القلب بسبب العمد الم تسمع داوود يقول

في المزمور ان كلام المنافقين قوي علي والان هوذا ابني

الوحيد قد امر العمودين ان يقفوا على قواعدهم امام

الهيكل في الـ[illegible]ـدون واما السحرة الذي عملوا السحر قد

عموا وهوذا اللوح الذي عليه صورتي قد صار على العمد

بغير يد بشر كان له زمن كبير والان فلا تقرب الصورة

لكن دعها حيث هي لانها موضوعة من الله وانا اجعل

بركة ماء تفيض من تحت العمودين وكلمن يستحم منها يبرى

للوقت من كل الامراض والرجال السحرة الذين عميوا والامراة

الذي برصت ادهم حضروا اليستحموا ويطلبوا الشفا

انا ادع الارض تفتح فاها وتبتلعهم الى الجحيم وانت

يا باسيليوس اهتم بالكنيسة وكرزها في اليوم الحادي وعشرين

من شهر بوونة فانه اليوم الذي بني فيه ابني الحبيب

ورسله القديسين الكنيسه المقدسه على اسمي [في] مدينة

فيلباينس فلما قالت لي هذا اختفت عني فلما استيقظت مضيت

الى الكنيسة فوجدت العمودين قيام امام الستارة وقونة

العذرى مريم مرتبه عليهم ووجدت البركة الماء نبعت

امام العمد الذي قدام الهيكل فلما اشرقت الشمس اجتمع

الشعب الى مكان العمد فلم تجدوهم فاسرعوا الى الكنيسة

فوجدوهم قيامًا كما ذكرنا والصوره عليهم فصرخوا بصوت

عظيم يا رب ارحم وقالوا عظيمًا هو الرب وكثيره وعجيبه

هي اعماله وكان كلمن ينزل الى تلك البركة الماء ينال الشفاء

لوقته من ساير الامراض وينالوا المعونه من الله واما الذي

صنعوا السحر وعميوا فجاوا ايضًا بحزنًا عظيمًا والامراة

الذي برصت فنزلوا الى البركة ليستحموا فانفتحت

الارض وابتلعتهم وكان عددهم ستة عشر نفسًا ومن

ذلك اليوم لحق الناس خوفًا عظيمًا ورعدة ولم يتخلا

الله عنا بل كان يعضدنا ويساعدنا الى ان كملت البيعه

وحضروا اليها الاساقفة وكل القسوس وساير الاكليروس

وكرزتها انا الحقير باسيليوس في اليوم الحادي

وعشرين من شهر بوونة الذي فيه بنيت بيعة الله

وكرزت فيه كنيسة الله على الارض وهو اليوم الذي وضع

سيدنا يسوع المسيح يده على راس بطرس وصيره بطريركا
على المسكونه فطوبا لمن صدق في هذا اليوم صدقة على
المساكين والفقرا فهو ينال مع القديسين النصيب الوافر
وياكل من الخيرات المعده لهم في وليمة الالف سنة طوبا لمن
يكتب هذه الموعظة فانه يكتب اسمه في سفر الحياه في
ملكوت السموات تذكارا لهم ولابنا بهم طوبا لمن سمع هذه
الموعظه بامانه فانه يسمع الصوت الفرح القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم
الويل للاغنيا القليلين الرحمه والزناه والسحره فان جهنم
ماواهم الى الابد والان ايها الاخوه قد حضر وقت القربان
الطاهر وينصرف الشعب الى منازلهم بسلام ونحن
نسال سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح مع ابيه الصالح
والروح القدس المساوي معه ان يغفر لنا خطايانا و
يكافينا بذنوبنا ويمحي سياتنا ويامننا في اوطاننا ويشبع
اطفالنا ويرخص اسعارنا ويكفينا شرور المعاندين لنا
بشفاعات وطلبات سيدتنا الطاهره مريم وكافة الرسل
الاطهار والانبيا الابرار والشهدا الاحرار والقديسين
الاخيار امين امين امين والمجد لله دايما ابدا

اللهم عوض المهتم بذلك
في ملكوت السموات

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد
نبتدي بمعونة الله سبحانه بشرح بعض العجايب
التي ظهرت في كنيسة السيدة القديسة
مريم العذري والدة الاله التي بناها الاب
باسيليوس اسقف قيساريه بسلام من الرب
صلواته تكون معنا وساير بني المعموديه امين
كان لما اهتم الاب القديس باسيليوس في عمارة البيعه
التي للقديسه مرتمريم واستقامة القوبه المقدسه فوق
الاردبون احتاج الى اعمده يقيمهم في البيعه ولم تجد
اعمده تصلح للبيعه المقدسه غير اعمدة قايمة في بربا
غربي مدينة قيسارية القبادوقية فبينما هو نايم في
قلايته اذ قد حضرت اليه القديسه العذري مريم في الرويا
قايله له يا باسيليوس الاسقف لا ينام قلبك بل قم وا
نطلق الى البيعه الجديده التي بنيتها على اسمي كي تشاهد
الاعجوبه العظيمه التي تكون هناك لان ابني الحبيب
شا ان يظهرها كي يتعجب كل احد ويمجد اسمه القدوس
ولما اعلمته بهذا في الرويا انصرفت من عنده بسلام فقام
الاسقف باكرا وارسل احضر رييس الجند وصحبته جموع
كثيره

ومضوا الي بيعة السيدة العذري الطاهره مريم فوجدوا
جميع العمد التي كانت في تلك البريه قايمة مستويه علي قواعدها
في الاماكن التي كانوا الصناع يريدوا ان يقيموها فيها وكانت
عدة العمد الذي تكاملت نحو اربعة وعشرين عمود حسان
جدا ولما شاهد الاسقف وساير الجمع هذه الاعجوبة الهايله
تعجبوا اجميعهم جدا ورفعوا اصواتهم بالتهليل ممجدين لله
ولوالدته العذري وكانت تلك العمد عظيمه جدا حتي
كاد كثير من الصناع يقولون اننا لم نشاهد قط مثل حسنهم
لان كل واحد منهم كان قيمته مايه دينار ولذلك فرح الاب
الاسقف جدا حين اكملت العذري القديسه مريم مسرته
وقبلت سواله وفيما هم يعملون في البيعه كان احد العمالين
ضعيف النظر وكان رجل اخر يسير امامه وهما اثنينهما
يحملان الطين فعثر ذلك الرجل الضعيف النظر برجله
فانقطع ظفره وانكب ساقطا علي وجهه وصرخ لوقته
باعلا صوته قايلا الويل لي انا الشقي لعدم بصري فلو كان
عيني كامل مثل ساير الناس لما كان هذا يصيبني بالجمله
بل ان السيده العذري الزكيه مريم قادره علي شفاي وضيا
بصري وفيما هو يقول هذا وهو باكي متوجع القلب

وللوقت حتي بيد مملوه مكانها يد المسيح قد لمست عيناه
فابصر عند ذلك وبري اصبع رجله من ذلك الوجع وصار
كان لم يناله مكروه البته ولما راما قد ادركه من النعمه ترك
كما له ومكث في البيعه السيده العذري الطاهره مريم تخدم
الي يوم وفاته ثم كملوا البيعه فيما بعد وزينوها بغاية الحسن
والبها وكمال البهجه والضيا وصنع الاب باسيليوس تكريز
وتحديد البيعه باعظم فرح واكمل مسره في اليوم السادس
عشر من شهر مسري حسب ما وجدنا ذلك في خزانة الكتب
بالبيت المقدس ❊ كانت امراه من اهل الحسب والنسب ابنة
رجلا غني من اكابر مدينة قيساريه ولما حضرت ساعة
ولادتها تعسر الولد في احشاها وبلغت الي صعوبة شدة
الموت اما ابوها وزوجها فانهم امروا الغلمان ان يحملوها
علي محفه وينطلقوا بها الي بيعة ملكة الخلق وام الحياه
ولما قربوا الي البيعه وضعوها عند باب الكنيسه وللوقت
ولدت ابن غلام ودعت اسمه يعقوب كاسم يعقوب اخو
سيدنا وكان فرح عظيم عند ابوها وزوجها وهكذا
قدموا اموال جزيله لبيعة السيده العذري الطاهره مريم
لينفقوهم علي المساكين واهل الفاقه والايتام والارامل

مجدالله ابانا سيدنا يسوع المسيح له المجد الي الابد امين ❁

اسمعوا ايضًا كي اخبركم بهذه الاعجوبة التي كانت من
سيدتنا اجمعين وملكة الحق هذه التي شاهدتها اعيننا
في بيعة العذري الطاهره مرتمريم كان انسان غني بمدينة
قيسارية له ابنًا وحيدًا وهو كثير الحب له جدًا اذ ليس سواه
وكان لما توعك ذلك الصبي مرض مات بغتة عند ذلك كان
حزن شديد في بيت ابوه اما ابوه فانه امر لغلمانه ان يحملوه
ويودوه الى البيعة التي للسيده العذري الطاهره مرتمريم
وكان ابوه يصرخ قايلًا يا سيدتي العذري يا ملكة الحق ارحميني
شقوتي اليوم واطلبي من ابنك الحبيب ليقيم لي ولدي كما
اقام غيره من الاموات بقوة لاهوته وفيما هو يقول هذا
فتح الغلام عينيه في ساعته وقام وجلس وتحدث مع ابوه
بحضر من جموع كثيره كانوا ايشاهدوه فلما شاهدت الجموع
هذه الاعجوبه العظيمه مجدوا الله ووالدته العذري القديسة
مرتمريم واعطوا ابويه هدايا كثيرة لبيعة ملكة الحق مرتمريم
ام النور اما الغلام فزوجاه ابواه وعاش عمرًا طويلًا وولد
بنين وبنات وصنعا ابواه صينية عظيمة من ذهب خالص
وكائس من ذهب ايضًا لبيعة السيده العذري الطاهره

مرتمريم ومن بعد ايام توفيا ابواه اما الغلام عاش بعدهم عمرًا طويلًا
سالكًا في طريق العدل يصنع الرحمة مع المساكين واهل الفاقه
ثم توفي هو ايضًا فيما بعد كمال ساير الناس وترك بنيه يقيمون
تذكاره الصالح ويسلكون في مناهجه بالبر الى يوم موتهم
اسمعوا ايضًا يا احبائي كي اخبركم بهذه الاعجوبة العظيمة
التي كانت في بيعة السيدة العذري الطاهره مرتمريم كان
انسان تاجر في مدينة قيسارية اسمه شوتاي هذا كان يهودي
في نسبه وكان يصنع مراحم كثيرة للمساكين واهل الفاقه
سالك في سنة موسي فاراد ربنا يسوع المسيح له المجد ان
يجعله من جملة قطيعه الناطق ويرده بامر هكذا وهو ان
سمع لبشر يتحدثون في امر الصينيه الذهب والكاس الذهب
انهم عاليين القيمه جدًا وهم يسووا ثمن كثير وبتدبير الله
سبحانه جعل ذلك الرجل في قلبه ان يسرق الصينيه
والكاس لكي بهذا السبب يدخل الى مذهب النصاري اما هو
اعني اليهودي فانه غير شكله ومضي ودخل الى البيعة مرارًا
كثيرة يقصد ان يسرق الانيه فلم تجد الفرصة فلما كان
يوم الاحد قام شوتاي اليهودي ودخل في الليل الى بيعة
السيدة العذري الطاهره مرتمريم واتي الى الجمع مختفي من غير

ان يعلم به احد من الناس ومكث يترصد وهو مختفي في البيعة
ينظر الكنيسة كيف يفرشون الهيكل وجعلوا عليه الصينية
والكاس الذهب الذي سبقنا وذكرناهم فاما اليهودي
فتقدم الي المذبح واخذ الصينية والكاس وبعض الستور
ومضي الي بيته وهو في اشد قلق وتركهم في مكان مختفي لئلا
يعرفه احد اخر سواه فاما الكهنة فانهم دخلوا الي المذبح ولم
تلك الاواني فحزنوا ووقع عليهم خوف شديد ثم حضروا
الي الاسقف واعلموه بجميع ما كان اما القديس باسيليوس
فانه شخص طويل ومن بعد هذا قال ان هذه الاواني
المقدسة لم تعط لانسان بل لله ولوالدته العذري ومع اني
امنت بالله وبالسيدة العذري القديسة مريم انهم يعيدوها
الي مكانهم دفعة اخري ثم قام وقدس وهو كييب القلب
وقرب الشعب واطلقهم بسلام ومن بعد ايام حمل الرجل اليهودي
تلك الانية المقدسة وسافر بها يقصد الي كورة بعيدة
وكان يتولي في قلبه الي ابيع هذه الاواني واخذ ثمنها وافرقه
علي المساكين والمحتاجين والله لئن يواخذني مكوني
اخذتهم وهكذا طاف بتلك الانية اماكن كثيرة ولم تشا
مشية الله يبيعها الي ان عاد راجعا الي مدينة قيسارية

38

دفعة اخري وهو لا يعلم الي اين يذهب فتقدم عند ذلك
الي البيعة فوجد القديس الاسقف باسيليوس جالس يعظ
الاخوة من الكتب المقدسة انعاش الله اما اليهودي فدنا
من الاسقف واوراه الانية قايلا يا مولاي الاسقف ان
هذه الانية تشتريها مني جنيبا اجابه الاسقف قايلا
اوريها لي ولما ابصرها عرفها ورفع عينيه الي السما
شاكرا الاله الحق ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح
ووالدته العذري القديسة مريم ثم التفت الي الرجل
وقال له من اين وجدت هولاء يا ابني وكم ثمنهم قال له
اليهودي ان الرب الهك سبب لي بهم غير انهم اعلموني
بالامس قايلين اذهب بهولاء الي الاسقف قال له الاسقف
من اين انت ولما حضرت الي هاهنا واين هي عقيدتك
فاما الرجل فقال له انا يهودي واسمي شوتاي ووطني ومدينتي
هي قيسارية قبادوقية وباسيليوس الاسقف يعرفني جيدا
اما انبا باسيليوس الاسقف فعلم ان مشية الله التي اقتضت
ان يكون هذا هكذا فقال يا ربي يسوع المسيح افتح عيني قلب
هذا اليهودي كي يعلم اين يكون وهو في اي مكان ومع من
خطابه وللوقت انفتحت عيناه وعلم انه قايم بالمكان الذي

شرقهنه الانيه وعرف ان الاسقف هو باشيليوس الكبير الذي
يكلمه وللوقت خر ساجدًا تحت قدميه باكيًا قايلًا اخطات
ياسيدي الاب اغفر لي حي هو الرب يسوع المسيح اني لم اسرق
شي منذ خرجت من بطن امي قط بل اعطي الصدقه من عندي
ثم انه صرخ قايلًا ياسيدي والاهي يسوع المسيح اعطي المعموديه
المقدسه لكي احتسب من عدد المسيحيين انا اسالك ياسيدي
الاب الاسقف كي تتضرع الى السيده العذري الطاهره
مريم لكي تغفر لي الذنب الذي صنعته وفيما هو يتلفظ
بهذا وهو متنهد ودموعه تهطل ثم اتى عليه القديس
باشيليوس وقبله واقامه وقال له ان الرب قد نزع خطيتك
ولا تموت من الان ثم وعظه من الكتب المقدسه وجعله
من جملة المتوعظين وكان ذلك اليوم الحادي والعشرين
من شهر كيهك ثم من بعد ذلك صنع العداير وقرب الشعب
واطلقهم بسلام ولبث الى الحادي عشر من شهر طوبه
الذي هو عيد الظهور الذي اعتمد فيه مخلصنا من يوحنا
في نهر الاردن فصنع الاب قداس جامع وارسل احضر شوتاي
اليهودي واهل بيته وغلمانه وجميع عشيرته وجمع كبير
من اليهوديه معا اما اليهودي واصحابه فقالوا للاسقف

39

٤٥

لكي تعطينا اربون الميراث ونعمة المعموديه المقدسه
ونحسب من عدد المسيحيين حينيذ الاب الاسقف القديس
باشيليوس عمد شوتاي اليهودي وغير اسمه ودعاه يوحنا
ثم عمد جميعهم فيما بعد باسم الاب والابن والروح القدس
وغير اسماهم ودعاهم باسما اخر تجمل بالمسيحيين واعطاهم
من الاسرار المقدسه وكانت عدتهم نحو سبعه وسبعين نفرًا
ويوحنا ثم تركهم عنده ثلاثة ايام ومن بعد ذلك جعل الاسقف
المرتلين يقروا امامهم الى ان اوصلوهم الى بيوتهم وكان
فرح عظيم في المدينه باسرها على هذا الامر العجيب الذي كان
ومن بعد هذا باسبوع ليوحنا خيث قد عمد كرزه الاب الاسقف
شماس على بيعة السيده العذري مريم الطاهره ولما
قبل هذه المنزله تصرف في الخدمه بالطهر والنقا وصار
يصوم يومين يومين واجتنب ساير الاطعمه حتى انه
لا يشرب خمرًا ولا مسكرًا ثم انه عتق عبيده فيما بعد
واعطاهم جميع ما يحتاجوا واخذ ما تبقى من ماله ودخل
الى بيعة السيده العذري الطاهره مريم ومكث متفرغ
لخلاص نفسه الى يوم موته وهكذا ان الاسقف كرزه
قسيس وسلم له كلما للبيعه بيده وهذا الرجل المذكور

دفع داته الى اعظم النسك والزهد حتى انه من كثرة نسكه
كانت السيده العدري القديسه مريم تظهر له مرارًا كثيره
تطلعه على اسرارً غامضه هايله عجيبه وكان يظهر على
يده اشفيه كثيره وان هذا القس القديس الطاهر اعطا كماله
لكنيسة السيده مريم ملكة الحق شفاعتها معنا امين
واما زوجة هذا القس فانها كانت تنيحت من قبل قبوله درجة
القسيسيه وعاش بعدها تلتين سنة وكمل خدمته الطاهره
بالنقا وكان في عيد الظهور اذ هو قايم على المدبح المقدس
مع القديس باسيليوس فظهرت له السيده العدري مريم
وقالت له يا يوحنا انا جيت لادعوك الى وليمة يوم عيدي
اما القديس يوحنا فانه اطلع الاب الاسقف على السر وان
القديس الاسقف باسيليوس تعجب جدًا وقال له لا تعلم احدًا
بهذا السر ولما كان في اليوم الحادي والعشرين من شهر طوبه
والاسقف والكهنه والشعب مجتمعين في بيعة السيده العدري
الطاهره مريم يعيدون لها فعندما قرب الاسقف الشعب
وكل الجموع واعطاهم السلام وضع يوحنا القسيس راسه عند
المدبح واسلم الروح واما الاسقف ابنا باسيليوس فانه تعجب
جدًا على ما كان ومجد الله الحق يسوع المسيح وامرهم ان يكفنو
جسده

بسم الثالوث المقدس الاله الواحد له المجد دايما امين
نبتدي بعون الله تعالى بشرح قصة قونة الست
السيده المتجسده بدير صيدنايا من اعمال مدينة
دمشق وكيف كان بدو امرها وتجسدها
وبعض شفا الجرايح التي ظهرت منها ونحن نطلب
من سيدتنا العدري الطاهره مارة مريم ان تشفع
امام ابنها الوحيد لكي يرحمنا امين ٥
اعلموا ايها الاخوه وتحققوا انه كان في دير الرهبانات
هيكل على اسم الست السيده العدري الطاهره مرتمريم
وكان فيه راهبه قديسه تقيه نقيه مثابره على الاصوام
والصلوات والنسك اسمها مارينا وكانت تقبل كل غريب
وكل ضعيف ياتي اليها ببشاشه روحانيه وتكرمهم غاية
الاكرام ولما كان في سنة الف ومايتين واثني عشر من
سنين الاسكندر ورد الى هذا الدير راهب يسمى ثاوذكسيوس(؟)
مكمل في النسك والطهاره معول على زيارة بيت المقدس
ليصلي فيه ويتبارك من الاثارات المقدسه فان الدير المذكور
على طريق القوافل الاتيه من المشرق فقبلت الام الراهبه
مارينا هذا الراهب قبول حسن واكرمته غاية الاكرام

فاقام بالدير ثلثة ايام فلما عول على المسير قال للراهبة صلي علي
ايها الام المباركة فانني ماضي الى المواضع المقدسة واتبارك
منهم في يروشليم فان كان لكم حاجة هناك فهي تكون الله
وصلواتكم تقضي فاجابته قايلة انا اشتهي من قدسك يا ابي
الراهب ان تاخذ مني هذه الفضة تشتري بها لهذه الكنيسة
قونة للست السيدة مارتمريم العذرية فوعدها وودعها وضمن
لها ذلك ولم يفعل ان ياخذ منها شيا ثم سافر فلما وصل الى
يروشليم وتبارك من تلك الاثارات الشريفة وهم بالرجوع
الى بلاده فلما خرج من المدينة وبعد عنها مقدار ميل واذا صوت
يناديه هكذا قايلا له يا تادرس انسيت ما اوصتك به
الراهبة عند ذلك بقي في حيرة عظيمة ولم يعلم من اين اتى
اليه ذلك الصوت فرد راجعا الى المدينة المقدسة فوجد
هناك في صحن القيامة قون كثيرة فوقع غرضه في هذه القونة
المقدسة الذي عنها كلامنا وعليها اهبة عظيمة حتى ان
كل الوقوف كانوا شاخصين اليها ثم ان الراهب دنا منها
وقبلها ووزن ثمنها ثم لفها في قطن ودرجها في منديل نظيف
نقي ووضعها في مخلاة كانت معه ثم خرج مسرعا حتى لحق
رفقته وفيما هم سايرين اذ وقع عليهم لصوص كثيرة فا[illegible]

بالقتل والنهب واذا صوت من المخلاة قايلا لا اعبر ولا تخاف
فاما هو فجاز بين القوم ولم يطرح احدا عليه يدا وكانوا في
وادي يعرف بالحيت فلما وصل الى نابلس فوجد اناس متوجهين
الى الناصرة فرافقهم وفيما هم سايرين في الطريق اذ وثب
عليهم اسد كان يقطع الطريق على كل من سلك هناك فلما
راوه قد وثب عليهم خافوا خوفا عظيما وايقنوا بالتلاف واذا
صوت من المخلاة يقول اعبر ولا تخاف فعند ما سمع ذلك
الصوت اشتد قلبه وبدي يشجع اصحابه واذا بشي يزجر الاسد
بصرخة وهو يقول ليس لكم عليهم سلطان فنكس الاسد راسه
وولا هاربا فلما ابصر الراهب ما فعلته القونة مع اللصوص
وذلك الاسد وخلاصهم منهم تعجب عجبا عظيما ورغب في
القونة وفكر في نفسه قايلا ادخر هذه القونة لتكون عندي
كهف لي وحرزا مانع في وقت شدتي فلما وصل الى الناصرة
وتبارك من اثارات الست السيدة الطاهرة البتول ثم انه
عرج الى طريق عكا ليركب في البحر خوفا ان يعترضونا يا
ياخذوا القونة منه فلما وصل الى عكا وجد مركب قد حمل قلعه
فركب فيه فلما صار في وسط البحر هب عليهم ريح عاصف
وهاج البحر بكثرة الامواج الى ان اشرفوا على الغرق من عظم

الشده والهول الدي نالهم وايقنوا بالهلاك فالقوا ما معهم
من القماش مما اختار الراهب ولم يدري ما يفعل ولم يشتهي
في نفسه ان يفرط في القونه فناداه صوت من الخلاه لا تخف
فانني معك فعند ما سمع الصوت سكن الريح عنهم واذا
بالريح قد ساق المركب وارسى بها في الموضع الدي سافرت
منه فعلم الراهب ان الدي اصابه بسبب عدم توجهه
الى صيدنايا ورغبته في اخد القونه ففي الوقت رجع مع
رفقا به وهو ساير الى حيث وصل دير صيدنايا بامر الله ثم
تبارك من الكنيسه ولم يعرف الراهبه بنفسه وهي لم تعرفه
ايضا من كثرة المترددين فلما استراح وبات تلك الليله
بصلاة وسهر وتضرع وطلبه من الله ان يسمح مساعدته
ويعينه على طريقه وعبادته فلما فرغ من صلاته افتقد
القونه المقدسه فاذا دلك القطن الدي كان عليها
مبلول فعجب من دلك واداه هو منكز فتفكر وتفرس في
القونه فوجدها مكلله بالعرق فابتهج بدلك وفرح
وتهلل وقال هده لا تفارقني وهي الدي توصلني الى
بلادي سالم وعزم على اخدها معه لقوة امانته فيها
لما ظهر منها من الايات والبراهين ثم انه لفها وردها

42

الى الخلاه وودع الراهبه واخد منها صلاه وحمل الخلاه
وخرج يطلب الباب فلم يجده فرجع الى خلفه قليلا وتفرس
واذا الباب مفتوح وكلما هم بالخروج فلم يجد الباب فاذا
رجع يبصره مفتوح فلم يزل في هده الحاله الى تلتة ايام
والراهبه متفكره في امره متعجبه من تعويقه وكانت
تجيب له ما ياكل وما يشرب ولم يكن يشا ان ياكل
ولا يشرب وظنت الراهبه انه زاغ عقله ثم تقدمت اليه
برفق ودعته قايله له ما الدي يولمك يا ابني واي شي
تحس وتشتكي فنهض عند دلك من وقته ورمى نفسه
بين يديها قايلا اغفري لي من شان الله فانني انا الدي
كنت عبرت عندكم من زمان واوصيتني في مشتري
قونه للدير وانها المعرفته من وقتها ثم انه حدثها جميع
ما جرى له من عجايب القونه ورجوعه من شانها وكيف
اخفا نفسه عنها وفتح الخلاه ثانيه ووجد القونه
مكلله بالعرق وكيف بل القطن ثم فتح بين يديها
القونه فلما رات الراهبه القونه وهي مكلله بالعرق
ابتهجت وسبحت الله ومجدته ثم اقبل تمسح القونه
بالمنديل وهي تعود تتكلل بالعرق وكانت تاخد العرق

دكية جدًا وكانت الراهبة واقفة برعدة وفزع تسبح
الله بدموع غزيرة ثم حملوها ووضعوها في طاق غير
ملوثة بتراب ثم قال الراهب ها القونة قد جبتها في
عندك فيجب عليك خدمتها ليلاً ونهارًا كما يجب لها
ان الرشح تزايد حتى انه كان يسيل الى خارج ويقع على الارض
وان الراهب اقام في الموضع الى ان تنيح وقبر خارجًا من
شمال الكنيسة والراهبة ايضًا خدمت الى ان تنيحت
وقبرت بسلام ثم تناشت بعد ذلك الرهبانات واحدة
بعد واحدة الى يومنا هذا وفي سنة الف وثلثمايه ثلاثة
وستين للاسكندر حضر في هذا الموضع المقدس من القسطل
مطران اسمه ابنا موسى ليتبارك من الايقونة المقدسة عند
ما سمع بخبرها فلما عاين هذه القدرة الطاهرة والرشح ينزل
على الارض تعجب وقال لا يجوز ان ينزل هذا الرشح ويسيل على
الارض بل تنتقل هذه القونة الى موضع اوسع من هذا ليتبر
ويحفظ ما يسيل ويفيض من البركة ليستشفا بها كل من
يقصدها وكان في ذلك الموضع راهب مقيم اسمه يوحنا
فقبل ما اشار به الاب المطران واختار لها موضع شرقي
فعمل فيه طاقة مقدسة وعمل في بطن الطاقة صينية
وفي

وفي وسط الصينية جرن رخام وعمل في صدر الطاق
مسند حرير مرقومًا بالذهب وكان في ذلك الوقت رجل
كاهن اسمه مرقس فعمل قداس ولما اكمل خدمة القداس
والاسرار الالهية تقدم ومعه جماعة من الناس وبيدهم
شمع وبخور ليحمل الايقونة المقدسة على دراعيه فتزلزلت
الارض حتى كادت تنطبق وكان يسمع الماء الذي في الصهريج
الذي في وسط البيعة في اضطراب شديد مثل الرعد حتى
ان كل من حضر فزع فزعًا شديدًا وظنوا ان السماء انطبقت
على الارض فلم تزل الارض ترجف الى حيث وضعها في الموضع
التي لها فلما وضعها القس من يده صمت لسانه من الفزع
ويديه ايضًا لم يقدر ان يمدهما ولا يجمعهما فاقام على
هذا الحال ثلثة ايام ثم تنيح واخذه الله اليه بيدين
طاهرتين لم يرجع يمسك بهم شي فلما راو هذه القدرة
تعجبوا عجبًا عظيمًا وامروا ان لا يرجع يدفن في
المكان ميت ولا يخدمها الا راهب بتول او راهبة
عذري ومن بعد ذلك الشرط يكون تحت كلمة الله جل
اسمه وهي الى الان في الدير المذكور يظهر منها في كل
حين قوة عظيمة ومعجزات باهرة تشفي من الامراض

والاشتقام وكم من اعما ابصر واصم سمع والخرس نطق
ومقعد قام ومحموم شفي ومجنون بري وكلمن سال قضيت
حاجته ثم ان من اخذ منها قليل من الدهن بامانه قويه زاد
عنده وفاض في منزله ومن كان بغير امانه فما يبقى في الوعا
شي ولم من اخذ منها فلم تزيد عنده على ان من زادت عنده
لم يكن يتبدده بل كل وعا هو على ختمه محفوظ ويظهر
منه الايات في بيوت المختارين فاذا كان ايها الاخوه
المباركين ادام الله لكم السلامه وحفظكم بعموم الكرامه
اختار هذه الايقونه العجيبه والصوره البديعه قد شاع
في اقطار المسكونه كلها اخبارها وعرف كل نسل ادم
قوتها ومعجزاتها فلذلك يشتاق كل احدا الى رويتها
ويسعى في ساير الاوقات الى النظر اليها لينال منها البركه
التامه فيجب علينا ان نزيد في كرامتها وتمجيدها بالامانه
القويه ونزيل عن قلوبنا الشك فيها ولا نتهاون في ادا
بعض حقوقها فان كنا نعجز عن ادا فرايضها فنحن
نسال لكثرة تحننها وقوة رحمتها وعظم شفاعتها
ان يسامح ضعفنا مما تقصر عنه همتنا في المبالغه
خدمتها ونحن نسال ربنا والاهنا يسوع المسيح مخلصنا

ان يبارك على صغيركم وكبيركم وشيوخكم وشبانكم وقويكم
وضعيفكم ويغني فقراكم وينجح مساعيكم ويترحم
وينيح نفوس اسلافكم ويدفع عنكم الجلا والغلا والوبا
ويوقيكم الافات ويشفيكم من ساير الامراض والعاهات
بنعمة ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي له المجد
مع ابيه الصالح والروح القدس المساوي معه الان وكل
اوان والى دهر الداهرين امين كملت بعون الله تعالى جل
اسمه وتقدست اسماه اللهم اغفر خطايا عبدك المهتم
بذلك واشفي امراضه وداوي اسقامه والكاتب والقاري
والقاني والسامع في ملكوت السموات امين


صورة الست السيدة العذري وقد ظهرت لمتاس الرسول وخلصته من الحبس وهي تخاطبه
المدينة

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد
ميمر لقاله الاب المقدس الفاضل انبا كيرلس بطرك
اورشليم يشرح فيه قصة الرسول منياس
والاعجوبه العظيمه التي صنعتها الست السيده
العذري القديسه البتول والدة الاله مرتمريم
بكلسيه بوطس وحلت الحديد وامن على يديها
امه مدينه يقرا في الاعياد المختصه بها
شفاعتها المقبوله تكون معنا الى الابد امين
كان بعد قيامة ربنا يسوع المسيح من بين الاموات
امر الاثني عشر الرسل ان يمضوا الى العالم ويبشرون
الناس بالانبيا والانجيل وكانت العذري مقيمه بيروشليم
وعندها عذارى اخر والقا الشيطان في قلب روسا
الكهنه شرا عظيما وهو ان ينفوا الست السيده العذري
مرتمريم من يروشليم وكانت متوجعة القلب بسبب مواعيدهم
الشريره قايله هكذا الى اين اذهب او عند من اوي
لان ابني يسوع المسيح مخلصي قد صعد الى السموات
والرسل مضوا الى العالم يبشروا انما الذي اصنع اقوم وامضي
الى يوحنا حبيب ابني في افسس او الى احد التلاميذ

وفيما العذري مفكرة بهذا واذا الرب يسوع قد ظهر لها
قايلاً السلام لك يا والدتي الحبيبة لماذا انتي متوجعة القلب
ليس يوجد احد نظيرك يا والدتي لكن قومي واركبي
هذه السحابة النورانية وامضي الى مدينة برطس لتخلصي
متياس من ذلك المكان لانه مربوط بسلاسل حديد
وهو في شدة عظيمة من الكفار ولم يجد احداً من الناس
يقويه لكن يا والدتي خلاصه واهل المدينة يكون
ايمانهم على يديك ومن اجلك بالصلاة التي علمتك
اياها وانا على عود الصليب كي بها تمجد الاب معي والروح
القدس من اجلك يا والدتي القديسة ولترجع بعد
ردها اهل تلك المدينة يصلحها الا انتي يا والدتي
وان العذري لما سمعت هذا الكلام من الخالق يسوع المسيح
فرحت جداً وتهلل وجهها وامر الخالق السحابة النورانية
فحملت العذري الى ان اوصلتها خارج مدينة برطس
فرات امراة عجوز جالسة تبكي فقالت لها ايتها الامراة
ماذا يبكيك عرفيني هذا الان لعل ابني يسوع المسيح
يخلصك اجابت الامراة وقالت للعذري يا سيدتي لا يكن
احد يسمعك في هذه المدينة تذكري هذا الاسم ليلا ينالك

٥٥

بسببه الرب لانه من مدة ثلثة ايام دخل الى هذه المدينة
رجلاً اسمه متياس وصنع قوات عظيمة بهذا الاسم الذي
هو يسوع المسيح اخرج الشياطين واقام الاموات وابرا
العميان وتبعه جمع كثير من هذه المدينة وكانوا يصرخون
قايلين ليس اله الا يسوع المسيح ابن الله وان الوالي لما
سمع هذا سال فاخبروه ان رجلاً دخل الى هذه المدينة
وبشر الناس التي فيها بالاه [illegible] فارسل اليه ومسكه
وقيده بسلاسل حديد وارماه السجن وللوقت خطفته
سحابه من بينهم ولم يعلموا الى اين مضي وها انا مجالسه
هاهنا ابكي انتظر دخوله المدينة دفعة اخرى لامضي به
الى بيتي لشفي ولدي لان به شيطان يعذبه من مدة
ثلثة ايام وها قد قلت لكي ما انا فيه وكلما فعلته اخبرتك
به يا سيدتي فلا تذكري هذا الكلام ولا هذا الاسم في هذه
المدينة ليلا ينالك شراً عظيماً وان العذري القديسة قالت
لتلك الامراة العجوز قومي لاي شي ابراك لعل تمسك خيراً
من نور السما فاجابتها الامراة قايلة لا يستطيع احد ان يفعل
ذلك فقالت لها العذري ولا احد من سلاطين هذا
العالم يمسك هذا الاسم الذي هو يسوع المسيح ولا رسله

الاطلها وقومي الان وانيني بابنك وولدي يسوع المسيح يبرينه
من قبلي وان الامراه سالت العذري ان تمضي معها داخل
منزلها لتحل نعمتها فيه وتسمع كلامها الحيي فقامت العذري
للوقت والامراه تمشي امامها الى حيث وصلت الى الباب
وان الشيطان هرب وقام الصبي يصرخ قايلا مباركه هي
الساعه التي اتيتي الينا فيها يا سيدتي الملكه ام الملك
العظيم يسوع المسيح ابن الله فقالت العذري للامراه ترى
طاب قلبك تشبب ولدك ولكن قومي الان وامضي معي الى
السجن الذي حبسوا فيه متياس لتدرك المحبوسين نعمه
ابني يسوع المسيح وان العذري لما نظرت الى ابواب السجن
والمتاريس الحديد والاقفال والحلق وهم موتوقين
بقوه وانها للوقت حولت وجهها نحو المشرق ونشرت
يديها المقدستين وابتدت تصلي الصلاه الذي علمها لها
السيد ابنها الحبيب وهو معلق على عود الصليب المقدس
ولما اتمتها وللوقت انحلت جميع المتاريس الحديد والاقفال
وساير الالات الحديد التي في المدينه كلها والذي كانت توثق
ابواب السجن وخرجوا ساير المحبوسين يصرخون قايلين
واحدا هو اله العذري الرسول متياس الذي اصابه قد

47

٤٣

اتانا اليوم برحمته وخلصنا من الموت افتح الان ايها
الوالي في الهيكل النجسه فلما سمع الوالي كثره الرهج وصياح
الناس سال ما هذا اجابوه قايلين ان كل المسجونين على
اسم يسوع المسيح قد خلصوا وهم يصرخون في شوارع المدينه
هكذا وان الوالي لما سمع غضب غضبا شديدا وامر ان
يقتلوا الجميع فجردوا السيوف والدبابيس وكل الات
القتال وهم ذابوا وصاروا مثل الما الجاري وان الوالي قال
لهم لماذا اخذتوا الرشوه [illegible] وتعديتم الحكم
وفيما هم يقولوا هذا اتى رئيس السجانين فداتا اليه وهو يبكي
قايلا يا سيدي الوالي اسمع انه لم نحل باحد انما حل بنا في
هذا اليوم وذلك لما كان اليوم باكرا اجتمعنا كلنا ناكل
خبز مع بعضنا بعد ان اغلقنا ابواب السجن تحرزا عليها
وكان عبد الصغير واقف يسقينا قليل خمر بمقت حديد
وللوقت صار في يده مثل الما الجاري فتعجبنا لذلك جدا
ثم قمت لكي اضرب العبد فصار القضيب الحديد دايبا في
يدي مثل الما وبينما نحن جلوس داخل السجن واذا شابه
نور قد غطا المكان كله وصوت يقول ان المحبوسين
من اجل يسوع المسيح قد تركتكم جميعكم نعمه العذري

مريم والدة الاله وليعلم الوالي ان كل المومنين بيسوع المسيح
ورسله الاطهار لا ينالهم شر فلما سمعنا ذلك قمنا وقفنا فلم
نستطيع المشي بل صرنا اثقالا مثل الحجاره وان كان لا تصدق
قولنا فانظر الى المتاريس الحديد قد ذابوا مثل الما واما
الرجل الشيخ الذي حبسته بالامس مشنوقا فتركناه
على الخشبه ميتا نظرناه باعيننا واذا الشيخ [illegible] كله نورا
وقد [illegible] وقال له قم مسرعا لان [illegible] مريم [illegible]
ادركت اهل هذه المدينه واما المسامير والحلق [illegible]
انحلوا وصاروا مثل الما واما الرجل فخرج [illegible]
وهو يصرخ قايلا واحدا هو الاله [illegible] الذي [illegible]
اليوم وخلصنا وهذه يا سيدنا ليس هو قوة انسان بل قوة
الاله وان الوالي لما سمع هذا الكلام غضب وامر ان يعلقوا
[illegible] في المعصره فلما ارادوا [illegible] الوالي
فوجدوا كل الات الحديد الذي في المعصره قد ذابوا مع
[illegible] والسيوف وصاروا مثل الما الجاري فلما راوا [illegible]
هذا تعجبوا [illegible] واعلموا الوالي وانه امر ان [illegible]
[illegible] ليركبه وانهم وجدوا [illegible] والحجار [illegible]
وكل الاته قد ذابوا مثل الما وفيما هو مثل ذلك واذا با[illegible]

قد اتى ومعه عشرة فعلة فقال له يا سيدنا الوالي ان
هولاء الناس يعملوا عندي كل يوم الى المسا فيأتوا الى
بالمساحي ويأخذوا اجرتهم ويمضوا ولما كان اليوم لم
اتوا الي بهم كالعاده وان المعدي الفعله قالوا يا سيدنا
انه لما كان في هذا اليوم ونحن نعمل واذا المساحي الذي في
ايدينا قد ذابوا وصاروا مثل الما الجاري وفيما هم
كذلك واذا با[illegible] قد اتا ومعه مزين فقال يا سيدنا
الوالي انظر [illegible] هذا الرجل قد جعلني عارا في الناس
وقد حلقت نصف [illegible] وترك البقيه بغير حلاقه فلما
المزين وقال يا سيدي الوالي فيما انا احلق راس هذا
الرجل واذا بالموس الذي بيدي قد ذاب وصار مثل
الما الجاري فمديت يدي الى خزانة العده لاخذ غيره
فوجدت الجميع قد ذابوا وانحلوا وفيما هم كذلك واذا
باناس قد اتوا وصحبتهم رجل وامراه اموات او رعاة غنم
مربوطين فقالوا للوالي ان هذه الرعاه اطلقوا الكلاب
على هولاء فماتوا فاجابوا الرعاه ليس هو كذلك بل ان
الثلاثة المربوطين هم انحلوا وصاروا مثل الما
وسائر الات الحديد الذي لنا والسلاح صاروا مثل الما

ونحن فلا نستطيع نطلقهم وفيما هم كذلك واذا برجال
السواقي قد اتوا قايلين اسمعنا يا سيدنا الوالي اتينا لاجل ما
بنا [illegible] به لئلا تعطش المدينه وتقتلنا وهو ان جميع
الالات الحديد الذي في السواقي قد ذابوا وصاروا مثل
الما الجاري و[illegible] كذلك واذا عبيد [illegible] المدينة قد
اتوا قايلين يا سيدنا الوالي ان عندنا ثلثة جوار غضب
عليهم سيدنا فحبسهم في قيطون مقيدين بالحديد
واوصانا ان لا نطعمهم ولا [illegible] واللوقت
ذابوا القيود الحديد وصاروا مثل [illegible] وان
الوالي لما سمع ذلك كله قال القوم ولمضي الى ابني المجنون
وابصر ماذا اتفق له اذ كان اخل وثاقه وشفي فانا
امن بالاله متياس الرسول و[illegible] للوقت ماشي على رجليه
الى ان اتى ابنه فوجده في وسط المدينه ماشيا [illegible]
قايلا ليس اله الا يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي ووالدته
العذري مريم ومتياس رسوله وانه كلمه قايلا لابنه اشفاك
يا ولدي وماذا حل بك قال له يا والدي انه لما كان بالامس
عشية وانا على حالي اتوني بالكل [illegible] اكله والوقت
اشرق علي نور عظيما وظهرت لي امراة اضوا من الشمس

وثيابها بيضا كالثلج وقالت لي يا اولاتس ابن الوالي مكرونيوس
هلم واخرج من هذا المكان المظلم والوقت صرخ الشيطان
الذي كان في قايلا اتضرع اليك يا سيدتي العذري ام سيدي
يسوع المسيح لا تهلكيني فاما هي فطردته واخرجته مني
واتت بي معها الى هاهنا وهوذا انا عقلي صحيح مثل
ساير الناس وان الوالي وكل الذين معه صرخوا قايلين ليس
الاه في السما والارض الا يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي
الذي بشر به متياس الرسول وقام مسرعا وكتب [illegible]
بكل ما اتفق في المدينه وارسلها الى الملك ولما سمع الملك
رسالة الوالي حزن حزنا كثيرا وتالم على ما كانوا فيه من
الضلاله ورجع من كل قلبه الى الرب وكتب جواب رسالة
الوالي هكذا قايلا انا الحقير في الناس اكتب لك اني اسجد
امام الاله الحق خالق الكل ووالدته العذري مريم لانها اتت
الينا وهي ايضا خلصتنا من ضلالتنا فتطلب اليها عني وعن
اهل بيتي لترحمني لكيلا تقوم علي كل الامم لان جميع العدد
الحديد والالات الحديد كلهم الذي في المدينه قد ذابوا وصاروا
مثل الما الجاري السلام لك فلما قري الوالي كتاب الملك كان
ماشيا في المدينه كلها يفتش على ام الحياه اين تكون وانه

وجدها في بيت تلك الامراة التي اخرجت الشيطان من
ولدها وانه قرع الباب قايلا اعينيني يا سيدتي العذري والدة
سيدنا يسوع المسيح وخلصيني وان العذري خرجت اليه
ولباسها مثل الثلج وهو اضوي من شعاع الشمس فلما راها
الوالي وعظما المدينه خافوا وسقطوا على الارض مثل الاموات
وسجدوا لها وان الوالي سالها ان تمضي الى بيته لتبارك فيه
فامهلته الى الغد قايلة تكون ارادة الله فمضى الوالي وعظما
بروونسا المدينه وامرهم ان يفرشوا الازقه بالستور الحرير
من بيته الى المنزل الذي هي فيه وينصبوا لها كرسي ذهب
ويرصعوا بالذهب الجواهر ويصنعوا كل الاشيا التي [illegible]
تجلس عليه ام ملك الملوك وتعرفنا طريق الحياه وان
يزينوا المدينه كلها بالحرير ويفرشوا القماش الثمين ويطلقوا
البخور الذكي والاطياب الفاخره ويقدوا الشموع الكثيره
والقناديل لتنظرهم العذري القديسه وتباركنا ونادى في
المدينه كلها ان كل من لا يفعل هذا يقتل بالسيف وان العذري
في تلك الليلة صنعت صلاة فعاد الحديد الى حالته الاولة
وسالت ولدها الحضور لمتياس هكذا قايلة يا يسوع المسيح
ابني الحبيب مبارك الاله الذي ارسلتني الى هذه المدينة

لاجل رسولك متياس وهو الى ثلثة ايام لم انظره فانا اسالك
ان تامر سحابه لتحضره الى ها هنا من المكان الذي هو فيه
لكي يكون معي ويقوي اهل هذه المدينة ويشدد ايمانهم بك
وللوقت اتى متياس على سحابة الى مكان العذري وكان ليلا
وانه سمع صياح اهل المدينة وهم يصرخون قايلين ليس الاه
الا يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي ووالدته العذري مريم وان
متياس تعجب كثيرا وكلم العذري هكذا قايلا اي شيا صنعتيه
في هذه المدينه يا سيدتي حتى امنوا اهلها لاني انا هوذا صنعت
قوات كثيره ولم يومنوا ولكن صدقوني انهم حبسوني
مكبل بالاغلال بعد ان ضربوني كثيرا حتى ابن الاله خلصني
منهم فاجابته العذري لما اتيت الى هذه المدينه بامر ابني
الحبيب صنعت الصلاة التي علمني وهو على عود الصليب
وللوقت انحل سائر الحديد وذاب جميعه وصار مثل الماء
الجاري وانحلت سائر وثاقات المحبوسين وامنوا اهل
المدينه بالسيد يسوع المسيح وان متياس قال لها طوباك
يا سيدتي العذري يا ام الله لانك استحقيتي نعمة اكثر من
السمايين والارضيين وقد رايت الرسل جميعهم لم ارا اعظم
منها وانا اسالك يا والدة الاله ان تصليها دفعة ثانية

كي اسمعها وان العذري ابدت ان تقولها دفعة اخرى
فلما تكلمت بلغة الملايكة قلق متياس جدا وقال للعذرى
لا استطيع سماعها فاجابته العذري ولا احد من
السمايين والارضيين لا يعرفها الا الثالوث المقدس
فان ابى قالها وهو على عود الصليب لكيلا يقوى على شي
من سلاطين هذا العالم الزايل وان متياس الرسول [illegible]
كي تقولها دفعة اخرى فلما بدت العذرى تقولها ثالث دفعة
تحرك البيت الذى كانوا فيه وسقط متياس [illegible]
[illegible] انكشف سقف البيت ونزلوا الملايكة و[illegible]
الملايكة [illegible] ابلغاتهم قايلين تباركك ايتها الملكة
ام ملكنا وام الاله يسوع المسيح على مركبة الكاروبيم
وصار الكل يضي جدا [illegible] المخلص اتقام [illegible]
يا صفيي انا هو ربك وللوقت قام الرسول من نومه [illegible]
علامن الخمر وهو ممتليا من الروح القدس و[illegible]
المخلص قايلا اغفر لي الهي والاهي يسوع المسيح لا[illegible]
يصل لي ذكر من اجل الصلاة التي علمتها [illegible]
العذرى مريم وانت مرفوعا على الصليب [illegible]
فقال له يا متياس يا صفيي اقول لك ان العالم كله لا [illegible]
كل

والا
واخوتك الرسل وليس مثل في الذين لعذرى لانها افضل واعلا
من السمايين والارضيين المخلوقين واعلم انها المختارة الذي
اقمتها على الارض لكي لا مطرو حا ظاهرا في الناس كلهاء
ورات المساكن النورانية وان السيد تكلم مع العذرى الطاهرة
قايلا انه سيكون منك قوات كثيرة في هذه المدينة لاجل انك
والدتى الطاهرة اقيموا الاموات وعلموا اهل المدينة وعمدوهم
وبشروهم بالانجيل ولما قال لهم هذا صعد الى السماء بمجدا
عظيما والملايكه تسبحه فلما كان باكر تلك الليلة زينوا
الطرق وفرشوها كما امر الوالي وعملوا مركب [illegible]
وجعلوا تحتها اربعة بغال بيض وحولها ما [illegible]
بايديهم قضبان ذهب وباطلا كل احد منهم صليب
[illegible] ذلك اجتمع الوالي وكل روسا المدينة واتوا
الى العذرى وخروا ساجدين لها قايلين السلام لك
ايتها العذرى ام ملكنا المسيح نسالك ونقسم عليك
الذي تجسد منك ان تصعدى على هذه المركبة انتي والرسول
متياس ونحن نسير امامكم حتى تطوفي المدينة كلها وتباركوها
وكل السكان فيها وان العذرى [illegible] الوالي ليس هو هذا الطقس
وهذا الهمو [illegible] الا لينقلب الجمع

بل عشرة ابواق يضربوا خمسة عن اليمين وخمسة عن
اليسار مثل قيثارات داوود وكانوا يقولون هكذا الارض
للرب بكمالها فجاوبوهم اولئك والمملكة لا لهنا امين الليـ
وان العذري كتبت مع سيباش وطافوا بهم المدينة كلها
وكان الوالي يقول اكتبوا كلما تروه وان العذري صنعت
صلاة لكي يحيوا الذين ماتوا دفعة اخري وكانت العذري
تقول هذه الصلاة والابواق تضرب وفيما هم كذلك اذا
غلمان الوالي قد اتوا صارخين قايلين يا سيدتنا العذري
احيينا لاجل سيدنا الوالي امرنا بالامس ان ناخذ من [illegible]
الطيور والبهايم ونصنع طعاما ونقدمه لك يا والدة الا[illegible]
وتباركينا وقد هيينا الاطعمة جيدا في القدور والـ[illegible]
اصوات الابواق والرهج صرخوا كل احدا بـ[illegible]
الساعة التي اتت فيها [illegible] الحياة وانعمت علينا بالحـ[illegible]
ونبتت لهم اجنحة وطاروا الوقت وهم يباركوا الرب
قد اعلمنا لكي يكون لنا ليلا يغضب علينا الوالي وان الـ[illegible]
لما سمعت هذا الكلام رفعت عينيها الى السماء قايلة
لك يا ولدي الحبيب [illegible] ثم قالت الجزارين والطباخين
لا تخافوا فانه لا يصـ[illegible] ابني الحبيب [illegible]

اتفق يشبى لابن عذري لم اعرف رجلا قط ولما دعوت
ابني الحبيب وسالته بان يحيي النفوس عاشوا هولاء ولم
يزالوا ماشيين الجاين وصلوا الى عند موضع صنم يدعا
الاوخيطش بلغة برطش والوقت انفتحت الارض وابتلعتهم
وان العذري قالت لهم لماذا انتم تضلون الناس ايها الشياطين
خرج صوت يقول يا سيدتنا العذري لا تضعي معنا كفعلنا
الشو فانه ليس لنا لوم على احد ابل الذي صنعنا وانما
دخل وسلك الى هذه المدينة وقف الشيطان امامنا باكيا
قايلا الويل لنا لان مريم العذري دخلت الى هذه المدينة
وهي تبطل سلطاننا نفسنا لناه قايلين ان استطعت
عينا اجابنا قايلا قد بطلت قوتي اليوم وهي تهلككم
فاذا مضيت من هذه المدينة الذي اقدر اعمله انا افعله
سريعا وهو انني اترك هذا البلد يقيموا الاصنام ويعبدوهم
دفعة اخري اجابت العذري الطاهرة وقالت للوالي
وكل الجمع سمعتوا ما قاله هذا الضال وكيف يريد يضلكم
دفعة اخري وقالت لذلك الشيطان انا امرك ان تنزل
الى بير العمق تحت رفقايكم الشياطين وبعد ذلك
ساقوا المركبة الجال وصلوا الى مكان الحكم فهم مزينون

بكل كرامة وفرشوا للعذري الطاهرة وزينوا الموضع
واجلسوها على كرسي ذهب عال جدا وان العذري قالت للوالي
يا مكرونيوس جعلت الالهة العمي الذي تنبى عليهم داوود
النبي يسبقوك الى موضع الحكم اليس تعلم انه ليس اله في
السما وعلى الارض الا يسوع المسيح ابن الله ملك الملوك
ورب الارباب مع الابن والروح القدس الثالوث المتساوي
وبعد ذلك نزلت العذري من المركبة ونزلت على الكرسي
فتحركت الارض وصرخت الاصوات وكثرت الرعود والبروق
وانفتح الغمق وظهرت ... الالات الجحيم وملايكة النقمة
وقاموا الاموات واتوا الى المنبر واتا ميخاييل رييس
الملايكة وهو يصيح وان العذري قالت ليس هذا الي
يا اولادي بل هو للاله ضابط الكل ديان العالم بالعدل
امضوا الان واستريحوا في قبوركم الى يوم ظهور ابني
الحبيب في مجيه لينال الكل حدا عمله وان العذري
قالت ... والي انظروا هذا كله ان هولا جميعهم الذين
يموتون وهم في كفرهم فقم الان اعتمد ايها الوالي وكل
اهل المدينة لتخلصوا من خطاياكم وان متياس عمدهم
كلهم باسم الاب والابن والروح القدس ثم باركتهم العذري
باركتهم

وصلت عليهم وفيما هي كذلك وقفت على راسها حمامة بيضا
وقالت لها بلغة البشر طوباك يا والدة الاله مريم ام
الحياة لانك عتقتي هذه المدينة الضالة من الكفر واعطيتهم
الخلاص هذا ما قاله لي حامل الله حامل خطايا العالم ايتها
العذري ادعي متياس ياتي الى يروشليم فان روسا الكهنة
الذي ارادوا لك السو اهلكهم الله عاجلا فاجابت
العذري وقالت للحمامة حسنا اتيتي بهذه البشارة المملوة
فرح وهذا الخبر الجيد تكوني مباركة في جنس الطيور فلما
كان في تلك الليلة دخلت العذري ومتياس الى بيت
الوالي واجتمعوا اهل المدينة كلهم على الباب وكانوا يعظوهم
ويكلموهم بكلام الله ويفهموهم سر تجسد ابن الله الازلي
الى ان اشرق النور وكانوا الرجال والنسوان يقولوا في
صلاتهم مباركا هو الله الاب والابن والروح القدس الذي
صنع العجايب في مدينتنا واشفانا من امراضنا واعطانا
اربون الحياة الدايمة من جهة امه العذري القديسة وعرفنا
طريق الخلاص وصرنا نحن وارثين ملكوت السموات مباركة
انتي ايتها الملكة العذري ام الهنا يسوع المسيح نتضرع اليك
ان تتشفعي الى ابنك الوحيد لكي يغفر عنا ويرحمنا فاجابت العذري

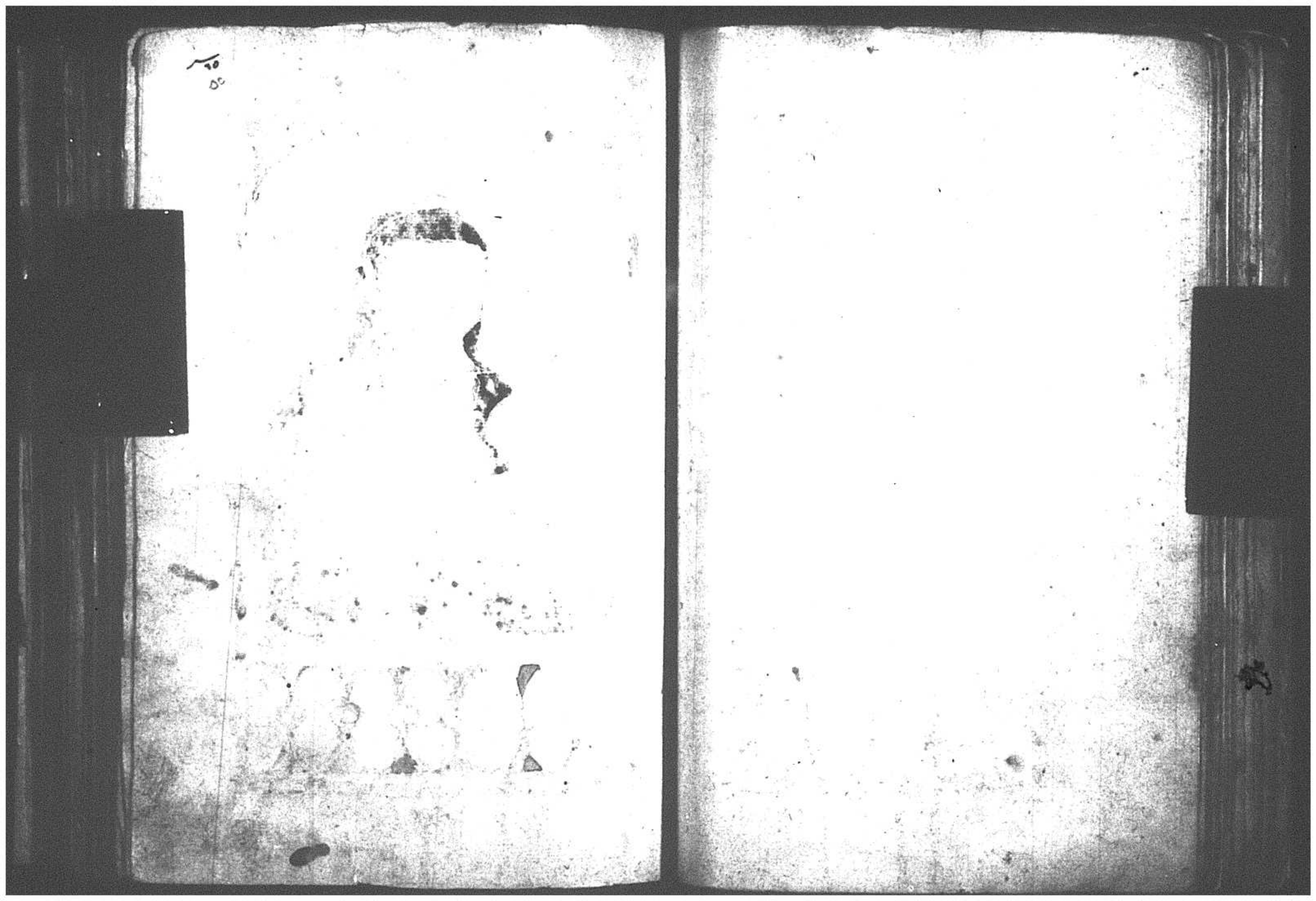
قايلة امنوا الايمان المستقيم الصحيح فهو ينجيكم ولا يدع
الشرير يتسلط عليكم وان الجميع كلهم صرخوا قايلين نحن
مومنين معترفين ان ليس اله في السما وعلى الارض الا
يسوع المسيح ابنك الحبيب ابن الله الحي المتجسد منك ايتها
العذرى الكلية الطاهرة وانها باركت عليهم وحملتها السحابة
الى ان اوصلتها الى يروشليم فوضعتها على باب منزلها فوجدت
جميع العذارى وهم جلوس باكيين فعرفت شكلها وخاطبتهم
قايلة ما الذي اصابكم فقالوا لها ان سيدتنا كلنا العذرى
ام ملكنا يسوع المسيح لها اليوم ثلثة ايام وهي مخفية ولا
نعلم اين هي وان العذرى ظهرت لهم وباركتهم ففرحوا بها
وبروياها كثيرا وانها اخبرتهم بما اتفق لها في مدينة
بطلس فمجدوا الله كثيرا وسبحوها ماذا اقول وماذا
انطق لانه ليس لسانى جسدى يقدر ينطق بيسير من
كراماتك يا سيدتي العذرى لانك افضل من السمايين
والارضيين ومجدك وكراماتك عاليين مرتفعين جدا
لانك قد دعيتي صديقة ومباركة انتي في النسا ايتها
القبة الثانية التي تدعا قدس القدس والواح العهد
والعشرة كلمات المكتوبة باصبع الله منا الا لاثم الخاطي

المتجسد منك هذا الذي صار وسيط العهد الجديد وجعلنا
شعبا طاهرا لله من اجل هذا نرفع مجدك ايتها المباركة
ونطلب اليك ان تشفعي فينا امامه من تقدر ينطق بكراماتك
ايتها القبة التي صنع موسي مثالها على جبل سينا كقول الرب له
والمثالات وهرون وبنيه يخدمون فيها يا ايتها العذرى
الذى سكنها الله رب الكل فلهذا نعظمك باستحقاق ونسالك
ان تشفعي فينا امامه من يقدر ينطق بكراماتك من اجل
تجسد ابن الله منك ايها المذبح الكريم السمايي وحمل ابن الله
فيه غافر الخطايا انتي هي المنارة الذهب حاملة المصباح
الذي هو نور ينور العالم الذي لا يقترب منه الذي هو نور
الحق الذي ولد منك اشفعي فينا امام مخلصنا لكي يثبتنا
في الايمان المستقيم الى النفس الاخير وينعم لنا بمغفرة خطايانا
يا انا النجد رحمة امامه بشفاعتك ونحن ايضا نسالك ان
تشفعي فينا وتطلبي عنا امام ابنك الوحيد لاجل غفران
خطايانا هذا الذي اصعد ذاته على الصليب من اجل خلاص
نفوسنا وابيه الصالح وقت الساعة على الجلجلة وفتح باب
الفردوس ورد ادم الى رياسته هذا الذي كان من قبلك
تجسد سيدنا يسوع المسيح فاياه نسال ان يغفر لنا خطا
يانا

ويسامحنا بهفواتنا ويمحوا اثامنا ويصفح عن زلاتنا ويجعلنا
ممن فاز بصالح الاعمال قبل فروغ الاجال مغفورين
الذنوب مستورين العيوب ويكفينا كلنا الضربات
الشيطانيه والمحن الزمنيه والامراض البدنيه ويجعلنا
مستحقين الوقوف في البيعه الارتدكسيه مشاركين
الملايكه النورانيه في التسبحه الثالوثيه قايلين قدوس
قدوس قدوس الرب الصاباووت السما والارض
مملوه من مجدك المقدس وان يعطينا حوزا ونصيبا
مع جميع قديسيه وابراره وصانعي هواه ومرضاته
مستحقين لتناول جسده الطاهر ودمه الزكي
الذين كان بهم خلاص ادم وذريته وان يعلوا نيلكم
ويربي اولادكم وينمي ثمار بركم ويكثر ارزاقكم ويهب
الصحه لكهولكم والعفه لشبانكم والنشاة الصالحه
لاطفالكم ويلهمكم العمل بما يرضيه بشفاعة سيدتنا
كلنا والدة الاله مريم الطاهره وتلميذ ربنا يسوع
المسيح متياس الرسول وطايفة الرسل الشليحيين
والشهدا المكللين والابرار والقديسين امين ٥

٥ والحمد لله دايما ابدا والمجد لواهب العقل ٥

٥



صورة الست السيدة مارتمريم شفاعتها معنا امين



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
نبتدي بمعونة الله جل ذكره وحسن توفيقه
بكتب ما تيسر من عجايب سيدتنا الست السيدة العدري
الطاهرة البتول مريم والدة خلاص العالم شفاعتها
وبركاتها تحرسنا وتنجينا من الشرير الى النفس الاخير
اخبروا عن بعض عجايب الست السيدة الحنونة القديسة
العدري مريم انه كان رجلاً محتشماً وكانت له امراة
مباركة جيدة محتشمة فلما كبروا وطعنوا في السن
تعاهدوا اثنينهما يمسكا نفوسهما عن فعل الشهوة باقي
ايام حياتهم فاتفق ان بعد ايام طويلة تحركت على الشيخ
الشهوة وكان ليلة الجمعة وهي حزينة فمسك امراته
ليقضي غرضه منها ليخمد شهوته الطبيعية فامتنعت منه
ثم انها قالت له اما يمكن ان نحفظ ما قررناه بيننا ولا
نخون العهد الذي جعلناه علينا وبالاكثر هذه الليلة
التي هي جمعة الحزن والالم وهي ليلة عظيمة فما التفت
الى كلامها فلما رات ان ما لها خلاص وانها لا تفلت
من يديه قالت له وهي حزينة ماذا تصنع يا هذا هلكي في
هذه الليلة وفي وقت قضا غرضه منها علقت منه في

ساعتها كما اراد الله سبحانه فلما تمت ايام حبلها ولدت ابنا
حسنا. ولما بلغ اثني عشر سنة ظهر الشيطان لامه وقال
لها اذكري ما وعدتيني به وقلتي انه لي واعطي الي ثلاثة
سنين تعطيني ما وهبتيني بلفظك فبدات المراه من
ذلك تحزن كلما رات الصبي ابنها يشب ويحسن ويتعلم العلوم
وكان حكيما فيتضاعف حزنها [illegible]ها كثيرا. وكان الصبي
يتعجب من ذلك وكان يسالها عن كثرة بكايها ولم تخبره بشي
ولا بما قالته ولا بما سمعته من العدو الباطن فلما
راها قد تزايد بكاها وحزن قلبها وكثر المهايج عليها
بكثرة السوال والزمها ان تعرفه وتقول له سبب بكاها
وحزن قلبها فانه اشتعل في قلبه النار لاجل ذلك. ولما
راته هو ايضا قد تزايدت به الالام لاجل حزن قلبها احتاجت
لان تعرفه القضية التي اتفقت لها من بدايتها الى نهايتها.
فلما سمع الفتى حزن وخاف على نفسه. ولكنه لم ياس ولا
قطع رجاه بل اخذ له امانة شديدة باسم والدة الاله العذرى
والتجا بكليته الى الله تعالى وبقي متحيرا فيما يفعله لينجا
وينجا من العدو وعذابه. وانه نهض ومضى الى مدينة رومية
الى الباب وعرفه قضيته والدته وما صدر منها في خفية.

وما قاله لها الشيطان وكان الصبي قايما بين المتوحد وبين
المذبح وقت القداس وكان المتوحد مشتغلا بالاسرار الالهية
خطف الشيطان الصبي وانزله الى الجحيم والعذاب الاليم
المختلف انواعه التي لا يطاق حملها
ولما ابصر الصبي ذلك الهول العظيم صاح باسم الست السيدة
ام النور الحنونة وللوقت اغاثته طلبات البشر ورجا
الخطاة وجاه المومنين خلصته من اهوال الجحيم واصعدته
وردته الى قدام المتوحد ولما قال المتوحد الصلح معكم
جاوبه الصبي قايلا ومعك ولما فرغ القداس قال الصبي
للمتوحد جميع ما جرى له وكيف نزل الى الجحيم وما راه من
الاهوال والالام للخلق وما يقاسوه من انواع العذاب
والالم لا تحصى لهم عدد وكيف ان الست السيدة العذرى
نزلت وخلصته من يد الشيطان فعند ما سمع منه هذا
القول فرح فرحا عظيما وسجد على الارض شكرا لله
تعالى وللست السيدة العذرى الحنونة الطاهرة مريم
ومن ساعته قربه من الاسرار المقدسة وبارك عليه وعلى
راسه واودعه للست السيدة الحنونة الكنز الذي ليس له
قيمه والثقه التي لا يشك في الوثوق بها ثم قال الصبي

انا اودعك لمن لا تجب اليه الودايع وارسله الي عند والدته
حتي يبلوا شوقهم منه ويتعزوا به في حياتهم وصار الصبي
في كل مكان تحضر فيه تحكي ما كان جري له في حال طفوليته
وما تصدقت به الست الحنونه الطاهره عليه والذي فعلته
معه من كثرة الاحسان وكيف خلصته من يد العدو المعاند
الشرير وانقدته من الجحيم وكل من كان يسمعه كان يشكر الله
تعالي ويشكر عجايب الست السيده القادره علي معونة كل من
التجا اليها شفاعتها وبركاتها تكون معنا امين
وايضا من عجايب الست السيده العدري الطاهره شفاعتها
تكون معنا امين قيل انه كانت راهبه في دير تخدم الست
السيده الطاهره الحنونه وتكرمها وتحبها من كل قلبها
وكانت [illegible] الراهبه خاشعه صايمه مصليه وكانت تحب
بعد كل صلاة تصلي من شان الموتي فاتفق ان الشيطان
عدو الخير والفضايل والباغض لكل خير وصلاح بدا يحرب
الراهبه ويحسن لها فعل الخطيه حتي ضيعت بكوريتها
فلما فعلت ذلك [illegible] ندمت علي فعلها كثيرا واعترفت ببكا
عظيم بزلتها لمعلمها فحط عليها معلمها قانونا كما يجب واتفق
ان تلك الراهبه المذكوره ماتت وما تممت القانون الذي

اعطاها القسيس ونزلت في نار التطهير وبعد قليل ظهرت
للرييسه وقالت لها اخبرك انني في نار التطهير وان الست
السيده جات اليها وقالت لها لا تخافي انا الي قليل اجي اليك
واخلصك وكلمن تخدمني وتحترص علي قولي وخدمتي
وكرامتي ثم قالت لها الست السيده قد نفعتك الصلاة
التي كنتي تصليها علي الاموات فلما انتبهت الرييسه
وقد [illegible] وجمعت كل الخوات واخبرتهم كيف ظهرت
لها تلك الاخت وبالذي قالت لها الست السيده وحرضتهم
قايله لهم يجب عليكم ان تخدموا الست السيده دايما بكل
قدرتكم وتكرموها وتفضلوها علي كل شي وان الخوات
اطاعوها وصاروا يكرموا الست السيده ويتابروا علي
خدمتها بقلب نقي وبنيه خالصه شفاعتها وبركاتها
تكون معنا وتحرسنا الي النفس الاخير امين
وايضا من عجايب الست السيده العدري البتول والدة
خلاص العالم شفاعتها المقبوله تكون معنا امين
انه كان في دير الرهبانات راهبه من بعض الرهبان
تخدم الست السيده وتكرمها وتكثر من السلام عليها وتزور
كل الكنايس الذي علي اسمها وتهدي لها كلما تقدر عليه

من تسكنها وتكثر دايمًا من التمجيد والاكرام لها وللسيد
المسيح ابنها الحبيب بقلب زايدًا لخشوع فظهرت لها
الست السيده الحنونه في بعض الكنايس وقالت لها ان التسابيح
والتماجيد التي تعملي لي ولابني هم كثيرين ومرضيين لنا
ونحن راضيين عليك في فعلك ولكن حتى تكون مجازاتك
كامله في ملكوت السموات احرصي وقت تقولي سلام الملاك
علي لا تستعجلي لان صلاتك هي تعجبني كثير وترضيني
ولما فرغت من كلامها هذا مع الاخت الراهبه غابت
عنها ففرحت المراه الجيده الراهبه القديسه بهذا الكلام
كيف ان الست السيده الحنونه راضيه عنها وجعلتها اهلا
ان تظهر لها وصارت تكثر السلام لستنا السيده
وتقول بتلاوه حسنه على مهلها بكل قدرتها طول ايام
حياتها الى ان ماتت ودخلت الى ملكوت السموات وصارت
في رفقة القديسين شفاعة الست السيده القديسه
ذات الشفاعات ومعدن الجود والبركات وموطن
الخير والحسنات ومحل الفضل والكرامات وتاج المؤمنين
والمومنات شفاعتها وبركاتها تحرسنا وتحفظنا وتكون
معنا الى دهر الداهرين وابد الابدين امين

الاعجوبه الرابعه للست السيده الطاهره وشفاعتها تكون معنا امين
كان رجل يقطع الطريق ولا يخاف الله وكان قد شهر
ذكره في كل البلاد المجاوره اليه وخاف منه كل احدًا وكان
الملك عليه في كل الاماكن يتوقع وكان ذلك الرجل قد رسم للخير
له عوض صلاته السلام على الست السيده الطاهره ويقول
سلامها في كل حين فاتفق انهم مسكوه واحضروه قدام
الملك وحكم في اموره ان يشنق وكان لاجلها وبهذا وهو
لا يفتر من سلام الست السيده الطاهره ولا يبطل لسانه
من ذكرها طرفة عين واظهر في نفسه التوبه النقيه
ويتشفع بالست السيده فاخذوه ومضوا به الى المشنقه
وشنقوه وظنوا انه قد مات فاقام معلق ثلاثة ايام وهو
معلق لا يتكلم ولا يفتر من سلام الست السيده فبلغ الملك
خبره فامر الحكام ان يخرجوا ويبصروا هذا الخبر ومقدمين
المملكه الى عند المشنقه فوجدوه معلق وهو بالحياه
فبدوا الاجناد يضربوه في رقبته ويطعنوه في جوفه
وما كان الحديد يعمل فيه شي فتعجبوا الحكام والمقدمين
من ذلك وجميع من كان حاضرًا فقال لهم المشنوق يا قوم
لم تتعبوا انفسكم ما تنظروا الست السيده ام الرحمه

تردعى كل شر وتصرف عن جندي كل مكروه فلما سمعوا
كلامه انزلوه من على الخشبة واحضروه قدام الملك فسأله عن
حاله وما كان يعمل في حياته من الخير فاخبره انه اضمر
التوبة النقية بقلب مستقيم واستشفع بالست السيدة والدة
الاله وانها حضرت اليه وكانت حاملة وتردع عن جسده
كل البلاد فانه كانت محببا لها وما يفتر لسانه من سلامها
والطلبة منها في كل حين فتعجب الملك وكل من كان حاضرا
من رحمة الست السيدة مريم للخطاه فقال له الملك ايش
تريد تعيش فقال له اريد ان اكون خادمها طول ايام حياتي
وانه للوقت لبس ثياب الرهبنة وخدم ايام حياته تعرض
حتى تنيح وخلص وورث الملكوت السمائية بشفاعة الست
السيدة ذات الشفاعات ومعدن الطهر والبركات صلاتها
تكون معنا وتحرسنا امين ٥ . الاعجوبة الخامسة
للست السيدة صلاتها تكون معنا امين قيل ان بعض
الملوك انه كان عظيم الشان قوي السلطان وكان قد ملك
البلاد الكثيرة وخضعت له ارقاب العباد وطاعته جميع
الملوك وذلت بين يديه جميع الجبابرة والمعاندين لانه
كان عاقلا حكيما فهما محبوبا من كل احد ومن كثرة

محبة الناس له اجتمعوا اليه وقالوا له انت تعلم انك اليوم
عظيم الشان قوي السلطان وقد ملكت الارض طولا وعرضا
ونختار ان نعبدك ونسجد لك فقال لهم ذا شي ما يكون ابدا
فلجوا عليه والزموه بكلامهم فقال في نفسه انا انسان ترابي
فكيف يمكن ان تعبدني الناس فبقي خايفا في نفسه ما يدري
ما ذا يعمل فارسل احضر امراة حكيمة نبية اسمها سبلة
كانت في تلك المدينة فلما حضرت بين يديه ادخلها الى
مخدعه سرا واخبرها بما قد قالوا عليه الناس وانهم طلبوه
ان يعبدوه فقالت للملك امهل علي ثلاثة ايام وانها وقفت
تصلي وسالت الله سبحانه ان يظهر لها ما يكون وفي اليوم
الثالث نظرت في نصف النهار روياه كانت الشمس في قبة
الفلك نظرت النور حولها حلقة ذهب ومن داخل الحلقة
صورة امراة ابهى من الشمس وفي حضنها طفل ووجهه
يلمع نورا ابهى من كل نور فقالت للملك انظر الى السماء
وتطلع في بطن الشمس فرفع الملك راسه فكشف الله عن
نظره فنظر جميع ما راته سبلة الحكيمة فقال لها ما هذا
ومن هو هذا الطفل فقالت له الحكيمة هذه الامراة هي
المذبح السمائي وهذا الطفل هو ملك السموات والارض

لانه يكون انسانًا كاملًا وهو اله متجسد ولهذا يجب العباده
ويستحق السجود فقال لها الملك واي ذبيحة وقربان
يتقدم له فقالت انه ما يحب المحرقات من الحيوانات ولا له
التقدمه غير الشمع المقدس والبخور الذكي والقرابين
من السميد والخمر فامر الملك في وقته بان يعمل في الجذع
الذي له مذبحًا ويصور صورة الست السيده الطاهره والدة
الاله فعملوا ما امرته وظهر في تلك الايقونه عجايب كثيرة
لا تحصى فاحضر كهنة وعرفوه شرايع الدين وسمى ذلك
المذبح الثاني وهو الى الان موجود في ذلك الجذع في
مدينة رومية وهو الذي خلص الملك من ذلك الطغيان
في ذلك الزمان وفيه الان ايات وعجايب تظهر في ايقونة
الست السيده الطاهره شفاعتها وصلاتها معنا امين
الاعجوبه السادسه للست السيده بركة صلواتها تحفظنا
قيل انه كان شماسًا في مدينة جريرش وكان كثير الفساد
والخطايا الا انه كان محبًا للست السيده ام النور وكان دايمًا
يصلي خلا صلاة الانجيل المقدس وسلام الملاك يتلو متكرر
مثل انسان خاطي وهو مداوم ذلك في الليل والنهار
فاتفق في بعض الايام ان اعداه كانوا مجتمعين خارج

المدينة فالتقوه مصادفة فلما راهم ايقن بالموت وانه سال
الست السيده الطاهره والدة خلاص العالم ان تخلصه من
خطاياه ويكون من عقابها وتاب من قلبه توبة نقية فقتلوه
وتركوه مرمي في اوانات عابرين طريق فقبروه على جانب
الطريق وبعد ثلثين يومًا ظهرت الست السيده الحزينه
في ذلك اليوم لانسان شماس خايف من الله محب للست
السيده لحنونة الطاهرة في مدينة جريرش وهي تبكت
الذي عما هنك الزله العظيمه بالشماس المقتول وعرفته انه
كان مبولكو محبوبًا عندها ولكونهم قبروه في المقابر
البرانيه وهذا نقص لكرامتي واعرفك ان الشماس
قد انتقل من هذه الدنيا بشفاعتي بتوبة نقية وقد
خلص وكان قتله مغفرة لخطاياه وانا امرك ان تقول الكهنة
للشماس ان يمضوا ويطلعوا جسد الشماس من المكان
الذي هو فيه ويقبروه في المقابر المقدسة بين المومنين
فلما سمع الشماس ما امرته الست السيده الطاهرة قام من
ساعته وجمع كل الشمامسة واخبرهم بجميع ما راه ومضوا
كلهم برا المدينه وملسوا جسد الشماس المقتول فلما اخرجوه
لم يجدوه وسخ ولا رايحه كرهه بل رايحة فم مثل المسك

ووجدوا فمه ولسانه صحيحان سالمان فلما ابصروا هذه
الاعجوبة فرحوا فرحاً عظيماً ومدحوا الست السيده العذري
المرحومه الشفيعة لكل من التجا اليها وعملوا الشماس جنازه
كبيره وكرامه زايده ومدح عظيما للست السيده وازدادوا
في خدمتها وحرصوا في كراماتها شفاعتها تحفظنا الى النفس الاخير
ومن عجايبها ايضا شفاعتها تحرسنا وتحفظنا امين
ذكر عن بعض الخياطة انه كان خاطيا منغمسا في شهوة
الدنيانية ولكن نعمة الله وشفاعة الست السيده ام الرحمة
تسببت له الخلاص فندم على خطيته ورفض الاشيا
الجسدانية وانتبه الى الروحانية الباقية الثابتة الازلية
من كل قلبه وزهد اللذات الجسمانية وترهب في احدى
الديارات وصار له معلما شفوق واب روحاني وان
المعلم اراد ان يعلمه صلاة المزامير وما كان يقدر يتعلم
وكان المعلم ايضا غرض ان يعلمه ابونا الذي في السموات
وما كان يقدر تحفظها لكن بكل شده وبكل تعب سلام
الست السيده الطاهره والدة خلاص العالم ولحفظ هذه الصلاة
من كل قلبه وما كان يفتر عنها لا ليلا ولا نهارا وفي قيامه
وقعوده وفي سفره وحضوره وهو كان يتصلاته حتى نفخ

وانتقل من هذه الدنيا مطمان بشفاعة الست السيده
المرحومة الذي خلصته وجلسته مع القديسين
في ملكوت السموات واظهرت ينبوع الرحمة ام النور
اعجوبة عظيمة من عجايبها وانبتت مكان قبره شجره
عظيمة شهية المنظر احسن من جميع الاشجار
منصوبة في قلبه ولها روايح ذكية وهي نابتة وعروقها
مغروسة في قلبه واوراقها كلها مكتوبة سلام الست
السيده لما نظروا الناس ذلك تعجبوا من حسن الشجره
ومجدوا الله سبحانه وشكروا الست السيده ام النور
وفتحوا القبر ونبشوا على اصل الشجرة وجدوها في
اصل قلبه وهي خارجة من فمه ولسانه فعرفوا
الحقيقة ان الفارس قد صلا سلام الست السيده
بقلب نقي ولسان طاهر وللوقت صرخوا بالتهليل
والتسبيح للست السيده وازدادوا في خدمتها وحرصوا
في كراماتها شفاعتها تكون معنا وتحفظنا من ضربات
العدو الشرير الى النفس الاخير امين
الاعجوبة الثامنة للست السيده شفاعتها معنا امين

قيل ان انسان شرير قليل الفضايل لا يعرف الله ولا
يستغفر له عن ذنب وكان له اعدا كثير لانه كان
مبغوض من ساير اهل المدينه وهو كان محبا للست
السيده ام الرحمه من كل قلبه وكان يصوم لها صيام
بقلب طيب ونيه صالحه فاتفق ان اعداه وجدوه
في بعض الايام فقبضوا عليه وجرحوه جراحات [illegible]
قاتله ولم يقدروا ان ياخذوا روحه من جسده فتحيروا
كثيرا وعادوا السيوف في جراحاته وجاهدوا في
خروج نفسه من جسده لم يقدروا وضربوا رقبته
بالسيوف فلم يعمل فيها شي فقال لهم المجروح ولو قطعتم
جسدي قطعه قطعه ما اموت الا بتوبه واعتراف
وندامه فلما سمعوا كلامه مضوا وارسلوا قسيس
فلما اعترف عنده في الوقت خرجت روحه من جسده
فتعجبوا الناس الذي قتلوه وندموا على فعلهم الغير
واجب ولحقتهم الندامه العظيمه وطلبوا الغفران
من الست السيده الطاهره ام الرحمه الذي ما خاب
من التجا اليها شفاعتها تخلصنا من خطايانا ولربنا
المجد دايما ابدا امين

الاعجوبه التاسعه ومن عجايب الست السيده الطاهره
شفاعتها وبركاتها تحفظنا امين قيل عن بعض الاساقفه
انه كان صالحا في جميع افعاله متصف في رتبة الاسقفيه
محب في الست السيده الطاهره من كل قلبه ويخدمها
بكل قوته وكان لاجل محبته فيها اتخذ له مسح شعر
على جسده من تحت قماشه ولم يعلم به احدا من الناس
واتفق ان ذلك تقطع فاراد ان يعمل مسح عوضه
فلم [illegible] شقه شعر ودخل الى مخدعه واراد ان يعمله
ويلبسه ولم يعلم بامره احدا فلما جلس وهو حاير ما
يعمل لانه كان ما يعرف يفصله ولا يحسن تخيطه
فبينما هو مفكر اذ ظهرت له الست السيده الطاهره
الحنونه وقالت له السلام لك ولاعمالك الحسنه
الذي لا تخيب ابدا فرحانه بفعلك وتعبك مقبول عندي
وعند ولدي ها انا افصل لك المسح وانها فصلته وخيطته
والبسته له بايديها المقدسه ففرح الاب الاسقف
فرحا عظيما اذ بقي يمدح الست السيده ويخدمها من
كل قلبه وبينما الاسقف جالس في بعض الايام جا اليه

رجل واعترف له بخطاياه فجعل عليه الاسقف ان يمضي
الى ماري يعقوب فاعتذر الرجل وانه لا يقدر على
المضي اليه لانه رجل صعلوك وعاجز فقال له الاسقف
لا بد لك من المضي فتضرع اليه تضرعا كثيرا وسأله
بدموع ان يعتقه من ذلك وهو يعمل جميع ما يامره به
فلم يزداد الاسقف الا قساوة فخرج الرجل من عنده
وهو باكي حزين في جميع اموره ما يدري ماذا يعمل
فظهرت له الست السيده العذرى ام الرحمه وقالت
له يا فلان لماذا انت باكي حزين فاخبرها بامره وما
قاله الاسقف له وانه عاجز عن المضي فقالت له ارجع
الى عند الاسقف وقول له الخياطه الذي خيطت لك
المسيح قالت ان لا ينبغي لي تروح ولا تتعب على ما لا
اقدر عليه فلما رجع الرجل الى عند الاسقف واخبره
بما قالت له الست السيده وما كان الرجل يعلم من هي
فقال له الاسقف السمع والطاعه وانت مبارك محالل
من خطاياك من اليوم لا تاكل الا عندي في داري
وامر له بما يحتاج اليه من الاكل والشرب والملبوس

طول ايام حياته شفاعتها وصلاتها تحفظنا وتحرسنا المرة
العاشره وايضا من عجايبها تحفظنا وتحرسنا امين
كان انسان في بعض الاماكن وكان زايد المحبه في الله
وفي الست السيده الطاهره ام الرحمة وكان من جملة
صلاته خصوصا هذه الصلاة الذي فيها شكر
السيده ومدحها يقولها بخشوع ودموع كثيرة وكان يقول
في صلاته افرحي يا مريم البتول الذي ولدتي الاله الفرح
لتنفيذ والدة الاله وهو خالق السماء والارض والعالم
لاجل هذا نمجدك ونمدحك كل الازمان يا والدة الاله
نسالك ان تكوني لنا واسطة بيننا وبين ابنك الوحيد
وهذا الصلاه يصليها في الكنيسه المقدسه وفي الحبس
نرجات الذي للتمجيد فاتفق ان الشماس مرض واشرف
على الموت فظهرت له الست السيده ام الرحمه البتول
مرتمريم طاوس الملايكة فرحة المومنين وقالت له كيف
تخاف هذا الخوف العظيم اما انت بشرت بفرحة طوق
لا تخاف ولا تحزن ولا يكون اي شي رديء ولا انك تخاف منه
لك الفرح الدايم في اورشليم السماييه فانك من نصيبي

وبركتي تكون معك وانها باركت عليه ومضت عنه ولما
ذلك الاخ الشماس فرح فرحا عظيما واخبر بما قالته له
الست السيده الطاهره مريم والدة خلاص العالم وظن
انه بري من مرضه فنهض من فراشه بفرح عظيم
وفي قيامه خرجت روحه من جسده مع الست السيده
ام الرحمه مريم ودخل الى الفرح الدايم الباقي شفاعتها
تحفظنا وتحرسنا امين ~ الاعجوبة الحاديه عشر من عجايبها
ايضا بركاتها معنا امين قيل انه كان قسيس في بعض
الكنايس وكان لتلك الكنيسه شعب كثير وما كان
لذلك القسيس سيرة حسنه وكان رجل قليل العلم
وكان يقدس بخشوع عظيم ونيه صالحه فلما راوا
تلك الحاله مضوا الى عند الاسقف وتعاونوا عليه
فلما سمع الاسقف كلامهم استدعى به فلما حضر
بين يديه نفر منه وانتهره ووبخه وقال صحيح الذي
يقولوه عنك انك ما تقدس جميع الاوقات ولا [illegible]
واحتاج هو قداس الست السيده فقال له القسيس
نعم وما اعرف شيا غيره فلما سمع الاسقف هذا الكلام

منه

ورق

غضب غضبا شديدا وقال للقسيس يا خداع النفوس
انا امنعك من هذه الساعه ان لا ترجع تقدس قداس
فخرج من عند الاسقف وهو باكي حزين وفي تلك الليله
ظهرت الست السيده للاسقف وقالت له لماذا صنعت
هذا مع القسيس خادمي ومنعته ان يخدم الله الحق
اقول لك ان لم ترده الى صلاته كما كان يصليه والا انت
من اليوم الى ثلاثين يوما تموت موتا شنيع فلما سمع الاسقف
هذا من الست السيده ارتعد رعدة عظيمه وارسل من
علمته الى القس فلما حضر القس بين يديه سجد
الاسقف للقسيس وقال له ذلك الاسقف انا اسالك
ان تغفر لي ما عملته بك وارجع الى ما كنت عليه من
صلاتك ولا تصلي شيا غير قداس الست السيده وصار
الاسقف يقوم بجميع ما يحتاج اليه من اكل وشرب وكسوه
ويخدمه ويكرمه طول ايام حياته الى وقت نياحته
بشفاعة ذات الشفاعات معدن الطهر والبركات
الست السيده الطاهره مريم شفاعتها تكون معنا امين
ومن عجايبها ايضا شفاعتها المقبوله الطاهره تكون معنا امين
الثانيه عشر

كان انسان اسكافي وكان له ابنه حسنة الصورة
وكانت بالفضايل الروحانية احسن وكانت صايمة [illegible]
نقيه مثل الفضة المصفية عارية من كل غش وخطيه
محبه للبنت السيدة الطاهرة البتول وتاج البكورية
من كل قلبها ونيتها وكان اسم الصبية مريم فسجدت
يوما عند صورة البنت السيدة وقالت لها يا ستي الحنونة
انتي تعلمي ان اسمي مريم وما كان هذا الاسم يصلح لي ولا
يليق الا بك ومحبتك انا اتطهر هذا الاسم بكل
طهارة موقي من كل خطية وها انا قد اودعت
نفسي وتحفظيها برحمتك وتصير في عين [illegible]
وتجاربه بمحبتك وقدرتك يا فرحة كل [illegible]
ويا رجا كل مسكين فلما تحقق الشيطان الباغض
لجنس البشر سبب لها بفارس غني له الرزق كثير
ونعمه زايده واملاك وغيره وكان محروم من [illegible]
كثير الفسق والزنا فلما ابصر الجارية وقع في قلبه
محبتها فارسل اليها امراة عجوز وكانت فاسقه لقطع
الفضايل الروحانية تخدع النفوس بحيلها وكلامها

وتوديهم الى الجحيم بحيلها وزخرفات لسانها فبدت تجذب
الجارية [illegible] بسحرها وزخرفت لسانها الى شهوات الدنيا
الفانية وتزهدها في الحياة والخيرات الباقية فلما
سمعت الجارية كلامها وتحققت عظم خبثها ومطلبها
بدات تعبس وجهها وتلومها وتوبخها على فعلها
وهواها في خبثها وطردتها من قدامها وبقيت وهي
تهتز لاجلها وتندم على مضيها الى عندها فلما وصلت
الى عند الفارس اخبرته بنفور الجارية وملامتها لها
فلما سمع ذلك اشتعل بنار محبتها وقال للعجوز ماذا
اعمل فقالت له بنت الشيطان الفاسق قاطع الفضايل
الروحانية المطيعة الارواح الشيطانية اعرفك ان
ابوها انسان صعلوك وانت انسان غني ادعيه
الى عندك وتوهبه من مالك وهو يحضر بنته الى عندك
فلما سمع الفارس هذا الكلام ارسل من ساعته خلف
ابيها وقربه اليه واوهبه مال كثير ولطف عليه من
قماشه وقال له يا اخي اريد من هذه الساعة تكون صديقي
وجميع ما تطلبه مني انا اعطيك وما اريد منك

الا حاجة واحدة اريد منك ابنتك تعطيها لي ويكون
لك في ذلك خيرة كثيرة ويكون لها المال الجزيل والنعمة
الفايضة واجعلها اغنى من كل من في المدينة فلما سمع
ابيها كلام الفارس فرح من ساعته فقام وقد اشتدت
محبته الى قساوة واخذ ابنته بغير اختيارها واحضرها
الى قدام الفارس وهي باكية بكاء شديدا وحزينة فلما
علمت انها لا معين ولا ملجا التجت الى الله سبحانه
وتعالى والى [illegible] الست السيدة [illegible] الرحمة وقالت يا ستي الحنونة
على كل مسكين لا تغفلي عني لانك قادرة ان تخلصيني
من هذا الفارس الشيطان المحبوب لهلاك الارواح
فعند ذلك ابصر الفارس حرقة بكاها وشدة حزنها
تحنن عليها ورق قلبه لبكاها [illegible] لها لماذا هذا البكاء
الزايد والحزن القوي فقالت له يا فارس اعلم اني قد
نذرت بكوريتي للست السيدة ام الرحمة وان انت تعديت
عليها فانت تضر منها ما اودعتها كانت خصمك يوم القيامة
عند وقوفك قدام ابنها الحبيب فلما سمع الفارس اسم
الست السيدة ام الرحمة اوقع الله تعالى الخوف العظيم

والفزع الشديد في قلب ذلك الفارس وبقي يرتعد مثل القصبة
في الريح العاصف وقال لها باتضاع وكلام حسن تريدي
ترهبني قالت نعم اريد اخدم الست السيدة الطاهرة ام
الرحمة التي انا لها كثيرة التلهف الى خدمتها وكثيرة الشوق
الى نظرها قال لها انا ارهبك في دير الرهبان واعطيهم
شي كثير لاجلك وتبقي تذكريني في صلواتك [illegible] وانا من الان
ابغض ان اجتمع بامراة بل ابقى طاهر بقية [illegible] حياتي
لاجل الست السيدة الطاهرة ام الرحمة و[illegible] ايضا
عبدا لها وانها دعت له كثيرا وقبلت يديه وانه بكا بكاء
شديدا وتاب توبة نقية ثم اخذها وتوجه الى عند الر
هبانات وترهبت واعطاهم مال كثيرا فترهبت وهي
بفرح عظيم مسرورة للخا[illegible] واطلق لهم غلال واملاك
وشي كثير يعيشوا فيها وصار في كل وقت يتفقدهم ويقوم
بجميع ما يحتاجوا اليه وكان يسالهم ان يجعلوا له سهم
شركة في الصلاة وعاش بقية حياته في توبة نقية
صالحة فاتفق ان ذلك الفارس مضى الى القتال فخرج
ومات فسمعت الرئيسة بالدير وجملة الرهبانات

فحزنوا عليه حزنًا عظيمًا لانه قال لهم اذا تنيحت اقبروني
عندكم في الدير وتبقى خليلتي تصلي على قبري لاجل ما كان
لهم منه من الرحمة والمحبة وظهرت الست السيده الحنونه ام
الرحمه للرئيسة وقالت لها امضي انتي والخوات واحضري
جثت الفارس واقبروه عندكم فان له شركه معلم وهو
[illegible] غفرت خطاياه وسكن في المساكن
[illegible] لها الرئيسه يا ستي الحنونه ما اشتهري
من [illegible] الا [illegible] فقالت لها الست السيده انا
اع[illegible] جيدًا ان احدًا ما يقدر يمنعكم ولا يطردكم
وا[illegible] تباركت من الست السيده وغابت عنها وانها
لوقتها قامت واخذت الخوات ومضوا الى المكان الذي
فيه جثة الفارس واخذوه فوجدوا في فمه قضيب احضر
وورقه كله من الذهب وفيه صورة الست السيده الطاهره
فا[illegible] الرئيسه القضيب وحملوا الجسد الى صدرهم فقبروه
بفرح عظيم وكرامة زايدة وكانوا كل وقت يصلوا على
قبره وكانت تلك الاخت خليلته تذكره دايمًا وتصلي على
قبره كما عاهدها الى ان تنيحت وخلص بشفاعة ذات
الشفاعات

معدن الطهر والبركات الست الحنونه ام الرحمه والدة
خلاص العالم صلاتها تخلصنا [illegible] وتحفظنا الى النفس الاخير امين
الثالثه عشر وايضًا من عجايبها نفعتنا بشفاعتها معنا امين ٥
كان في بعض البلاد طفل [illegible] من اولاد اليهود يتعلم
مع اولاد النصارى فمضوا الى الكنيسة [illegible] العاده حتى
[illegible] فدخل ابن اليهودي معهم [illegible] وعند ما
كان [illegible] الشعب انصر اليهودي [illegible] المنظر
لان [illegible] بهي جدًا وهي تناول [illegible] القربان فلما
فرغ الكنيسة رجع ابن اليهودي الى بيته قال له ابواه
ما الذي بطاك الى الساعة فقال لهما انه كان في الكنيسه
مع اولاد النصارى وانه تقرب مثلهم فلما سمع ابوه انه
تقرب مثلهم اغتاض غيضًا عظيمًا والتفت الى البيت
وجد الفرن محمي جدًا فخطف ولده ومضى به الى طاقة
الفرن ورماه فيه على النار واغلق عليه باب الفرن
فلما علمت والدته بذلك صرخت ببكاء عظيم شديد
واجتمع عندها من الناس كثير يهود ونصارى ومضوا
الى باب الفرن وفتحوه فوجدوا على البلاط بجانب النار

وهو حي ولم تلمسه النار ولا تالم من حرارة ذلك الفرن
فلما ابصروه على تلك الحالة [illegible] الله سبحانه ونادوه
وامروا الصبي ان يخرج من الفرن فخرج ولم تلمس النار
شعرة واحده منه [illegible] على حاله فصرخوا وباركوا
الله تعالى ومجدوا اسمه القدوس وتعجبوا جدا من
الاعجوبه [illegible] وسالوا الصبي عن الذي جرا له
فاخبرهم كيف تقرب وكيف نظر الست السيده البهيه
وهي تناول القسيس وقت كان يقرب الناس وان الست
السيده وقت رماه ابوه في الفرن احتضنته ومسكته
من يديه ومنعت النار عنه لانه كان مستورا تحت
غفارتها فلما سمعوا النصارى كلامه سبحوا الله سبحانه
وتعالى ومجدوا الست السيده ام الرحمه وان الملك لما
سمع بهذا الخبر امر ان ياخذوا والد الصبي ويرموه في
الفرن ففعلوا به ذلك فاحترق وصار رمادا وانعمد
الصبي ووالدته وجميع من كان حاضرا من اليهود
وصار مجدا عظيما للست السيده ام الرحمه صلاتها
تحفظنا امين [illegible] الرابعه عشر ومن عجايبها ايضا شفاعتها
تحرسنا امين

ط

كانت كنيسه مبنيه على اسم رييس الملايكه ميخاييل
وكانوا الناس ماضيين الى الكنيسه سمعوا على غفله صوت
البحر والامواج من بعده لان البحر في ذلك المكان يذهب
ويعود مسيرة فرسخين فلما سمعوا الناس الصوت خافوا
وطلب كل من هو الخلاص لنفسه والهروب حتى لا يدركهم
البحر وشدة امواجه ليلا يغرقهم كما كانت عادته وكان
من جملتهم امراه حامل على ايامها فلما ابصرت الناس
هاربين صاحت اليهم حتى يعينوها فلم يلتفت احدا
اليها فلما ايست من معاونة الناس التجت الى الله
سبحانه واستغاثت بالست السيده الحنونه حتى
تخلصها وكانت بصراخ عظيم [illegible] شديد فبينما البحر
جاري والامواج في شدة هيجانها ظهرت الست
السيده ام الرحمه للامراه [illegible] ورمت غفارتها عليها
وغطتها كلها فبقيت كانها في بيتها فادركها المخاض
تحت غفارتها فولدت ابن وهي في كنف الست السيده
الحنونه ام الرحمه ولم يقرب بها نقطة ما ولا احست
بالولاده ولا بوجع المخاض ولما رجع البحر خرجت
حاملته

فلما عادوا الناس وابصروها تسالوها عن حالها وما جرى
لها فاخبرتهم بالعجوبه التي لحقتها وما فعلت معها الست
السيده ام الرحمه وكيف حفظتها تحت غفارتها . فلما
سمعوا الناس ذلك وابصروا تلك العجوبه شكروا الله
سبحانه ومجدوا الست السيده ام الرحمه صاحبة العجايب
الباهره صلاتها توصلنا الى المدينة السلامه امين

الخامسة عشر ومن عجايبها ايضا شاع عنها معنا امين
قيل انه كانت سفينة عظيمة سايره من داخل البحر
وكانت موسقه حجاج وكان بينهم رجل اسقف ملك
خايف من الله فلما كانوا في لجة البحر حس ريس السفينه
ان المركب قد انفتحت وخرج منها لوح كبير فلما علم
الريس ان ما بقا له حيلة في اصلاحها القا القارب
الذي كان معه في السفينه الى البحر وانزل فيه الاسقف
والروسا ونزل معهم وقلعوا وطلع ارما بعض الناس معه
خلفهم حتى يطلع الشختور اما السفينه ونزل الى
عمق البحر فلما بعدوا من السفينه قال لهم الاسقف
يا قوم اعترفوا بخطاياكم فانكم هالكين فلما سمعوا الناس

صرخوا صراخ عظيم وبكوا بكا شديد وصاروا يعترفوا
بقلب نقي وتوبة خالصه وللوقت نزلت السفينه الى
قاع البحر وكلمن فيها وكان الشختور بعيدا من السفينه
وكان الاسقف حزين باكي وكان يتطلع فنظر قدامه
ابيضوكير يخرجوا من عمق البحر ويصعدوا الى السما
ويدخلوا فيها فحزن الاسقف لاجل نزوله من السفينه
وندم ندم كثير فلما سلمهم الله تعالى ووصلوا الى المدينه
بالشختور وكلمن فيه ابصروا ذلك الشختور والسفينه
وهو خارج من البحر سالم في عافيه كما كان في تلك الساعه
نازل من السفينه فلما ابصروه عرفوه وكلموه عن حاله وكيف
جرا له وسبب خلاصه فقال لهم اني دايما كان ذكر الست
السيده في قلبي وعلى لساني فلما وقعت في البحر الى الغمق
فذكرت الست السيده الحنونه ام الرحمه وللوقت جات
ومدت غفارتها علي واخرجتني الى هاهنا فصرخوا
جميعا بصوت واحد وشكروا الله ومجدوا الست السيده
ام الرحمه والدة الخلاص وشاع ذلك الخبر في المدينه كلها
وجميع البلاد المجاوره اليها بالعجوبة الباهره التي صنعتها

الست المشبه ام الرحمه تشفع عنها تحرسنا وتخلصنا من
يد العدو المحال الشيطان الباغض في جنس البشر امين

السادسة عشر ومن عجايبها ايضا قيل انه كان رجل ترك
امراته واخذ امراه اخرى غيرها فلما علمت امراته بذلك
حزنت حزنا عظيما وبقيت تطلب من يساعدها فلم
تجده فزاد حزنها وافتكرت في قلبها وقالت ان ما لي
احدا التجي اليه واطلب مساعدته الا من الست السيده
الحنونه ام الرحمه القادره على كل شي وصارت كل يوم
تمضي الى البيعه وتسجد قدام مذبح الست السيده وتسالها
بقلب موجع ودموع حاره وتنهد شديد وتقول لها
يا ستي الحنونه اسالك ان تهلكي تلك الامراه الزانيه
الفاسقه التي اخذت مني زوجي وتركتني حزينه
اسالك ان تنتقمي لي منها اما تموت او تنزل عليها البلايا
والمصايب حتى يتخلص زوجي منها ويرجع الي وبقيت
كل يوم تسال الست السيده ام الرحمه بهذا السوال
وفي بعض الليالي ظهرت لها الست السيده وقالت لها
يا امراه ما هو هذا السوال والطلبه التي تطلبي مني

فانها طلبه رديه اما تسمعي الكتاب يقول ان الله لا يشا
موت الخاطي مثل رجعته وقوله لم ات لادعو الصديقين
بل الخطاه الى التوبه وان الملايكه تفرح بخاطي واحد
يتوب اكثر من تسعه وتسعين صديق لا يحتاجون
الى التوبه ثم ان هذه الامراه قريبه من الخير وهي تبدر
كل يوم الى الكنيسه وتضرب لي مايه مطانوه
وتسلم علي مايه دفعه ان كنت اهلكها فكيف اسمى ام
الرحمه بل انا اريد ان تتوب وترجع عن خطاياها
وغابت عنها فلما قامت الامراه من نومها ازداد حزنها
متضاعفا وبكرت الى الكنيسه وبينما هي ماضيه صادفت
تلك الامراه في طريقها فازداد غضبها عليها وصرخت
وبدت تشتمها وقالت لها يا زانيه يا فاسقه يا بطاله يا
من لا بقي في وجهها حيا اخذتي مني زوجي الذي
هو فرحي في حياتي وسترتي في مماتي وان كنتي انتي
تخدمي الست السيده وتضربي لها كل يوم مايه مطانوه
وتسلمي عليها مايه دفعه كما قالت لي في هذه الليله فلو
فعلتي مثل هذه دفعتين او ثلاثه لا بد لك ان تنالي
العقوبات

والعذاب الشديد على سو فعلك • واذ كانت الست السيده
تساعدك انا اشكوك لابنها السيد يسوع المسيح الحاكم
العدل حتى ياخذ لي منك الحق واشتفي بك في هذه الدنيا
وفي الاخرى عذاب النار فلما سمعت الامراه الخاطيه رجعت
اليها وطرحت وجهها على رجليها وقالت لها انا احلف
لك ان من هذه الساعة ما بقيت اجتمع برجل البته • ولا
يلصق جسدي بجسده وان اردتي ان امضي معك للكنيسه
واحلف لك وتكوني مطمنه ويطيب قلبك فافعل هذا لاجل
خاطرك وانها مضت معها الى الكنيسه وحلفت لها قدام
المذبح الذي للست الطاهره والده خلاص العالم وتابت
توبه نقيه وبكت على خطاياها بكا مر اخيرا وقبلت
الست السيده توبتها واقامت مده حياتها تخدم الست
السيده ام الرحمة حتى تنيحت وان رجل الامراه لما بلغه
ما جرى خاف من الله سبحانه وتعالى وجا الى زوجته بندامه
وتوبه نقيه وهذا كله بشفاعة الست السيده الطاهره
ام الرحمة الملجا لكل من التجا اليها شفاعتها معنا امين
السابعة عشر وايضا من عجايبها شفاعتها معنا امين

ومما جرى من عجايب الست السيدة الحنونه ام الرحمة في مدينه
روميه لان جرت العادة في عيد نياحة الست السيده •
ان كل الناس يجتمعوا في بيعتها من اماكن كثيره ويكونوا
مع اهل البلاد في ناعوت عظيم ويكون معهم ضو كثير
ويوقدوا في تلك الليلة شمعا عظيما ويدوروا في كل
كنيسة هي مبنية على اسم الست السيدة العذرى مريم
ام الرحمه حاملين الضو في ايديهم بصلاة عظيمة وتهليل
قوي • وكان في الكنيسة المقدسة التي هي على اسم الست
السيده امراه كان لها اشبينه قد ماتت من مدة سنة •
فبينما الناس مجتمعين في تلك الكنيسة الكبيرة المقدسة •
ابصرتها اشبينتها التي هي في الحياة قايمة بين الناس
في الكنيسة وقت الناعوت ومن زحمة الناس وكثرة الخلق
ما قدرت تكلمها لكنها عرفت انها كانت ميتة فاستعجبت
من ذلك غاية العجب • وقالت اريد اقف عند باب الكنيسة
الى حين تخرج مع جملة الناس اكلمها وبينما هي واقفه •
ابصرتها خارجة فمسكتها وقالت لها يا مناقاه ما انتي
الذي مت من مدة سنه فقالت نعم فقالت لها وايش الذي

جابك بالحياة فقالت لها انا لما كنت طفله وكنت العب مع
الجوار تلوثت بخطيه واعترفت بها وما عملت لها قانون
فلما مت تركت في العذاب الشديد والعقوبات فلما كان
هذا العيد المبارك جا آت الست السيده وسالت السيد
المسيح ابنها بتضرع عظيم وطلبات متزايده في كل من كان
معي في العذاب وخلصنا من الشده وفرحنا بهذا العيد
المبارك ونعمل الشكر للست السيده ام الرحمه وان كنتي ما
تصدقيني انا اعرفك انك ما تعيشي غير سنه واحده
وغابت عنها فراحت الامراه الخيره الي بيتها ولبست مسحا
وصارت تعترف بجميع ما تذكره ثم صدقت بجميع ما لها
ولما تمت السنه قبل نياح الست السيده بثلاثه ايام مرضت
وفي عيد نياح الست السيده والناس في الباعوث تنيحت
وعبرت الي رحمة الله فجا الباعوث الكبير وحملوها
بكرامة عظيمه ومجد زايد للست السيده الحنونه ام
الرحمه ذات الشفاعات صاحبة العجايب المكرمه بركاتها
تكون معنا امين ✽ وايضا من عجايبها تكون معنا امين
الثامنه عشر كانت امراه صعلوكه ارمله وكان لها

ابن وحيد ما لها غيره وكانت من شوة محبتها له تبكر كل
يوم بلا فتور ولا تواني الي الكنيسه وكانت تسال الست
السيده ان تحفظه عليها وتخليه لها وتخلصه من كل شي
وتوقيه من افات الدنيا وكانت تحضر الكنيسه دايما بلا
فتور تطلب من الست السيده لابنها بكل قلبها فاتفق ان
ابنها من شدة الصعلكه احوجته الحاجه انه راح رافق
اللصوص فمسكوه مع جملة اللصوص وشنقوه وقعد ثلاثه
ايام مشنوقا وامه ما تعرف فبينما امه واقفه في الكنيسه
وهي تسال الست السيده متي تحفظ ابنها كما جرت عادتها
فاخبروها ان ابنها انه انشنق من مدة ثلاثه ايام فلما
سمعت هذه الخبر غشي عليها من شدة حزنها فلما قامت
ضاع عقلها وصارت تصيح في وسط الكنيسه وتقول
للست السيده ام الرحمه ردي لي ابني علي وانا ما اعرف
ابني الا منك وانتي قادره تحفظيه وان كنتي ما ترديه
كما اودعتني اياه انا اطلب ابنك من حضنك وبينما هي
راجعه الي عند صورة الست السيده حتي تعمل الذي قالته
سمعت صوت عظيم وهي داخله من باب الكنيسه فالتفت

ابصرت ابنها في جماعة كثيرة داخلين الى الكنيسة
يعطوا الشكر للست السيدة فلما ابصرته تعلقت فيه
وقالت يا ولدي قل لي الذي جرى عليك فقال لها قدام كل
في الكنيسة بصوت عال انه كان معلقا ثلثة ايام وكانت
الست السيدة ام الرحمة حاملته وهي تطعمه وتسقيه الى
في هذه التعلقة تركتني وقالت لي ان روح الى عند امك
وقول لها الست السيدة ام الرحمة بعتتني اليك فلما سمعوا
الناس الحاضرين هذه الكلام سبحوا الله تعالى وشكروا
الست السيدة الطاهرة على عجايبها الباهرة بصراخ عظيم
قوي جدا فلما سمع الاسقف هذه الخبر احضر الصبي وامه
وبقي يطعمهم ويسقيهم ويكسيهم من داره طول ايام حياته
كرامة للست السيدة الطاهرة مريم شفاعتها معنا امين

الاعجوبة التاسعة عشر من عجايبها بركاتها معنا امين

ذكروا انه كان في بلاد الفرنج شاب حسن الوجه دخل
في بعض الايام الى الكنيسة وابصر صورة الست السيدة
فاعجبته غاية العجب ودخلت محبتها في صميم قلبه
فتفكر ايش يهدي لها يرضيها وكان زمان الورد فبقي

74

كل يوم ياخذ خمسين وردة ويعمل منهم تاج ويضعهم على
راسها فلما فرغ زمان الورد بقي حاير ايش يقدم للست
السيدة ام الرحمة ثم انه راح الى قدامها فهو مستحي منها
وقال لها يا ستي الطاهرة يا حنونة انتي تعلمي ان زمان
الورد قد فرغ بل انا اقول لك كل يوم عوضا عن كل وردة
سلام الملاك عليكي وبقي كل يوم يقول سلام الست
السيدة خمسين مرة الى ان كبر وصار رجلا فاتفق انه سافر
الى بعض بلاد وكانت في طريقه غابة كبيرة فيها اللصوص
يشلحوا كل من لقوه في الطريق وغيرها ويقتلوا الذي
يمانع عن نفسه فلما وصل الرجل الجيد الى الغابة وعبر
داخلها خاف وتذكر انه في ذلك اليوم ما قال سلام الست
السيدة الحنونة الطاهرة فرجع خارج من الغابة الى ان
يصلي وكان قد ابصره مقدم اللصوص فراح خلفه حتى
يبصر ايش يعمل فلما خرج الرجل الجيد من الغابة استقبل
الى الشرق ووقف على الارض واللص يبصره فلما ركب
ابصر اللص واحده ست نزلت من السماء بحشمة كبيرة
ورفقة ملايكة ونصبوا لها كرسيا جلست عليه قدام الرجل
الجيد

وصار كلما يقول الرجل الجيد السلام الست السيدة تخرج
من فمه وردة والست السيدة تاخدها وتحطها في حجرها
الى ان اخرجت خمسين وردة واللص يعدهم ويبصرهم بعينه
فلما فرغ باركت عليه الست السيدة على راسه وطلعت الى
السما هي ورفقتها فتعجب اللص من الذي ابصره ورجع الى
الغابه فلما عبر الرجل الجيد الى الغابة قاموا عليه اللصوص
ومسكوه وقال له مقدم اللصوص قل لي كيف سيرتك
في الدنيا وايش الخير الذي تعمله فقال له انا رجل خاطي
مسكين ما عملت خيراً قط غير اني اسلم على الست السيدة
في الصباح والمسا فقال له مقدم اللصوص اني قد ابصرتك
لما رجعت خلفك وابصرت الذي جرا لك وهو كيت
وكيت ولاجل هذا الشي القليل نزلت ملكة السما الى الارض
انا اعرفك انني بعد هذا اليوم اكون رجل جيد واريد
اخدمها طول ايام حياتي وهكذا قالوا الجميع رفقته
وودعوا الرجل الجيد بسلام من الوقت وتابوا جميعهم
وترهبوا وصاروا اناساً اخيار اجيادا الى ان تنيحوا وقبلت
السيدة توبتهم وفازوا بالنعيم الابدي في ملكوت السموات
شفاعتها تخلصنا امين

75

الاعجوبة العشرون وايضاً من عجايبها شفاعتها معنا امين
ذكروا ان جماعة رايحين يحجوا الى كنيسة زورشمادون
وبينما هم عابرين في غابة قاموا عليهم اللصوص وشلحوهم
وايضاً اخدوا منهم مونتهم فلما فرقوا الخبز بينهم حط
المقدم منهم لقمة في فمه واراد ان يبلعها فالوقت والساعة
وقعت جميع اسنانه واضراسه من فمه فلما ابصروا
رفقاته الباقيين هذه الاعجوبة سبحوا الله سبحانه وتعالى
وخافوا من الست السيدة ام الرحمة وهكذا على فعله
تابوا اللصوص وراحوا مع الحجاج وانهم تابوا من خطاياهم
نادمين على فعلهم وهذا كله بشفاعة الست السيدة الطاهرة
الحنونة ام الرحمة صانعة العجايب شفاعتها تكون معنا
الى النفس الاخير امين ✻ الحادية والعشرون من عجايبها
قيل انه كان في كنيسة طليطلة اسقف اسمه الدفنيش
رجل قديس محب للست السيدة الطاهرة ام الرحمة من كل
قلبه ومن محبته لها عمل كتاب عجايبها فترايت له الست
السيدة الحنونة تاج المومنين والشفيعة في من التجا
اليها وانها اخدت الكتاب في يدها وقالت له انا راضية
عنك

وشاكره لك في الدي عملته من اجلي في هدا الكتاب ثم باركت
عليه وغابت عنه فلما ابصر الاسقف هدا من محبة الست
السيدة الطاهرة فرح فرحا عظيما وبقي مفكر ماذا يصنع
في كرامتها فعمل عيد البشارة الدي ما كانوا كل الناس يقدروا
يعملوا في وقته لكرامة الفصح وعمله يكون قبل الميلاد المجيد
بثمانية ايام الدي قد ترتب عمله في البيعه الى اليوم فلما عيدوا
جميع الشعب فرحوا به غاية الفرح ظهرت له الست السيده
معدن الفرح وفي ايديها بدله جميله وقالت له يا صفيي
الدقسيس وخادمي المبارك انا فرحانه بك وبفعلاتك
كما فرحتني وعملت عيد بشارة الملاك وفرحوا بي جميع
الناس انا اعوضك في هده الدنيا واكرمك بينهم كما اكرمتني
وهده البدله تكون لك لا يقدر احدا يلبسها غيرك من بعدك
ولا يقدر احدا يجلس على مرتبتك سواك ومن بعد ما
اقوله انا انتقم منه فلما انقضت ايام حياته فلما تنيح
الاسقف دفنوا تلك البدله في الكنيسه بطهارة عظيمه
فلما جلس بعده الاسقف اراد ان يلبس البدله ويجلس على
المرتبة التي كانت للاسقف المتنيح قالوا له القسوس الدي

للكنيسه والشمامسه من اجل الله سبحانه لا تفعل هدا الامر
وعرفوه القضيه على جليتها فلم يسمع منهم فقال لهم اني
انا انسان كما كان هو انسان واسقف وانا اريد البس
هدا البدله واجلس على المرتبة التي له فما امكنهم مخالفته
فلما جلس على المرتبة انصرع من ساعته من على المرتبه قدام
ساير الشعب الدي اجتمعوا الى الكنيسه وقع ومات بموت شنيع
تعجب كل من كان حاضرا في الكنيسه من الاعجوبه العظيمه
ومجدوا الله وشكروا الست السيده ام الرحمه وتزايدوا
في خدمه بيعتها وكرامتها صلاتها تحفظنا وتخلصنا
من ضربات العدو الخبيث وتحرسنا اجمعين الى النفس
الاخير امين ومن عجايبها ايضا التانيه والعشرين
كان في بعض المدن شماسا وكان الواصف يعجز عن
الشرور والخطايا الدي يصنعها وكان فيه خصله واحده
حسنه وانه يحب ويتحلى بلسانه وفمه سلام الست السيده
الكثيرة الرحمه فاتفق ان ذلك الشماس مرض مرضا شديدا
ومن شدة مرضه لحقه جنون وخرج من عقله وكان
يقطع جميع ما عليه من شدة ما حصل له فقطع شفتيه
ومضغ لسانه

ولو لم يضربوه ويسلسلوه كان قطع جميع جسده من شدة
المرض وكان كل من نظره يرق قلبه عليه ويحزن بسببه
من شدة ما اصابه والذي حل به وفيما هو ملقي على
سريره وقد ايس كل احد من حياته ظهر قدامه شاب حسن
فبقي يتطلع اليه ويحزن ويبكي على ما حل به قال في بعض
قوله يا ام الرحمة ويا رجا المساكين وعزا كل حزين اما
تنظري الشفتين اللتين كانا يسلما عليك اما ترحمي
هذا اللسان الذي كان يستحلا انشا بمدحك وفيما يقول
هذا الكلام ظهرت له الست السيدة الطاهرة ام الرحمة
وحلبت من ثديها الذي در اللبن منه الذكي المبارك في
كفها ودهنت به شفتين الشاب ولسانه وقالت له لا
تعود تغطي يصيبك اشر من الاول ورشته بمثال الحليب
المحيي ولوقته قام من على سريره وشفي من جميع امراضه
وقوي من سقمه فلما نظروا الناس تعجبوا وسالوه عن
حاله من الذي اشفاه فاخبرهم بالذي ابصره وسمع من الشاب
وما صنعت معه الست السيده ذات الشفاعات فتعجب
كل من سمع ذلك وسبحوا الله سبحانه وشكروا الست السيدة
ام الرحمة

شفاعتها تكون معنا وتحرسنا امين ❁ ومن عجايبها ايضا
شفاعتها حرسنا الى النفس الاخير امين الثانيه والعشرين
انه كان فارس محتشم وكان محب في خدمة الست السيده
بكل قدرته ومن كل قلبه ونيته وكان يحب ان يقول سلامها
كثيرا اكثر من كل شي وكان يقول ذلك بخشوع قلب ورقة
جوارح الا انه كان مفرطا في ماله ونعمته ومبذرا فافتقر
وتصعلك حتى لم يبق له شي فاتفق ان رجلا محتشما
جليل القدر صاحبا وصديقا لذلك الفارس كان جايبا
الى تلك مدينه وان جميع الخياله الذي في تلك المدينه
خرجوا للقا ذلك الفارس المحتشم الذي جا الى تلك المدينه
ما سر ذلك الفارس الذي هو صديقه لما كان فيه من
العجز والعوز والفاقه والصعلكه استحى ان يخرج الى
ملتقاه مع جملة الخياله وبقا حايرا حزينا ما يدري
ما ذا يصنع وفيما هو متفكر ظهر له الشيطان اللعين في
صورة انسان وقال له ما لي اراك حزينا متفكرا متحيرا
في امرك فقال له الفارس قضيته فقال له الشيطان
ان كنت تقبل مني الذي اقوله لك اجعلك تكون فرحان

ويجعل قدام صديقك فقال لها الفارس ماذا تريد ان اصنع
لك فقال له تكفر بالمسيح والسيده فقال له هو يكفر
بالمسيح خاصه ولكن بالست السيده ليس اكفر فقال له
الشيطان يكفيني انك تكفر بالمسيح فكفر الفارس وجحد
السيد المسيح وللوقت مضى الشيطان الى بين الخياله
ووسوس في قلوبهم انه ان لم يروح ذلك الفارس معهم
ما ينشوا شي فارسلوا احضروه الى عندهم فلما حضر
اليهم راوه في هيئة رزينه جدا فتحننوا عليه واكسوه
كسوة فاخره وركبوه احسن الخيول وحملوه معهم الى
ذلك الفارس المحتشم ولما كملوا افراحهم الزايله ولذاتهم
الفانيه خرج ذلك الفارس من بين الخياله وذكر انه ما
قال سلام الست السيده ام الرحمه فلما هم ان يقول ظهرت
له الست السيده العذري البتول مثل عسكر محتشد
قاصد هلاك خصمه وقالت له يا كافر يا بني الخبيث
ما تستحي ان تذكر اسمي وسلامي وتذكر ابني الحبيب بشفتيك
النجسه الذي انكرته وجحدته وجدفت عليه بفم
فقال للستي تعلمي اني ما انكرتك ولا جحدتك لاني اعلم

انك ام الوحيد وانك قادره ان تصلحي بيني وبين ابنك
وانني ذاكره اني ما جحدتك انا لاني اعلم انك رجا الكل
خايف وملجا الكل حزين فعند ذلك قالت له الست السيده
للمعونه المرحومة انصرف ولا ترجع تعمل مثل هذه الجنون
ولا تجحد ربك وخالقك ومخلصك وديانك ثم غابت
عنه فعند ذلك بدا الفارس يبكي بكا مرا فيندم على فعله
الردي ويسال الله عز وجل في غفران خطيته واعترف
وعمل قونا ثقيلا عليه الى حين مماته وغفر الله تعالى له
خطيته بشفاعة ستنا ام الرحمه التي لا تترك من تحتمي بها
ولا تغفل عن محبتها شفاعتها تكون معنا امين
وايضا من عجايب الست السيده شفاعتها معنا امين
قيل ان بعض اخوه فرنج كانوا رايحين الى مدينه روميه
فاضافوهم في كنيسة على اسم الست السيده العذري فلما اكلوا
وجدوا هناك شخصا قاعدا كان يتهزا بهم ويضحك
عليهم ويقول لهم انا ربي اخير من ربكم وصليبي اخير من
صليبكم وكان يضحك عليهم فسالوا عن امره فقيل لهم
هذا الذي جوا ميتن وكان قد تعب في رعيتهم وخدمتهم

ومن شده تعبه اوهب نفسه للشيطان حتى يعينه فيسو
ويحفظهم له ويستريح هو فلما سمعوا اولايك الاخوه هدا
حزنوا كثيرًا وتالموا وقاموا لوقتهم دخلوا الى الكنيسه التي
لمار بولص وبروا يسالوا الله تعالى في دلك الرجل قايلين
في صلواتهم وسوالهم الى الله القادر على كل شي انت رحمن
بولص الدي كان يضطهد عبيدك المومنين باسمك وجعلته
عايدًا الى الايمان بك وخادمًا لامرك نسالك ونسال الست
السيده الحنونه والده الخلاص ان تتحنن على هده البايس
المسكين الحزين وتخلصه من هدا الشيطان يا ارحم الراحمين
وفيما هم يصلون ويبتهلون الى الله تعالى بكثرة السوال
خرج من اولايك الاخوه واحد الى برا فوجد دلك الرجل يبكي
ويقول من شان ايش بتصلون من اجلي اما ترون صاحبي
واقف على الباب فهو يتوعدني بالموت فرجع دلك الاخ الى
داخل الكنيسه واعلم الاخوه ان صلواتهم مقبوله وطلباتهم
مسموعه عند الله تعالى ولا يضجروا منها ثم دخل دلك
الى كنيسة الست السيده وادخل معه دلك الشخص وامره
ان يعترف بالله ربه الاله الواحد الثالوث الاقدس

79

اللاهوت الواحد الاب والابن والروح القدس الواحد الدات
المثلث بالصفات فاعترف وجحد العدو الدي هو الشيطان
عند عبوره الى الكنيسه الدي على اسم الست السيده العدري
ام الرحمه وخلصت منه بقوتها وبصلاة اولايك الاخوه
وان اولايك الاخوه المباركين البسوه لبسهم ومضوا به الى
رومية صحبتهم ورهبوه عندهم وشملته مراحم الله الدي لا
يشا هلاك عبيده ولما راه الشيطان عدو الخير تخلص
من يديه غضب عليه وحنق وصار يعدبه في الدنيا حتى
لا يكون له عليه قدره في الاخره وكان الشيطان كل قليل
يهجم عليه ويضربه وبعض الاوقات كان يجره بشعر راسه
ورجليه ويديه وكان دلك الرجل عندما يرا الشيطان
جاييًا اليه يصرخ من صميم قلبه وكانوا الاخوه ادا سمعوا
صوت صراخه يجرون اليه ويسلوه ويعاونوه في جميع اموره
بالصلوات واقام على هده الحاله مدة سنين الى حين نهاية
قانونه وانحلت عنه قوة العدو بحسن صبره على عدابه له
في هده الدنيا وبعد دلك تخلص من الشيطان ولم يبق له عليه
يد ولا تسلطان بشفاعة الست السيده ام الرحمه ومعونتها

المجد لكلمن التجا اليها وصلواتها تحفظنا الى الابد امين
ومن عجايب الست السيده شفاعتها معنا امين الرابعه والعشرين
كان جا البحر دير للرهبان وكان فيه اخ مترهب من صباه
وكان محب للست السيده ام النور والرحمه متلدداً بذكرها
خيراً ديناً كثير الصوم والصلاه حسن السيره طيب السريره
وكان يسلم على الست الطاهره الحنونه دايماً لانه كان بالنهار
صايماً وفي خدمة ربه بالليل قايماً فحبته الست السيده على
فعايله وحسن خصايله وارادت ان تخلصه من جميع
خطاياه في هذه الدنيا ليكون في الاخره في الراحه فوقع في
مرض وحصل له زمن وما بقي يقدر ان يمشي ولا يتحرك ان
يمضي الى الكنيسه ولا الى موضع اخر لكن يحملوه الاخوه
ولما حضر وفاته يسال للاخوه ان يحملوه ويديروا به قدام
المذبح حتى يودعهم ويتبارك منهم فلما حملوه الاخوه وداروا
به كل المذبح اعادوه الى فراشه فشكر الاخوه وقال لهم يا اخوتي
الرب يجازيكم عني بكل خير من اجل التعب الذي تعبتوه معي
وانا اعرفكم اني انظر السموات مفتوحه والسيد جالس
عن يمين القدره والعظمه وانظر الست السيده العذري الحنو

85

٩١

قاعده عن يميني وعندما قال هذا الكلام في وقته اسلم الروح
وكان واحداً من الاخوه قايماً في فراشه ما كان يحاضر مع الاخوه
فابصر في نومه ان الست السيده الطاهره قد نزلت من السماء
فلما انتبه عرف الاخوه بالذي ابصره فشكروا الله سبحانه
وتعالى ومجدوا الست السيده الطاهره وعلموا ان ذلك الاخ
تخلص بشفاعة الست السيده الحنونه بخدامها المشفقه
النجاه شفاعتها تكون معنا امين ومن عجايب الست السيده
شفاعتها معنا امين الخامسه والعشرين ذكر عن بعض
الخياله انه كان فارساً قوياً شجاعاً بكثرة ماله واكتسابه
وكان قد احب شابه في المدينه حباً شديداً وانفق من اجلها
اموالاً كثيره وشي كثير ولم يقدر عليها وبقي مغرماً بحبها
حباً شديداً وعزماً قوياً جداً وقويت عليه المحبه حتى لا يبقا
له هدو من اجلها ولا قرار بل يتقلب في ليله ونهاره الى
ان قارب الجنون من محبته لها فلما ضاق صدره وقلت حيلته
الهمه الله تعالى في قلبه الى ان يمضي الى احد من اعمات الزياره
المذكورين وكان ذلك الاب رجل صالح خايف من الله محباً
للست السيده الحنونه وان الفارس لما مضى اليه اعترف له بجميع ما في
نفسه

وبقي ممنوع قدامه من شدة ما هو فيه من الشهوة والوجد والغرام
الشيطاني فلما راى ذلك الاب حزن كذلك الفارس وعلم ان
قلبه محترق بالشهوة سال الله تعالى ان يلهمه ان يعرف ذلك
الفارس ما يصلح به حالة فالقى في نفس الاب فكرا صالحا
بمعونة الله تعالى وفي معونة الست السيدة العذرى فقال لذلك
الفارس ان كنت تقبل مني الكلام الذي اقوله لك فانا اعرفك
انك تحكم على هذه الست الشابة الذي انت تهواها فقال له الفارس
انا اسمع منك ما تقوله وليس اخالفك في شي من الاشيا وخاصة
في محبة هذه الست الشابة الذي انا تعبان في محبتها وليس لي
وصول اليها ولا اقدر عليها فقال له ذلك الاب يا ولدي اياك
انا اقول لك شي تتهاون به او ما تفعله او تشتغل به عن غيره
فقال له يا ابي انا ما اترك وضيفة فروسيتي واشتغل بغيرها
فان الذي تقوله لي شيا يثقل علي او يشغلني عن وضيفتي
فما اقدر عليه وان كان هو شيا ما يشغلني عن رتبتي ولا
عن وضيفتي فانا اقبله منك بالسمع والطاعة واقنع منك
غاية القناعة فقال له الاب ليس يشغلك عن رتبتك ولا
يردك عن وضيفتك لكني اخشى ان تتهاون في عملها

او يشغلك فكرك عنه يوما فتنساه فيعسر عليك قصدك
وما تنال مرادك وتقع في مخالفتي فيما انت تريد فقال له الفارس
كلما تامرني انا افعله ولو كان علي اثقل ما يكون قال له الاب
ليس هو يثقل عليك ولا يعسر فقبل الفارس يسال الاب
ويتضرع اليه لكي يقول له الكلام الذي وعده به فقال له ذلك
الاب اريدك ان تقول كل يوم سلام الست السيدة ام الرحمة
وانت بخشوع قدام صورة الست السيدة فقال له الفارس هذا
امر سهل علي جدا وليس يثقل علي لكن زدني شي اخر فقال
له ليس قول الا هذا فقط فانك ما تحتاج معه الى غيره ولكن
تقول تعمل لقيني مدة سنة واحدة لا غير وانا اعلم انك تنال
مع ذلك قصدك وخير كثير ايضا وانا ايضا اعينك وان
شا الله تعالى تحصل لك ما تروم من كل الخير فقبل الفارس
قوله بصدق نية وفرح ونشاط وتقبل منه وقام من قدامه
وقلبه مسرور بهذه الكلام الذي قبله منه واقام سنة كاملة
مواضبا وملازما الصلاة تمام الايام قوة عليه كذلك الاب
من الصلوات [illegible] سلام الست السيدة العذرى بغير فتور
فلما قرب فروغ السنة خطر ببال الفارس ان يخرج الى الصيد

والقنص واخذ رفقاتة واصحابة وركبوا صحبتة مع غلمانة
والة الصيد وركبوا وساروا الى الغابة وتفرقوا لطلب الصيد
فلما تعالا النهار ولم يرا احدًا منهم وكان هو بقي منفردًا عنهم
وهو يدور عليهم فبينما هو داير ابصر كنيسة صغيرة خراب
في تلك البرية فتذكر انه لم يقل في ذلك اليوم الذي هو واجبًا
عليه ان يقوله في كل يوم فنزل من على فرسه ودخل الى
تلك الكنيسة فابصر فيها ايقونة عتيقة مصورة فيها صورة
الست السيدة العذري الحنونة فصلا صلاته وجثي على ركبته
قدامها وقال سلامها فاعجبه حسن تلك الصورة وصار كثير
النظر اليها ويتقبل منها ويتمقل حسن معانيها وصار لها
في قلبه حبًا كثيرًا وصار يذكر محاسن الصبية الشابة
الذي كان شغف بحبها وسال السيدة قايلًا يا ستي الحنونة
متى توصليني الى غرضي وابلغ قصدي وكان يتنهد ويتلهف
ويتقهر على تلك الشابة وعلى ساير ما راه من محاسنها
وكان يتضرع الى الست السيدة ضنًا منه وجهلًا وفسادًا
عقلًا انه من عدم عقله يبلغ من جهتها مبلغ قبيح
شيطاني ويقول لها قد تمت السنة فبلغيني مقصودي

82

٩٢

وان الست السيدة الحنونة الرحومة لم تشا ان تفوت عليه
فتلت غرضه من الشيطاني الى الروحاني فصور الرب
قلبه بشفاعتها اضت عقله وظهرت له الست السيدة
في ذلك المكان وهي لابسة اكاليل سماية نورانية
وعلى راسها تاج نوراني مرصع بالدر والجوهر ووجهها
يتلالا بلميع النور والضيا لانها لم تشا ان تخيب تعبه
ولا تجعله للشيطان عدو الخير المحال لكن جعلت تعبه
لابنها الوحيد ولابيه الصالح والروح القدس الاله
الواحد ولما راها خر على وجهه من شدة هيبتها فاقامته
وقالت له لا تخاف انا ما اخيب تعبك ولا اضيع سلامك
علي كل يوم فانظر اي شي تريد هو اك الردي فخدمني
انا فقال لها يا ستي ومن اين لي انت تكوني تخدميني
وتكوني لي معينة وحافظة بقية ايام حياتي فقالت له
الست السيدة انت خدمتني سنة لاجل هواك الرديّ
وانا اقول لك ان ردت تخلص من يد الشيطان وتمضي
الى النعيم اخدمني سنة اخرى بصدق نية وقلب نقي
صافي كما كنت تخدمني في السنة الماضية واذا كملت
السنة

اخذتك الى عندي في ملكوت السموات الى الفرح الدايم والسرور
الابدي بشرط انك فيما تنقطع من خدمتي دايمًا ولا تشتغل
بغيري وغابت عنه فخرج الفارس من تلك الكنيسه
وقد امتلا قلبه فرحًا وسرورًا لاجل ما راه من محبة الست
السيده العذري الحميده من خدمها ولا تتخلى من يكرم
اسمها ومضى الى الاب وعرفه ما جرى له وما قالته
له الست السيده الحنونه وترهب عند ذلك الاب ولم يبق
في قلبه شي مما كان فيه بل ابتدل بالحب الالهي ومحبة الست
السيده الطاهره وحسن بها منظرها النوراني وهيبة
جمالها المقدس واكمل سنته في خدمتها ثم تنيح واخذت
نفسه كما وعدته الى ملكوت السموات وخلص من محارب
العدو الشيطان ومن شباكه القاتله بمعونة الست
السيده ام الرحمه ومعونة سيدنا يسوع المسيح له المجد
الذي يعتقنا من رباط عدونا الشرير بشفاعة والدته
تكون معنا وساير بني المعموديه امين وايضا من
عجايب الست السيده شفاعتها المقبوله تكون معنا
وتحفظنا امين الثمانيه والعشرين

قيل انه كان دير للرهبان وكان فيه من بعض الرهبان
انسانًا كان خازنًا للكنيسه ينظر على حوايج الكنيسه ويدق
الناقوس في وقت سواعي الصلاه وكان قسًا وكان صالحًا
خيرًا دينًا محبًا للست السيده العذري محبه صادقه بامانه
صحيحه ومحبًا لله من كل نفسه ونيته وكان مجتهدًا في
خدمة الست السيده بكل قدرته وكان يسالها ان تظهر له
في نومه او في يقظته لانه كان متفكر في ذلك دايمًا وكان يقول
يا ستي الحنونه اذا كانت صورتك في هذه هكذا مزينه
مكرمه محبوبه من كل احد فكيف تكون في السما في
مجدك العظيم ومن شدة شوقه اليها قال يا ستي الحنونه
ام الرحمه ان كنتي ما ترضي تظهري لي في اليقظه لاني
غير مستحق فانا اسالك ان تظهري لي في النوم لعلي
ابل شوقي من نظرك وازداد في محبتك وبعد ان قال
هذا القول قام الى فراشه وقد كان يبكي في تلك
الليله بسهر وتعب كثيرًا من كثرة ما جا على ركبتيه
ثم بعد ذلك نام وبينما هو نايم اذ راى في منامه الست
السيده العذري مشتمله بنور عظيم حتى انه ظن ان

الكنيسه احترقت وكانه قد قام من فراشه بسرعه ودخل
الي الكنيسه وانه ابصر الست السيده وعليها حله عظيمه
شمانيه مذهبه مرصعه بالدر والجوهر ليس لهم في هذه الدنيا
مثال وعلي راسها تاج مرصع ليس يرا مثله قط في هذه
الارض بل يلمع بلمعه عظيمه ليس لها نظير فعرف انها
الست السيده وابصر في يديها كتابا مكتوبا بما الدهب
ليس يقدر بشري ان يصنع حرف من حروفه ولوقته
خر علي قدميها فقالت له ما هي حاجتك فقال يا ستي اسالك
ان تورثيني ما في هذا الكتاب فاعطته الكتاب فلما اخذه
وتامله فوجد فيه نبوة اشعيا النبي فخر علي قدميها ايضا
فقالت له لك حاجه اخري فقال لها يا ستي اريد تعطيني
قدميك اقبلها واضع فمي عليها ولو بقبلة واحده امتلا
بها فقالت له حاشا الله تعالي ان تقبل رجلي بفمك المقدس
الذي تقدس به وتتقرب فيه وسلمت عليه زمانا طويلا
ولكن لاجل كثرة محبتك فيّ وشوقك لذلك قبل خدي
بفاك الطاهر فتطامن لها وانه قبل خدها بشوق
عظيم وراي لذلك حلاوة عظيمه روحانيه وحس

بنعمه عظيمه للبتة ولوقته انتبه من نومه فوجد الوقت
الفجر واستحق دق ناقوس صلاة الفجر فدق الناقوس واجتمعوا
الاخوه في الكنيسه وصلوا وهو كان فكره وعقله مشتغلا بما
راه وكليته متعلقه بما نظره من مجد الست السيده
وعظم كرامتها التي لا توصف فلم يصلي مع الاخوه كلمه واحده
فلما انتهت الصلاة فتعاونوا عليه بعض الاخوه لاجل انه
لم يصلي معهم ولا عاونهم فساله الربيته عن ذلك فلم
يجبه بشي فظن الربيته انه احتقره فضربه ضربا قويا
وهو لا يدري به ولا احس ولكن عقله وفكره متعلقا
بشدة حلاوة الرويا وبقي علي تلك الحاله دايما وتضاعف
نعومته للست السيده العدري بقلب صادق ونيه صالحه
بقيه ايام حياته وهو سائر السيرة الحسنة المرضيه لله
الي حين تنيح بسلام وصار الي ملكوت السموات بشفاعة
الست السيده العدري ام الرحمه الطاهره البتول ذات
الشفاعات معدن الطهر والبركات من الان والي ابد
الابدين امين ومن عجايب الست السيده شفاعتها
معنا الي النفس الاخير امين السابعه والعشرين

قيل ان بعض التجار كان له مالاً كثير ونعمة فايضة وكان له
تجار كثير يتجر وابها له في البر والبحر فانقلب الزمان الغلاب
عليه فقد جميع ماله وتغير حاله وقلت رجاله وتفرقت
عنه اصدقاه واخوانه لاجل تضعضع حاله وقلة ماله
فلما را ما قد حصل له من الاهانه بعد كثرة الكرامة التي
كان فيها وانفرجت عاد الي حزن وندامه وضاق صدره
وقال في نفسه ما بقى لي اقامه في هذه المدينة انا اريد
اسافر الي بعض المدن البعيده واعيش بما يرزقني الله تعالى
من الخير وان استطعت فالي وجه لذلك ثم خرج من
مدينته وهو باكي بكا شديدًا حزين القلب جدًا حيران
ما يدري ماذا يصنع فجا اليه الشيطان فساله عن حاله
قايلاً له يا اخي ما لي اراك باكيًا حزينًا كابيًا وانت من اهل
الخير فقال له التاجر ومن انت حتى اقول لك فاقر له بنفسه
انه هو الشيطان الخبيث فقال له التاجر ان كنت ابليس
فلعلك تقدر تعاونني وحكا له كلما اتفق له وجميع ما جرى
عليه وكيف هو رايح الي بعض المدن يفتش اين يعيش
اما بسرقه او شحاته قال له الشيطان اقبل مني ما اقوله
لك

استطعت

85

داره

وامرك ان تفعله وانت تصير اغنى ما كنت بقية ايام حياتك
فقال له التاجر وما هو فقال له افتح حجرك وخذ هذه الذي
في حجري ففتح التاجر حجره فاعطاه ثلاثة فصوص ثمينه
وجواهر كريمة فقال له التاجر وهو فرحان جدًا ما هو الذي
تريدني افعله من شانك فقال له الشيطان تكفر بالمسيح
وبالكاروبيم والساروفيم وبالمعمودية وبالنصرانية وبالسيدة
فلما سمع اخر كلامه قال له عن نفسه انه يكفر بكلما ذكره
له ما خلا عن الست السيده ما اكفر بها ولو قالوا لي ملوك
كل الارض قال له الشيطان ان لم تكفر بها ما ينفعني من
الذي عملته كله شي فاغتاظ منه الشيطان وخلاه وراح
عنه فلما فتح التاجر حجره وجده ملان زبل فحزن حزنًا
عظيمًا وقال الويل لي انا المحزون ما كفاني ضيعت مالي
وتغربت من مدينتي واهلي حتى اني كفرت بربي وخالقي
وبكى بكا مرًا فبينما هو ماشي وهو باكي حزين القلب وجد
على جانب الطريق كنيسه صغيره خراب فدخل فيها يستريح
فابصر فيها صورة الست السيده ام الرحمة فما رفعه قدام
الصورة فقال ببكا مر ودموع غزيره وحرقة قلب يا ستي

الحنونة الى حميتك واتكلت عليك وانتي تعلمي اني ما كفرت
بك وانا اسالك الان تصلي بيني وبين ابنك الحبيب هو ثمرة بطنك
لاني عليك كنت متكلا في كل اعمالي وفي كل اموري ومن شدة
بكاه نام فظهرت له الست السيدة ثم احضرت ابنها الحبيب وحطته
على كرسي وقعدت قدامه وقالت له يا ولدي اسالك ان تغفر
لهذا المسكين الخاطي خطيته فقال لها السيد المسيح ما اغفر له
فانه كفر بي وبملايكتي فلما سمعت كلام ابنها نزلت بين يديه
بدموع غزيرة وقالت له يا ولدي وسيدي ان تغفر لهذا المسكين
الخاطي نحو هذه الثديين الذين ارضعاك فقال السيد
المسيح ما اغفر له ابدا لان هذا الكافر كفر بي وبملايكتي
واتهمني انا فهو ارذل مع وكيله ونصرانيته فعند ما
سمعت ذلك تضرعت اليه كثيرا وقالت له يا سيدي والاهي
وابني الحبيب اجعل غفرانك لهذا اكراما لي فلما سمع سيدنا
يسوع المسيح له المجد دايما هذا الكلام من الست السيدة ام
النور الحنونة وراها دمعت عيناها افتحها بيديه
الطاهرتان وقال لها يا والدتي ان حنونك على جنس البشر
وكراماتك في السما والارض عظيمة وانا اقول لاجل كرامتك

مغفورة له خطاياه فخضرت الست السيدة الى عند الرجل
وقالت له قد غفرت لك خطاياك الكثيرة من رحمة ابني الحبيب
يسوع المسيح بكثرة سوالي له انظر الان وارجع الى نفسك
ولا تعود الى مثل هذه الخطية العظيمة وكون اسال الله سبحانه
في كل وقت وساعة في غفران خطاياك وان يديم عليك
صحة الايمان باسمه الطاهر وكون متابرا على الخلاص
بقيه ايام حياتك وغابوا عنه فانتبه الرجل من نومه فمضى
الى بعض الديارة ترهب وبقي يسال الله تعالى في صحة الايمان
باسمه كما امرته الست السيدة بقية ايام حياته ولم يزل بقية
عمره على توبة نقية خالصة الى ان تنيح ومضى الى ملكوت
السموات بشفاعة الست السيدة وبركاتها تحفظنا الى النفس
الاخير امين ومن عجايب الست السيدة العذري الطاهرة
شفاعتها تكون معنا امين الثامنة والعشرين قيل انه
كان اخ من الاخوة البيض وكان الها شاحجا وكان
يحب الست السيدة من كل قلبه ونيته وكان يخدمها وما
كان يفتر عن تلاوة السلام لها وكان هذه السلام في فمه
ليله ونهاره وفي فعاله وجيه وعند نومه وقيامه

فاتفق في بعض الليالي ليلة عيد الست السيدة الطاهرة
ام الرحمة جا طلتين هوا بارد وبرد قوي حتى ظن ذلك
الرجل المبارك ان جميع الدواب الذي عنده انهم يموتوا
في تلك الليلة فحزن الرجل المبارك من خسارة البيت
وخرج الى برا تحت السما وبدا يبتهل الى الله والست السيدة
الحنونة ام الرحمة ويقول يا ستي العدري لا تتخلي عن
هذه الدواب الحزينة فارحميني انا خادمك فانك لم تتخلي
عني ولا الذين يخدموك بالليل والنهار ولا تقطعي رزقهم
من ذا ان هذه الدواب الذي لهم من نعمتك ونعمة ابنك
ورحمتكم فلما تم كلامه خر على الارض ساجدا وللوقت صار
هدوا عظيم وطقسا دافيا فلما ابصر الراهب ذلك شكر
شكرا عظيما الله كثيرا والست السيدة الحنونة ام الرحمة
وللوقت ظهرت الست السيدة قدامه في تلك الساعة
وقالت له لم تتعب وتشقا انا اريد اخذك عندي حتى تتنيح
فقال لها الى متى يا ستي فقالت له الى سبعة ايام وروح الى
الدير وقول للريس ان يتم اتيتك اليه حتى يتنيح في
هذه السبعة ايام في بيت الضالين بصلاة ما عمله

في اليوم الفلاني تحت الشجرة الفلانية وغابت عنه ومضى الاخ
الى الدير فلما ابصروه الرهبان قالوا له على ايش جيت وكيف
خليت الدواب سايبة في مثل هذا الوقت فقال لهم اريد اكلم
الريس فنهروه وقالوا له ايش تريد من الريس ان كنت تريد
ان تعترف خذ واحد من الاخوة فقال لهم ما اريد الا الريس
فمضوا الى عند الريس وعرفوه ان الاخ الذي عند الدواب
قد جا وقال انه ما يريد يكلم الا انت وقد ترك الدواب
وجا وقلنا له ان كنت تريد تعترف خذ بعض الاخوة قال
ما يريد يكلم الا انت فقام الريس من قلايته وجا الى عنده
فوقع على رجليه وقال له كلما قالته له الست السيدة ام
الرحمة والعلامة التي تحت الشجرة فلما سمع الريس العلامة
وعرفها وفي الحال رمى الريس روحه على رجلين الاخ وودّاه
معه الى بيت الضالين وعمل له فرش حسن وامر بصيانته
وكرامته وكان الريس يخدمه بيديه ويسأله ان يسأل
الله من شانه فلما تمت السبعة ايام بعد ان تنيح امر
الريس جميع الاخوة ان لا يعملوا شي من الاشغال في ذلك اليوم
بل يجتمعوا كلهم في بيت الضالين وامر الاخ ان يصلي عليهم

ويسال الله من شانهم وكانوا الاخوه جميعهم متعجبين من
هذا الامر ويقول بعضهم لبعض هذا واحد مننا وهو في
عافيه ايش يريد يترهبنه وبينما هم يتكلمون تنيح الاخ
فعند ذلك ابتدا الريس يعزي الاخوه ويقول لهم بسبب
اقامة الاخ في بيت البطالين ومن ارسله الي عنده وبدا
يحرضهم علي العباده والخدمه ولاسيما خدمة الست
السيده الحنونه الرحومه المحتشمه الجازيه لخدامها
بكل خير في الدنيا والاخره فلما سمعوا الاخوه هذا الكلام
حزنوا اكثر كيف كانوا يتهزوا به وينهروه ويهينوه
وبدوا يطلبوا من الله المغفره من الذي عملوه في حق
الاخ [illegible] الوالي في حق انفسهم ويشكروا الست السيده
ام الرحمه علي صدقاتها علي عبيدها اصلواتها وبركاتها
تكون معنا وتحرسنا امين [illegible] وايضا من عجايب الست
السيده الطاهره شفاعتها تحرسنا امين الثالثه وعشرين
قيل انه كان داخل جوا البحر في بعض المدن شاب حسن
كثير الادب وله سيرة صالحه ونيه في دينه طاهر نقي
زكي في محبة الفضل والفضايل الكثيره ويبغض العمل

من طفوليته وعلي صغر سنه وكان صعلوكا ما يعيش الا
من تعبه وكان كل يوم يروح الي المدينه يبيع منها حطبا
او حشيشا يبيعه في السوق ويقتات منه وكان يحب
الست السيده ام الرحمه من كل قلبه وكانت عادته ايما
ابصر صورة الست السيده الحنونه يتركع قدامها ويبجلها
ويسلم عليها ثلاثة مرات وما كان يتخلى ذلك لاجل برد ولا
لاجل مطر ولا لاجل طين ولا شي من ذلك جميعه فاتفق
له في بعض الايام خرج الي برا المدينه وحش حشيشا كثيرا
وجمعه وربطه حزمة كبيره وحمله علي راسه ودخل
الي المدينه فلما كان في باب المدينه ابصر في الباب مصور
صورة الست السيده فانه لوقته رما الحزمه
من علي راسه ومن علي كتفيه في وسط الباب وجثي علي
ركبه وبقي يسجد للست السيده الطاهره وفي الوقت
صارت زحمه عظيمه في الباب من تلك الحزمه ومن
كثرة الناس فقال خدام الباب ايش هذه الزحمه فقالوا
هذا الشاب رما حزمته حطب في الطريق فالتفت الخدام
الي الشاب يتركع قدام صورة الست السيده وكلما

سجد الشاب لها ازدمت عليه براسها وفعلت ذلك ثلاثة مرات
والمقدم ينصر بعينه هذه الاعجوبه العظيمه فلما قام الشاب
من سجوده زعق المقدم وقال له من اين انت وايش شغلك
وما هي شركتك فقال له الشاب انا انسان غريب وصعلوك
وما اعيش الان تعني فقال له المقدم انا ابصرت الست السيده
تكرمك واكرمتك من اجل محبتها لك فقام الشاب ليحمل
الحزمه فلم يمكنه المقدم بل اخذه ومضى به الى بيته وحماه
بالما والبسه ثياب حسنه وازوجه ابنته وخوله في كل
ماله وجعل له التصرف ثم مضى المقدم وترهب وصار
ذلك الشاب اغني من كل من في المدينه بشفاعة الست
السيده الحنونه الرحومه شفاعتها تكون معنا وتحرسنا
من العدو الخبيث امين ٭ ومن عجايب الست السيده شفاعتها
تكون معنا الى النفس الاخير امين ٭ الاعجوبه التلتين
كان بعض الاخوه في منبلين فتوجهوا الاخوه من ابو فيش
الى منبلين وكانت ست من المحتشمات محبه لاولايك
الاخوه وكانت غنية جدا خايفه من الله محبه في الست
السيده ومحبتها لكل الناس لجياد الخايفين من الله فوق

٥٦

كثرة المحبه لهم توجهت مع الاخوه الي مجمعهم وكانت
تنفق عليهم من مالها وتعينهم من موجودها واكثر محبة
الاخوه لها لاجل احسانها اليهم ادخلوها في الصلاه معهم
وفي كل [illegible] كانت الامراه عجده واقفه بالقرب من
الاخوه ابصرت وقت كانوا الاخوه يسجدوا للست السيده
نزلت من على المذبح ووقفت قدام الاخوه وكانت تبارك
وتشكر واحد واحد منهم حتى فرغوا كلهم وان تلك الامراه
المباركه ما قالت لاحد شي من الذي ابصرت الى وقت موتها
عرفتها واقاربها وكل من كان نحوها وقالت لهم ان
يكونوا حبوا الاخوه وتخدموا الست السيده الحنونه
الرحومه ام الخلاص ويبذلوا مجهودهم في محبتها ويلوموها
ويرفعوا شانها لانها محبه لمحبيها ومتحننه على جميع من
تخدمها بكل قلبه ونيته شفاعتها تحفظنا وتخلصنا من جميع
من العدو الشرير امين ٭ ومن عجايبها ايضا شفاعتها تشملنا
قيل انه كان انسان ايضا ما يعيش الا من اللصوصيه
لكنه كان كل يوم سلام الست السيده ما يقطعه من فاه على
الكلام مرات كثيره تتقلب نقي طيب بخشوع زايد وكان

٩٥

اذا ذكروا اسمها انخشع من محبته لها فاتفق انه امسك مع
جماعة لصوص كثير فحكموا عليه بالشنق فشنق وهو يامر
من سلام الست السيدة فظهرت له وللاسقف ايضا الذي
لتلك المدينة وقالت له امض الباعوث وا[illegible] المشنوق
وادفنه في مقابر المومنين لانه خادمي فلما قام الاسقف من
نومه افتكر في المنام وقال هذه من فضلة الطعام نخر في
دماغي فنظرت هذه المنام وما رضي يعمل شي من الذي
قالته له الست السيدة وفي الليلة الثانية ظهرت له ايضا
الست السيدة وقالت له قوم روح وانزل خادمي من على
المشنقة وادفنه في مقابر المومنين فلما قام الاسقف
افتكر المنام وقال كيف يمكني انا ان اروح بذاتي وحدي
وانزل اللص من على المشنقة هذا شيا ما اعمله فلما كان في
الليلة الثالثة ظهرت له الست السيدة ام الرحمة وقالت له
ما تعمل الذي امرتك به في حق خادمي الحق اقول لك انك
ان لم تروح وتنزل خادمي من على المشنقة وتدفنه والا انت
تموت موتا شنيعا وانتهرته وقالت له قوم بسرعة واعمل
ما اقول لك وعند الصباح انتبه الاسقف وهو خايف
ومرعوب

٦٤

١٠١
٨٩

ومرعوب وامر بدق الاجراس وجميع الشعب خرج
بباعوث عظيم ونزله من على المشنقة ودفنه في مقابر
المومنين وفي اليوم الرابع طلع من القبر شجرة تسمى بالرومي
نركلسة المسيح وهي ذراع خضرا وورقها وزهرها
مثل الفضة وعلى ورق الزهر مكتوب بالذهب سلام الست
السيدة فلما ابصر جماعة الناس هذه الاعجوبة العظيمة
شكروا الله واعلموا الاسقف بذلك فامرهم ان ينبشوا
من اين عروقها فلما نبشوا ابصروا لسانه قد طال وخرج
من القبر فاجتمعوا الخلق وراوا ذلك وسبحوا الله سبحانه
وتعالى وشكروا الست السيدة الحنونة المعطية لخدامها
مثل هذه المعجزات الباهرة صلاتها وبركاتها وشفاعتها
تكون معنا الى النفس الاخير امين ❊ ومن عجايب الست السيدة
شفاعتها تكون معنا امين ❊ قيل عن بعض الفلاحين
انه كان يسلم على الست السيدة الطاهرة كل يوم ثلاثة مرات
بكرة وعشية ووسط النهار واقام على هذه الحال زمانا
طويلا فقال لها يا ستي الحنونة ام الرحمة انا كل يوم اسلم
عليك مرات وانتي لم تردي علي قط سلام فلما اتى ليموت

سلام الست السيده ام النور ووصل الى قوله مباركه انتي في
النسآء فجاوبته الست السيده من الصوره وانت مبارك في
الرجال قالت هكذا ثلاثه مرات فلما سمع كلام الست السيده
خر على وجهه قدامها وندم على ما تقدم منه من سو الادب
لكنه فرح كثيرًا بكلامها له وتعزا وازداد في محبتها اضعاف
كثيره وزاد في خدمتها الى ان تنيح وخلص من هذا الدنيا
الفانيه وفاز بالنعيم الدايم بشفاعة الست السيده امين
ومن عجايبها ايضًا شفاعتها تكون معنا وتحرسنا وتحفظنا
آمين وايضًا اعجوبه جرت في مدينة روميه قبل انه
كان في مدينة روميه قد بقي صبي مسلم من ايام المسلمين
وكان يعبر الى الكنيسه ويتركع قدام صورة الست السيده
ام الرحمه وانها قالت له في بعض الايام على ايش تعمل
هكذا فتجي كل يوم وتسلم علي وانت مسلم ما انت من
مذهبي ولا من ديني فقال لها انك انتي ام الرحمه والاله
وانتي قادره تخلصيني من الجحيم فقالت له روح الى عند الباب
فهو ينصرك وتصير متعزي وانه راح الى عند الباب
فلما راه الباب قال له ما هو الذي تريده ايها الشاب قال له

١٠٢

اريد انتصر فنصره وسماه ليون باسمه واخذه عنده من جملة
حاشيته وجعل له معلمًا يعلمه حتى صار شماسًا وجعله بعد
ذلك كردينال فلما مات الباب اختاروه الجميع ان يكون بابا
عوضه لانه كان رجل جيد قديس خير دين فلما صار باب
ابدل وبدش وحضروا الشعب ليتقبلوا من يده ويتباركوا منه
وهو لما كان مسلمًا قبل تنصيره كان له صبيه فقالت انا اريد
اذكره بنفسي لعل يكون لي منه خيرًا فدخلت اليه مع جملة
الناس وباست يده وعضتها اغتاض كثير ولما فرغ من
القداس وطلع الى فراشه قال هذا اليد الذي تنجست واخذ
شكين وقطعها وجعلها تحت فراشه ولف يده ورقد في
فراشه ولما اصبح الصباح فاوا اليه وقالوا له حتى انه
ينزل يقدس لانه جرت العاده ان الباب الجديد يقدس
ثمانيه ايام على الاتصال لهم انا عندي نقصان وانا ما لي
وما لي اليوم ان انزل ولا اقدس فخرجوا من عنده وهم
متغيضين عليه غيظ كثير وقالوا فيما بينهم انتم تعلموا
ان هذا كان مسلم وزعما ما نخليه انه يكون بابا ولا نحب
ان يقدس ويتقرب كل يوم فلما كان في اليوم الثالث

جاؤوا اليه ايضا وسالوه ان ينزل في يقدس فقال لهم انا بحال
ما اقدر ان انزل حتى اقدس فقالوا له ان كنت ما تنزل في نهار
الغد وتقدس والا هم بيعزلوك ويعملوا ابا غيرك فقال لهم
انا راضي فلما امسا المسا نزل الى الكنيسة وراح الى عند صورة
الست السيدة التي كلمته وقال لها يا ستي الحنونة انتي اعطيتيني
الذي انا فيه من حنانك وجودك لاني ما كنت مستحق هذه
النعمة الكاملة والان انتي تعلمي كيف قطعت يدي فقالت
له الصورة الان انت بلا عقل كيف تقطع بعض اطرافك
فانت ما تعرف ان الاعتراف تطهر كل خطيه ولكن من
اليوم ورايح لا ترجع تعمل مثل هذه الذي عملت وحطت
له يد جديدة لصقتها له على ذراعه وقالت له خذ هذه يد
جديده من نعمة الله عليك وكانت تلك اليد تضي مثل
الشمس والنور يشرق منها في كل مكان ففرح بها فرحا
زايدا وخر بين يدي الست السيده الحنونه شاكرا لها على
احسانها وفضلها اليه وما فعلت معه اولا واخيرا وطلع
الى فراشه ورقد الى الصباح وفي الغد نزل الى الكنيسة
وابتدا وقدس وعندما كان يرفع يده كان النور يشرق
منها

مثل الشمس وكان كل من ينظر اليها يتعجب كثيرا فتعجبوا اهل
الكنيسة من ذلك عجبا عظيما فلما طلع الى فراشه بعد فروغ
القداس سالوه الكوردينالية اي خواصه ورفاقته قايلين
عرفنا ما هو هذا الذي كنا نبصر من يدك اليوم فقال لهم الحق
اقول لكم ان هذا اليد هي من نعمة الست السيده الحنونه الرحومه
وما هي يدي الطبيعيه وشال الفراش واوراهم يده المقطوعه
وعرفهم عن امر قطعها فبقوا هم متحيرين من فعله ومن
قداسته ومن امر ما جرى له وشكروا الله تعالى على نعمته
ومجدوا الست السيده الحنونه الطاهره ام الرحمه والخلاص
صلاتها وبركاتها وشفاعتها تكون معنا وتحفظنا امين
ومن عجايب ستنا العذري شفاعتها معنا امين ٥ و
قيل ان بعض اليهود كان له بقرا وكان له ابنا طفلا ابن عام
مع اولاد النصارى فلما كان في بعض الايام اجتمعوا الاولاد
الى اللوح ليا كلوا خبزا فقام ابن اليهودي يحط خبزه معهم فما
مكنوه ان يخالطهم في الاكل ولا يا كل معهم شي وقالوا له انت
يهودي ونحن نصارى وما نقدر نا كل معك شي حتى تتنصر
وتصير نصراني مثلنا فقال لهم نصير مثل ما انتم فقالوا له اقعد

فاخذ واحد من الصبيان ما من الهنات الذي كان معه ورشه
على راس اليهودي وقال له انا اعمدك باسم الاب والابن
والروح القدس ويكون اسمك حوايين على اسمي فلما
رشوا عليه الما قعد بينهم واكل معهم وصاروا يسمونه
حوايين حوايين فلما امسا المسا رجع اليهودي الى بيته
فلما ابصره ابوه فنظر عليه نورًا عظيمًا وشم منه رايحة
ذكية تفوح اكثر من كل الاطياب والزهورات واقوا
من رايحة المسك والعنبر الذكي ولم يشم مثلها قط
في جميع الدنيا فقال اليهودي قدام امراته قول لي من
اين لك هذه الرايحة الذكية واذا لم تقول لي بالعجلة
والا قتلتك فقال له يا ابي ما احد اعطاني زهر ولاشي
من الطيب الطيبة قال له ابوه قول لي ايش هو الذي
عملته اليوم في الملح فاحكى لابوه كيف الذي فعلوه اولاد
النصارى معه وانهم ما خلوه ياكل معهم حتى يتنصر وكيف
رشوا عليه الما وسموه حوايين فلما سمع ابوه هذه الكلام
اغتاضوا عليه غيظًا عظيمًا وقالوا كيف تعمل بهذه الولد
النجس [illegible] كانوا اليهود يبصروا هذا النور الذي نبصره

ويشموا هذه الرايحة الطيبة التي تفوح منه فهم يبغوهم
يتنصروا فقالت المراة امه وديه لفرن اليهودي الوقاد
الذي في الحمام وخليه يوقد الاتون جيدًا فارميه فيه
حتى يحترق ونخلص منه فاخذه ابوه ووداه الى عند اليهودي
الوقاد واخبره بخبره وكيف تنصر فاوقدوا اليهود نارًا في
المستوقد وارموا ذلك الصبي في الاتون في لهب النار وسدوا
عليه القمين وراحوا فلما اصبح الصباح جا الى الحمام رجل
محتلم يغتسل فوجد الما باردًا مثل الثلج فزعق على الحمامي
ليسخن الما فراح الحمامي الى المستوقد فوجد ذلك القمين
مسدود بابه ففتح القمين فوجد الصبي قاعد على الرماد
تحت الخلقين فقال له الحمامي ايش ادخلك الى هنا
فقال له الطفل ابي رماني هنا حتى يحرقني ولحقتني ست
احسن من كل الشابات الذي في الدنيا جات الي
عندي واخذتني في حضنها واطفت النار عني وفي
الوقت الذي جيت انت فيه زلحت هي فيا ليتك لا كنت
انت جيت فلما سمع الحمامي هذه الاعجوبه خرج الى برا
القمين وصاح باعلا صوته وجمع الناس لياتوا اليه

وينظروا الصبي ثم اوراهم الصبي على الرماد قاعد فاخرجوه
ووددوه الى عند الاسقف فلما سمع ابوه ان ابنه بالحياه
جا الى الاسقف هو وامراته التي هي ام الصبي صارخين
باكيين فلما ابصروا ابنهم بالحياه تعلقوا فيه وصاحوا
بشرهة قايلين نحن كافرين بدين اليهودية مومنين
بدين النصارى واحكى الصبي للاسقف ولهم حكايته
من بدايته الى نهايته فتعجب من كان حاضرا وامر الاسقف
للصبي بديوان طول ايام حياته وتنصر ابوه في ذلك اليوم
لاجل هذه الاعجوبة العظيمة الباهره للعقول التي فعلتها
الست السيدة ام النور المحزونة المرحومة مع ذلك الصبي
صلواتها وبركاتها تكون معنا وتحرسنا الى النفس الاخير آمين
ومن عجايبها ايضا قيل عن شخص كافرا متمردا
جبارا اسمه جليان وكان مقدم عساكر كثيرة وكان
من كثرة كفره تغطرس في الدنيا كالاسد ولا يخاف الله
ولا يتحسب عقابا ولا اخرة فاتفق انه في بعض الايام
انه كان ماضيا الى قضى بعض اشغاله فنزل على دير الرهبان
يسمى بدير الست السيدة فتهاون رييس الدير في كرامته

لانه كان انسانا كافرا فلما راى جليان الكافر احتقارهم
به اغتاض واوعد رييس الدير والرهبان انه وقت
يعود راجعا انه لا بد ما يخرب الدير الى اساسه حتى يقال
انه كان هناك دير ولما رحل عن الدير وسمعوا الرهبان
بتهديده لهم خافوا كثيرا وحزنوا جدا وقالوا هذا انسان
كافر ويعمل كلما يقول فدخل الرييس والرهبان جميعهم الى
قدام صورة الست السيدة وكان الرييس رجل قديس وفيه
نعمة ولما طلبوا من الست السيدة وتضرعوا اليها فاخذت
الرييس سنة من النوم فابصر في منامه كان الست السيدة
ومعها جماعة من القديسين وهي تقول لمن يروح يقتل
هذا الكافر جليانوس والتفتت فرات انسانا شهيدا
فارسا كان مدفونا عندهم في الدير وكان حصانه عندهم
في الاسطبل وعدته معلقة في الكنيسة ورمحه وسيفه
وترسه فقالت الست السيدة لذلك الشهيد قم بسرعة والبس
عدتك واركب حصانك وروح اقتل عدوي وعدو
ابني هذا الذي هو جليانوس الكافر فقام من قبره ولبس
سلاحه وتسلح وركب حصانه وراح فانتبه الرييس

من نومه ويعرف الاخوه بالذي راه وانهم راحوا الى قبر ذلك
الشهيد فلم تجدوا فيه احدًا ووجدوا القبر مفتوحًا وراحوا
ايضًا الى مكان عدته التي كانت في الكنيسه فلم تجدوا منها
ولا ثم راحوا الى الاسطبل فلم تجدوا الحصان
فيه فقالوا بالحقيقه ان الشهيد راح لهلاك جليانوس
الكافر وكان ذلك الشهيد يعرف خياله جليانوس ويدخل
بينهم وما كان يراه احدًا من الخياله غير جليانوس الكافر
خاصه فكان يصيح جليانوس بين خيالته باعلا صوته
ويقول ردوا عني هذا الفارس ويكرر القول ويعلي صوته
كثير ويقول ردوه عني فانه قد جا يقتلني وما كان احدًا
يبصره غيره وبينما هو يقول هذا الكلام طعنه الشهيد
في صدره قتله فافترق عسكره ورجع الشهيد الى قبره
واعاد حصانه الى اسطبله وحط عدته في مكانه فلما
دخلوا الى الكنيسه ابصروا العده معلقه والرمح ملوث
بالدم والحصان في الاسطبل عرقان فعلموا انه قتل
جليانوس الكافر بامر الست السيده الطاهره الحنونه المعتنيه
لكل من تخدمها بنيه صادقه شفاعتها تحرسنا وتحفظنا امين

94

106

ومن عجايب عذري شفاعتها معنا امين وهي السادسه والاربعين

ذكروا عن بعض المسلمين انه وجد في بيته صورة الست
السيده الطاهره ولم يعلم من اين جاته وكانت معموله باصباغ
مختلفه الالوان وهي احسن من كل صوره وكان ذلك المسلم
يشتهي تلك الصوره ويحبها ولاجل محبته لها كان يكرمها
وينظف حواليها ويتركع كل يوم قدامها ويسلم عليها مرة
واحده وكان اذا تبحر فيها يتفكر في نفسه ويقول ترا
ان الله تعالى خالق العالم كله ومكونه وهو ضابطه ويتضع
ويرضه ان ينزل من علو امجاده ويتجسد وياخذ من هذا البشر
جسمًا وان يمكن هذا ان عذري تحبل كالحق من غير رجل
وتلد وتكون كما هي عذري لو كان لي برهان في هذا الشي
كنت اكون نصرانيًا واعبد المسيح وامن بالست السيده
الطاهره وصار في هذا الفكر زمانًا طويل فاتفق في بعض
الايام وهو قايم قدامها ابصر على غفله انه قد ظهر من
صدر الصوره نهدين كانهم حقين فضه وزيت صافي
مثل الميرون الصافي يدر من حلمتيها فهي مجسمه
وعندما ابصر هذه الاعجوبه خر على الارض قدام الصوره

التي للست السيدة الطاهره ام الرحمه وقالت امنت بدين
النصاري اذا كان هذا اللوح الخشب قد تجسد منه نهدين
ويبرز منه هذا الزيت ولولا ان الله سبحانه وتعالى يعمل
في الاجساد ما هو اعظم من هذا وتنصر هو واهل بيته
من عجايب الست السيده ام النور والدة الخلاص معدن
الجود والتحنن والرحمه شفاعتها تكون معنا امين
وايضا من عجايب الست السيده العذري شفاعتها تحرسنا
الى النفس الاخير امين وقيل قيل عن بعض الملوك الذي
كانوا اجوا البحر انه كان ملك كبير ونعمة طايله
ولم يكن له غير ولد ذكر وحيدا له وكان ذلك الولد
مباركا احسن الصوره خايفا من الله سبحانه وتعالى
ومن محبة ابوه له جاب له معلما يعلمه العلوم والعقل
حتى انه اذا كبر يدبر مملكته ونعمته وهو فيه وحطه
ابوه له ليعلمه في الكنيسة التي كانت في داره فكان الصبي
دايما يقول شواعي الست السيده الحنونه لانه كان يحبها
من كل قلبه ونيته وكان في الكنيسة التي كان الصبي
فيها يتعلم صورة الست السيده مصوره احسن ما يكون

من الصوره والتصوير الذي فيها وكان الصبي يحب الصوره
غاية المحبه وكان اذا غاب معلمه وبقي وحده يتركع قدام
الصوره ويسلم عليها ويقول شواعيها فبينما هو في بعض
الايام يتركع قدام الصوره وهو متلذذ بالسلام عليها
كلمته الصوره قايله له يا حبيبي كون مطمن لاني
فرحانه بك واني احبك اكثر من محبتك لي فلما سمع
الطفل كلام الصوره تعجب كثيرا وارتعب فقالت له لا تخف
لاني معطيه من ابني ان اتكلم مع من احب في هذه الصوره
فقال لها الصبي كيف تحبيني وانا لي زمان طويل اسلم
عليك وانتي ما تردي علي كلمه واحده قالت له وانت
مثل ايش تحبني فقال لها انا احبك اكثر من ابي وامي ومن
كل اقاربي ومن روحي فقالت له الان ما اعلم انك تحبني
محبه خالصه لانك الى الان سمعت مني ما اقول لك
فقال لها يا ستي وما هو الذي تريديه مني حتى اجتهد في
فعله قالت له انا اقول لك لا تاخذ امراة غيري الا ان
تكون احسن مني فيها انا اتبصر في وانظر الى جيد وابصري
فلما نظر الصبي الى الصوره ما قدر يلا عينه منها من شدة

الحسن والنور والبها الذي كان يظهر من الصوره وقالت
له قم واعطني يدك انك لا تتزوج امراةً غيري فاني انا
غيوره على من احبه وانتخبه فامتلا الصبي من نعمة روح
القدس واثار الرب قلبه واضا عقله وقام بشوق عظيم الى
عند الصوره فمدت الصوره يدها اليه فاخذها الصبي وقبلها
مرتين ثم امسكت هي يده ومن شدة فرحه بكا بكاء شديدًا
فقالت له احفظني وانظر حفظك بكوريتك لان الذي
يحفظ بكوريته يكون له تاج لا يقدر احد من العالم يصفه
ومن الساعه ما بقيت اكلمك حتى اجي واخذك الى ملكوت
السموات وتكون معي في الفرح الدايم وان معلمه بعد ذلك
حضر في ذلك الوقت وراى اثر الدموع في عينيه ثم بشده
كبيره اخرجه الى بر غصبًا فلما راي ابيه انه ما احب
الاقامه الا في الكنيسه والله لا يشتهي ان يركب مثل
اولاد الملوك والاكابر والمحتشمين ولا يفرح معهم ولا
يعاشرهم ولا يعاشر اولاد الخياله قال ان مكث واقف
على هذه الصوره يصير معيره بين الاكابر فدعى ان زوجه
لعل تنفتح عينيه مثل اولاد الناس لان النسوان تحرك

الناس على اشيا كثيره وبالخاصه الصبيان والمبتدين
فانهم يعرفوهم ما لم يكونوا يعرفوه فارسل الى بلد بعيده خطب
له ابنة ملك مثله حسنة الوجه جميلة المنظر لا يليق مثله
وادخلوها الى الكنيسه واجتمعوا اكابر دولته وجميع عسكره
ثم احضروا الاسقف والكهنه ليكللوه وان الصبي هرب
منهم ودخل الى بعض خزاين الكنيسه وغلق عليه ولم
يعلم به احد ففتشوا الاماكن جميعها الى حضروا الى ذلك
الموضع فاخرجوه منه غصبًا واحضروه قدام ابيه فبدا
يتلطف به مع الاسقف وبقية الكهنه وجميع العسكر
فلم يدعن وكان يقول لهم ان لي عهدًا قويًا موكدًا مع
السيده الطاهره اني لا اخون بكوريتي ولا ادفعها
للتزويج ولا لغير ذلك فلما غلب ابيه منه بكثرة التلاهف
وهو يزداد الالتفاتا ومخالفه فحنق ابيه ان
يخيف عليه ويشتمه واراد ان يكتفه وان الصبي قال لهم
ان لم تتركوني مع هواي والا قتلت نفسي واعطاه الله في
تلك الساعه قوه [illegible] هاربًا الى ان وصل الى الباب وحط
رجله الواحده على الدرجه الاولى فتبعوه بعض الحاضرين

96

ليمسكوه فلما قربوا منه زما بنفسه الى اسفل فوقع ميتًا فانقلب
الفرح الى حزن فبينما والده هو والجمع واقفين حوله يبدون
بكا ونوح وعويل كثير واذا صوت اتي من السماء بهول
عظيم فرفع والد الصبي والجمع اعينهم الى السماء فنظروا
طغمات من الملايكه قد نزلوا من السماء الى حيث الصبي وبينهم
الست السيده ام الرحمه وهي في بها كثير ومجد عظيم
سماوي وجات الى الصبي وصلبت عليه فقعد على حيله
حيًا فقالت له يا حبيبي هذا الوقت الذي قلت لك عليه
اني اجي اليك واخذك الي في الملك السماوي كما قد وعدتك
نام الان لتنال ما قد وعدتك وان الصبي قال لها يا سيدتي
يا ستي روحي انا المسكين ثم رقد واسلم الروح فعند ذلك
سمعوا الحاضرين كلهم نغمات تسبيح الملايكه يسبحون
بين يديها بالحان ليس يدركها البشر وتسابيح الى ان
صعدت الى السما فعاد حزنهم الى فرح وصاروا في نعمة
نعمه طاهره وشكروا الله سبحانه وتعالى الذي اعطى
هذه النعمه العظيمه لخايفيه وشكروا ام النور الست
السيده الطاهره الحنونه والدة الاله شفاعتها وبركاتها
تكون معنا امين

وفي

ومن عجايب العذري شفاعتها معنا امين التاسعة والثلاثون
وايضا من رحمة وعجايب الست السيده الحنونه ذكر انه كان
هو البحر صبي شاب حسن وكان له قرايب وكان ذلك
الصبي غاوي الاكل والشرب والركوب والفرجه وكان
انسانا مبذرًا فلما انفذ ماله جميعه وتضعضع حاله
مقتوه اهله واقاربه وبغضوه اصدقاه وصاروا يعيروه
ويبكتوه ويلوموه على فعله فخرج الى برا المدينه في بعض
الايام وقد هانت عليه روحه من الشده والضيق وكره
الدنيا وما فيها وكان معه واحدًا من اصدقاه ما كان له
شيًا من الدنيا وصاروا يتمشوا برا المدينه فبدا الصبي
يتذكر املاكه ورزقه والخير الذي كان فيه الكثير
فصار في الذل والفاقه المره فتنهد وقال يا ربي والله
يا اخي لو كانت روحي في يدي شيبتها وتخلصت
من هذه الحياه المذمومه ومن معيرة الناس فقال له
رفيقه حاشاك يا صاحبي ان تقول هذه الشي فشكا اليه
حاله وعرفه باطن امره وما هو فيه من القله والفاقه
ومعيرة الناس له فقال له [illegible] الشاب رفيقه انا اعرفك

قضية تصير بها اغنى من كل من في الارض واسعد من كل من
في المدينة فان ثم شخص صاحب قادر على ذلك وهو الشيطان
فان كنت تطاوعني على ما اقول لك فهو يغنيك فقال له
ذلك من الشدة انا اعمل جميع ما تقول لي فسا قد ذلك الشاب
فرسه وغاب قليلا وصاح الشيطان فقدام ذلك الشاب
فحضر في شكل انسان فقال للصبي ان كنت تريد ان تكون
لي خلا وصاحبا فاحلف لي انك تفعل كلما اقوله لك فقال
له ذلك الشاب انا اعمل كلما تريد فقال له انا اريد منك ان
تكفر بالله وبالمسيح وبالروح القدس فقال له وتكفر بالملايكة
والقديسين فاجابه الى ما اراده فقال له وتكفر ايضا
بامراة واحدة وهي مريم والدة يسوع المسيح فلما سمع الشاب
ذكر الست السيدة فزع فزعا عظيما وقال حاشا لله هذا الذي
ما اقدر افعله ولو اعطيتني كل اموال العالم فقال له
الشيطان ان كنت ما تقبل مني هذا الكلام كله فانا اخذ الذي
لي واروح من عندك وخطف رفيقه ونزل هو واياه الى الجحيم
بالحياة فلما راى ذلك الشاب هذه المصيبة خاف خوفا عظيما
وصار يبكي بكاء مرا ولما صعد [illegible] الى الكنيسة وكانت قريبة
منه

وكان في تلك الكنيسة مذبح مصور عليه صورة الست
السيدة والسيد يسوع المسيح في حضنها فتركع قدام المذبح وبدا
يتضرع الى الست السيدة الحنونة ام الرحمة ببكاء عظيم
وتنهد قوي وفيما هو كذلك دخل الى الكنيسة فارس
غني كبير القدر ولما سمع بكاء ذلك الشاب وكثرة تضرعه
وتنهده وصياحه اختفا خلف الاعمدة ليعلم سبب ما
عمله ذلك الشاب وبدا يصلي ويسال الله تعالى عن نفسه
ويسمع ما يقول ذلك الشاب وان الشاب بدا يقول يا ستي
الحنونة العذري انني ادخرتك ليوم شدتي واسالك ان
تصلحي بيني وبين ابنك الحبيب لانك ام الرحمة ورجاء
المومنين وملجا الكل للخطاة ومن شدة بكاه نام
فصلحت الست السيدة الحنونة وقالت يا ابني الحبيب
وسيدي انا اسالك ان تغفر لهذا الشاب الخاطي فقال
لها السيد يسوع المسيح ما يمكن لهذا اغفر ان كيف يمكن
ان اغفر لمن كفر بالاب والابن والروح القدس الاله الواحد
وبالملايكة فصار عليه دينونة وليس له غفران الا بعد
قانون كبير واعتراف [illegible] خالصة بنية صادقة

فلما سمعت الست السيده كلام السيد المسيح وضعت من خضها
على المديح وسالته سوال كثير وسجدت له فتبسم السيد
المسيح له المجد الى الابد وقال لها يا والدتي فاني لاجل كراماتك
غفرت له جميع خطاياه وذنوبه فعند ذلك قبلته وحملته
على ذراعيها وان الشاب تركع ورمى روحه قدام الهيكل
تحت قدمي الست السيده والسيد يسوع المسيح كالنايم من
كثرة البكاء فصاحت الست السيده للفارس الغني وقالت
له اسمع مني ما اقوله لك فقال لها يا ستي السمع والطاعة
فقالت له هذا يكون فايده لك وفايده لروحك خذ هذا
الشاب واكفله وخليه في بيتك وازوجه ويكون لك منه
خيرا كبير من جهته في بيتك تحسب لك ذلك من اجل
الذي تفعله معه اجر كبير في الدنيا والاخرة فراح الفارس
الى الشاب فاقبضه ووادده كثيرا وعانقه وقبله بفرح وسرور
واخذه معه الى بيته في نعمة عظيمة واعطاه رزقا كثيرا
وازوجه احسن ما عنده وعاشوا عيش المباركين الصالحين
الى حين فروغ عمرهم وتنيحوا نياح القديسين بصلوات
الست السيده وحنوها على من يخدمها ويذكر اسمها الطاهر
ويسلم عليها شفاعتها تكون معنا وتحرسنا امين

ومن عجايب الست السيده شفاعتها معنا امين الى الدهور
ايضا من عجايب الست السيده العذراء البتول الرحومه قيل انه كان
جوا البحر فارسا محتشما وكان غنيا جدا وكانت له امراة حسنة
المنظر جميلة جدا كاملة الصفات الجميلة عذبة المنطق
وكانت خلقتها مشهورة في تلك المدينة فاتفق انه حضر في
تلك المدينة فارسا معروفا بالشجاعة والكرم وكان حسن
الصوره جميل المنظر جدا فاتفق انه راى ذلك الصبيه الحسنه
فتعلق قلبه وخاطره وحبها كثيرا الا ان ذلك الفارس
كان رجلا عاقلا دربا لم يظهر الذي في قلبه وخاطره
لاحد لكنه صار يصادق من كان قريبا منها وصار يهدي
لزوجها ويتقرب الى قلبه ويظهر له محبة كثيرة ويقضيه
حوايجه ويدعيه الى منزله مرار كثيرة ويخلع عليه ويقدم
له من دوابه الى ان تعلق قلب زوجها مال اليه وحبه كثيرا
لاجل احسانه اليه فقال ذات يوم على سبيل الانبساط كنت
يا صديقي اشتهي ان كان يهون عليك ان اكل انا وانت
والست امراتك طعاما لاني اشتهي ان اكون قريبا الى قلبها
مثل ما انا عندك فقال له زوجها الف كرامة ونعم نفسك

وانه دعاه الى بيته وعمل له في بيته طعامًا كثيرًا وامر الست
امرآته ان تكرمه وارسل احضره الى بيته فحضر اليه الفارس
واحضر صحبته هديه كبيره لها قيمة عظيمة تقدمة
للست امرآته عند ما حضر الى بيته وان الست قامت
له بوجه بشوش واكرام مليح وقلب واسع منشرح ولست
بيده واجلسته معها على المايده فلما قعد قدم لها الهدايا
الفاخرة الذي جابهم برسمها معه ففرحت بهديته
وشكرته على انعامه لها فلما اكلوا وقام زوجها الى
بعض اشغاله فلما علم الفارس ان المكان قد خلى له ولها
قال لها انه هيت في محبتها وان كان يعمل الذي بريده
ويقضي غرضه فيعطيها جميع ما تطلبه نفسها. فلما
سمعت الست كلامه تصعب عليها واغتاضت كثيرًا وقالت
له هذه شي لا يكون وما يمكن ان الاحراه الحره تعتقد
اكليلها ولا تفسخ عهدها الذي عاهدها عليه الكاهن
قدام هيكل الله وسلمها من يده الى يد بعلها الذي جعله
الله لها وجعلها الله له وبعد هذا ليس لها ان يلمس
بدنها غيره ولو عطيت ملك الارض ما فعلت هذا

وعادت له جميع ما احضره اليها فلم يلتفت اليه ولم ياخذ
منه شي بالجمله وقام من عندها وهو حزين القلب جدًا وانه
لم ينقطع عنها الهدايا ولا الافتقاد ولا تردده الى بيتها
ولم يزال يراددها ويخادعها ويهاديها الى حين اجابته
وانعمت له واوعدته انها تخرج الى خارج بيتها في الليل
عند ما ينامو عايلتها فعند ما امسا المسا ونامو
عايلتها خرجوا الى الموضع الذي واعدته فيه فما وجدته
لانه قد كان قعد بعيدًا من ذلك الموضع فلما انها ما ابصرته
اغتاضت وعادت الى بيتها وقالت احله ابطا قليلًا
فقامت خرجت وفي وقت خروجها رات على بعض
الصناديق كتاب فيه سواعي الست السيدة اخذتهم في
يدها وكانت ليلة قمرا فلما وصلت الى الموضع الذي واعدته
فيه بدات تقرا في الصلاة التي للموتا وكان الفارس يبصرها
فلما هم بالمجي الى عندها ابصر اجساد موتا كثيرة ونحو البها
فخاف الفارس وبقي مقيمًا في موضعه فلما فرغت من صلاة
الموتا وبدات في صلاة الست السيدة فنادوا الاموات
فابصر الشاب ان رفقة عظيمة نزلوا من السما نسوان
مضيين جدًا

وهم مثل الجواهر وشبابات كثيرين معهم وبينهم ست انور
من الشمس وابهى من القمر وعليها تاج كريم مرصع بالدر والجوهر
ما يستطيع البشر النظر اليه ولا ينظر ايضاً الى وجهها
من كثرة الانوار فسقط الفارس على وجهه من قوة
ذلك النور وابصر ذلك الفتيان والشابات قد وضعوا
كرسياً يلمع كالبرق وجلست الست السيده عليه واوقدوا
شمعتين وحطوها عن يمين ذلك الست ويسارها
وبقيت الست السيده تنظر الى تلك الصبيه وهي تصلي
فلما فرغت من القراه وصلت الى اخر الصلاة صلوا معها
جميع تلك الفتيان والشابات الذين كانوا مع الست
السيده فقامت الست السيده والذين معها وشكروا الصبيه
التي كانت تصلي وتقرا معها وطلعوا الى السما وبقيت تلك
الصبيه وحدها فتقدم الفارس اليها ورمى وجهه على
رجليها وقال لها انتي امراة قديسه وانا اطلب اليك ان
تسالي الله من شاني وعرفها جميع ما راه وذكر لها امر
الموتا والذين نقلوا من السما في خدمة الست السيده العذرى
الطاهره والدره الفاخره وقال لها افتكري زوجك

فاني اريد اخدم الست السيده بقية ايام حياتي وودعها
ومضى عنها الى مكانه وعادت الصبيه الى بيتها سالمه
من الخطيه وقد امتلت خوفاً وفزعاً من امر الذي سمعته
واما الفارس فانه اباع كل شي له واعطاه للفقرا والمساكين
وترهب واقام بقية ايام حياته راهباً مرضياً لله سبحانه
وتخدم الست السيده الى ان تنيح بسلام من الرب بشفاعة
الست السيده الحنونه الرحومه واما الصبيه فان
بعلها تنيح بعد شهرين واباعت كل شي لها ثم عمرت لها
دير وترهبت وخدمت الله فيه مدة عشرين سنة الى
ان ماتت ودخلت الى ملكوت السموات بشفاعة الست
السيده ذات الشفاعات معدن الجود والبركات صلواتها
تكون معنا امين وايضاً خبر عن الست السيده الحنونه
قيل عن بعض المحتشمين انه كان رجلاً غنياً كثير المال
مليح الحال صاحب املاك وعقارات وغلال كثيره وكان
خيراً ديناً محباً في فعل الخيرات محسناً الى كل احد واسع
النفقه كثير الصد[illegible] الى الغريب والحزين فتفكر
في نفسه حتى يعمل شيا يرضي الله سبحانه فعمل بيمارستان

ودار للضيافة وكان يخدم المرضى ويضيف الغربا فشاع
ذكره وظهر خبره وكثر شاكرينه من القريب والغريب فحسده
الشيطان الباغض لكل الخير وجا اليه بشكل شاب حسن
وقال له قد سمعت بخبرك واريد اشاركك في تعبك
واكون خادما لك واعاون المرضى وما اريد منك اجره
وان كنت ما اخدمك على غرضك والا اطردني من بيتك
فقال له الرجل الجيد حبا وكرامة وكان الشاب يخدم الغربا
واهل البيت كلهم على قدر غرضه حتى شكره كل من في
البيت وكانوا البطالين يدعوا لصاحب البيت الذي
جاب لهم هذا الغلام ففرح الرجل الجيد بخدمته وحكمه على
كل داره وسلم اليه دخله وكان يفرح بخدمته ويحبه كثيرا
فافتكر الشيطان كيف يهلك الرجل الجيد فقال له يا صاحب
البطالين يشتهوا سمكا فقال له اشتري لهم ايش ما ارادوا
فقال الشيطان اخير ان نروح انا وانت الى البحيرة ونتمشى
ونصطاد شيا ونأكل نحن والبطالين واكثر ما نطيب
لاجل انه من صيدك فقال [illegible] هذا شي قط ما
فعلته قط ولا انا اعرف اصطاد فقال له الشيطان تعال
معي

وانصطاد شيا بغير تعبك بصيدك فراح الرجل الجيد معه الى
البحيرة وبقى الشيطان يمد يده الى قاع البحر ويخرج
السمك ويقول للرجل الجيد حتى انه يتقدم الى العمق
حتى انه يغرق وما كان يقدر يعمل معه شيا ردي لاجل
الخير الذي كان يعمله فلما علم الشيطان انه ما يقدر يضره
حمل السمك وجا الى البيت واكلوا واطعموا البطالين
وبعد قليل قال لصاحب البيت البطالين يطلبوا لحم
صيد بري فقوم بنا حتى نروح الى الغابة ونصطاد ونأكل
نحن والبطالين فراح الرجل الجيد معه الى الغابة وبقي
الشيطان يرمي اليه النشاب حتى يقتله والله تعالى
كان يرفع عنه شر الشيطان وما كان يقدر يضره
لاجل الخير الذي كان [illegible] الشيطان انه ما كان
يقدر يضره اغتاظ كثيرا وحمل لحم كثير من الصيد ورجع
الى المدينة وبقي الشيطان محبوبا من الرجل الجيد اكثر من
كل من في بيته وكان له اربعة اولاد واخت وكان يحبه
اكثر منهم فاراد عدو الخير ان يفكر في فكر ردي خبيث
فقال له يا صاحبي انت تعلم ان الحمام اكثر من الزنابير

وان الحاجة والصعلكة شي ردي ينتج منها نعم الاصدقا وشماتة
الاعدا فان دمت على هذه النفقة يضيع كلما لك ويتضعضع
حالك ولا يبقا معك الدرهم الواحد وانا اشير عليك ان
تختصر من هذا الذي تفعله وتقصر من هذه الصدقة الذي
تفعلها ومن هذه الاشيا الكثيرة والتفريط الكثير لان
لك عايلة وقرايب محتاجين لك فلم يلتفت الرجل الى كلامه
بل قال له ان الدنيا وما فيها تزول وما يبقا الا الله سبحانه
وتعالى وفعل الخير والخير كله من الله فما ينبغي للانسان ان
يندم على فعل الخير بل انه يفرح فان الله تعالى يحب فعل الخير
وامر به وهو يجازي فاعل الخير بضعف اضعاف ما يفعله
من الخيرات واما فاعل السو فانه كله من الشيطان نجاه الله
وهو يبغض الذي [illegible] الشيطان وانقهر
وراح خازيا وبعد قليل اضاف ذلك بعض الابهات
الاساقفة لاجل انه كان محبوبا من كل احد وكان ذلك
الاسقف رجلا صالحا قديسا وقد سمع بخبر هذا الرجل
الجيد فاشتاق ان ينظره وكان ذلك الاسقف ينظر
بروح القدس فلما نزل عند الرجل الجيد الذي اضافه

فرح به فرحا عظيما كثيرا واكرمه وانزله في احسن موضع في
بيته وجعل امراته واولاده يخدمونه ويخدمونه فلما كانوا
على المايدة جلوسا طلب الرجل الجيد الشيطان الذي ظن ذلك
الانسان انه انسان مثله لان كانت عادته ان يخدمه على
المايدة فلما حضر بدا الرجل الجيد يشكر منه قدام الاسقف
وان الاسقف علم بالروح امره وقال لصاحب البيت صدقت
وهو يعرف اشيا كثيرة غير التي تعرف منه ثم التفت
الاسقف الى الشيطان وقال له استحلفك باسم يسوع المسيح
الناصري المصلوب حتى تقول لنا ايش تريد من هذه الرجل
الذي تخدمه وشبه خدمتك له وكيف ما قدرت على ان
تهلكه فاما الشيطان قال قدام كل من كان حاضر انا
صعت خمس عشرة سنة واردت ان اهلكه واحتلت عليه
وخدمته وودّيته الى الحاصيرة حتى اغرقه الى الغاية حتى
اقتله [illegible] حتى يبطل من فعل الخير الذي يفعله ما قدرت
عليه لانه كان كل يوم من بكرة النهار قبل يخرج من بيته يصلي
ويطلب من ربه كثير فما دام هو يصلي شيًا ويطلب من الله
تلك الطلبة ما اقدر اضره ولا اقدر اصل اليه بشي ردي

وان الاسقف رشم بعلامة الصليب المقدس على الموقع الشاهد
اضمحل او بقي الجسد الذي كان عليه جيفه منتنه من حينه
فلما ابصر الرجل الجيد واهل بيته ذلك الشي فزعوا فزعا
عظيما ثم انهم شكروا الله تعالى وشكروا فضل ذلك الاسقف
الذي عرفهم بالشيطان وحيله وخلصهم منه وان الاسقف
سال ذلك الرجل الجيد ان يعرفه ما هي الصلاة وما هي
الطلبة التي يعملها في كل يوم حتى انه ان الله تعالى ينصره
على الشيطان ولا يستطيع هلاكه وما يقدر يضره بحيله
فقال له الرجل الجيد انه كل يوم قبل ان يخرج من بيته
يصلي صلاته ويركع قدام صورة الست السيده ام الرحمه
ويقول هذه الطلبه مخصصه يا عادمة الاختلاط مع رجل انه
مباركه الى الانتهى يا فريده عصرها يا مريم العذري ف
يا والدة الاله [illegible] بكل الله المرتضى في الغاية بيت مقدس
لروح المقدس [illegible] ميلي بتعطف الي الطلبه [illegible]
مستحق ان ادعوك امي لانني خاطي وانتي [illegible]
وتحوميه كوني معي في ساعة [illegible] نفسي مع ابني
واحفظيني من كل محذور [illegible] كل مكروه وتنهد ورافه

ابنك الوحيد يسوع المسيح وابيه الصالح والروح القدس الان
وكل اوان والى دهر الداهرين امين فلما سمع الاسقف هذه
الصلاة سنه كتبها وحفظها وودع اهل بيته وصلى عليهم وبا
ركهم
ومضى الى موضعه وعاشوا عيش المباركين الصالحين وتنيحوا
مع القديسين بشفاعة الست السيدة العذري مريم البتول
ام النور شفاعتها وطلباتها وبركاتها تكون معنا وتحرسنا
وتخلصنا من خطايانا الى النفس الاخير امين
وايضا من بعض عجايب الست السيده شفاعتها معنا امين
ذكر عن بعض التجار انه كان رجلا غنيا فكان يحب
الصدقه كثيرا فاتفق انه في بعض الايام افتكر في نفسه
وقال ان لي مالي عظيم وربما انني اعيش افرقه على الصعاليك
وان اوصيت لمن يفرقه بعد موتي وربما ما يفرقه كما يجب
وانا اريد ان افرقه في حياتي لعل الله ان يقبله مني فبدا يفرق
ماله على الصعاليك والارامل والايتام حتى فرق جميع ماله
كله وبقي صعلوكا من بعض الصعاليك فبينما هو دايرا في
المدينه ابصر رجلا تاجرا كان يعرفه من زمان فسلم عليه
وقال له ايش هذه الحال يا فلان الذي انت فيه ان كان قد

نفذ مالك وتضعضع حالك لا تحزن ان كنت تريد اعطيك
راس مالك انا اعطيك فقال له الرجل الجيد ان كنت تعطيني
شيا يكون الفايده لك فاعطاه عشرة الف دينار حتى يتجر
ويبيا في ماله وبرد له ماله وبعض الكسب ويعيش هو
بالباقي فاخذ الرجل الجيد المال وبدا يفرقه على الصعاليك
على جاري عادته وصار كلما يلقيه صاحب المال يقول له
ايش بتعمل يقول له اني اشتريت بمالك تجارة جيدة
مفيدة فدخل صاحب المال على بيت الرجل الجيد التاجر
حتى يبصر ايش اشترا من البضايع فالتقى في بيته جملة
صعاليك كثير فقال ما هي حاجتكم هنا فقالوا له ننتظر
صدقات هذا الرجل المبارك الجيد فلما سمع صاحب المال
هذه الكلام لطم على وجهه وقال ضاع مالي مع هذا الرجل
الجاهل وصار يدور عليه في المدينة فلما وقع به مسكه
وبقي يضربه ويشتمه ويحزنه ويقول له يا رجل عيان
ضيعت مالك وبقيت طالب الرجا وتتحامل على الناس
حتى تضيع مالهم اريد منك انك ترد لي مالي او تعرفني
ايش الذي اشتريت لي به فدخلوا بينهم الناس وخلصوه منه

١١٧

فقال ذلك الرجل لصاحب المال انت تبصر ان شا الله تعالى
مالك وربحك ويرتضي قلبك بكل شي اشتريته لك فمضى
صاحب المال الى داره وهو مغتاظ حزين القلب كيف ضاع
ماله فرمى بروحه على فراشه من شدة غيظه قوي عليه
النوم فنام فراى في منامه ان القيامه قد قامت والديونه
قد صارت وابصر الشيطان وجنوده والملايكه واقفين
امامهم وهم يحضروا الناس واحد واحد يقدموه للحكم فمنهم
من تمسكه الملايكه ومنهم من تتسلمه الشياطين وكانهم
اقاموه في الحكم وقد تعلقوا به الشياطين وهم يصرخوا
ويقولوا هذا لنا وان الملايكه قد تخلوا عنه وان الشياطين
ينزلوه الى الجحيم ويرى انه تحت عظيمة منيرة جدا قد حضرت
وان الموضع اضا من نورها وقالت للشياطين خلوا هذا
الرجل ما هو لكم لانه صدق بماله من اجلي ومن اجل ابني
فقالوا لها الشياطين انه قد فعل هذا بغير اختياره فقالت
لهم السيدة الشيدة امضوا الى عند الرجل واسالوه ان كان
هو تصدق عنه بماله وهو راضيا ام لا فمضوا ماضيين
يسالوه عن ذلك انتبه الرجل التاجر صاحب المال من نومه

فقام من نومه بسرعة ومضي الي بيت الرجل الجيد وبقي يصيح
باعلا صوته ذا انا راضي بكل شي تعمله واعطاه بزايد عن ذلك
وقال له صدق واعمل الذي تريده واطلب الرحمه من الله تعالي
فانا راضي به من كل قلبي ونيتي وبدا يشكر الست السيده ام
النور الذي خلصته من ايدي الشياطين وتحبها من كل قلبه
ونيته للغا لهه وفعلها الجميل معه شفاعتها وبركاتها
تكون معنا امين ﷺ ومن عجايبها ايضا التانيه والاربعون
ذكر عن بعض الفلاحين انه كان غنيا وكان غناه من الحرام
لانه كان يغير علي جيرانه ويظلمهم ويخطف رحلهم ظلما
ويقوي عليهم من اجل غناه وياخذ من ارضهم ومن غلاتهم
الا انه كان محبا في الست السيده والدة الخلاص وكان
يخدمها ويتبلر عليها كل يوم واذا ذكرت يكرم اسمها
ويسجد لها ويصدق من جلها فلما مات جا او الملايكه وقالوا
انه لنا واظهروا كتاب الحسنات الذي كان معهم واظهروا
الشياطين كتاب الخطايا الذي كان معهم فكانت خطاياه
اكثر من حسناته فاخذوه ذلك الشياطين وهموا ان يودوه
الي الجحيم فظهرت شمس الرحمه ورجا المساكين وتاج المومنين

ونور التايبين عروس القيامه الست ام الرحمه مريم والدة
الخلاص سراج الهدي ومصباح الرجا وقالت خلوا او تنحوا
عن خادمي لانه كان يخدمني في حال حياته يعني اعينه
في الاخره واخذته من ايديهم وردته الي الراحه الابديه
وبعد موته بثمانية ايام ظهر لامراته في النوم واخبرها
بجميع ما جرا له وكيف خلصته الست السيده الحنونه
صلاتها وبركاتها تحرسنا وتخلصنا وترحمنا الي النفس
الاخير امين ﷺ وايضا من عجايب الست السيده الحنونه
بركاتها تحرسنا امين ﷺ قيل ان كانوا اخين في رومية
اسم الواحد بطرس والاخر اصطفان وكان بطرس
شماسا وكان محتاجا في الكنيسه وكان يعمل ما يجب عليه
من شغل الكنيسه الا انه كان شحيحا وكان اخيه اصطفان
واليا محتاجا في المدينه وكان انسانا ظالما غصوبا يقبل
الرشا ويبطل ومن كثر ظلمه وشره انه تعدي علي
الكنيسه شي لوريش فاخذ منها ثلاثه بيوت وتعدي
علي كنيسه سيده اخري واخذ منها بستانا فتنيح بطرس
الشماس قبلا وعلي نخله وحطوه في نار التطهير وبعد قليل

مات اصطفان الوالي الظالم وصار في الديونه وان شين
لورنس تقدم اليه وهو مغتاظ عليه ومسك على ساعده
وكبس عليه حتى اثر في ساعده وان شينه اثار لما ابصرته
صارت تداويه بعين الغضب والهلاك وكان اصطفان
هذا وهو في حال الدنيا يكرم قديس اسمه بطرس وكان
يعمل في عيده وليمة عظيمة للقسوس والشمامسة والشعب
ويفرح بذلك العيد ويوقد كنيسته بالزيت والشموع
الكثيرة ويبخر بالعود المليح والماورد فلما كان راحلا الى
الهلاك فظهر له ذلك القديس وسمع صوتا عظيما يقول
يا بطرس ما تعين صاحبك وصديقك الذي كان يكرمك
ويفرح بك [illegible] وهذا هو يودوه الى الهلاك فظهر له القديس
بطرس وخلصه من ايدي الشياطين واعوانهم ورده الى
قدام شين لورنس واستوهب منه ذنبه فغفر له شين
لورنس وايضا طلب من شيره اثاره فغفرت له وقدمته الى
قدام الست السيده الحنونه وايضا قدمته الى ابنها الحبيب
وتركعت قدامه وسالته ان يرده الى جسده الى الحياة الدنيا
فانعم لها السيد المسيح له المجد بذلك فقالت له الست السيده
الحنونه

انت ما تقيم في الدنيا غير ثلاثين يوما حتى انك ترد الذي اخذته
من الناس وان تقول كل يوم من مزمور المايه وثمانية عشر وهو
طوباهم الذين بلا عيب في طرقهم السالكون في سنة الله فبينما
راجع سمع صوت ضجيج عظيم وسمع بينهم صوت اخيه بطرس
فقال له يا اخي انت ايضا في العذاب فقال له انا في نار المطهر
فقال له تقدر تخلص فقال نعم ان كان البابا وجميع القسوس
والشمامسة الذين في الكنيسة يصلون من اجلي والقصد
انك تعرف البابا ان يقدس قداسا فلما رجع اصطفان الى
الدنيا عرف البابا بجميع ما جرا له واوراه كنيسة شين لورنس
في يده علامة بينة زرقة وقال للبابا هذه علامة اخري
شاهدة اني ما اعيش غير ثلاثين يوم حتى [illegible] المال الناس
[illegible]لا البابا قداسا كبيرا من اجل بطرس وبقي اصطفان
يرد جميع ما اخذه ويقري المزمور الذي علمته [illegible]
السيده الطاهره الحنونه والدة الخلاص ام الرحمة [illegible]
ثلثين يوم تنيح وصار في النياح الابدي بشفاعة الست
السيده صلاتها وبركاتها تخلصنا وتحفظنا الي النفس الاخير امين
وايضا من عجايب الست السيده قيل انه كان في بلاد يافا وس

دير الرهبان وكان لذلك الدير ريس وكانت فيه عادات
رديه لانه كان تحب الباطل وكان تحب تلذذ جسده بالماكل
الطيب وكان كلمن ينظره يعرفه من وجهه ومن رويته لانه كان
انسان شرير بل انه اذا كان في الكنيسه بضد ذلك لانه كان
يمسك ناموس الكنيسه كما يجب مثل انسان قديس وكان محب
في الست السيده الحنونه ويقول في كل يوم سواعيها ويسلم
عليها وكان وقت يقولوا الاخوه سواعي الست السيده ما كان
يقعد ولا ينكي وهذا كان سيرته طول ايام حياته فلما
انتهى اجله مضى الى العذاب وبعد سنه ظهر لخادم الكنيسه
وصاح له باسمه بعد نصف الليل وقت كان يغسل القناديل
ويتفقد [illegible] مع السكرسين صوتا ينا ديه وما كان
يبصر شخصه خاف خوفا عظيما وهرب الى بيت [illegible]
لانه [illegible] قريبا منه فجا اليه وصاح له طريقين اخرى
فانه [illegible] فزعه لكن قوي قلبه وراح الى فراشه وصلب على
وجهه وفي الحال نام فظهر له الريس ايضا في نومه وقال
له هلي ايش [illegible] لك ثلاثه مرات وما رضيت تجاوبني ولا
ترد علي كلمه واحده فقال له الخادم بعد ان عرفه كيف

انت اليوم فقال له انا في هذه الساعه هذيت وانا طيب لاني كنت
في العذاب فلما عبرت الست السيده الحنونه ابصرتني وفي
الوقت خلصتني وانا الان هذه الساعه في راحه عظيمه
لما انتبه الخادم الذي للكنيسه من نومه اخبر الاخوه بالذي
ابصره وقال للاخوه اخبركم ان ذلك الريس فلان الى الان
في العذاب لكنه بشفاعة الست السيده خلص واحكا لهم جميع
ما ابصره وسمعه فسبحوا الله وشكروا الست السيده التي
لا تغفل عن خدامها وصاروا في خدمتها انهض عظيم اكثر
مما كانوا شفاعتها وصلواتها وبركاتها وحنوها ورحمتها
تشملنا امين ومن عجايبها ايضا شفاعتها تحفظنا امين
قبل ان ذلك جرا في مدينة رومية انه كان رجل محتشم
وكان له امراة محتشمة وكانا من اغنيا مدينه رومية واحتشمهم
وما كان لهما ولدا ومن كثرة شهوتهما للاولاد كانا يصدقا
كثيرا ويوهبا كثيرا وينذران كل قديس وقديسه وكانا
محبين في الست [illegible] النور وتخدماها بكل قلوبهم
وانهم رزقوا ولدا ذكر فرحوا به غاية الفرح ومن كثرة
محبة ابيه له اذا اراد ان [illegible] كثيرا وان يكنز له شيا فساله

حتى لا يكون محتاجًا الى احد لانها قتصر عن الصدقه قليلًا وشح
على ماله ومنع نفسه من فعل الخير وانه بعد قليل افتكر
وقال في نفسه الويل لي انا المسكين لقد امتنعت من فعل
الخير لاجل هذا الولد فانه اخير لي ان اخلي الدنيا وجميع ما
فيها واروح اخلص نفسي واترهب في بعض الديارة وترك امراته
وولده وامّا ما كان من امر الصبي وامه ومن كثرة محبة والدة
الصبي لولدها انها كانت تدعه ينام على فراشها فلما كبر الصبي
وبلغ مبالغ الرجال وعرف خبر النساء وضيع بكوريته
فكان في بعض الليالي وهو نايمًا مع امه في الفراش وحدث
وايّاها وتلاعبوا وقع الشيطان بينهم حديث للخطيه
فزنا بامه وحبلها وكانت امه تخاف ان يدروا بها الناس
ويشعروا بقضيتها فكانت تستر حياها وتكثر الصدقه
وتخدم الست السيده ام الرحمه وتتضرع اليها بكل قدرتها
حتى تستر عليها فلما ولدت اخذت الولد ورمته في البستان
ولم يعلم بها احد فلما ابصر الشيطان فعلها اراد ان
يهلكها ويهتكها ثم تزايا في زي [illegible] حكيم فيلسوف ومنجم
وقال انه يعلم ما يكون قبل ان [illegible] وصار كل من تجادله
يغلبه

يغلبه الشيطان حتى شاع خبره في كل رومية ووصل الى
عند الابرور فاستحضره وصار جليسه ومشيره فقال
في بعض الايام انني متعجب كيف ما تغور هذه المدينة من اجل
الخطيه التي حصلت فيها من المراه الفلانيه وحكا له
كيف انها قد حبلت من ابنها وكيف اخفته ورمته في البستان
فلما سمع الابرور هذا الكلام اغتاظ وقال له ان كان الذي
تقوله صحيحًا انا اعمل فيها جميع ما تامرني به وان كان
تقول غير حقًا انا ادبك غيرك وجميع من يكون مثلك
فقال له الشيطان انا راضي بالذي قلت فابعث الابرور
خلف المراه فلما حضرت قدامه قال لها الشيطان جميع ما
عملت فلما سمعت هذا الامر خافت الآن روح تنتهي لاجل
خيرانها التي كانت تعملها وقوي قلبها وقالت يا صاحبي اريد
مشوره وحددت لها يوم معلوم فلما خرجت من قدام
الابرور راحت قدام البابا واعترفت فقال لها بعد ان عزاها
يا ابنتي لا تخافي ولا تحزني وكل شي تجي عليك مخزيه بشكر فهو
يكون قانونك فان اجرك ما يضيع قدام الله فلما كان اليوم
المعلوم حضرت الست قدام الابرور وهي فرحانه ضاحكه
الوجه خاليه من خطاياها فلما راها الابرور قال للشيطان
هذه الست حضرت فلما ابصرها الشيطان انكرها وفزع منها

وقال لا انشا الله تعالى فما هي هذه الامراة التي عملت تلك الخطيه
واني بانظر معها شت اخري اني ما استطيع انظر الى نور
وجهها وكان الشيطان امران يوقدوا نار عظيمه وكان
دخان النار قد غطا نور الشمس من كثرته النار وعظمها
وكان تكلن في رومية مجتمعين فلما بدلعتا الست تتكلم
بفرح وسرور كما كان يلهمها روح القدس اضمحل الشيطان
من قدام الابيرون وبقوا يطلبوه فما وجدوه فعند ذلك
علموا انها من الشيطان وحسده الست على خيرها التي
كانت تفعله وكان ذلك بشفاعة الست السيدة الحنونه
ام الرحمه وقوة الاعتراف والهام الروح القدس
المعتني بكل من يامن به ويتكل عليه ويرجوا قوة الست
السيدة الطاهرة المنجيه من الشدايد والمهالك صلاتها
وشفاعتها تكون معنا وتحرسنا امين ومن عجايبها ايضا
قيل ان في بعض البلاد دير وما كان له رييس لان
رييسه تنيح وكان بجانبه في تلك البلاد دير اخر وكان له
رييس وكان فيه اخ محتشم وكان يشتهي ان يكون رييسا
لذلك الدير الذي مات رييسه فكان ذلك الاخ المحتشم لم يزل
يتوصل الى الملك حتى اخذه بغير اختيار رييسه واخوته
وحطه رييسا لذلك الدير وبعد ذلك تقبل لما تحقق

١٢٢

عند الملك انه حطه رييسا من غير علم اخوته اخرجه منه
وحطه رييسا في دير اخر كما كان يريد الا انه ما دام زمانا
طويلا حتي وقع في مرض شديد وكان كل خصايله رديه
وسيرته مذمومه ولكن كانت فيه خصله واحده جيده
انه كان يخدم الست السيده الطاهرة والدة خلاص العالم
دايما وكان يقدس قداسها بخشوع ويسلم عليها برقة قلب
واتضاع فلما وقع في ذلك المرض الشديد علم انه بخطية
خروجه من ديره فحضرت الست السيده الي عنده واشفته
من مرضه ثم رجع الى ديره واستمر في خدمة الدير على ما
كان عليه الى اخر حياته وتنيح بسلام من الرب امين
بشفاعة الست السيده ذات الشفاعات معدن الطهر
والبركات والدة خلاص العالم ام الرحمه وينبوع الحياه
الست الحنونة المغيثه لخدامها صلاتها وشفاعتها تكون
معنا امين ومن عجايبها ايضا شفاعتها معنا امين
قيل ان بعض الخياله كان انسانا غنيا محتشما له
املاك واراضي وضياع وكان ذلك الفارس كثير الشر
قليل الخير يبغض الكنايس ويحب الرقص في المحافل ويخطف
لانه يحب الحرام ويبغض الحلال ويكره الفقرا والمساكين
ويهوي المغاني والمطربين يحب فعل الشر ويبغض فعل الخير

هذا الذي فعلناه في النفس النفع للنفس عما الى الاخر منه الافضل مالكامل الله

مايعرف له رب ولا يستغفر له عن ذنب وكان له ضيط
ردي في تلك الارض طولها والعرض لكن كان فيه خصله
واحدة جيدة انه كان يكرم وكان يخدم الست
السيدة الحنونة المرحومة ويسلم عليها في كل وقت فاتفق له
في بعض الايام وهو جالس على مايدة افتكر في نفسه وقال في ذاته
الويل لي انا المسكين الحزين الى متى انا تايه وضال في هذه الدنيا
توي عمري ما ينفع الويل لي من ربي وباي وجه التقيه واش
يكون جوابي له لاني قط لم اذكر انني فعلت خير وانا الان
اريد ان افعل خيرا في ارضي ابني دير واحط فيه رهبان واعطيهم
جميع ما يحتاجوا اليه من كسوة ومونه وغير ذلك وما يحتاجون
اليه واعمل الدير على اسم الست السيدة العذري مريم لطلهو
فاذا استوي وكملت عمارته انا اترهب فيه فلما قام من على
المايدة امر غلمانه ان يشدوا الفرش وركب واخذ معه فارسا
اخر وخرجوا الى المدينه وبقي يدور في ارضه لانه كان
له اراضي كثيره حتى ينظر موضعا يصلح لعمارة الدير المذكور
فوجدوا موضعا يصلح لعمارة الدير في وسط مرج وحواليه
حقول كثيره ومياه تجري حوالي ذلك المكان من كل
ناحيه ففرح به فرحا عظيما الذي وجد في ارضه موضعا
يصلح لعمارة الدير ومن شدة حرصه في عمارة الدير مات

فجا الشيطان واعوانه واخذوا روحه من جسده وكانوا
يريدوا يودوه الى الجحيم فجا اليه ميخاييل الملاك وقال
لهم ما هي لكم خلوها فقالوا له ان كان الله يريد العدل فهي لنا
نحن لانها قط ابدا ما عملت شي لله وانما كانت تعمل كل شي
ردي فلما سمع الملاك كلامهم سكت وقال انا احاكمكم قدام
السيد يسوع المسيح ثم راح الملاك الى عند الست السيدة الحنونة
وقالت لها يا ام الرحمة لا تتخلي عن خادمك بضيع الذي كان
يخدمك فقامت الست السيدة ام الرحمة وجات الى قدام
السيد يسوع المسيح ابنها الحبيب وتركعت قدامه وسالته
وقالت له يا ولدي انا اسالك بحق محبتي لك ان ترحم وتهب
هذا الخاطي جميع خطاياه لانك قلت انك ما تجسدت الا
لتخلص جنس البشر وكلما تسالني فيه اعطيك اياه واريد
ان تخلص هذه الروح لكي اجازيها لانه نذر ان يبني لي دير
يحمل اسمي واسمك فيه ويكون راهبا وبهذه النيه الصالحه
مات واضيع اخرته فامر الملاك ميخاييل ان يروح ويخلص
نفس هذا الانسان من ايدي الشياطين فلما جا اليهم الملاك
اخبرهم بالحكم السيد يسوع المسيح فقالوا الشياطين لان
رحمة الله تعالى وسعت كل شي وخلوا وراحوا فاخذ الملاك
روح الفارس ومضى بها الى النعيم الدايم الابدي بشفاعة ذات
الشفاعات

معدن الطهر والبركات ام الرحمه وينبوع الحياة الست
الحنونة المغيثه كل حين امين ٭ ومن عجايبها ايضا
هذه قيل كان في مدينه رومية في كنيسة مار بطرس بابا
اينسان شره على حب المال فلما ابصر الغني ان ماله قليلا
في هين شراهيته تجاسر الى ان باع الميرون الذي في
الكنيسة فلما باعه وقبض ثمنه فظهر له ماري بطرس
واوعده بالعذاب وقال له امين عند ذلك تجاسرت وابعت
علامة المومنون وميرون اهل الدين لو مل لكنتم اول
المغمره ما ذا تنال من العذاب الذي اعد لك في الدنيا
والاخرة فلما سمع البابا هذه الكلام فزع فزعا عظيما
وجمع جميع الاخوه الكهنة والعلما والاحبار واعترف
بالذي وقع منه وكيف ظهر له بطرس الرسول وكيف
استوعده فلما سمعوا ما استوعده به مار بطرس
ما جسر احد يشير عليه بكلمة واحده فلما ابصر ان ماله
مشير ولا معين ازداد حزنه وكثر همه وغمه وقال لهم
انتم علما الدين ما فيكم من يشير علي بما اعمل فلم يرد عليه
احد جواب وكان فيهم شيخ كبير قد قرا ودرس وتعلم
الاسرار الالهية والامور الدنيانيه فنهض وقال له ان
كنت تسمع مني انا اشير عليك بما تفعل فما لك ملجا الا

الست السيده ام الرحمة اطلب منها المعونة لان ما لك
واسطه الاهي لانها نور المومنين ورجا كل العالمين
وملجا كل مشتكين فلما سمع البابا هذه الكلام علم انه
الصواب فقام من ساعته وراح الى كنيسة الست السيده
ورمى روحه قدام مذبحها وبقي يبكي بدموع غزيره وتنهد
قلب قرح ملدوع بنار الحزن فظهرت له وقالت له
ايش ادخلك الى هيكلي حتى تنجسه بانفاس فمك الخبيث
الملان غش ولعنه ومن جسرك على العبور الى هيكلي
قم واخرج من كل بر وشبب وقفت عنه فلما ابصر هذه
الذي اشتد حزنه وازداد حرقته وانسكبت عبرته وتناثرت
دموعه على خديه ووجنتيه وزاد في تضرعه وكثرة
طلبته ولج في سواله وصار يمرغ خديه على الارض فظهرت
له الست السيدة الحنونه ام الرحمة مرة ثانيه وقالت له
ما ملت لك اخرج من هيكلي ولا تقعد موضعك لان مثلك
ما يصلح له ان يذكر اسمي على فمه ولا يرفع راسه مقابلي ثم
غابت عنه فقال لها البابا باتضاع وانكسار قلب يا ستي
العدري وزين البتولين وست الستات وفخر النصارى
يا سفينة النجاه ويا مينا السلامة لاني قد التجيت اليك
ورميت روحي بين يديك وانا اسالك واسال رحمتك

وَمحبتك ان لا تبعديني من تحننك ورافتك فعند ذلك
راحت الست السيده الى ابنها وتركعت قدام رحمته.
وقالت له يا مخلص العالم وينبوع الحياه لا تخيب طلبتي
في هذا الخاطي المعترف بخطاياه والمقر بجميع ذنوبه وكثره
خطاياه الطالب رحمتك بشفاعتي فعند ذلك قال لها
السيد المسيح له المجد يا ام المومنين يا نور التايبين طلبتك
مستجابه عندي وطلبتك وشفاعتك قدامي مسموعه
مقبوله وانا قد غفرت له خطاياه بسبب [illegible]ياه شفاعتك
وايضا خذي معك ماربطرس وروحي اليه الى عنده حتى
يطيب قلبه عليه لانه قد اشتو عده فعند ذلك ظهرت له
الست السيده ام النور وماربطرس للبابا وقالت له قد غفر
لك هذا الذنب فلا تعود الى مثل ذلك فعند ما سمع هذا الكلام
من الست السيده وماربطرس فرح فرحا عظيما وابتهج
كثير واستبشر هو والشعب كله واخبرهم بما فعلته
الست السيده الحنونه ومجدوها كثيرا وطمعوا في رحمتها
وحنها وخافوا من غضبها وان البابا طلب من التاجر
الذي ابتاعه المبروك ان يرده اليه وياخذ ثمنه فلم يرضا
التاجر فقال له البابا انا اخذ بالثمن درتين يكونوا ايضا
في الكنيسه فلما اشترى الدرتين ظهر له ماربطرس وقال له

رضعهم مشورتي في صورة الست السيده لانها كانت سبب
الصلح بيني وبين ربك فاخذ الدرتين رصعها
في صورة الست السيده الحنونه والى الان تسمي تلك الصوره
كنيسة الدرتين صلاة ام الرحمه تكون معنا وتحفظنا
الى الابد امين هذه الاعجوبه التاسعه والاربعون ::
[illegible] ان كان قسا وكان رجلا [illegible] بخيلا رديا مستقط
[illegible] وكان ميت الروح على جميع القراطيس ما يعيش
الا من اكل الحرام بربا الثلث فاتفق ان ذلك المرابي
مرض مرضا صعب شديدا فسمع القس بشره مرضه فراح
عنده حتى يفتقده وتخدعه لعل يوصي له بشي من ماله.
وكان يلقه بالكلام ويقول له حاشاك يا مولاي من
[illegible] ما انت الا بخير من الله وعافيه لا تخاف ما عليك
ان شا الله شر ولكن ما كان يكون شي رديا ولا في هذا مضره
ولا عيب ان جعلت مالك جميعه بالوصيه وبينما هو قاعد
عند المرابي جاءت اليه جاريه كانت لامراه عجوز بجوار
الكنيسه كانت خايفه من الله كثير وهي ارمله صعلوكه و
وقالت للقسيس لعل تقوم بيترب الامراة العجوز الصعلوكه.
فقال القسيس بهره كيف اخلي هذا المحتشم واجي الى عند
العجوز يا بنتي لا تخافي فما تموت في هذه الوقت فقال له

الشماس وكان رجلا خايف من الله محبا للست السيدة قال له
قوم لئلا تموت وترتكب خطيه كبيرة فقال له القسيس انها ما
تموت فان العجايز طويلين الاعمار وكانت هذه الارمله
التي ذكرها السيد المسيح في الانجيل لانها كانت تتعب وتجد
ومهما كان يحصل لها كانت تخدم به الست السيدة في
ثمن زيت وشمع لانها كانت تحبها من كل قلبها فكانت
في كل امورها تلتجي اليها وتتوكل عليها فرجعت الجاريه
وقالت للقسيس تعالى حتى تقرب العجوز لانها في شده
كبيره فقال الشماس للقسيس ان كنت ما تروح انا اروح
اقربها فقال له القسيس مصلحه روح انت وخليني عند
هذا المحتشم فان قلبي احبه من زمان طويل فراح الشماس
واخذ جسد السيد المسيح له المجد من الكنيسه وراح الى
عند العجوز وكان يعلم ان العجوز ساكنه في بيت مظلم
صغير فلما قرب من البيت نظر في البيت اثني عشر جاريه
ضويين كانهم اللولو المكنون وبينهم ست قاعده عند
العجوز ووجهها مضيا جدا اضوا من نور الشمس وفي يدها
منديل ابيض نقي وهي تمسح به عرق العجوز لانها كانت
تعرق من شدة النزاع التي كانت فيه وان الست السيده
تمسح عرقها فبقي الشماس متعجب من الذي راه وهاب المكان

ان يعرف فيه ثم اشارت الست اليه بيدها ان يصبر وقامت من
عند راس العجوز ووجهها اضوا من الشمس والتفت الشماس
الى الباب وان الست قالت له ادخل قبل اعتراقها واعطيها
جسد ودم ابني الحبيب وانها قالت للجوار الذي
معها تقوموا بنا فلما قربها الشماس راح الى عند القسيس
وهو فرحان بالذي ابصره وسمعه وما قال للقسيس شيا
وان المرايي قال ان كل شي لم يكون لامراته وان الشماس
ابصر عند المرايي قطط كثير سود قد ملوا البيت باظافير
حاده وهم يخطوا ادنا بهم في انف وفم المرايي وهو يصيح
ويقول اطردوا عني هذه القطط لانهم قد اخدوا روحي
وصقوا امنا فمي وان الشماس ابصر على غفله ان شيطان
كبيرا مهولا جدا قد قام الى عند المرايي وفي يده حربه
من نار وضرب بها المرايي في حلقه اخرج روحه وما
حصل للقسيس الا التعب وقلة الفايده وراح الشماس
حتى يبصر ايش كان من امر العجوز فابصر اعوان عظيما
من الملايكه والست السيدة الحنونه واقفه وقد تنيحت
العجوز ونفسها صاعده الى السما مع زمرة الملايكه
والست ام الرحمه واقفه وذلك بشفاعتها الطاهره
تكون معنا امين وايضا من عجايبها شفاعتها معنا

قيل ان كان في بعض المدن كنيسة يريدوا يعمروها وان
اهل تلك المدينة حطوا صورة الست السيدة قدام باب
الكنيسة حتى ان كل من يعبر من على الطريق يحط الصدقة
من اجل عمارة الكنيسة وكان قدام تلك الكنيسة فسحة مليحة
حسنة جدا وكانوا الاطفال يجتمعوا في تلك الفسحة
يلعبوا فيها فاتفق في بعض الايام ان شاب شماس حسن
الصورة جدا وكان يحب جارية وكانت هي تحبه ومن شدة
محبتها له اوهبت له خاتما وقالت له اسالك ان تحط
هذه الخاتم من اجل محبتي لك وتصير تذكرني به فقال
لها اعرفك ان ما يكون لي امراة غيرك وبقي الخاتم مع
الصبي فلما كان بين الصبيان قدام الكنيسة اختشى على
الخاتم لئلا ينكسر في اللعب فاراد ان يودعه لاحد الناس
وانه التفت ابصر صورة الست السيدة وهي محطوطة
قدام باب الكنيسة فتقدم اليها وكانت الصورة منحوتة
من رخام فاعجبه حسن تلك الصورة فتقدم اليها
وتركع قدامها وقال لها الحق اقول لك انك احسن من
الذي باحبها وانا من هذه الساعة ورايح ما يكون لي محبوبة
الا انتي وان الخاتم يكون معك تذكرة بانك حبيبتي ولا
لي حبيبة اخرى غيرك ولا لي امراة سواك وتقدم حط

الخاتم في اصبعها فلما صار الخاتم في يدها اطبقت الصورة
يدها عليه فلما ابصر الصبي هذه الاعجوبة صاح للصبيان
وقال لهم تعالوا ابصروا هذه الاعجوبة العظيمة وحكا لهم
جميع ما جرا له من امر الخاتم فقالوا له العقال من الحاضرين
اعلم ان الست السيدة اختارتك وانتخبتك لتكون تخدمها
طول ايام حياتك ثم تهاون بكلامهم وراح الى بيته فلما
ثم كبر زوجوه بالجارية الذي كان يحبها ونسي قضية
الخاتم فلما اخلوهما ودخلوا في الفراش وفي الحال اخذته
سنة من النوم فنام فجات الست السيدة اليه وقالت له
يا كذاب يا غدار اين الوعد الذي اوعدتني به
وين العهد الذي عاهدتني به اظننت من هي احسن مني
واحتشم مني اما هذا خاتمك في اصبعي وانا اقول لك ان كنت
تاخذ غيري وتكذب في كلامك انا الا اكون خصمك وبان
المسا انها نايمة بينه وبين امراته فانتبه الشاب من
منامه وهو خايف وظن ان تلك الصورة بينه وبين امراته
نايمة فبقي يحسس ان كان يلتقيها فلم تجدها وبقي متفكر
في المنام الذي ابصره فبينما هو متفكر نام بسرعة فراى
في منامه ايضا صورة الست السيدة وهي مغتاظة عليه
وقالت له ان غدرت بي ما يكون لك خصم غيري دنيا واخرة

فابصرا بش تحل وغابت عنه فانتبه الشاب وهو فزعان
مرعوب فقال في نفسه انا ما انا صبي ولا قليل العقل
لجتمع مع الست السيدة انا قلت اني اكون خادمها وهي
بتطلب حقها لان خاتمي انما هو رهن عندها وعربون
خدمتي لها ثم ان الشاب نهض من فراشه وقام من ساعته
ولبس ثيابه من بيت عرسه وستته ولم يدري به احد وترك
امراته وكل شي له الذي في الدنيا جميعها وراح الى البريه
بهمه وترهب بوحدته وبقي [illegible] الست السيده ام
الرحمه وهي تعينه في مونته وكسوته الى ان تنيح وخرج
من هذه الدنيا الفانية الى الحياة الباقيه الابديه بشفاعة
ذات الشفاعات ام العجايب الباهرات الست السيده
الحنونه ام الرحمه والدة خلاص العالم والام الحبيبه
صلاتها وبركاتها تكون معنا امين ● العجوبه الحادية
والخمسون قيل انه كان في بعض المدن دير للرهبان
وكان في ذلك الدير راهبه طفله جميلة المنظر قد احسن
الله صورتها وكمل خلقتها وتفتن الناظرين اليها وتعجز
الواصفين عن وصف معانيها وكانت هذه الراهبه
تحب الست السيده من كل قلبها ونيتها وتفرح باعيادها
ومواسمها فاتفق ان الشيطان حسدها فسبب لها
فارس

شابا غنيا محتشما من اكابر الناس فنظر الى الراهبه فاحبها
وحسنها الشيطان في قلبه فصار يهدي اليها ويراسلها
وايضا حسن الشيطان في قلبها محبته وصاروا اذا
قعدوا [illegible] في حديثهم ويتلاكزوا حتى اشتغلوا في
قوة المحبه الشيطانيه وافشا كل واحد منهما محبته الى
الاخر فاتفقوا اثنينهما ان في اليوم الفلاني انا ابعث خلاني
الى عندك ليا خذوك ويحضروك الى عندي وتكوني لي
واكون لك مثل مرة وزوجها وتتنعمي وتسترحي من هذه
التقشف الذي انتي فيه فانعمت له بذلك فلما كان في تلك
الليله المعلومه بينهما كانت الراهبه في الكنيسه تنتظر
علم الفارس حتى تروح معهم فاخذها النوم نامت وفي
نومها رات الشياطين قد اخذوها وودوها الى هوة الجحيم
وموضع الهلاك وابصرت انه يطلع من تلك الهوة
العظيمه تنين عظيم وضجيج قوي يحرق عقل كل من يسمعه
وابصرت ان ارواحا كثيره يرمونهم في تلك الهوه وان الشياطين
قد جوا اليها واخذوها وارادوا يرموها في تلك الهوه فبقيت
تصرخ الى الست السيده الحنونه وتطلب منها المعونه
والخلاص وكان على جانب الهوه من الجانب الاخر ست مليحه
بتمشا على مهلها وما بتوري انها تبصرها ولا تسمع
صوتها

ولا بتعقل بالهما اليها فلما انا دصراخها قالت لها على اتش
بتصرخي انا ما اريد اعاونك انتي اردتي تخليني وتاخذي
الفارس وهو يريد يرميك في هذه الهوه للهلاك وفي الحال
ارموها الشياطين في الهوه وهربت الشياطين عنها فقالت
لها الست السيده ام الرحمه انا ما صبرت حتى تضيعي لانك
خدمتيني وان كنتي تقلي خدمتك لي وتزوجي الى الفارس
نهو يرميك في هذه الهوه العظيمه فانتبهت من نومها
ورجعت عن فعل الشيطان النجس الردي وتبعت فضل
الست السيده الطاهره ام الرحمه والتحنن والرافه والمعينه
لخدامها وكل من يتشفع بها اصلواتها وبركاتها تحفظ نفوسنا
واجسادنا من العدو الشرير وتخلصنا من جميع هفواتنا
وزلاتنا نحن وجميع سايربني المعموديه من الان وكل اوان
والى دهر الداهرين بقولنا اجمعين كلنا كيريا ليصون امين

٢١٣

١٢٩

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد
نبتدي بعون الله وحسن توفيقه بنسخ
الاعجوبه العظيمه التي ظهرت من ستنا
السيده والدة الاله في ايام المامون هرون
الرشيد رزقنا الله بركاتها وبرحنا بقبول
طلباتها امين

كان لما تولى الخلافه بعد ابيه هرون الرشيد
كان هذا الملك في ابتدا مملكته وامره ونهيه معاند
لجماعة المومنين بسيدنا يسوع المسيح وجميع كنايس
الله كما كان بولص الرسول يفعل ذلك قبل ايمانه وكان
هذا الملك المامون قد استندب من قبله امير من
خواصه وصحبته مايه فارس وامره ان يمضي الى ديار
مصر ويهدم الكنايس التي بها وكان على ايامه
شدايد عظيمه على المومنين بسيدنا يسوع المسيح
فلما وصل الامير الى الديار المصريه بدى ان يهدم
الكنايس التي بها واتى الى مدينة اتريب شرقيها
المنزل وكان في هذه المدينه كنيسه عظيمه قد
بنيت على اسم ستنا السيده وهي اول كنيسه بنيت
على اسمها بالديار المصريه وكانت هذه الكنيسه

اربعة ابواب وفيها اربعة اسطوانات بين كل اسطوان
الى الاخر اربعين ذراعا وكان لها مايه وستين عمود
رخام ابيض وهي جميعها مرخمه جيدا والاسكفا والابنل
منقوشين مزينين بالذهب والفضه وكان في هذه الكنيسه
اربعه وعشرين هيكلا وقونة ستنا العذرى الطاهره
كانت مرصعه بالجواهر النفيسه وعليها غطا حرير
قسطنطيني فيه صورة السيده والملاكين من ههنا
وههنا والقناديل الذي كانوا قدام الصوره من ذهب
وفضه موقودين الليل والنهار بزيت فايق وكان في
هذه الكنيسه رجلا راهب مقدم القسوس اسمه يوحنا
وكان بتولا من صغره وكاملا في جميع اعماله بغير عيب
ملازما للبيعه وللصلاه والقداس في كل يوم ليلا
ونهارا وكان مرضيا لله رحوما متحنن كثير الاتضاع
ولما وصل الامير المقدم ذكره الى مدينة اتريب فنزل على
البحر وضرب الخيام هناك لكي يستريح قليلا فسمعوا اهل
البلد انه حضر لكي يهدم البيعه التي لستنا السيده بالبلد
فلما تحقق الاب القس يوحنا الذي بدينا بذكره اشتد
حزنه جدا لانه تقوى بالروح القدس الحال فيه وقام
لوقته وصلى الى الله وتقدم الى ان وصل الى الخيم

التي للامير فقالوا له حاشية الامير ما حاجتك يا راهب
قال لهم حاجتي الى الامير بسبب حديث بيني وبينه وانهم
اوصلوه الى الامير ولما مثل بين يديه سلم عليه سلام
باداب وان الامير رد عليه السلام وقال له ما حاجتك
يا راهب فقال له يا مولاي الامير اريد اعلمك بشي بحيث
ان لا يكون عندنا احدا فامر الامير بخروج كل من كان
واقفا بين يديه ولم يبق عنده غير جليسه فقال له
يا مولاي الامير انا سمعت ان مولانا اتى ليهدم هذه
الكنيسه وانا اشتهي من الله ومنك ان تتفضل على
وتردد الى الكنيسه لتشاهدها قبل هدمها لانها اول
كنيسه بنيت على اسم ستنا السيده بالديار المصريه
فقال جليس الامير له يا مولاي كلام هذا الشيخ فيه معنى
ولا باس ان تقوم تبصر هذه الكنيسه على سبيل الفرجه
والتنزه فقاما لوقتهما والشيخ يقدمهما ولما شاهدوها
تعجبوا من حسن زينتها وترتيبها وعمارتها فقالوا له
يا راهب ما هذه الا كنيسة حسنة ولكن انت تعلم ان الخليفه
امر بشي ولا يمكن مخالفته البته فقال القس صدقت
يا مولاي ولكن اشير اليك في كلام ابديه بين يديك فقال
له وما هو فقال تمهلني في بقا هذه الكنيسه ثلثة ايام

ولك علي في كل يوم مايه دينار واذا لم يحضر لك خط
للخليفه ببقا هذه الكنيسه بعد الثلثة ايام والا مولانا
الامير يفعل ما يختاره ويريده فلما سمع الامير وجلسته
كلام يوحنا القس ضحكوا منه وقالوا له يا شيخ بيننا
وبين بغداد شهرين رواح وشهرين مجي المده اربعة
اشهر وهذا الكلام ما يمكن عاقلا يتكلم به فقال جليس
الامير له يا مولاي الامير انا اعلمك ان هولاء شيوخ
النصارى ينشفوا وتقل عقولهم من الصوم واكل الحمص
والجلبان والعدس والفول وانا اشير عليك بشي وهو
ان تاخذ من هذا الشيخ تلتماية دينار تنتفع بها وما
يجيك لا خط الخليفه ولا غيره فقال له يا شيخ من
ما لخالفك في الذي سالتنا فيه فقال له القس يوحنا
تعاهدني على ما بيننا قدام قونة ستنا السيده انك
لا تتغير عما تقول وتقرر بيننا فعاهده على ذلك
وخرجا من الكنيسه وهما مستهزيين بكلام الشيخ وان
القس المذكور قال لاصحابه اغلقوا علي باب هذه الكنيسه
ولا يفتقدني احد الى كمال ثلاث ايام ففعلوا ذلك كما امرهم
وانه انتصب للصلاه والتضرع والطلبه والبكاء قدام
صورة ستنا السيده قايلا هكذا يا سيدتي وسيدة
العالمين

هذا هو وقت اظهار شفاعتك واعلان برهانك ولا تتخلى
عن كنيستك لئلا يضحكون علينا الاعداء المخالفون
اقسم عليك بالله سبحانه ان تسال اليه ليظهر قوته ورحمته
في بقا هذه الكنيسه ولم يزل ذلك القس المبارك القديس
بالطلبه والتضرع الليل مع النهار الى كمال ثلاث ايام
وهو صايم ولم يذوق شيا فتحنن الرب عليه ونظر الى
صبره وامانته وصلاته القويه المقبوله كما قال الرسول
بولس المنتخب ما اعظم الصلاه التي يصليها البار وان
ستنا السيده كلمته من القونه وقالت ابشر يا ابينا
يوحنا فقد وصل خط الخليفه الى الامير في هذه الساعه
من بغداد ببقا هذه الكنيسه ولا تخشى من شي وتقوى
ثم سكن ذلك الصوت وانه فرح فرحا عظيما وصار في
نفسه كانه اسد ويحمد الرب شاكرا ومسبحا الثمه
القدوس واما ما كان فانه في تلك الساعه خيمة
الامير مزرره عليه والشمعه تقد في المشكه وقد انتبه
في تلك الساعه لانه كان قريب من الصبح فراى طير حمام
ابيض في ضو الشمعه وقد ارمى من منقاره بطاقه مختومه
فقال للغلمان كانوا واقفا بين يديه من اين عبر هذا الطاير
للحمام والخيمه مزرره علينا وارمى هذه البطاقه فقال له

لا اعلم من اي جهة عبر ولا اي جهة خرج وقد تحير
عقلي لهذا الامر وانه تناول البطاقة ففضها وقرى ما
فيها في ضو الشمعة فوجدها بخط الخليفه مكتوبه في تلك
الساعة وهو يقول هكذا نعلم الامير الاجل فلان وفقه
الله تعالى حين وقوفه على خطنا هذا يبادر بالحضور الينا
سرعة وكنيسة انرب فلا يتعرض لها بالجملة ولا بقية
الكنايس التي امرنا بهدمهم وكتب فلان ابن فلان في ساعة
كذا وكذا وهي الحادية عشر من ليلة كذا وكذا بامارة كانت
بيننا [illegible] فلما تامل الامير الامارة وعلم لوقته ان
الخط خط الخليفه لا شك فيه تعجب لذلك عجبا
عظيما وقال لغلامه امض الي القس الذي كان عندنا
بالامس واحضره من اي موضع كان فلما احضره استقبله
بفرحا وبشاشة ثم اجلسه الامير الي جانبه وساله
قايلا اخبرني في اي موضع كنت من حين فارقتنا
فقال له القس كنت اصلي في الكنيسة واسال الله ان
يتحنن علينا وعلى ضعفنا في بقا هذه الكنيسة وفي
هذه الساعة كلمتني سيدتنا السيده من قونتها بان قد
وصل اليك خط مولانا الخليفه ببقا هذه الكنيسة
فشكرت الله على ذلك سبحانه كثيرا فقال له الامير حقا

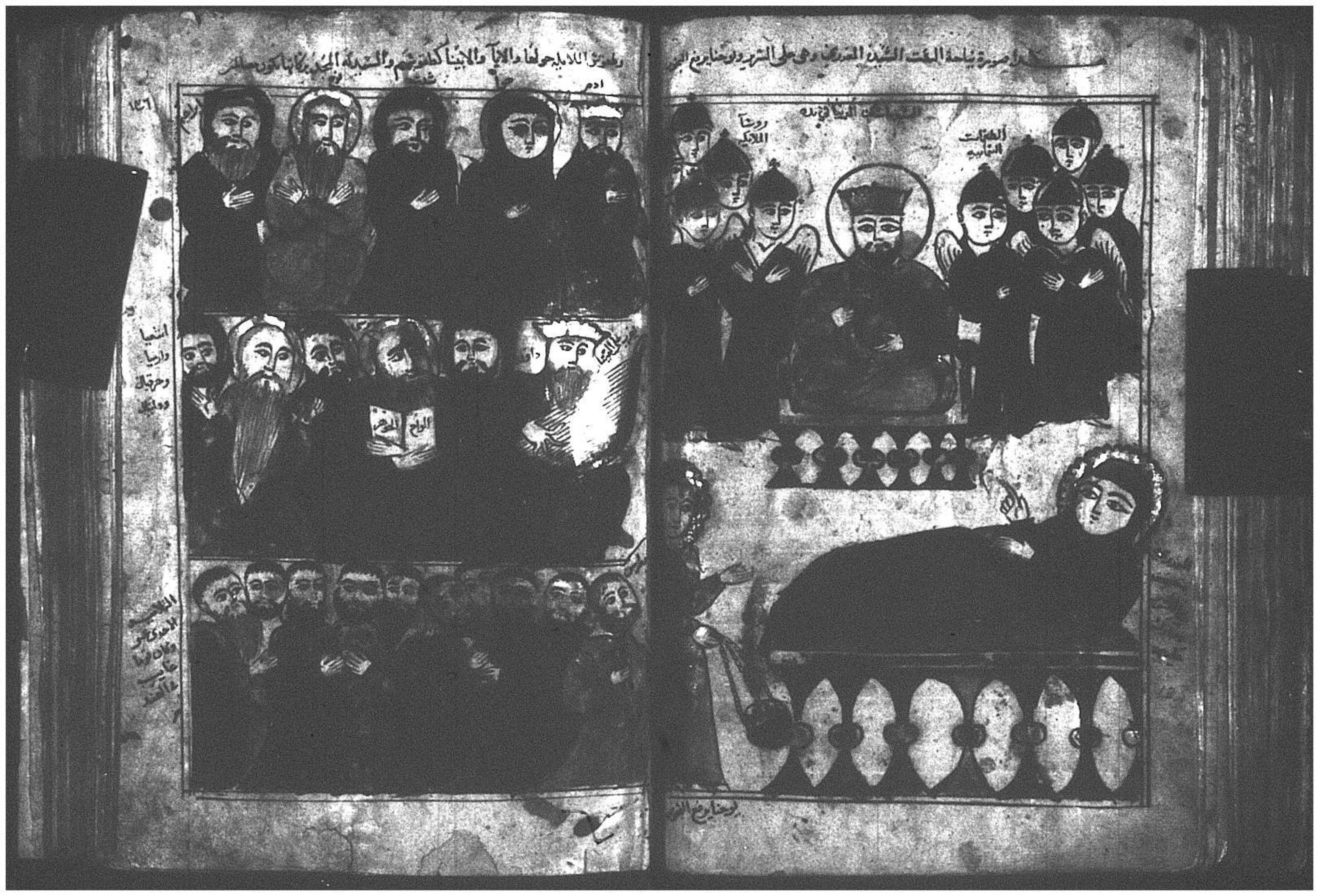
قد وصل الي خط مولانا الخليفه في هذه الساعة مع طير
حمام ابيض وما اعلم من اي جهة عبر ذلك الطير ولا
من اي جهة خرج ومن الان ما بقى قد تحققت ان
شفاعة هذه السيده قوية وانا امرني الخليفه ان
اتوجه اليه والان امضي انا وانت الي هذه الكنيسة حتى
اتشفع بالسيده لكي تكون لي عونا في طريقي ثم انه تمشى
مع القس الي البيعة وتشفع بستنا السيده العذري
ودفع للبيعة من ماله مايه دينار ثم بعد ذلك ودع
القس يوحنا وسافر لوقته وهو متعجب مما كان حتى
وصل الي مدينة بغداد ولما بلغ الخليفه وصول الامير
فرح لذلك فرحا عظيما بوصوله فلما مثل بين يديه خلا به
وقال له الخليفه قد وصل اليك خطنا فقال له الامير
نعم يا مولاي قال صحبة من فقال صحبة طير حمام ابيض
في الساعة الحادية عشر من الليله الفلانية صحبة اليوم
الفلاني وهو تاريخ كتبت فيه البطاقة وهو ذا الان هي
معي لان الامر حير عقلي وحكى له حضور الطير الحمام عليه
ليلا والخيمة عليه مزررة جيدا فاخرج البطاقه و
للخليفه وراها فازداد تعجبا مما كان ثم ان الامير
قال للخليفه بالله يا مولاي اعلمني هذا الامر العظيم الذي

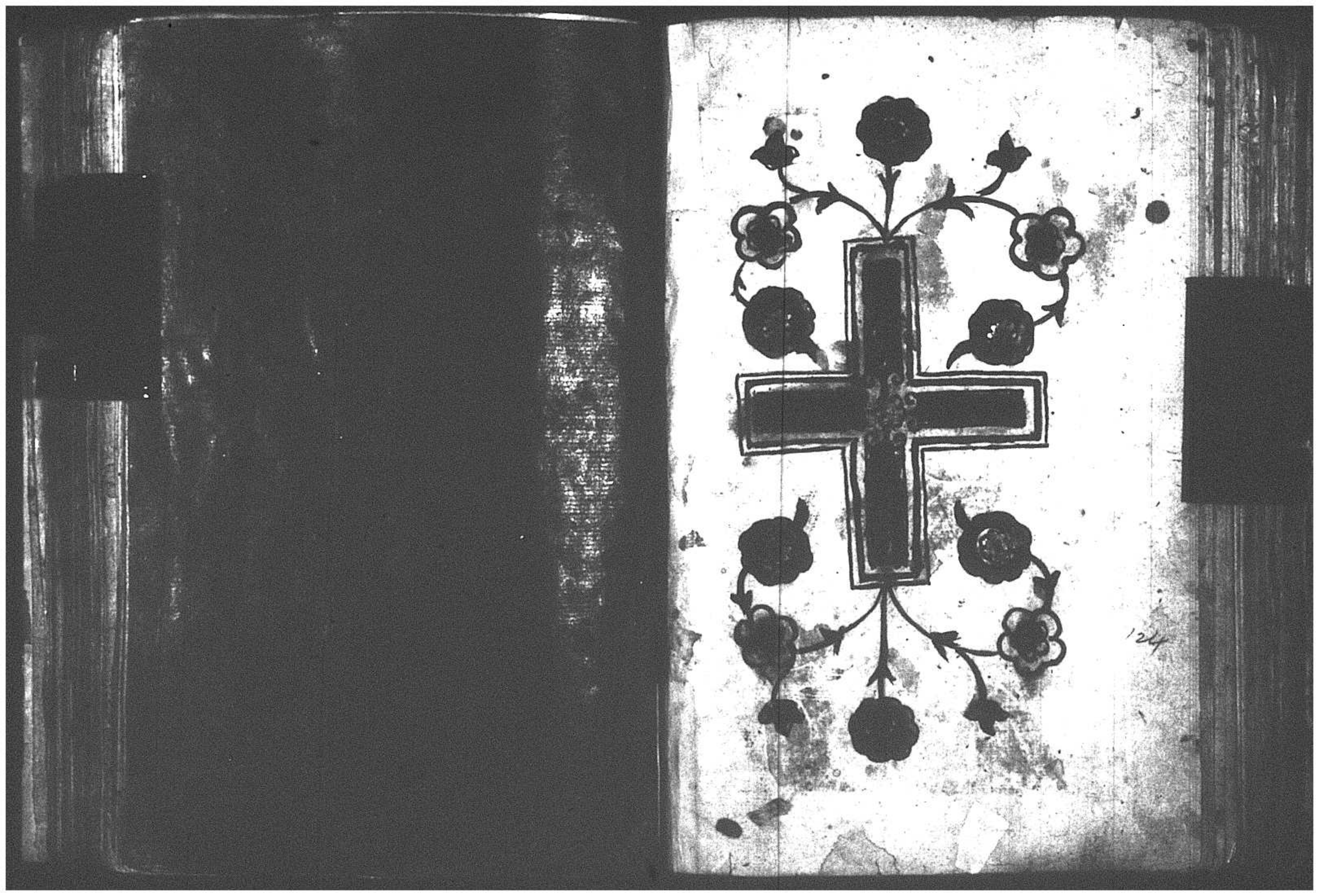
مما رايت ولا سمعت مثله قط. حينيذ اجابه الخليفه
اعلمك انني قبل ما اكتب اليك البطاقه بثلثه ايام في اول
ليله وانا نايم. وانا اري كان قصري قد اضي بنور عظيم
مثل البرق. واعظم ضو منه. وسمعت اصوات تهليل
وتمجيد عظيم لم اسمع قط مثل ذلك. حتي من لذيذ نغماتهم
قلت ما هذا الفرح العظيم الان الكاين في قصري. وللوقت
سمعت صوت يجيبني اما تعلم ان السيده العذري الطاهره
مريم. قد جات الي قصرك. فانهض قايما علي قدميك.
واسجد لها. فكنت فيما انا متفرسا بالنظر اليها. والمحدق
المحيط بها. وانا اسمع صوتا من قبلها ينادي قايلا لا من
الذي امرك تتعدي علي بيعتي الذي بمدينه اتريب. وتامر
بهدمها. فقلت حاشا لي من هذا يا سيدتي. ان امر بهدم
كنيستك. وما معي من هذا علم. فقال لي ذلك الصوت نعم
امرت بذلك. ولكن الحق اقول لك. انك اذ لم تسرع
وتكتب بها كنيستي. والا ما يحصل لك خير من قبل ابني.
فانتبهت للوقت مرعوبا. وسهيت ولم اكتب شي. فلما
كان في الليله الثانيه ظهرت لي تلك الرويا بعينها. وكلمني
ذلك الصوت قايلا. اما قلت لك بالامس لا تنهض لكنيستي
واكتب الي الذي نفذته بذلك. فانتبهت للوقت متزايد

الرعب والخوف. مفكر فيما اكتبه. ومع من ارسله. فسهي
عني ايضا. لاجل الامر والنهي الذي كنت فيه. فلما كان في
الليله الثالثه. رايت ايضا تلك الرويا بعينها. ووقع علي
منها خوفا عظيما. لان ذلك الصوت الذي كلمني في تلك
الليله اقلقني صوت صارخه من علي سريري بخلاف الليلتين
المتقدمه. ثم قال لي الم اقول لك اولا وثانيا. اكتب بها
كنيستي. وانت تتهاون بكلامي. ولكن بالحقيقه اقول لك.
ان سهيت بها وتتهاون في هذه الساعه بكلامي. فانا انزع نفسك
منك. واتركك تموت موتا شنيع. فلما سمعت كلام ذلك
الصوت نهضت وقمت للوقت مسرعا. فقلت هكذا
يا سيدتي. اذا اكتبته مع من ارسله. فقالت اكتب انت وما
عليك. فكتبت البطاقه. وللوقت ظهر لي طير حمام ابيض.
واخذ تلك البطاقه من يدي وطار لوقته. وانا انظر
اليه الي ان غاب عني. والان لما حضرت ايها الامير الي.
واعلمتني بورود تلك البطاقه اليك. وكيف كان السبب
فهوذا انا امر جميع المشكونه ان يبنا ما قد هدم من
الكنايس علي اسم العذري مريم. وقارا وتبجيلا للاعجوبه
التي صنعتها الان امام جميعنا. ثم ان الخليفه امر ان تبني
كنيسه بالقرب منه من قصره علي اسم ستنا السيده
الطاهره.

وتقدس ويصلا فيها دفعتين في السنة وهم عيدي شتاء
السيدة الذي هو الحادي والعشرين من شهر طوبه وفي
مثل هذا اليوم وهي باقيه الى الان وهو دا الان قد سمعتم
بامحبي المسيح هذه الاعجوبة العظيمة التي من قبل ست
السيدة العذري الطاهره مريم القديسة ونحن نضرع
الي سيدنا وربنا ومخلصنا يسوع المسيح ان يلهمنا واياكم
الي كل عملا صالحا ويبلغكم امثال هذا العيد المقدس سنين
عديدة وازمنة مديدة امنين على نفوسكم صحيحة اجساد
ونحن عليكم قلوب المتولين عليكم ويلهمهم الرافة بكم
وينصر سلطانكم ويحفظ لنا وعلينا حياة راعينا القامع
بكلمة الحق باستقامة ويحفظ لنا حياة كهنتنا وشمامسنا
خدام هيكله المقدس ويحفظهم بالطاهرة وان نكون
مع الشعب الارثدكسي في المسكونة كلها بشفاعة ذات
الشفاعات معدن الطهر والبركات ستنا السيدة
الطاهره العذري البتول ومار مرقس الانجيلي الرسول
وكافة الشهداء والقديسين امين كيريا ليصون
والتسبيح لله دايما ابدا سرمدا

طوبه وفي الحادي والعشرين من شهر




124

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
نبتدي بعونه الله وحسن توفيقه بشرح ميمر
وضعه الاب القديس الفاضل انبا كيرلس رييس اساقفه
المدينه العظمى الاسكندريه يشرح فيه كرامة
سيدتنا السيده العذري الطاهره البتول
الزكيه التاوطوكس مرت مريم ونذكار نياحتها
المقدسه في اليوم الحادي والعشرين من شهر
طوبه المبارك شفاعتها المقدسه تكون معنا
ويحفظنا من الضربات الشيطانيه امين
قال الحمد لله الذي منحنا نحن المومنين باعيادنا اعطانا
نعمه البنوه بتجسد كلمته واهلنا ان نكون خدام الاشاره
بتدبير ياسته والتجاده ذلك التدبير الذي يفوق الافهام
والافكار ويعلوا على الافهام والاسرار فلنمجده باصوات
التسبيح بتمجيدات مستمره ونقول باصوات لا تفتر المجد
لله في العلا وعلى الارض السلام وفي الناس المسره ولنعيد
اليوم عيدا روحانيا ونقتفي اثار العذري والدة الاله
فهلموا يا معشر الصفوف الارتدكسيه المستنيره وجوههم
بالمعموديه المبهجه قلوبهم بالامانه المسيحيه لناخذ
حظا وافرا من هذا العيد المقدس ونعطي جزوا وافيا من هذه

التسبيح والتمجيد ولنقف بخوف الله وفرح عتيد لسماع
الاقوال الالهية ونذكر فضايل انتقال سيدتنا كلنا والدة
الاله العذري الطاهرة البتول مرتمريم في يوم تذكار
نياحتها ونقول هكذا مبارك الرب الاله ضابط الكل
ان كل الذي ارسل الينا ابنه الوحيد يسوع المسيح
ربنا من اجل خلاصنا فاشرق نوره في العذري الطاهرة
مرتمريم وظهر منها انسان كامل الخليقة فايدة لهم
واشتمامه وخلاصهم وافاض عليهم نعمة الروح القدس
البارقليط وجعلهم فضلا في العلم والحكمة والرشد
لثمانيل الذي للاهوته الواحد وحده التي لا تدرك
حيثه ولا تحصى رافته الغير محتوي الذي لا تنعم بذاته
المتعالي على جميع مخلوقاته محتوي الكل تحت عز سلطانه
الفاعل باقنومه كل رافته عالم الاشيا كلها كلما يرى
وما لا يرى صانع كل شي بحكمته العادل في خلايقه
راحم عبيده معطيهم نعمة مواهبه خالق كل شي بغير زوال
فلهذا نطلب اليه ان يفتح لنا ابواب رحمته ويقبل اليه
صلواتنا ورايحة بخوراتنا امام كرسي عظمته النوراني
وان يعطي اولاد البيعة جزو ونصيبا مع ملايكته
النورانيين الواقفين امامه يصرخون بغير فتور

بصوت التهليل يسبحون ويقولون قدوس قدوس قدوس
الرب الصاباووت السما والارض مملوة من مجدك المقدس
فلهذا نسبح ونبارك عظمته ونشكر ونمجد ونسجد للاله
الكلمة الذي تجسد من هذه العذري الذي نحن الان مجتمعين
في بيعتها المقدسة بتسابيح روحانية ونقدم له قرابين
طاهرة مقدسة باسمها الحلوا في فم كل احد فان في مثل
هذا اليوم كملت مجالها وانضمت مثل كل الناس
وارتحت الى الفردوس وتنيحت في الاماكن النورانية
والان ايها الاخوة الاحبا والاولاد المباركين النجبا
اصغوا الى مسامع قلوبكم واعطوا سكوت للكلام لاقص
عليكم هذا الشرح العجيب الذي انتهى الينا الحقير كيرلس
احقر البطاركة من اجل نياحة ستنا الست السيدة
والدة الاله مرتمريم في الحادي والعشرين من شهر طوبة
وذلك انه كان في ذلك الزمان قسيسين شيوخ بطور
سينا يقال لهما انبا يوحنا وانبا داوود وكانا روسا ذلك
الجبل المقدس وكان تحت طاعتهما ثلثماية وعشرين اخ
قديسين رهبان فارسلوا الى حمارتي من ذلك الجبل المقدس
يسالوني ان اكتب لهم شرح نياحة الست السيدة العذري
الطاهرة البتول مرتمريم العجايب التي ظهرت منها وانا لما

التسبيح والتمجيد ولنقف بخوف الله وفرح عتيد لسماع
الاقوال الالهية ونذكر فضايل انتقال سيدتنا كلنا والدة
الاله العذري الطاهره البتول مرتمريم في يوم تذكار
نياحتها ونقول هكذا المبارك الرب الاله ضابط الكل
ابو كل الحنون الذي ارسل الينا ابنه الوحيد يسوع المسيح
ربنا من اجل خلاصنا فاشرق نوره في العذري الطاهره
مرتمريم وظهر منها انسان كامل الخليقته فايده لهم
واستقامه وخلاص وافاض عليهم نعمة الروح القدس
البارقليط وجعلهم فضلا في العلم والحكمه والرشد
التمايل الذي للاهوته الملحلوحده التي لا تدرك
رحمته ولا تحصى رافته الغير محتوي الذي لا تعلم بدايته
المتعالي على جميع مخلوقاته محتوي الكل تحت عز سلطانه
الفاعل باقنومه كل رافته عالم الاشيا كلها كلما يرى
وما لا يرى صانع كل شي بكلمته العادل في خلايقه
راحم محبيه معطيهم نعمة مواهبه خالق كل شي بغير زوال
فلهذا نطلب اليه ان يفتح لنا ابواب تحننه ويقبل اليه
صلواتنا ورايحة بخوراتنا امام كرسي عظمته النوراني
وان يعطي اولاد البيعه جزا ونصيبا مع ملايكته
النورانيين الواقفين امامه يصرخون بغير فتور

بصوت التهليل يسبحون ويقولون قدوس قدوس قدوس
الرب الصاباووت السما والارض مملوه من مجدك المقدس
فلهذا نسبح ونبارك عظمته ونشكر ونمجد ونسجد للاله
الكلمة الذي تجسد من هذه العذري الذي نحن الان مجتمعين
في بيعتها المقدسة بتسابيح روحانيه ونقدم له قرابين
طاهره مقدسة باسمها العلوا في فم كل احد فان في مثل
هذا اليوم كملت ايام جهادها وانضجعت مثل كل الناس
واحدرت الى الفردوس وتنيحت في الاماكن النورانيه
والان ايها الاخوه الاحبا والاولاد المباركين النجبا
اميلوا الى مسامع قلوبكم واعطوا سكون للكلام لاقص
عليكم هذا الشرح العجيب الذي انتهى الي انا الحقير كيرلس
احقر البطاركة من اجل نياحة ستنا الست السيده
والدة الاله مرتمريم في الحادي والعشرين من شهر طوبه
وذلك انه كان في ذلك الزمان قسيسين شيوخ بطور
سينا يقال لهما انبا يوحنا وانبا داوود وكانا روسا ذلك
الجبل المقدس وكان تحت طاعتها تلتمايه وعشرين اخ
قديسين رهبان فارسلوا الى الحقارتي من ذلك الجبل المقدس
يسالوني ان اكتب لهم شرح نياحة الست السيده العذري
الطاهره البتول مرتمريم والعجايب الذي ظهروا منها وانا لما

قرآت تلك الرسالة تعجبت من سوالهم المملوا نعمة وصرت
ابحث عما سالوا عنه من الشرح العجيب وبارادة الرب
سبحانه اتفق مضيي الى مدينه الله يروشليم لاسجد
حيث الجلجلة والمقبرة المقدسة المحيية وصرت افتش على
الخبز فاشرعت ودخلت الى بيت ابو يوحنا الذي دعي مرقس
وفتشت في خزانة الكتب فوجدت كتاب مكتوب بخط
ابينا يعقوب اخو الرب بالجسد الذي هو اول اسقف
يروشليم وهو مكتوب هكذا ان في سنة ثلثماية خمسه
واربعين للاسكندر في يوم الاحد الحادي والعشرين من
شهر طوبه كان خروج ستنا السيدة والدة الاله العذري
الطاهرة مريم من هذا العالم الزايل شفاعتها المقدسه
تكون معنا امين قال القديس الطاهر يوحنا البتول الاعلى
التلميذ ابن زبدي سلام الله الاب ضابط الكل الذي ارسل
ابنه الوحيد لخلاص العالم واشرق في احشا العذري وصار
انسانا تاما والها كاملا وخاطب خليقته وجبلت يديه
بما لهم من المنفعة والرشد والهداية الى طريق الخلاص
والمعرفة الروحانية الاله الواحد الذي لا تدرك رحمته ولا
تفحص حانته ولا تعرف انه المتعالي على خليقته في عزه
النافذة قدرته فيما يريد العالم بما يكون قبل كونه الحاكم في
خليقته

بما يريد العادل في صنعة بديه الرحوم اياهم حيث اشفق عليهم
المنعم عليهم بفضله عند طلبتهم الذي نسأله ان يفتح لنا
ابواب رحمته لقبول صلواتنا وروايح طيب بخورنا من
جماعتنا قدام كرسي عظمته المنير ولما وصلت انا الحقير
كيرلس اليكم في القراة الى ههنا وجدت ايضا مكتوب بخط
لعمود الشقف يروشليم هكذا اعلموا ايها الاولاد الاحباء
ان شرح نياحة ستنا السيدة والعجايب التي كانوا منها
مكتوب جميعهم في كتاب مثبوتين بخط اخوينا الرسل الاطهار
سيدنا يوحنا ابن زبدي التلميذ الذي يحبه الرب وهو في كنيسة
افسس وانا الحقير كيرلس لما قرات ذلك فرحت ولما عدت
الى مدينة الاسكندرية كتبت الى الروم الهم بطرس ميسنا
اليون واعلمتهم اني لم اجد الشرح عندي لكن هو في كنيسة
افسس مكتوب بخط يوحنا البتول الا وانا الحقير اسالكم
يا ابهاتي القديسين اذا ما وجدتموه اكتبوا الي نسخة لتكون
عندنا تبكيتا لليهود وفايدة لمن يسمعها من الاخوة المومنين
اذكروني في صلواتكم السلام الالهي يكون معكم تقووا بالرب
الى الابد امين ولما وصلت الرسالة اليهم ارسلوا
راهبين منهم مختارين ابرار الى افسس طالبين الشرح
العجيب فلما وصلوا الى المدينة دخلوا الى بيعة القديس يوحنا

البتول وصلوا امام المذبح هكذا قايلين ايها الرب يسوع المسيح
انت الذي اخترت يوحنا رسولك الطاهر واحببته وا
سميته حبيبك واخفيت امره عن الناس عندما قلت
لبطرس ان شيت ان يدوم هذا الى ان اجي ماذا اليك
فبارادتك يارب تعرفنا بهذا الخبر العظيم العجيب الذي
لوالدتك لان لك المجد الى الابد امين فبينما هم واقفين
امام المذبح يسالوا الرب في هذا ظهر لهم القديس يوحنا
الانجيلي البتول وهو ملتحف بمجد عظيم وقال لهم السلام
لكم ايها الاخوه الاحبا انا هو التلميذ الذي قال لي
وهو على عود الصليب يا يوحنا هذه امك وقال للعذري
ايتها المراه هذا ابنك فاخذتها الى بيتي من ذلك اليوم
وكانت نياحتها فيه وها كتاب نياحتها الطاهره موضوع
في موضع البركه في هذه البيعه اذا ما صليتوا تتباركوا
تجدون الكتاب موضوع هناك مكتوب بخط اخوتي
التلاميذ الاطهار خذوه وامضوا بسلام وها انا ايقظ
الامنوت ان يعطيه لكم سلام الاهي يكون معكم ولما قال
لهم هذا الكلام غاب عنهم وكان في تلك البيعه مكان
للقديس يوحنا الانجيلي ياتون اليه جميع الناس ويتباركون
منه وكان كل من به مرض من ساير الامراض اذا تبارك من

المكان يشفي بقوة الثالوث المقدس وصلاة القديس يوحنا
البتول وان الامنوت فتح مكان البركه لاوليك الرهبان
القديسين ليتباركوا منه ولما دخلوا المكان المقدس
اخذ الامنوت الكتاب الذي فيه الشرح العجيب وناوله لهم
كانه امر بذلك من قبل حبيب الرب يوحنا البتول وانهم
اخذوه وقبلوه وخرجوا وهم فرحين مسرورين ورجعوا
الى ابايهم القديسين بطور سينا ففرحوا [illegible] الرهبان
برجوعهم معافيين وان الشيخان المباركين اخبروهم
بجميع ما اتفق لهم واخرجوا لهم الكتاب فقروه على الاباء
الرهبان فتعجبوا وشكروا الله وللوقت كتبوا نسخه
وارسلوها الى حضرتي انا المسكين كيرلس ابوكم وكان
مكتوبا هكذا باسم الثالوث المقدس الاله الواحد الكاين
قبل كل الدهور الاب والابن والروح القدس الذي برحمته
خلصنا من عبودية العدو واشترانا بالدم الزكي
الذي اهرقه عنا على عود الصليب له المجد الى ابد الابدين
نعلمكم ايها الاباء الاطهار والاولاد المباركين الاخيار
الخارجين من ظلمة الطغيان والعصيان الى نور
الطاعه والهدى انه لما كان ذات يوم خرجت
العذري الطاهره نصف النهار من منزلها ومضت تصلي

عند قبر ابنها الحبيب يشوع المسيح وتتبارك من الجلجلة.
كما جرت عادتها في كل يوم وكانوا اليهود قد جعلوا على
القبر حجرا عظيم وتقدموا قالوا للحراس لا تدعوا احدا
يصلي هاهنا ولا يتبارك من الجلجلة ومن رايتموه ارجموه
بالحجارة وكانوا قد اخفوا صليب سيدنا يشوع المسيح الذي
صلب عليه وصليبان اللصان والحربة التي طعن بها
جنبه [illegible] والمسامير واكليل الشوك والثياب الذي
كانوا عليه وجعلوا حروم على من يظهرهم او يخبر مكانهم
لانهم يخوفوا ان احدا ياتي من الملوك يسال عنهم وكانوا
الحراس ينظروا الى العذرى كل يوم تاتي عند القبر والجلجلة
وتصلي وتسجد براسها ساعة طويلة وترفع يدها وتقول
يارب خذني من هذا العالم السو لاني خايفة من اليهود
المكرة القتلة لانهم اذا راوني اصلي في هذا الموضع المقدس
يريدوا قتلي وان الحراس لما راو العذرى تفعل ذلك كل يوم
دخلوا الى المدينة وقالوا لرووسا الكهنة انه ليس احدا
ياتي مقبرة يشوع كل يوم الا امه مريم وان الكهنة قالوا لهم
اذا ما رايتموها اقبلت ارجموها بالحجارة لانها تستاهل
الرجم لانها افضحت بني اسرايل فقالوا لهم الحراس نحن
نرجمها لكن نحن اعلمناكم افعلوا انتم بها ما تختاروا.

فلما كان بعد ذلك اتت العذرى كعادتها تصلي عند مقبرة
ابنها الحبيب المحبة وانظارا فرفعت عينيها الى السماء فرات
ابواب السماء مفتوحة واذا ملاك الرب جبريال نزل من
السماء واتاها وسجد لها وقال لها السلام لك يا ممتليه نعمه
الرب معك قد ارتفعت صلاتك الى ابنك الحبيب وقد ارسلني
اليك لاعلمك انك تنتقلي من هذا العالم الزايل الى الحياة
الدايمة التي لا انقضا لها فلما سمعت العذرى هذا الكلام
فرحت وسجدت لله ورجعت الى منزلها بسلام وان
كهنة اليهود اتوا الى الوالي وسالوه ان يردع العذرى
ان لا تعود تجي تصلي عند الجلجلة ولا عند قبر ابنها وفيما
الكهنة عند الوالي واذ قد [illegible] كتاب من عند ابجر ملك
الرها عبد يشوع المسيح الى الملك نطيباريوس قيصر
ان عندنا تلميذ من تلاميذ المسيح قد صنع ايات عظيمه
واشفى امراض كثيره كانت في وعمل معجزات عظيمه
باسم المسيح وابتنا كنيسة وانقاد اليه جميع الامم
واني اخبرني بما كان من اليهود للمسيح وما صنعوه بيروشليم
فوقعت محبته في قلبي وتمنيت لو كنت رايته وكان
عندي في بلادي واغتميت لما اخبرني بما فعلته
معه اليهود الكفرة الاخباث الملاعين وانهم صلبوه

من غير ان يجدوا عليه علة توجب ذلك مما صنعه
فيهم من كثرة الايات والعجايب واني نشرت بعسكري
الى نحو الفرات لكيما اصير الى بيت المقدس واخرب مدينة
واقتل اليهود المقيمين بها بالسيف فخشيت ان تغضب
على ايها الملك العزيز طيباريوس او يقع بيننا الحرب
وانا اسالك ايها الملك كما يجب للملوك على بعضهم بعض
ان تنتقم لي من اليهود في ذلك وتاخذ منهم الحق بكلما
فعلوه مع السيد المسيح ويكون لك الشكر مني في ذلك
وان الملك طيباريوس لما قرا الرسالة للوقت ارسلها
الى نايبه بالقدس وهو يعرفه انه لما وصل كتاب ابجر
قلقنا قلقا شديدا واضطربنا لذلك وانا امرك ان تنتقم
من اليهود في ذلك بالقتل وتنهب اموالهم وان اليهود لما
وصلت الرسالة الى الوالي وقراها فزعوا فزعا شديدا
واجتمعوا كلهم وطرحوا نفوسهم بين يديه واعطوه مال
جزيل للغاية وسالوه ان لا يتم عليهم ذلك بسبب مريم
والمولود منها فيخرب بيت المقدس الى الابد وان يكاتب
طيباريوس الملك ويرجعه عن ذلك ويسال الصفح عنهم
وانه ما قبل منهم الرشوة بل كاتب الملك بما يصلح شانه
عنده وسالوا الوالي ايضا ان يطرد مريم بان تعود

الى الجلجلة والمقبرة لينقطع الشك ويبطل الشلش فقال لهم
الوالي امضوا انتم وعرفوها بما تريدون وارفقوا بها قليلا
تحصل لكم من قبلي غاية الشر وان الكهنة والمشايخ مضوا
الى الطاهرة العذري وقالوا لها يا مريم اذكري الخطايا
التي صنعتيهم امام الله وانظري الى هذا الشر الذي
تحاربينا من قبلك ومن قبل ابنك ونحن نسالك ان تكفي
عن المضي الى الجلجلة لينقطع الشر واذا اردتي الصلاة
صلي مع الجماعة ونقري بنواميس موسى ليغفر الله لك
خطاياك التي صنعتي ونحن نصلي الى الله ليرحمك ونضع
التوراة على راسك ليغفر الله لك خطاياك التي صنعتي
وتدخلين وتخرجين مع الجماعة يوم السبت ونحن
لا نتخلى عنك ونفتقدك ونقوم لك بما تحتاجينه
وان لم تقبلي ما قلنا لك والا فاخرجي من بيت المقدس
وامضي الى بيت لحم امكثي هناك فاجابتهم العذري
الطاهرة البتول مريم والدة الاله قايلة ما كان
ينبغي لكم ان تقولوا الي هذا الكلام فمع هذا فلست اسمع
لكم كلام ولا اتبع هواكم الخبيث فخرج رؤسا الكهنة
من عندها بخزي عظيم وكان النسا ولما كان العشاء ايضا
سالوها في مثل ذلك فقالت لهم هوذا انا امضي الى بيت لحم

ليسقطع النجس وان العذري للوقت دعت بجميع العذارى
وقالت لهم هوذا انا ماضية الى مسكني ببيت لحم فمن
اراد ان يمضي معي فليتبعني وكانت تتفكر في كلام الملاك
غبريال لها انك تخرجين من الجسد وان ثلثه من العذارى
تقدموا لها وقالوا لها نحن نمضي معك ولا نفارقك لننال
البركه والرحمه من ابنك الحبيب وان العذري باركت
عليهن وبعد ذلك اتا الملاك غبريال الى العذري
وقال لها السلام لك يا ممتليه نعمه الرب معك انهضي وقومي
امضي الى بيت لحم وكوني هناك الى ان تنظري قدرة الله
وبعد ذلك اخذت العذري الطاهره الثلثه عذارى
ومضت الى بيت لحم واقامت به قليلا وانها وجعت في
بدنها قليلا فاحضرت المجمره ورفعت البخور وصلت هكذى
قايله يا ربي والاهي يسوع المسيح الازلي الذي في السموات
انت جعلت امتك اهلا ان تحمل منها لتظهر للعالم
كمشيتك بالناسوت من حيث تشتمل عقولهم ويستطيعون
النظر اليك ليومنوا بك ويخلصون من خطاياهم اسمع
صوتي واذكرني في هذه الساعه واحضر لي يوحنا
البتول حبيبك الانجيلي لافرح برويته وكذلك جميع
اخوته التلاميذ الاطهار والانبياء الاخيار لاتعزى
بهم

قبل فراقي العالم لانك قادر على كل شي وكمل طلبتي وان
الطاهره لما اكملت صلاتها واذا سحابه مضيه قد اتت
الى يوحنا البتول وقال له الروح القدس انهض يا يوحنا
فان والدة معلمك قد اشتهت ان تنظرك قبل خروجها
من هذا العالم الزايل فاسرع وتوجه اليها الى بيت لحم
وهوذا انا اعلم اخوتك التلاميذ جميعهم ليحضروا
اليها واني انا يوحنا التلميذ للوقت عرفت التلاميذ
والاخوه وخدام البيعه بما تحتاجون اليه في ذلك
الوقت وعرفتهم بما اخبرني به الروح القدس
وللوقت خطفت في السحابه المضيه ولم اشعر
الا وانا واقف بباب منزل السيده ببيت لحم ففتحت
الباب ودخلت وقلت السلام لكم ثم تطلعت
فنظرت الى سيدتي والدة الاله مطروحه على
سريرها كما فرغت من صلاتها واني تقدمت وسجدت
امامها وقبلت صدرها ويديها ورجليها ففرحت
هكذا قايلا السلام لك يا والدة الاله مباركه انتي في
النساء لا تحزني يا سيدتي فانك بتسبيح وفرح كثير
تخرجين من هذا العالم الزايل الفاني الى النعيم الدايم الباقي
وان العذري فرحت بوصولي اليها كثيرا واني عرفتها

كيف كان حضوري وان العذاري تقدموا الي فباركت عليهم
ثم ان العذري قالت لي ارفع البخور وصلي من اجلي ففعلت
ذلك وسجدت امامها وقلت يا ربي يسوع المسيح الاهي
اظهر عجايبك امام والدتك واخرجها من هذا العالم
بمجد عظيم ليفرح المومنون بك ويسبحونك ويخزون
اليهود اعداك الذين صلبوك وجحدوا ربوبيتك
وقيامتك ويحققوا ان هذه العذري هي والدتك سيدة
السمايين والارضيين لان لك المجد الى الابد امين
فلما تممت الصلاة قالت لي سيدتي يا ابني يوحنا قد كان
سيدك اوعدني انه يحضر عندي مع عساكر الملايكه
عند انتقالي من هذا العالم ويشرفني بذلك فقلت لها
يا سيدتي هو ياتي وتنظريه كما اوعدك ثم قالت لي ان
اليهود تواعدوا فيما بينهم اني اذا خرجت من الجسد
يحرقوا جسدي بالنار فقلت لها يا سيدتي ما لليهود
عليك سلطان لا في حياتك ولا بعد انتقالك لان الرب
معك فقالت لي يا يوحنا اين تقبروني فقلت لها حيث
يامرنا ابنك الحبيب وانها بكت كثيرا وكنت انا امسح دموعها
بازاري وكنا انا والعذاري باكيين بحزن عظيم واني
قلت لها يا سيدتي اذا كنتي انتي والدة الاله ولكن الله

تشفعي في الخطاة تجزعين من خروجك من هذا العالم
فكيف حال الخطاة الخالفين لوصايا الله لكن يا سيدتي
لا تخافي ولا تجزعي فقد قال لي الروح القدس في افسس
ان جميع اخوتي الرسل والانبيا ياتون اليك فلما قلت
لها ذلك قالت لي يا يوحنا ارفع البخور ايضا وصلي عني
واني فعلت ذلك وقلت هكذا يا سيدي يسوع المسيح
اسمع صلاتي وانظر الى والدتك واوفي لها بوعدك
الصحيح كما ارادتك الطوباويه وابيك الصالح وروح قدسك
الان ولك المجد الى الابد امين فلما تممت الصلاة قال لي
الروح القدس يا يوحنا سمعت هذا الصوت لانه يدعوا
اخوتك التلاميذ الاحيا منهم والاموات وللوقت اتا
بطرس راس الرسل من رومية وبولس من قيليقية ومتي
من بلاد الكهنه وبقية اخوتي التلاميذ الاحيا منهم
والاموات حضروا للوقت وسجدوا للعذري الطاهره
البتول مريم واعطوها السلام وكان فرح عظيم في تلك
الساعه وكان على وجوههم اكاليل نورانيه وان سيدتي ام
سيدي امرتني انا يوحنا اعطيهم البخور وان سيدتي
سبحت الله وباركت على كل واحد من التلاميذ وقالت
لي يا يوحنا الان وقت مجي سيدي وابني الحبيب الي

وان التلاميذ ابتدوا يعرفوها كيف كان حضورهم في اسرع
وقت وقالوا لها ايتها المباركه لا تحزني فان الذي ولد
منك يخرجك من هذا العالم بمجد عظيم وتمضي الى مساكن
النسيح والمجد والبها وان العذري لما سمعت كلامهم
رفعت يديها الى السما ومجدت الرب هكذا قايله انا
امجدك يا ربي والاهي ومخلصي يسوع المسيح وامن
نعظمتك اذ لم تصيرني هزوا للحمقا الانجاس
وافسدت ظنهم وفرقت مشورتهم الخبيثه قالوا انهم يحرقوا
جسدي بالنار بل نقلتني الى مسكنة امتك واحضرت لي
تلاميذك الاطهار لا تعزي بنظرهم فلك ينبغي المجد الى
اباد الدهور وان من الان تعطي الطوبا كل الاجيال
ولما اكملت العذري صلاتها قالت للتلاميذ ارفعوا البخور
وصلوا وباركوا الرب وارشموا مثال الصليب الكريم وبينما
التلاميذ يصلون واذا صوت من السما انا مثل البرق
والرعد الشديد ورايحة بخور طيب لنشر تومي كرامته
ولا راحته واذا الوف الوف الملايكه والقوات والارباب
لا يقدر احد ان يحصي عددهم نازلين من السما على منزل العذرى
وكانوا يصرخون هكذا قايلين قدوس قدوس قدوس
الرب الضابا وومت السما والارض مملوه من مجدك المقدس

٤٦

١٤٦
١٤٧

وابصر ذلك اهل بيت لحم جميعهم وكان فرحا عظيما وظهرت
اياتا كثيره مثل ميلاد المخلص من الطاهره البتول وان قوم
من اهل بيت لحم مضوا واخبروا رووسا الكهنه ومشايخ
اليهود بذلك وان اهل بيت المقدس لما سمعوا بذلك اسرعوا
وخرجوا الى بيت لحم لينظروا ما كان ولما اتوا وقربوا من
منزل العذري انفتحت السموات ونظروا جنود السمايين
طالعين ونازلين على بيت العذري وظهرت كواكب السما
في النهار وان اهل بيت المقدس صعدوا الى سطح البيت
فنظروا الى العذري البتول الطاهره منضجعه على سريرها
والتلاميذ قيام حواليها وايديهم مبسوطه الى السما وميخايل
وغبريال رووسا الملايكه يروحوا عليها باجنحتهم النورانيه
وبطرس ويوحنا متوشحين بابسطوا نا تم يمسحون دموعها
وكان البخور يخرج من الموضع مثل الامواج العظيمه ولما
راى ذلك اهل بيت المقدس صرخوا قايلين السلام لك ايتها
المباركه في النسا مباركة ثمرة بطنك وكان كل من به علة
من ساير الامراض كانوا يحضروا الى بيت العذري ويضعوا
وجوههم على عتبة الباب فينالوا العذري في شفاهم وكانوا
يبروا من امراضهم سريعا وكانوا يمجدوا العذري قايلين
طوباك ايتها العذري الطاهره مريم البتول ومباركه الشافيه

التي رايناك فيها وكانت العذري تسمع اصواتهم وتباركهم
وصنعت العذري ايات وبراهين واشفيه وعجايب
لا تحصى عددهم ولا يعلمه الا الرب الذي ولد منها وصيرها
هيكلا لكرامته وكان فرحا عظيم عند المومنين بالمسيح
وكانوا يعطوا العذري الطوبا ويمجدوا ابنها الحبيب
وان الخبر العظيم المدهل المعقول شاع ببيت المقدس
ولما كان المسا ارسل رووسا الكهنه رجالا اقويا
فقالوا لهم امضوا الى بيت لحم وامسكوا تلاميذ المسيح بنوع
واربطوهم واتوا بهم الى هاهنا وان الرجال الذي امروهم
بذلك لما ارادوا المضي الى بيت لحم ارتبطت ارجلهم
بالارض ولم يقدروا على المشي ولما راي ذلك رووسا
الكهنه ومشايخ اليهود غضبوا غضبا عظيما ومضوا
الى الوالي وصرخوا امامه قايلين هكذا هلكت اليهود
مما تفعله هذه الامراه مريم ونحن نسالك ان تخرجها
من بيت لحم ومن تخوم بيت المقدس وان الوالي تعجب
من قولهم وقال لهم انا لست افعل هذا فصاحوا قايلين
اذا تفعل ذلك والا رفعنا امرك الى قيصر الملك ونساله
ان يفصلك من عندنا لانك لم تنظر في امرنا وان الوالي
لما غلب منهم ارسل معهم قايد ومعه فرسان كثير

وقال لهم احضروا الى مريم وتلاميذ المسيح ابنها الى هاهنا
ولما خرجوا ليمضوا الى بيت لحم قال الروح القدس للتلاميذ
هوذا اجناد الوالي ياتيين اليكم فانهضوا واحملوا العذري
بلا خوف وانا احملكم في السحب واجيبكم فوق رووسهم
وهم لا ينظرون اليكم لان القوه معكم وان التلاميذ قاموا
مسرعين وحملوا العذري بسريرها وخرجوا من بيت
لحم وحملتهم السحب من بيت لحم الى ان ادخلتهم بيت المقدس
وحطتهم بمنزل العذري الذي بجانب صهيون وابتدوا
بالصلوات والتسابيح فاما الجند فمضوا الى بيت لحم وهم
يقولوا نضبط البيت ليلا يتفلت منهم احدا فلما دخلوا
الى البيت لم يجدوا احدا فرجع القايد والذين صحبته
الى المدينه وقالوا للوالي مضينا ولم نجد احدا من تلاميذ
المسيح ولا مريم العذري امه فغضب الوالي غيضا عظيما
وربط اليهود وقال لهم اين هم الذي شكوتم عليهم فلم
تجدوا احدا منهم ورجعوا الاعوان بخزي عظيم ومن
بعد خمسة ايام علموا اهل بيت المقدس ان العذري في
بيتها الذي بجانب صهيون وان جميع جيرانها اتوا اليها
واعطوها السلام وسالوها ان تسال ابنها ان يرحمهم
ويتحنن عليهم وكانت العذري تصنع ايات كثيره وعجايبا

لا تحصى من اشفا المرضى واخراج الشياطين وان اليهود
لما نظروا الايات التي كانت العذري تفعلها لم تحملوا
ذلك وانهم سالوا الوالي ان ياخذوا نارًا وحطبًا
ويحرقوا المكان الذي العذري فيه فقال لهم امضوا واصنعوا
ما تريدوا وان رووسا الكهنة اخذوا النار والحطب
ومضوا الى منزل العذري وان الوالي واجناده مضوا
ووقفوا بعيدًا لينظروا ما يكون وان اليهود لما تقدموا
الى باب العذري بظنهم الفاسد انهم يحرقوا البيت
والوقت خرجت نارًا من المنزل واحرقت من اليهود
اناس كثير وصار كلمن يتقدم الى المنزل يموت حريق
النار وان الوالي والذين معه لما راوا ذلك صرخوا باعلا
اصواتهم قايلين نحن نومن ان المولود منك هو
ابن الله الذي نريد نحن ان نطرده من بيننا لان هذه
علامات الاهية والان نومن به ونسجد له وان اليهود
وقع بينهم لذلك خلف كثير وامن اكثرهم بالمسيح في ذلك
الوقت وان الوالي استدعى مشايخ اليهود وكهنتهم وقال
لهم ايها الكفرة المعاندين للحق اعلموا ان ابنها المولود
من هذه العذري انه المسيح المنتظر واني غريب منكم
ايها الامة الخبيثة المرذولة وها انا اقول لكم

ان لا يدنوا احدًا منكم الى منزل العذري وكلمن يدنوا الى
منزلها يموت بالموت الشنيع وان احد مشايخ اليهود وكان
اسمه كالان اعترف بالمسيح ظاهرًا وقال لليهود كلمن
امن باسم المسيح فليعتزل عن هذه الامة الرديه ويبقى
ظاهرًا ويعترف بان المسيح هو ابن الله وان اليهود الذين
امنوا صرخوا قايلين نحن مومنين باسم المسيح المولود من
هذه العذري انه الاله المنتظر الذي تنبت عليه الانبيا
في كتبنا وان باقي اليهود المردة لما راوا ذلك صاروا في
غضب شديد وان الوالي امر بطردهم ولما كان الليل كان
للوالي ابنا مريضًا بوجعًا في قلبه وبطنه وانه اخذه وجا به
الى منزل العذري وقرع الباب فكلمته احد العذارى فقال
لها يا سيدتي عرفي ستي العذري الطاهرة مارتمريم ان
عبدك متولي المدينة يسال من مراحمك الدخول الى عندك
لكي تباركي عليه فلما دخلت واخبرت العذري فاذنت
له بالدخول الى عندها فانه دخل الى عند العذري وسجد
امامها هكذا قايلًا السلام لك يا والدة الاله انا اعترف
امامك اني امنت بالسيد المسيح المولود منك انه مخلص
العالم فابسطي يدك بالام النور وباركي وصلي على ولدك
ليبرا من مرضه وادعي لاهلي الذي بمدينة رومية

ليكونوا معافيين. ويسهل الوصول اليهم. وكان يقول ذلك
وهو يبكي بكا مرا. وكانت سيدتنا السيده واقفه تصلي والتلاميذ
حولها وانها تحننت عليه والتفتت وباركته هو وولده
وامراته المهلوسين. وانه سجد لها وللتلاميذ الاطهار. وان
التلاميذ باركوه. وسالوا العذري فوضعت يدها الطاهره
على ولده. وللوقت شفي من مرضه. وتبارك من العذري والتلاميذ
وخرج فرحا مسرورا. ولم يقيم بعد ذلك ببيت المقدس
لكن سار الى رومية. وكان يحدث المومنين بعجايب العذري
برومية. وتلك البلاد جميعها. وكان بمدينه رومية
تلاميذ بطرس راس التلاميذ فكتبوا جميع ما احكاه
الوالي من عجايب العذري. ولما كان بعد ذلك قال الروح
القدس للتلاميذ احملوا سرير العذري الطاهره من
ههنا واخرجوها من بيت المقدس الى المكان المعروف
بالجسمانيه فان هناك ثلاثة مغاير ضعوها في المكان
الوسطاني. وتلوا [...]ها الى حيث امركم. وانهم قاموا
للوقت وفعلوا كما امرهم الروح القدس. وان اليهود لما
نظروا التلاميذ حاملين سرير العذري الطاهره مرتمريم قالوا
لرجل جبار في قوته اسمه تاوفنيا وهو افضع الخلق الذي
ابراه الخالق في الابرو باتكيل [...]مان وتتوب [...]

وقال له لا تعود تخطي ليلا يصيبك شرا اكثر من الاول.
وهكذا تم عليه القول الذي قاله السيد بما انتقل له في هذا
الوقت. وان اليهود قالوا لتاوفنيا المذكور اذا اشرفوا
بالسرير على الوادي اطرحه الى اسفل الوادي حتى نحرقه
نحن بالنار والحطب فتحرق مريم. وان الشقي تاوفنيا قبل من
اوليك الكفره. ومضى خلف السرير والتلاميذ حامليه. ولما
اشرفوا على الوادي مد ذلك الشقي يده النجسه ليطرح
السرير على الارض فضربه ملاك الرب بسيف فقطع ذراعيه
من كتفيه وتعلقوا بالسرير. ووقع هو على وجهه طريحا
صريعا وجعل يبكي ويصرخ الى التلاميذ ويسالهم قايلا
ارحموني يا تلاميذ السيد المسيح. وتشبهوا بتحننه
ورحمته ولا تواخذوني بسو فعلي. وان التلاميذ تحننوا
عليه وسالوا السيده ام الرب لترحمه. وان
العذري الطاهره البتول تحننت عليه وامرت بطرس
راس الحواريين ان ياخذ ساعديه ويلصقهما مكانهما.
وان بطرس فعل ولصق ذراعيه هكذا قايلا باسم السيد
يسوع المسيح ابن الله الحي. فطلبات والدته الطاهره
ترجع هذه اليدين الى ما كانا عليه اولا. فللوقت صحت
يديه وصارا كانهما لم يصيبهما الم البته. وان بطرس

اعطاه عصاة يابسة وقال له اذهب الان واظهر عجايب
الاله امام اليهود الكفرة وان تاوفنيا امن بالمسيح امانة
مجيدة ونجد للعذري واخذ العصاه ورجع الى اليهوده
ولما وصل الى باب المدينة ضرب بالعصاه فاورقت في يده
وبارك الله قايلا هده الان افضل من عصاة هرون وان
اليهود قالوا له يا مجنون ماذا اصابك وماذا ادهاك
خدعوك تلاميذ المصلوب وامه مريم وفيما هم تخاطبوا
تاوفنيا بهذا الكلام اذ جاز بينهم رجل اعمى وان تاوفنيا
وضع العصاه على عينيه وقال له امن بالمسيح المصلوب
تبري وللوقت انفتحت عيناه وصنع تاوفنيا عجايبا
كثيرة بالعصاة لانه كان يضعها على ذوي العاهات
والاسقام ويقول باسم يسوع المسيح وامه العذري
يبرون لوقتهم وان اليهود لما راوا ما كان تاوفنيا
يفعله بالعصاة امن اكثرهم بالمسيح وسجدوه وان
التلاميذ لما وصلوا الى الوادي حيث الجسمانية وضعوا
السرير هناك ووقفوا يصلوا ويرتلوا امامها كما اعلمهم
الروح القدس فلما كان يوم الاحد المبارك الذي هو
الحادي والعشرين من الشهر قال الروح القدس للتلاميذ
هوذا الاباء والانبياء من ادم والى الان قد اتوا يسلموا

على العذري ويعزوها قبل خروجها من الجسد ولما
كان بعد ذلك والعذري منضجعة على سريرها والتلاميذ
وقوف يصلون ويرفعون البخور واذا حوي ام العالمين
وحنه ام السيدة الطاهرة واليصابات ام يوحنا المعمدان
قد اقبلن فتقدمن الى العذري وان حوي قبلتها قايلة
السلام للابنة المباركة الذي تخلصت امها من الجحيم
بتجسد الاله منها وان حنه والدتها قبلتها وقالت لها
مباركة الاله الذي اختارك له مسكنا ايتها الطاهرة
البتول وكذلك اليصابات قبلتها قايلة مباركة انتي
في النساء ومباركة ثمرة بطنك وان العذري فرحت
برويتهن وباركت عليهن وقبلتهن وان بطرس
رايس التلاميذ قال هوذا الاباء ورووسا الاباء اتوا السلام بها
وبعد ذلك تقدم ادم ابو البشر الانسان الاول وولده
هابيل وشيت ونوح وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف
وافرام ومنسى وموسى ويشوع وداوود وسليمان واشعيا
وارميا وحزقيال ودانيال وعزرا وصموييل وساير الاباء
والانبيا والقديسين والابرار والصديقين دخلوا
الجميع وسلموا على العذري واعطوها الطوبا والمجد
والكرامة لانها مستحقة لذلك وان العذري باركت

عليهن وفرحت بهن وقال كل واحد منهم امامها ما
تنبي به عليها ثم حضر اخنوخ وايليا على عجل من نار
فالتقاهم موسى الكليم وكانوا الجميع ينتظروا حضور الرب
ابنها الحبيب وللوقت ظهرت اثني عشر مركبه نارية
مملوة من الملايكة وروسا الملايكة الوف والوف ربوات
يصرخون قايلين قدوس قدوس قدوس الرب الصاباوت
السما والارض مملوة من مجدك القدوس امين الليلويا
سبحوا الرب من العلا امين الليلويا سبحوه يا جميع
ملايكته امين الليلويا سبحوه يا جميع جنوده امين الليلويا
اخبروا بمجده في جميع خليقته امين الليلويا وبعد ذلك
اتى ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح ابنها الحبيب راكبا
على مركبة الشاروبيم والساروفيم بمجد عظيم [illegible] في
وسط الكل وان الرسل الاطهار سجدوا له قايلين لك
المجد والعظمة والسجود يا ربنا والهنا ومخلصنا يسوع
المسيح ابن الله الحي الازلي وكذلك جميع الاباء والانبياء
سجدوا له [illegible] كرسيهم واعطوه المجد والكرامة والعظمة
وان الرب تكلم معهم الرحمة قايلا السلام لك يا والدتي الطاهرة
مباركة انتي في جميع النسوان فاجابته العذرى الطاهرة
البتول قايلة لك المجد والقوة يا ابني والاهي ومخلصي يسوع المسيح

137

٤٢٤

١٥١

١٢٥

فقال لها اجلسي وانظريني وان العذرى قوي جسدها و[illegible]
وجلست على سريرها ونظرت الى شيا لا يستطيع احدا
يصفه ولا العيون البشريه تقدر على النظر اليه الا من
اعطي له ذلك من الله وان العذري قالت انا اسالك يا ابني
الحبيب ان تضع يدك الالهية على عيني وان السيد فعل
ذلك فبكت العذري بكاء شديدا وقبلت يد السيد
وقالت انا اسجد لهذه اليد التي خلقت السما والارض
وكلما فيهم من المخلوقات انا اسالك ان [illegible] الملك اشكرك
واعطيك اذ ادخلتني [illegible] لهذه الساعة العظيمة
ايها السيد قايلا [illegible] الان تكوني في الفردوس الى
يوم الدينونة والملايكة تخدمك الى يوم قيامة الاجساد
وان التلاميذ [illegible] الى العذرى وقالوا [illegible] نسالك
يا والدة الاله ان تصلي عن العالم الذي تخرجي منه الى الحياة
الدايمة فقالت الست السيدة يا ابني والاهي وربي يسوع
المسيح ابن الله الحي الازلي الثالوث المساوي بالمشية
الواحدة التي بها كانت السما والارض وكلما فيهم اسالك
متضرعة اليك انا امتك ان تقبل شفاعتي في عبيدك
بني المعمودية المومنين باسمك القدوس الصالحين منهم
والخطاة ان تنعم عليهم بفضلك في غفران خطاياهم

وتباتهم على الايمان المستقيم باسمك القدوس واقبل صلوات
المجتمعين معنا هاهنا على اسمك القدوس وكل الذين
يصنعون قرابين باسمي ويستشفعون بي عندك اقبلهم
اليك واغفر خطاياهم ونجيهم من شدايدهم وخلصهم
من احزانهم واعطيهم ما [illegible] بايمانهم واكفيهم شر من
يطلب اذيتهم واشفي امراضهم وبارك في اموالهم واكثر
اولادهم وانميهم واهديهم الى طريق الحق المستقيمة
واعطيهم ما يكتفون به في حياتهم واجعل لهم اوفر الحظ
والجزا في ملكوت السموات واحسبهم مع ابرارك واصفياك
القديسين الاخيار ولا تواخذهم واغفر لهم خطاياهم
وارفع عنهم شر الشيطان المارد عدوهم واكسر شوكته
عن ضعفهم واجعلهم رعية زكية انت الراعي الصالح
الحنون الروف اسالك في كل من يطلب اليك باسمي
اعطيه سواله في دنياه واخرته وتكون معونتك معهم
واحفظهم في الليل والنهار والبر والبحر والطرق المسالكة
والبراري والقفار ولا تحول وجهك عنهم كما وعدتهم
انك تكون معهم كل الايام والى اخر الدهور والازمان
لانك يليق المجد والتسبيح والسجود والعظمة والجبروت
مع ابيك الصالح والروح القدس الى ابد الدهور كلها امين

وان السيد اجابها قايلا يا التي الطاهرة الذي اخترتها
من جميع العالم قد قبلت سوالك وكلمتك وما الزمتني عنه
افعله لك ايضا لان طلبتك مقبولة امامي وان السمايين
والارضيين صرخوا قايلين امين يكون يكون وان بطرس
راس التلاميذ قال لاخوته التلاميذ تعالوا فقد حان وقت
خروج العذري من هذا العالم وانهم للوقت سبحوا باصوات
المهليلين ورفعوا البخور المختار وكانوا جميعا يبكوا بكا
شديدا بالوقار والتضرع والابتهال والخشوع عند ذلك
اشرق وجه الست السيدة الطاهرة مريم بالنور الالهي
وبسطت يديها وباركت التلاميذ وكل المجتمعين وان
المخلص تكلم معها وعزاها قايلا السلام لك يا والدتي
الطاهرة امي الحنونة سلام اني يكون معك ومع كل المجتمعين
هاهنا تقوي يا امي الحنونة انا هو يسوع ابنك الحبيب
طوباك انتي لانك استحقيتي هذا السر العظيم لان الاله
الكلمة تجسد منك وان العذري الطاهرة تكلمت مع
ابنها الحبيب قايلة اسالك يا ابني الحبيب والاهي كما انك اتيت
الى اليوم الذي هو يوم انتقالي تنجيني من سلاطين الظلمة
فاني خايفة وقلبي فزع لذلك انا اخاف يا ابني الحبيب من شكل
الموت المفزع الذي يقبض النفوس انا اخاف يا ابني الحبيب

من نهر النار التي تلقا فيه الخطاه انا اخاف من القوات الظلمه
الدين اجدهم في الطريق وكانت العدري تقول هكدا وهي
تبكي بكا مرا وكدلك التلاميد وكل الاباو والانبيا والعدارى
وان المخلص لله المجد مدينه اللاهيه ومسح دموعها وقال
لها يا امي الطاهره البتول لا تخافي فان [illegible] لشلاطين
الظلمه عليك سلطان ولا يقتربون اليك ولهر النار
الدي تجوزيه يا امي يكون لك برودة فلا تخافي يا امي من هدا
جميعه الدي يكون للاثمه لكن لا بد لك يا امي ان تدوقي
الموت مثل ساير البشر فانك تعلمي ان [illegible] خرج على
ادم ونسله بالموت اما تعلمي يا والدتي ان سيدك سلطان
الحياه والموت وقد تواضعت ودقت الموت لاجل الجسد
[illegible] اخدته منك ابها النقيه وان العدرى لما سمعت هدا
الكلام من ابنها الحبيب علمت ان الوقت انها تترك العمر الفاني
وتمضي من هدا العالم الزايل وتترك الجسد وانها قالت
للسيد تكون ارادتك يا ولدي الحبيب وابيك الصالح وروح
قدسك ولما قالت العدري الطاهره هدا خرجت نفسها
الطاهره من جسدها الى حضن ابنها الحبيب فاخدها
[illegible] وقبلها بفاه الالهي واعطاها لميخاييل رييس
الملايكه فحملها على اجنحه الروحانيه النورانيه وللوقت

فلح روايح بخور ذكيه لم يكن في العالم مثلهم وزمقوا جميع
الحاضرين في الفردوس النورانيه بالتمجيد والتسبيح الثالوث
المقدس واعطوا الطوبا للعدري الطاهره المغبوطه
ملكة جميع النسوان وانا يوحنا حبيب سيدي غمضت
يدي وغمضت عيني سيدتي الطاهره وبطرس وبولس
ربطوا يديها ورجليها والسيده لها المجد ابنها الحبيب
كفن جسدها بيديه المقدسه وامرنا نحن التلاميد ان
نضع جسدها داخل المغاره الداخله بالجسمانيه بوادي
يوشافاط ونقيم نرتل امامها كاشتياقها الى ان يعرفنا
ما يكون بعد دلك ولما قال لنا هكدا نسبنا والهنا ومخلصنا
يسوع المسيح [illegible] الطاهره وباركنا واعطانا السلام
وصعد الى السموات بمجد عظيم والملايكه ترتل امامه
ونفس امه اصعدها الى الفردوس بالتسبيح والتمجيد
والاغاني الروحانيه وانا نحن الاحدى عشر تلميد لان
توما لم يكن حاضر معنا لانه كان منعاق في امر يريده
الاله قمنا مسرعين كما اعلمنا سيدنا ومعلمنا والهنا واخدنا
الجسد الطاهر ووضعناه داخل المغاره وختمناه بعلامه
الصليب ووضعنا عليه حجارة كبار واقمنا نرتل امامه
كاشتياقها الى يوم صعوده الى فردوس النعيم هدا يا اولاد

الاحباء الاطهار مما وجدته في النسخة بكنيسة افسس
نخط [illegible]منا الحبيب البتول الطاهر الانجيلي متبوته بشهادة
ابانا السادة الرسل الاطهار التي ارسلت الى من طوريسا
كما عرفتكم بديًا فاما خبر صعود جسدها الطاهر من
جثمانية الى فردوس النعيم فشرح ذلك مكتوب في اليوم
السادس عشر من مسري وهوذا الان قد شرحت لكم
يا اخوتي الاحباء واولادي المباركين النجباء انا ابو كير
المسكين كيرلس احقر البطاركة قد شرحت لكم خبر
نياحة الست السيدة الطاهرة الثاوطوكس مرتمريم
البتول والدة الاله في يوم الاحد المقدس الذي هو الحادي
والعشرين من شهر طوبه وقليل من [illegible]ت والعجايب
التي كانوا منها في حال ضعفها ويوم نياحتها فيجب علينا
ان نمدحها هكذا قايلين السلام لك ايتها العذرى
الطاهرة مرتمريم والدة الاله طوباك ايتها المباركة ملكة
جميع النسوان لان كل الطغمات العلوية يكرموا طوباتك
لانك انتي هي السما الثانية الكاينة على الارض انتي باب
المشارق يا مريم العذرى الخدر النقي الذي للختن
السماي لانا [illegible] من السما لم نجد من يشبهك فارسل
وحيده وتجسد منك تكلموا [illegible]ك بكرامات يا مدينة
الله

١٤٥

٢٤٦

١٥٤

١٤١

لانك انتي مسكن جميع الفرحين جميع الملوك يمشون في
بهاك والامم في مجدك جميع الاجيال يطوبوك الطوبا
نسجد للابن ولدتيه ونزيده علوه انتي هي السحابة الخفيفة
التي انت لنا [illegible]ر الرحمة الاب اختارك والروح القدس
حل فيك وقوة العلي ظللتك والابن اتا وتجسد منك
وخلصنا من خطايانا تعالوا يا جميع الشعوب نطوبها لانها
صارت ام الاله الكلمة افرحي ايتها الانآ افرحي ايتها
الفردوس الناطق الذي سكنه رب المجد نسجد له بفرح
ونسبحه مع الملايكة قايلين المجد لله في العلا وعلى الارض
السلام وفي الناس المسرة ارتفعتي اكثر من السمايين
والارضيين لانك صرتي هيكل للواحد من الثالوث المقدس
انتي هي يروشليم مدينة الهنا فرح القديسين استحقيتي
كل الكرامات ايتها الطاهرة اكثر من السمايين والارضيين
لان كلمة الاب اتا وتجسد منك ومشى مع الناس
من اجل محبته للبشر وخلص نفوسنا بظهوره المقدس
نسالك نحن الخطاة ان تذكرينا ايها الشفيعة امام ابنك
الحبيب ربنا والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح المتجسد منك
ونساليه ان يغفر خطايانا ويتنا عنا باثامنا ويتجاوز
عن هفواتنا ويجعل المحبة الروحانية في قلوبنا وان يعين

تشا تضنا ويكمل امالنا ويزين ايامنا وينشى بالنشاة الصالحة اطفالنا وان يتقبل قرابينكم وصلواتكم وبركم وصدقاتكم
ويكثر ارزاقكم ويصون حريمكم وان يثبتكم على الايمان
المستقيم باسمه العظيم الى النفس الاخير وان يعلوا
نيلكم ويخصب بالبركات ثمار ارضكم ويبارك في غلاتكم
وثمار كرومكم ويبارك في مواشيكم وساير تقلباتكم
ويجعلكم ممن فاز بصالح الاعمال قبل فروغ الاجال وان
تجعل باب بيعته مفتوحا في وجوهكم على ممر الدهور
والازمان وان تخذل ويرذل الاعدا المناصبين لها
ولكم وان يرفع من الحكم الغلا والوبا والفنا والجلا وسيف
الاعدا وان يسمعنا واياكم الصوت المفرح البهج
القايل تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم
قبل انشا العالم ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم
يخطر على الافكار بشفاعة ذات الشفاعات معدن
الطهر والبركات الست السيدة العذري الطاهرة
النا وطوكس مريم البتول الزكية الطالع من احشايها
زرع الخلاص الخير حزدرع وسادا تنا الرسل الاطهار
الاثني عشر كاروز الابرار الذي غلقت دعوتهم ابواب
البرابي وفتحت ابواب البيع وماري مرقس الانجيلي الرسول

الذي جلت تعاليمه قلوب المعاندين واصحاب البدع وكافة
الشهدا المكللين والمذنبين المجاهدين وكل من ارضا
الرب الاله ويرضيه من ذرية ادم الى الان وكل اوان والى
دهر الداهرين امين والمجد لله دايما ابدا فرحكم امين

توما

صوره صعود جسد الست السيده مع الملايكه وتوما الرسول لما نظرها والتلاميذ و...

التلاميذ مجتمعين على قبر الست السيده

القبر المقدس

بسم الله القوي [illegible]

بسم الثالوث المقدس الاله الواحد له المجد

وضعه الاب الفاضل والحبر الكامل انبا كيرلس

رييس اساقفة مدينة الاسكندرية من اجل الست

الطاهرة المشتملة بالعفاف العذري في كل

حين والدة الاله الكلمة الست السيدة مارت

مريم في يوم صعود جسدها المقدس الذي هو

السادس عشر من شهر مسرى المبارك شفاعتها

تكون معنا امين قال تعالوا اليوم يا احبايي

المسيحيين المحبين الاله ومحبين التعليم نذكر فضايل

[illegible] سيدتنا كلنا اي الدة الاله [illegible] في يوم صعود

جسدها ووضعه تحت شجرة الحيا بعد رفعه الى

الفردوس في مثل هذا اليوم المبارك بسلام من الجانبين

[illegible] تعالوا نبارك الرب الاله ضابط الكل ابو كل التحنن

الذي ارسل ابنه الحبيب يسوع المسيح محبة للبشر محبل

خلاصنا فاشرق نوره في احشا السيدة الطاهرة

القديسة مريم وتجسد منها انسانا كاملا لاجل [illegible]

ابايهم واستقامة خلاصنا وافاض عليهم نعمة روحه القد[illegible]

المعرب ويجعلهم فضلا في العلم والحكمة والرشد الخاص
الذي لا هو [..] الواحد وحده الذي لا تدرك رحمته ولا
رافته الغير محوي الذي لا تعلم بدايته المتعالي على
المخلوقات الحاوي الكل تحت سلطانه الفاعل امور
كارادته العالم كل شي قبل كونه صانع كل شي بحكمته
العادل في خليقته راحم عبيده ومعطيهم نعمه [..]
الخالق لكل شي بغير زوال فلهذا نطلب اليه ان يفتح لنا
ابواب تحننه ويقبل اليه صلواتنا ورايحة بخورنا امام
كرسي عظمته المرهوب ويعطينا ابنا البيعه نصيبا مع
الوقوف امامه [..] طغمات وطغمات وطقوس طقوس
صارخين بصوت التهليل دايما بغير فتور قايلين قدوس
قدوس قدوس الرب [..] الذي السما والارض مملوه
من [..] وان يقيم تدبير الملوك المومنين
والاراخنه الارتذكسيين ورؤسا [..] الشعب والقسوس
المباركين وان يرشد الشمامسه الاصفيا المختارين لكرامة
خدمته في هياكله المقدسه وان يبارك الاغنيا بكثرة
ليتصدقون ويحترزون بعهده ووصيته وان يعطي المساكين
سعة ليشكروه في كل شي ويخصهم معونته ليصبروا على
اتعابهم وقلة نياحهم في هذه الدنيا وان يقوي الشيوخ

ليتمسكوا ويتاهبوا بالطهاره والعفاف والصلوات
والاصوام ليكونوا حين انتقالهم في مواضع الراحه المعده
[..] وان يملا الصبيان من خشيته ليكونوا [..]
امام عظمته وان يمنح النسوه العفاف ليبعدوا لكرامته ولكي
يعرفوا ان سيرتنا المختاره منهن ليتبعوا طريقها المقدسه
بمخافة الله ليستحقوا ان يقوموا مع الطاهرين وان ينظروا
الخيرات التي نظرتهم في ذلك الدهر الذي لا ينقضي وان يعطي
نسكا للرهبان الذين تركوا العالميات وحملوا صليبهم
وتبعوا الرب من كل قلوبهم ويصلوا هولاء الارضيين ليستحقوا
ان يقفوا مع السمايين ويباركهم في تسابيحهم قايلين
مبارك الله الاب الذي ارسل ابنه الوحيد الكلمه النور الذي
اضى في احشا العذرى مريم الطاهره البتول وبعد [..]ها
وولدته في بيت لحم واخذ شبه العبد وجعل في مذود البهايم
ليعلم البشر قدر هذا التواضع العظيم الذي اتى به ليضاد
عظمة الشيطان الذي بها سقط من رتبته وليعلم كل
احد ان التواضع هو شبه الملائكه الرفيعه السمايية والسلم
الروحاني وليقتفوا الذين يتبعونه اثار هذا التواضع العظيم
ويرجعوا كل الخاطين عن افعال الخطايا [..]
لضعف البشريه لكي يخضع الشيطان تحت اقدام جميع جنس
ادم

ودفع على خشبة الصليب ليخلصنا كرحمته ومات وكفن
ودفن ليظهر عدله بجسده وقام من بين الاموات في اليوم
الثالث ليعلموا البشر انه هكذا يقوم كل ذي جسد [illegible]
الى السموات ليعلموا المومنين يقينًا انه الاله بالحقيقة
وجلس عن يمين الاب في العلا وايضًا ياتي في مجده
ليدين الاحيا والاموات فلهذا نسبح ونبارك ونشكر
ونمجد ونسجد لله الكلمة الذي تجسد من العذرى [illegible]
اليوم مجتمعين في هذه البيعة المقدسة بتسابيح
روحانية صارخين قايلين مع اشعيا النبي القايل ها
هوذا العذري تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانويل
تاويله الله معنا وايضًا انه يشرق مثل العشب
في الارض العطشانة فبالحقيقة صارت هذه العذرى
الطاهرة مختارة من بطن امها فولدت بطهر وقدس
وصارت سببًا لخلاص الخروف [illegible] واقتلاعه من
فم الوحش الضاري المهلك الخبيث الصياد لاخذ الخر[illegible]
من جنس البشر واشرقت علينا باعيانها بشرى جبرايل
الملاك لها من قبل [illegible] اتتها وجعلت لنا داله الى كثرة
رحمة متحننه وان نصلوا الى [illegible] شفاعتها [illegible]
فلهذا الان تجب علينا ان نتقدم لعيد المولود من هذه العذرى

قرابين طاهرة باسمه المقدس نحن هم المسيحيون وجعلتنا له
شعبًا للحياة الدايمة ولانه طاهرة من قبل ذات كل المواهب
الغنى السيدة العذرى الطاهرة مارة مريم فبالحقيقة لقد
فضلتي على ساير النسوان الاوايل كلهن الذي قد اختارك
اضعاف فان النور الذي اتزرتي به قد فاق على الشمس
اضعاف ربوات لقد صرتي مثل سما السما منذ كنتي في بيت
يو[illegible] صرتي المركبة الذي على الشاروبيم عند مضيك الى
الجليل صرتي له كرسيًا اذ كنتي في بيت العصابات صارت
رجليك له عجلات عند مضيك الى الناصرة وباركه فيك
الطاهر مثل النار افيم وتعالى مجدك الى السما منذ كنتي على
الارض نلتي هذه الفضايل كلها وكل المديح الحسن يليق بك
ايها النساء العذرى من اجل طهرك وبتوليتك وعفتك
اشتملتي نوره واستلاتي من نعمة لاهوته العظيم فبالحقيقة
استحقيتي ايتها السيدة العذرى المجد العظيم والطوبا من
السمايين والارضيين وما احسن ما اشار به الانجيل الطاهر
بكلمة سر ان يوسف لم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر
ودعى اسمه يسوع فكيف يعرفها يوسف وقد حل عليها
روح القدس وقوة العلي ظللتها لانها حبلت بكلمة الله
فلهذا لا يستطيع ان يراها ولا يعرفها حتى ولدت ابنها الحبيب

امراة قد ولدت على الارض من اب وام بشريين فخضعت
لها الملايكة الذي في السموات لان ربهم دعاها بالى
العذري ويا والدتي الطاهرة وعندما كمل مجالها على
الارض انضجعت مثل ساير الناس ومن بعد نياحتها اخذ
الى العلا وتنيحت في بيوت النياح في ملكوت السما واما
جسدها فوضع في قبر حتى يعلم كل الخلا انها مولودة على
الارض مثل ساير الناس ومن بعد ما انتقل جسدها من
هذه الارض الجسدانية الذي نحن سكان فيها الى ارض
نقية طاهرة مقدسة التي هي ارض فردوس النعيم
لتستظل تحت اغصان شجرة الحياة الذي هم مساكن
الفرحين لان اليوم كملت عليك نبوة داوود المرتل
القايل يدخلوا الى الملك عذارى خلفها رفقايها وصولها
قبل الحقيقة يا ابينا داوود المحوط شرا عظيم في هذه الكلام
لانك قلت يدخلوا الى الملك عذارى خلفها لقي عن
كثير وقلت خلفها اعني عن واحدة يدخلوا اليه جميع
رفقايها قال العطيتي عقل متيقظ وفهم متخلص
كي نشي الكلام بغير اشباع اليوم ايضا يدخلوا الى الملك
عذارى الذي هو جسد عذروي ونفسها الحقيقية
لانها واحدة انهم بعضها بعض من اجلها كما قلت

١٤٥

١٦٠
١٤٢

يدخل الى الملك جميع رفقايها انا اريد اعلمكم ايها الاحبا
من هم هولاي العذارى الداخلين معها خلفها ككلام
هذا النبي والملك داوود اسمع انا اعلمك بهم البتولية
الطهارة العبادة التفرد الوداعة الصلاوة الصبر التقاوة
محبة الغربا الصلاح النشاط المعرفة الرجا المحبة
مداومة الصلاة الصوم النقى محبة الاخوة طول الروح
فرح روحاني نزافه حكمة فهم مستيقظ ايمان مستقيم
غبطة قوة لا ينطق بها هدو اصلاح غفية رحمة لكل
احد سلامة تعليما حقيقي روحاني ايمان مستقيم
شكرا في كل ضيق محبة في الله كل حين غير مصالحي ما
اشتياق حقيقي تواضع قلب فكرا مستقيم جهادا امل الحيا
فضيلة كاملة منهم التي طهارة نفس وجسد طاعة
الغير هيولى هذه الخصال الحسنة الجميلة التي تقدم
النفس الى [illegible] الاخ منير وهولاي هم العذارى رفقا
العذرى مرتمريم وهم شيرتها الصالحة الذي يدخلوا بها
كرامة الملك خلفها وايضا انك تجد اعمال كل واحدا
واحدا من الناس يمشوا خلفه اي يتبعونه في حال حياته
ومماته بان كان او خاطي فالحقيقة يا احبائي نفرح
ونتهلل بهم [illegible] تب لنا الناموس هكذا المستحق ان يدخل
بهم

الى فردوس الفرح وان هذا السر عظيم انه لما نظر
هذا النبي القديس والملك المرتل داود الى هذه العذرى
القديسه بالروح مشتمله بالاعمال الصالحه بنى على ميلادها
قايلا كل مجد ابنة الملك ملتحفه باذيال مذهبه مزينه
باشكال بهيه فبالحقيقه ايتها الممتليه نعمه وام الرحمه
اشتملي بالتوليه وتزيني بالطهاره لان من قبلك ايتها
العذرى يفتخروا بك جميع العذارى مجيدا عندما
يكملوا طهارتهم بالكمال عند ذلك يلحدوا الكرامه الجزيله
اشتملي بالعباده وتزيني بالوحده ومن قبلك ايتها النقيه
تعبدوا المتعبدين في الوحده حيث الذي انفتحت عقولهم
وقبلوا النور الحقيقي اشتملي بالوداعه وتزيني بالحلاوه
ومن قبلك ذقنا الحلاوه الالهيه لان الرحمن عندما علمنا
الوداعه بقوله اني وديع ومتواضع اشتملي بالصبر
وتزيني بالخشوع من قبلك يا مريم العذرى صاروا الجهال
صابرين على الشدايد الصعبه وتركوا عنهم التعاظم لما نظروا
الوحيد الان يتنوع التشبيه وصاروا الى النعم اشتملي بمحبة
الغربا وتزيني بالصلاح ومن قبلك يا ام الله فرغنا ان نصير
غربا وصرنا قريبين من الله عندما لنا صلاحه هذا الذي
ازهر لنا منك ايها البستان العقلي الذي نبتت فيه شجرة

الحياة التي هي كلمة الله من قبلك يا سيدتنا ام الله مريم
اجيبي لنا النشاط وتزيننا بالمعرفه لان النور الحقيقي
اشرق لنا منك اشتملي بالصلاه وبالصوم تزيني ومن
قبلك ايتها العذرى تعلمنا الصلاه الحقيقيه التي نعطيها
للاب في السموات ومن قبل ابنك الوحيد هذا الذي
صام عنا حتى ردنا الى رتبتنا الاولى برحمته اشتملي
بمحبة الاخوه وتزيني بالصلاح ومن قبلك ايتها القديسه
مريم نلنا محبة الاخوه اشتملي بالرجا وتزيني بالمحبه
ومن قبلك يا مريم النقيه نلنا الرجا الذي للعوده بعد
سقوطنا من الحياة ايتها الطوباويه اشتملي بالنور
الالهي وتزيني بالفرح الروحاني يا مريم الحمامه الحسنه
غبريال رييس الملايكه هو بشرنا منك بالفرح قايلا لك
افرحي يا ممتليه نعمة الرب معك اشتملي بالرافه وتزيني
بالتحنن لان الرووف الوحيد سكن في احشاك يا سيدتنا
القديسه مريم والدة الاله لانك في كل حين تسالي ابنك
الوحيد الذي تجسد منك ان يرحم خليقته اشتملي بالحكمه
وتزيني بفهم مستيقظ لان من قبلك يا مريم العذرى عرفنا
حكمة الله وفهمه الحقيقي وعلمنا انه هو المساوي في
الالهيه مع ابيه وروح قدسه بلا افتراق اشتملي بالنعمه

التي لا ينطق بها ومن قبلك يا من صرتي محلا للروح القدس
حتى سكن في احشاك احد الثلثة اقانيم الذي هو الابن
الوحيد يسوع هو كان في بطنك وهو جالس على كرسي
عظمته النوراني مع ابيه لم يفترق منه طرفة
عين من قبلك يا مريم والدة الاله انحلت العداوة التي
للتين الردي من قبل المخالفه الاولى وبشرونا الملائكة
بالسلامه قايلين المجد لله في العلا وعلى الارض السلام
وفي الناس المسرة من قبلك ايتها الطاهرة اعلمنا ان نقدم
الشكر الى الاب وابنه الوحيد يسوع المسيح والروح القدس
المساوي معه قايلين نشكرك ايها الاب رب السموات
والارض لانك اخفيت هذا عن الحكما والفهما واظهرته
لنا نحن الاطفال الصغار الذين اشرقت [illegible] بركة العذرى
العظيم نحن الان ندرك [illegible] استحقينا ان نعرف لانه
لحقيقي جيدا اشتملت بالنبوة الملكة وتزينت بالنور
الحقيقي من اجلك يا مريم العذرى نطق بولس الرسول
وامن بابنك الوحيد وبشر باسمه في العالم كله اشتملت
بالاتضاع والمحبه والرافة والجهاد الصالح وتزينت
بالحكمة الكاملة يا مريم العذرى من اجلك جاهدوا المجاهدين
الكاملين حتى نالوا الفضايل كلها ونالوا اجرة تعبهم

147

من قبلك يا مريم العذرى الملكه صرنا ثابتين في الملكوت ووارثين
الفردوس لان من جهتك كمل الشهداء والعفيفين
والصديقين والملوك والابرار نالوا النعيم الابدي من
في الانبيا كلهم لم ينطق بكرامتك منذ زمان طويل
قبل ميلادك اشعيا النبي العظيم في الانبيا صرخ في وسطنا
اليوم يا ملك ان العذرى تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوئيل
الذي تاويله الله معنا موسى ايضا دعاك قبة الشهادة
وقضيب هرون الذي ازهر اعني عن سيدنا المسيح الذي
تجسد منك ارميا قال عنك انك عصاه من خشب اللوز
وحزقيال قال اني رايت في المشرق بابا مختوم لم يدخله احدا
الا رب الارباب الصباووت فدخل وخرج والباب مختوما
على حاله عني بالقول عن بتوليتك ايتها العذرى الطاهرة
داوود المرتل النبي الملك يصرخ قايلا ان [illegible] عنك كرامات
يا مدينة الله وقال ايضا انك انتي مسكن جميع الفرحين
والان فقد شرحت لكم يسيرا من كثير فاني لو شرحت
كرامات العذرى لم يقدر لساني العاجز ينطق ببعضها
لكن انا متكل على شفاعتها الاطهر فاني وانطق ايضا يسيرا
من كرامتها والان فلنعود لفاتحة الكلام الموضوع لنا
لهذا العيد العظيم المبسط لنا اليوم ونحضر في وسطنا

المتجهه لكل كرامة والدة الاله القديسة مارت مريم
فالان اميلوا الى سمعكم واعطوا انسكوتا للسلام يا ابائي
القديسين واخوتي الاحبا لاقص عليكم ما انتهى واتى
الي من هذا الشيخ يوحنا والفرح العجيب انا الحقير
كيرلس ابو كسر في البطاركة [illegible] شيدنا كلنا
والدة الاله القديسة مريم وصعود جسدها الطاهر
ووضعه تحت شجرة الحياة في مثل هذا اليوم السادس
عشر من شهر مسري كشهادة يوحنا البتول حبيب
ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح لذكره السجود والعزة
الى اباد الدهور كلها امين ✽ قال كاتب يا اخوتي
الاحبا من بعد نياحة الست السيدة في يوم الاحد
الذي هو الحادي والعشرون من شهر طوبه في الساعة
الثالثة من النهار في ذلك فاح روايح طيب وبخور جيد
الرايحة عجيبا جدا لم يكن في العالم مثل ذلك وسمع
صوت من السما يقول هكذا اصارخا طوباك ايتها العذرى
القديسة طوبات اضعاف ايتها الملكة العظيمة السالكة
في النقاوة وكانوا ابانا الرسل الاطهار مواظبين الصلاة
حيث وضع جسد سيدتنا العذري الطاهرة ومكثوا
كما قال لكم الروح القدس الى اليوم التاسع عشر من
مسري

وفي ذلك اليوم موقع النور قبل اشراق الشمس وكانوا الرسل
وقوف قدام باب المغارة موضع جسد سيدتنا كلنا الطاهرة
مريم يسبحون امامه ويرتلون لله قايلين التماجيد كعادتهم
وهو دا قد اشرق عليهم نورا عظيما من الروح القدس حتى
لم يقدروا ان يروا وجوه بعضهم بعض من اجل قوة النور
الذي عليهم وكانوا يسمعوا اصوات تسابيح دايمة بغير فتور
واصوات ملايكة قوية جدا حول تلك المغارة وهم لم
يعلموا السر في ذلك وبينما هم هكذا وهو دا توما الذي
هو اليوم اتي من الهند على سحابة نيرة وفيما هو اتي
تطلع فنظر جسد سيدتنا السيدة العذري مريم على
مركبة نورانية وحولها ملايكة كثيرة وهم يسبحون امامها
ويرتلون وهم صاعدين بها فصرخ نحوهم توقفوا الله
[illegible] من جسد سيدتنا الطاهرة ولما اتى الى الرسل فوجدهم
قيام يصلون عند باب المغارة حيث جسد الست السيدة
الى يوم السادس عشر من شهر مسري فقال والله ما ادا
اعلمك يا اخانا توما لم تحضر [illegible] يوم نياحة الست
السيدة العذري مريم لكي تنظر العجايب الكثيرة التي
كانوا اسنها في ذلك اليوم وبحقيقة لقد فاتك امرا
عظيما فقال لهم ان الروح القدس اعلمني في ذلك النهار

ولكنني تاخرت من اجل اعمال عرضيه لله لاني كنت ابشر بنعمة
الله في تلك الساعة وعمدت اكلودوا ابنة ملك
الهند بل هوذا قد جيت الان فاين وضعتم جسدها
فقالوا له هو هذا هو داخل المغارة فقال لهم انا اشتهي
ان ابصره واتبارك منه لكي اومن بجميع اقوالكم فقالوا
له التلاميذ انت لم تزل متشكك في قولنا لك كما
شككت ايضا في قيامة سيدنا يسوع المسيح حتى ...
نعمته واوراك رشم المسامير في يديه ورشم الطعن
التي في جنبه فعند ذلك صرخ ... والاهي فقال
لهم ايضا انتم تعرفون اني انا توما اذ لم ابصر بعيني
والجس بيدي لم اومن واذ لم انظر مقبر سيدتي
العذري واتبارك من جسدها المقدس الطاهر لست
اومن بقولكم فقام بطرس مسرعا وهو ...
التلاميذ معه وهدموا باب المغاره ونقلوا عنه الحجارة
ودخلوا الى موضع جسد الست السيده فلم يجدوه فتحيروا
جدا وصاروا باهتين وكانوا يقولوا فيما بينهم لو كنا
بعدنا من هذا الموضع لقد كنا نقول ان اليهود اخدوا
الجسد وفعلوا به كما يريدون بل هوذا وجدنا الختم
على باب المغاره كما كان فالنار المتوقدة ثابته على حالها

في الطريق ولا يقدر يهودي ولا غير مومن يصل الى
هذا الموضع البته اترى ما الذي اصاب الجسد وصاروا
متعجبين من الامر جدا فقال لهم توما لا تحزنوا يا اخوتي
هوذا جيت اليكم في هذه الساعة من الهند وانا على
السحاب نظرت جسد الست السيدة العذري على مركبة
نورانيه يسبحون ويتلون قدامه صاعدين به معهم
الى العلو فصرخت اليهم وانا خلفهم قائلا لاجل
مجد رسالة يسوع المسيح اقفوا الى حتى ابصر جسد
سيدتي وام ربي واتبارك منه فوقفوا لي فتقدمت
الى جسد سيدتي الطاهره وتباركت منها وانا اتيت اليكم
في هذه الساعة فلما سمعوا الرسل ذلك تعجبوا جدا
ومجدوا الله على ما كان ثم من بعد هذا اصعدوا الرسل
الاطهار الى جبل الزيتون في الساعة الثالثة من هذا
اليوم الذي هو السادس عشر من شهر مسري وصلوا
الى الله قائلين ايها السيد المسيح كلمة الله الحي الذي
تجسد من مريم العذري الطاهره من اجل خلاص
البشر وجعلنا مستحقين ان نجتمع من اقصى المسكونه
لروية عظمتك وان نتبارك من امك العذري
عند خروجها من الجسد وامرتنا بتاييد الروح القدس

ان نكت في يروشليم وتلازم موضع جسد امك العذري
وهودا قد اعلمتنا انه قد اختطف اليوم الى الفردوس
بملايكتك المقدسين ولكن هكذا نطلب اليك يا محب
البشر لتجعلنا ايضاً مستحقين بركة جسد امك
العذري لانك وحدك القادر على كل شي وينبغي لك
المجد والتسبيح مع ابيك الصالح والروح القدس
الحي الى ابد الابدين امين ٭ وبينما هم يقولوا امين ٭ واذا
سحابة نيرة قد خطفت الرسل من على جبل الزيتون
وحملوا اجمعين ووقفوا في فردوس النعيم لكي يشاهدوا
انتقال جسد سيدتنا العذري مرتمريم وصعوده
وموضع كان فيه لما اختطف الملايكة
النورانية جسد السيدة العذري مارة مريم
من المغارة بالجسمانية سموات الى فردوس النعيم بمجد
عظيم لا يوصف في الساعة الثالثة من النهار الذي
الحادي عشر من مسري وفي تلك الساعة اتاها
المسيح له المجد مع جماعة السمايين لان الفردوس
اساسه في الارض وحايطه في السما وتخرج منه اربعة
انهار سيحون وجيحون والدجلة والفرات فقال
الرب لملايكته لوالدته العذري الطاهرة مليكة جميع السموات

ابسطي نظرك الى المسيح الذي صرتي اليه فقامت ونظرت
الى شي عظيم لا تستطيع اعين البشر تراه واذا اخنوخ
وايلياس وموسي وجماعة الاباء والانبيا والرسل المختارين
قد اتوا وسجدوا قدام الرب وامام امه العذري الطاهرة
ومضوا فقال لها الرب انظري الى الخير الذي قد اعددته
للابرار الصالحين فرفعت نظرها ورات موضع الصديقين
والشهدا والقديسين مع نورهم قيام باحسن ما يكون
ونظرت الى اشجار حسنة طيبة الرايحة تفوق الوصف
فقال لها الرب اطلعي حتى تنظري السما الاولى والثانية
والثالثة واذا في السما الثالثة بيت المقدس السمايية
فوق هذه الارضية فرات اشيا عظيمة جدا وسبحت
الله الخالق على ما صنع في العلو من الاشيا العلوية
النورانية التي لا يحد وصفها وان السيدة البتول قامت
في وسط الفردوس ونظرت السيدة جالسة في مركبة
النور على الشمس ونظرت الى خزاين فيها النور والثلج
والبرد والجليد والمطر والندا والبرق والرعد وغير
ذلك ونظرت الاماكن البهية التي يقفون فيها الصديقون
يتهللون ونظرت اجناد الملايكة مبسوطين
الاجنحة وابصارهم شاخصة الى فوق لا يفترون

من التسبيح قايلين قدوس قدوس قدوس الرب الصاباووت
ونظرت اثني عشر بابا عليها اسما التلاميد مكتوبة وعلى
كل باب بوابين يسبحون الله وباب كبير ليروشليم السمايية
وعليه اسما الابا ابرهيم واسحق ويعقوب وداوود
وجميع الابا من ادم الى المسيح فدخلت الباب الاول
فسجدت لها الملايكة واعطوها الطوبا ودخلت الباب
الثاني فتلقاها اصوات الشاروبيم ودخلت الباب
الثالث فتلقاها اصوات السارافيم ودخلت الباب الرابع
فسجدت لها ربوات الملايكة ودخلت الباب الخامس
فسجد لها الرعد والبرق ودخلت الباب السادس
فصاحت الملايكة قدامها قدوس قدوس قدوس
الرب الصباووت السلام والنعمة معك مباركة انتي
في النسا ومبارك هو المولود منك ودخلت الباب
السابع فسجدت لها النار ودخلت الباب الثامن فسجد
لها امامها المطر والندا ودخلت الباب التاسع فسجد
قدامها ميخاييل وغبريال ودخلت الباب العاشر فسجد
امامها كل الانوار ودخلت الباب الحادي عشر فسجدت
لها ارواح التلاميد والانبيا وجماعة الصالحين
ودخلت الباب الثاني عشر فنظرت المولود منها في

حجلة النور على كرسي النور فسجدت العدري لعظمة
قدرة الاب والابن والروح القدس ولما نظرت بهجة
يروشليم السمايية من كثرة الهيبة والنور والوقار
تهلل وجهها بالنور جدا ثمارات على حقيقتة فاوراها
النهد المنير السراير الخفية وسراير الكنيسة المقدسة
المنسوبة اليه واشيا لا تستطيع الابصار النظر اليها
ولا الاذان السماع بها ولا النطق تخبراتها وتخبر بها
ترانه مضى الى منتهى الخلايق وقال لها ها هنا مسكن
اخوخ حيث يصلي فرفعت الست السيدة العدري
نظرها فرات حللا كثيرة مضيئة ومظلات
ليس لها عدد وبين المظلة والمظلة بخور يرتفع
بالواق يصرح فيها وجماعة قيام بين تلك المظلات
ينظرون ذلك ويتعجبون فقالت الست السيدة لربي
والاهي من هولايك الوقوف فقال لها هولا بمظلات
الصالحين الابرار وهم وقوف عليها وهذا النور لكرامتهم
عندي وفي اليوم الاخير يتسلموا النعيم الابدي بتحقيق
ويتلذذون به بفرح عظيم اذا رجعت ارواحهم الى
جسومهم ثم نظرت الى موضع اخر عظيم مظلم جدا
تخرج منه دخان كثير له رايحة زفرة كرهة مثل
الكبريت

ونار عظيمه تلتهب فيه وخلق كثيره قيام مقابله باكين
منتحبين فقالت الست السيده ربي والاهي من هم هولا
القيام في هذه الظلمه والنار الملتهبة فقال لها هذا صقع
جهنم المعد للخطاه وهم قيام عندها الي اليوم الاخير
اذا رجعت ارواحهم الي اجسادهم بيت الموت تعذبهم بحزن
شديد وحسرات عظيمة محرقه وندامة علي ما فاتهم
اذ خالفوا وصاياي وتهاونوا بنعمتي وكفروا بلاهوتي
ولم يومنوا بي فاما الست السيدة لما سمعت بنعيم الابرار
فرحت ولما رات العذاب المعد للخطاه حزنت جدا
وسالت ابنها الوحيد الازلي المولود من الاب قبل كل
الدهور المذكره الخطيه والسجود وقالت اسالك
يا ابني الحبيب في عبيدك المومنين باسمك المقدس
ان تفيض لهم رحمتك ومحبتك وتقبل صلوات الذين
يجتمعون اليك باسمي في كل مكان يذكر اسمك فيه
العظيم وتقبل منهم دعايهم واصوامهم وقرابينهم وصعا
يدهم وتاخذ بخوراتهم المرفوعه علي مذبحك القدس
وان تغفر لهم خطاياهم وتتجاوز عن زلاتهم وهفواتهم
واثامهم وسياتهم وتصفح عن عيوبهم وتمنحهم
الصحه في نفوسهم واجسادهم وتوفقهم الجميع من كل ضربات

٢١

١٦٧

١٥

العدو اللعين وتوهلهم لارث ملكوتك الدايمة ليتنعموا
مع قديسيك وابرارك الصالحين امين فاجابها
سيدنا يسوع المسيح يا والدتي العذري الطاهره كلما
سالتيه سا كمله لك سريعا لان طلباتك مقبوله امامي
في كل حين وكل من يسالني باسمك بامانة صحيحة في
كل شي فاني استجيب له سريعا واكمل له طلبته ثم اعاد
جسدها المقدس الي الفردوس ومعه جماعة الصديقين
والابرار والصالحين والملايكه ورووسا الملايكه
والساروبيم والسارافيم والطغوس مسبحين امام
الجسد الطاهر حتى وضعه تحت شجرة الحياه
وللوقت ميلت اشجار الفردوس اغصانها علي الجسد
المقدس وكان يفوح من الجسد المقدس روايح طيبه
عطره حسنه جدا لا يشبهها طيبا علي الارض
ووضع عليه ستورا سماييه لايقه بمجده وكان صوت
من السما صارخا قايلا ها هذه الابنه التي خلصت امها
وعتقتها من زلقة باطنها هوذا انا اتركها تحت شجرة
الحياه وكانوا جميع المرتلين ناصتين لما يسمعوا مع
الرسل من الكلام الحسن المقول علي الجسد المقدس الناطق
به فم الخالص اذ يقول السلام لك ايها الجسد الطاهر

الذي سكنته تسعة شهور واتخذت منه جسداً اتحد
به الانسان دفعة اخرى السلام لك لان بك تخلص ادم
وذريته السلام لك يا امي الطاهرة البتول السلام
للجسد الذي منه خلص جنس البشر المستحق للتطويب
الروحاني المستريح الان الى يوم انبعاث الاجساد الذي
هو يوم القيامة فاول جسد يقوم هو جسد الست
السيدة العذرى الشفيعة في جنسنا ثم قال سيدنا يسوع
المسيح له المجد ليوحنا البتول الذي استحق معاينة
ذلك والشهادة به يا يوحنا صفيي هوذا قد شاهدت
كلما كان من امر صعود جسد امي العذرى وما تلته من
الكرامات السمائية لوضع جسدها تحت شجرة الحياة
فاشهد به كما شهدت موتي وصلبي وقيامتي لكل
اكتب خبر والذي جميعه منذ كان جسدها في الجسمانية
والى حين استقراره تحت شجرة الحياة لانك انت هو
الشاهد الامين على جميع ذلك ثم قبلناه انا ورفقاي
التلاميذ وكافة ارواح القديسين والابرار المجتمعين
في الفردوس ثم اعطانا السلام وصعد الى علو سماه في
مجده العظيم ان الروح القدس اختطف كل واحد
من التلاميذ الاطهار الى مكان بشارته وانا ايضاً

اتيت الى مدينتي افسس وسطرت هذا الخبر الحسن وجعلته
في كنيسة افسس ونحن كل الساكنين جميعاً نسال
ونتضرع الى تفضل سيدنا يسوع المسيح الراعي الصالح
ومانح الوزنات للتاجر الامين الرابح بشفاعة سيدتنا
العذرى مريم والدته ان يمنحنا جميعاً جزيل النعم
والمراحم والرافات ويسبغ علينا سوابغ نعمته ورافته
ويترك لنا ما علينا من الزلات والهفوات ويسامحنا
بجميع الخطايا والسيات ويقبل فينا من ابايينا الروحانيين
صالح الدعوات ويؤهلنا واياكم لارث ملكوت السموات
ويوقينا من التجارب والافات ويعصمنا من ساير المحن
والمكروهات ويعضدنا بملايكته الاطهار في السكنات
والحركات ويجعلنا داىماً ثابتين على الايمان المستقيم
لنكون سالكين في وصاياه التي بها نتوصل الى الفردوس
وينجينا من جميع ضوايقنا وشدايدنا الصعبة بفضله
العميم ويمن علينا بصلة الارزاق وييسر لنا الاسباب
في جميع الاقطار كلها والافاق ويجعل بيننا الصلح والسلام
ويبرينا من الخاصمة والملام لنكون منتظمين في الجسد
الروحانية والالفة السمايية ويخصب زهرات ارضنا
ويرويها ويكثر ثمرات غلاتها وينميها ويجمل وجوهنا

يوم الوقوف امام منبر المخوف مسفرة واعمالنا امامه
مرضيه مزهرة وتجمعنا في زمرة حضيرة المقدس
ويبعدنا عن مجاورة اعدائه في مقامهم المفزع الدنس
ويرخص اسعاركم ويكثر بالطهاره لجسد نسلكم
ويربي اولادكم ويعين ايتامكم ويكفل اراملكم ويكثر الخيرات
للمضيقين منكم ويبارك لاغنيائكم ويلهمهم لفعل الخيرات
والانقياد الى الحسنات ويتقبل اصوامكم وصلواتكم
وبركم وقرابينكم ويجعل ما نتناوله من جسده المعظم
ودمه المكرم نورا لعقولنا وشفا لاجسادنا وغفرانا
لخطايانا ويسمعنا واياكم الصوت الفرح القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي ادخلوا الملك المعد لكم من قبل انشاء
العالم ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب
بشر بشفاعة ذات الشفاعات ومعدن الطهر
والبركات وكافة الملايكه الاطهار والرسل الاخيار
التلاميذ المختارين وكافة الشهداء والقديسين
بقولنا اجمعين امين امين امين
والتسبيح لله دايما ابدا
تجز نسخ هذا الكتاب المقدس يوم الخميس ثالث شهر بابه المبارك
سنة الف واربعمايه وثلاثة للشهداء الاطهار

صوره الصلبوت المجيد والست السيده قايمه عن يمينه تنوح ويوحنا الرسول عن شماله

الشمس

القمر

العذرى

يوحنا

جمجمة ادم

الجبل

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بشرح ميمر
وضعه الابا القديسين نواح الست السيدة على ابنها
الحبيب يوم الجمعة وقت الساعة التاسعة

قال ابا يعقوب رئيس الاباء تجدد اليوم بالبكاء
فلماذا لا تبكي العذري مريم على الذي طلقت به العذري
مثل نهار الناس ما للعذري مريم ما تبكي على الذي ولدته
في بيت لحم في المذود. ما للعذري ما تبكي على ابنها الحبيب
الذي حملته في بطنها تسعة شهور. ما للعذري ما تبكي على
الذي حملته في حضنها مثل كل الخليقة. ما للعذري ما
تبكي على الذي ارضعته من ثدييها وشرحتها بنوره الطاهر
لبنا وسمنا كسائر البشر كما يجب. ما للعذري ما تبكي على الذي
حملته على ذراعيها وسارت به من موضع الى موضع ومن اقليم
الى اقليم. ان كان راحيل تبكي على بنيها لم تقبلهم البتة فلماذا
لا تبكي العذري على ولدها الذي هربت به من ارض الى ارض
مصر في حر الصيف وبرد الشتا في الثلج والمطر وهي حاملته
على ذراعيها. ان كان راحيل تبكي على بنين لم تبصرهم ولا تقابرهم
فلماذا لم تبكي العذري على قبر ابنها الحبيب. اتجدد اليوم البكاء
الذي للشيخ الصديق صاحب الشيبة الحسنة من قبل

شابهٔ عذري لم ينظر يعقوب الي يوسف ولده واخوته يربطوا
فيه فاما العذري الطاهرة ابصرت الي ابنها الحبيب وهو
مسمر اليدين والرجلين علي خشبة الصليب لم يبصر يعقوب
الي ولده يوسف وهو اسفل الجب جيعان ليبكي عليه . واما
العذري فابصرت ابنها وهو في الوسط معلق بين جميع
اليهود لم يبصر يعقوب الي يوسف واخوته يعروا لقميصه
فاما العذري فابصرت ابنها عريان في وسط اليهود
العادمي الرافة لم ينظر يعقوب الي يوسف وهم يبيعوه
الي مصر بعشرين درهما فاما العذري فابصرت اسماعه
يهودا بثلاثين من الفضة دم غريب الذي بكا عليه
يعقوب وثوب محروق بغير تخريق الوحش ودما الاهي
اليوم ملطخ علي صخرة الذي العذري تبكي عليه وثوب
غريب اليوم ابصرته العذري لما ملتحفا به وهم يقتسموا
ثيابه عليهم اخوة يوسف بكوا وندموا لانهم لعوا الجرم
واما بني اسرائيل فلم يبكوا لما باعوا سيدهم اولاد اسرائيل
فرحوا لما ملك يوسف اخيهم واما اليهود لم يفرحوا لما قام
سيدهم من الاموات بالحقيقه يا عذري يا طاهره نسبك
حلو علي قبر ابنك وايضا صوتك لذيذ في وسط الملايكه
وقت جابوا لك الخبر قايلين يا مريم انتي جالسه ماذا
تصنعي

تصنعي هوذا ابنك قايم قدام الوالي بيلاطس ويرذل من رووساء
كهنة اليهود. يا مريم انتي قاعده ايش تعملي هوذا ابنك في
مجلس الحكم وهم يعروه لباسه المصبوغ يا ابنة يواقيم
انتي قاعده ماذا تصنعي وابنك حامل الصليب بذاته وحده
في شوارع اورشليم ولم يكن احد يا بني يقرب به يا حمامة حسنه
انتي جالسه ماذا تصنعي وابنك في موضع الاقرانيون
يصلبوه يا زرع داوود لماذا ارفعوا ابنك علي الصليب بالحقيقه
يا سيدتي العذري عدبدك اليوم طيب في بيت يوحنا فانتي
كاينه لهذا الرسول المزال الذي اتا اليوم امر من رسول ايوب
ويعقوب [illegible] يا لهذا الخبر الردي الذي جا الي اليوم
يا ولدي اصعب من الذي خبر لوط بانهم احرقوا مدينتهم
يا لهذه البشاره المولمة الذي جاءت الي اليوم يا ابني ما اعظم
من الذي خبر وايموت بشمعان اسرايل يا لهذا الخبر الذي
جا الي اليوم بهذا الخبر السوء يا ولدي هوذا له ثلاثين
سنه وهو يعزيني لا يمكني انتهي ولا انتغره لانه هو
الذي جاب اليوم خبر لي اليوم يا ولدي [illegible] وجميع
احزاني لم اخرج انظر اليك والي قط يا ولدي ولم اقف قدام
حاكم ابصر سارق ياخذوا راسه قط ولم انظر لص
يقتلوه ولم امضي الي الاقرانيون البته ولا اعرف موضع

لنجلة لم اقف عند محاكم نداع يا بني لا انظر حكومته
الرديه ولم اقف في مجمع للحكم قط ابدا يا ولدي لا اعلم
الظلم الذي صنعوه بك انا داخله بيت يوحنا الحبيب
يا ولدي الحبيب وانت في دار حنان عظيم الكهنة خبرك المر
يا ابني الحبيب نزع عني حزن بيتي خبرك المولم اليوم نزع
حزني بشروني بمولدك في الناصرة وخبرك السو في اورشليم
اعطوني البشاره بك في بيت يوسف وجابوا الي خبر موتك
في بيت يوحنا يا حبيبي انا فرحانة القلب في كل يوم اقول
اغدا تجينا الفصح نعمل عيدنا ونرجع الي بيتنا اتى الي
الفصح يا ابني الحبيب بالبكا والنحيب عزيزي [illegible] رجع لي
نواح وفصحي وجع قلت هذا العديد الحزين كانت العذري
تصنعه في بيت يوحنا لما جابوا اليها خبر الحزن على
ابنها وبدت تطلب واحدا من تلاميذه الاطهار يمشي معها
فلم تجد لانهم هربوا وخلوه جميعهم من اجل خوف اليهود
سالت عن بطرس ليمضي معها فعرفوها انه انكر ابنك قايلا
لست اعرفه لاجل خوف رييس الكهنة وذهب واختفى
عنه سالت عن يعقوب اخو الرب فاعلموها انه هرب
وتركه في الجبل الذي مسكوه فيه طلبت اندراوس قالوا لها ان
ذاك لم يجي معه الي المدينه بالجملة سالت عن توما قالوا
ان

ان ذاك طرح ثيابه وهرب انتقصت عن برتلوما وسمعان
اعلموها انه اول من هرب في اخوته طلبت فيلبس عرفوها
انه لما ابصر المشاعل تضي خاف وهرب سالت عن يعقوب
اخو يوحنا اعلموها ان ذاك لم يقف لحظة البتة سالت
عن متى قالوا لها ان ذاك يخاف من اليهود ومن روسا الكهنة
اكثر من الكل لانهم يبغضوه منذ كان ياخذ منهم العشور
هرب من ظلمة الليل وعلى الجملة سالت عنهم جميعهم فلم
تجد واحدا منهم سوى يوحنا الذي يمشي معها الى الاقرانيون
وبالجملة ان العذري ترجعت الي عديدها وبكاها دفعة
اخرى من اجل انها لم تجد واحد من رسل ابنها الا يوحنا
وبكت قايله الويل لي يا ولدي يا حبيبي لان اخوتك هربوا
واختفوا عنك كنت اظن بك كل يوم يا ابني بطرس
انك لا تنكر سيدك لم تعطى ذهب ولا فضه حتى
انكرته بسرعه ولم تعطى سفينة ولا مقاذيف فلماذا
انكرت سيدك ومعلمك اليوم ولم تعطى ابن ولا ابنه
ولم تركت ابني يا بطرس لم تسل عنه لا اخ ولا صديق
فلما صغر قلبك بهذا كله لم تبصر يا بطرس صلبت
تاني فتقول انه لي نخي انك خفت فنكرته سريعا وهب
لك لسانا من حديد يا بطرس وانت دوسته وافتدته

بغيرنار ولااجراد وهب لوجهك نعمة يابطرس اكثر من
كل الناس فلم تصبر الان تحتمل لطمة واحدة من
سيدك لك عينين لا تغمض نورهم يابطرس فلم تستحي
ان تنكر ابني اوعدك يابطرس مفاتيح ملكوت السموات
ولم تصبر قليل في سجن رييس الكهنة اقامك امين
يابطرس ونايب على جميع العالم فلم تحتمل التجربة لحظة
يسيرة عن سيدك صيرك اب يابطرس على العالم كله
فلم تصنع محبة اخوة ساعة حقيرة بيده الالهية
وضعت على راسك يابطرس فلم تستحي الان ان يوضع
اكليل الشوك على راسك من قبل ان تنكره هذا ان ابني
يابطرس حسبت انه ما هو سيدك بل هو صديقك ما كان
لك ان تجحده هكذا فلو اكنت يابطرس ابي يوسف الذي فانا
هذه الاتعاب كلها معنا فلو جرجروك الى هيرودس مثله
يابطرس لو كنت قبلت المشقة الى كورة مصر معنا يابطرس
لعل ما كنت تقدر تصبر هكذا ندا السما يرى عظامك
يا ابي البار يوسف وشجرة الحياة تعوق نفسك لانك
صبرت معي في شدايدي فلم تنكر ابني مثل بطرس ولم يهنا
بك الي فالي فلم يوقفوك قدام سلطنة وانكرت نزهة
سيدك ولما فرغت العذري تبكي في بيت يوحنا على

جحود

جحود بطرس ارسلت خلف يوحنا فجا وهو يبكي وجدها تبكي
فقعدوا الاثنان ويكوا مع بعضهما بعض العذري ويوحنا
ايضا على الرب يسوع فقال يوحنا للعذري يا امي لا تبكي
لاجل بطرس لانه انكر سيدي فليس عليه لوم كمثل يهودا
الذي اسلمه لاني سمعت معلمي وقت العشا واي بطرس يقول
له حاشاك يارب لا يكون لي هذه رب والاهي لا انكرك الى
الابد بل لا اصلح لي الموت ولا يكون هذا ولكن ابدل نفسي
عنك وسمعت سيدي بزجره ثلاثة دفوع قايلا اذهب
خلفي يا سيطان فقد صرت لي شكا لانك لم تفكر فيما الله بل
فيما للناس فالان يا سيدتي وامي لا تبكي على ابي بطرس لان جحوده
يصير توبة للخطاة لانه كذب كلمته وصدق كلمة سيده
واما العذري فكان بكا عظيم محيط بها لانها لم تبصر ابنها
حينيذ رجعت الى خيبها وبكاها دفعة اخرى في بيت
يوحنا قايلة احلفك يا يوحنا ان تهديني الى طريق الجلجلة
اقسم عليك يا يوحنا ادلم تجي معي الى الجلجلة لم انظر قط الى
شارف وهم يصلبوه لم اقف قط عند اص يوحد راسه اترك
في مدينتي وعظم حزني وامشي على رجلي لا انظر الموضع
الذي صلبوا ابني الحبيب فيه مثل اللصوص الاولا واحد من
اخوته واقف عنده ولا واحد من اصحابه واقف معه

يتكلم عنك كلمة يا ابني الحبيب. حزن الام على ابنها الحبيب
يا ولدي نوع. وحزن الصديق على صديقه نوع. ووجع قلب
ام تبكي على ولدها نوع. وبكا صديق على صديقه نوع اخر.
حزني اليوم يا ابني اعظم من حزن جميع اهل يروشليم. بكاي اليوم
يا ابني الحبيب اعظم من كل المجتمعين الي. ولما راى [illegible] حنا انها لم
تقدر تسكت عن البكاء والعويل ولم يستطيع ان يعزيها.
وكانت قايله ان لم انظره ما اقدر انهزي. فقال يوحنا لها
قومي لامضي معك الى الاقرانيون تنظريه. وان العدري خرجت
من بيت يوحنا. ومشيت على رجليها في شوارع مدينة يروشليم
وقوم كانوا يروا العدري شايعة. فقالوا لبعضهم بعض
ترى من اين هي هذه. وهم تولول وكانوا يقولوا ما راينا هذه
قط تشتري حاجه من هذه السوق. وقوم كانوا يقولوا لبعضهم
بعض هذه غريبة. لان مشيها في الشوارع بغير علم. واخرين كانوا
يعرفون يوحنا انه تلميذ يسوع. وقالوا لعل هذه امه جات
تنظره. وهو على الصليب. وقوم قالوا هذه امراة يوسف
واخرين قالوا انهم جابوا لها خبر الذي جبلت به. وقوم قالوا
انظروا ما احسن شكلها ومعديها. وقوم قالوا ما نظرنا
مثل هذه قط في هذه المدينه. ووجهها يشبه ابنها. وعلى
الجمله كل واحد من اهل السوق قال كلمة من اجلها. وكيف

كان ظهورها شايع في شوارع المدينه. وكانت صالومي
خلفها. ونسا اخر يغيظوا راسها بايديهن الا انها ما كانت
تلتفت الى شي تنوي وجع القلب ثم لما جاءت الى الجلجله.
وابصرت ازدحام الجموع المجتمعين طوايف طوايف قبايل
قبايل ينظروا اليه وهو على الصليب وكانوا لغات كثيره.
من كل الكوره. وقد اجتمعوا الى ايروشليم في هذا الشهر القديس
من ذبح الخروف. وجميع الذين هم من جنس الحاربين نوبلاف
وثوابت وكانوا للاثنا عشر سبطاً هيليين. وكل طايفة منهم حاملين
على بعضهم بعض لاجل المنظر العظيم العجيب. وقوم يتولولوا
لقد حكموا اليوم على هذا بالظلم. واخرين يقولوا قد تموا
بغضهم فيه اليوم. واخرين يقولوا هوذا لهم سنين كثيره.
يطلبوا موت هذا. وقوم يقولوا لو كان ثم عدل في هذه
المدينه لما كانوا يقدروا يقتلوا هذا. وقوم كانوا يقولوا هذا
الذي ارسل الملك يعنه ان يصير ملكاً على كل اليهوديه.
من اجل هذا امر هيرودس بقتله. وقوم لعنوا هيرودس
لاجله قايلين ذلك الذي اخذ امراة اخيه وهو حي وصيره
نتقي مسكين. وهوذا قتل هذا ايضاً بلا شفقه. واما العدري
فلاجل بكايها وتواضعها فكان وجهها مغطا من اجل الشغل
من كثرة البكاء وعويلها وكثرة الجموع والشعب الكثير.

لم تقدر ترا ابنها بسرعة فقالت ليوحنا اين هو ابني الحبيب
لانظر اليه ولازدحام هذه الجموع العظيمة لم يتركوني انظر
ابني فقال لها يوحنا ارفعي عينيك من غربي هذه الجموع
وتريه في الموضع على الصليب وان العذري تطلعت في الجموع
كلها نظرته ولم تزل تتخطى في الجموع مع يوحنا حتى جات
ووقفت عن يمينه وكانت تتطلع له وهو في الامه حينيذ
لما نظر الاله الصالح الي تواضع امته امال عينيه الي يوحنا
وقال له يا انسان هذي امك ثم قال لامه يا امراه هذا ابنك
وان يوحنا امسك العذري ليمضي بها الي بيته حينيذ
تكلمت معه العذري قايله كف عني يا يوحنا خليني ابكي عليه
الاهو يا اخ ولا احنت ولا تخرجني بسرعه يا يوحنا الاهو
بغير اب على الارض يا ليت امي لو كان اكليلك على راسي ليت
اصبر على وجعه مثلك ان كان حكم اللصوص كلهم الملك
فلماذا يا يهودا لم تصلب لانك انت لص وان كان استحقاق
اللصوص كلهم جرايرهم قبل موتهم فمالك يا يهودا لم يعرفوك
الا انك انت سارق تسرق من الصندوق ابصر دلي اليوم يا
يوحنا في وسط هذه الجموع انظر الي دلي ووجع قلبي ابن كي
اشبع من وجهه دعني يا يوحنا اشبع من هذا الكوم لاني لم
اراه قط سوى اليوم في منزل جميع الايتام هو الكوم دعني

اليوم

اليوم ابكي عليه انا ايضا مرقد ايوب في بلواه هو الكوم لان وجعي
اعظم من وجعه اليوم مرقد جميع المساكين في المزبلة ودعني
اشبع منه انا انا ايضا لاني يتيمة بغير اب ولا ام وبغير انسان
هذا الشخص كان محيط بالعذري وهي عن يمين ابنها وكانت
قد تحيرت في قلبها ومن وجع قلبها لم تلتفت لتلك الخلايق
العظيمه المجتمعة الا البكاء فقط وكانت واقفه يونا امراة
خوزي ومريم المجدلانية وسالومي واتم خطبوا الشيده
واقاموها وكان تعديدها حلوا وهي بين النسوان العفيفات
وكانوا يبكوا عليها لحلاوة الفاظها واحزن من النسوان
اليهود الذين كانوا يسمعوها تبكي كانوا يعيروها قايلين ان
نقمتنا جات عليك اليوم وامك لان من اجلك صارت
حضوننا بغير ولد منذ سنين ولدتيه ولما اجتمعوا عظماء
اليهود مع جند هيرودس يمسكوا قلبه ليقتله لاجل انهم اعلموا
هيرودس بان بيلاطس تبع يسوع وكثير من الشعب لئلا يمضي
يصلبه فيقوموا الشعب علينا ويقلعوه من ايدينا براي بيلاطس
فارسل الان الينا امرك مع سلطانك حتى نصلبه وهذا العطوه
كلامات التي ارسل اليهم سلطانه وجنده ومن اجل هذا الامر
لم يخرج معه بيلاطس في ذلك اليوم لئلا يصير حرب بينه
وبين اليهود لان بيلاطس كان يحبه هو وامراته مثل نفسه

والسياط الذي جلدوه صنع هذا المرضا قلب اليهود الملاعين
المنافقين لكي يقنعهم يطلقوه بغير موت والا لو عرف بالخبر
انهم يصلبوه لو يبلغ الى الموت هو وامراته وبنيه لما كان يضيع
بره عليه البته ولكن اعترفوا لبيلاطس بالكذب قايلين ان
انت ودبته لنا هذه العاص الرايش ولا يرجع يشغي احد في
الشيت فنحن نطلقه وبهذه العله جلده بيلاطس بعد هذا
كله فلنعود الى الوقت الذي كانت العذرى واقفه عن يمين
ابنها وبعنا يريد ان يمضي بها الى بيته وللوقت قامت البكا
والعويل والتنهد ورجعت الى المدينه وكانت تقول الشهود
بسلام يا ولدي وصليبك الذي رفعوك عليه اسال عن وجهك
الممتلي نعمه الذي اهانوه واستحقروه اقري السلام لعرشك
ايها الملك الذي في الوسط بين اللصوص انت تودع بسلام
لباسك الملوكي يا ولدي وهو في يدي اعدايك او دع لجنبك
واكليلك الشوك الذي ظلل عليك وهذه العذرى كانت
تقوله في عديدها ومضوا بها الى بيت يوحنا بالبكا ولم تكن
ولم تعطي نوما لعينيها من نواحها وبكاها ولما دخل بها البيت
لم يتوانا ان لا يمضي الى الافرانسون وينظر الى الكال الجسم الاثر
ابنها ثم لما بطل النفس ليسلم الروح على الصليب ارتجت المدينه
كلها لاجل الزلزله العظيمه التي صارت على الارض والعلامات

الذي

الذي كانت في السما ولما رات العذرى ان الارض قد تزلزلت
والظلمه قد انبسطت على المدينه كلها بكت قايله هذه العلامه
الذي قد صارت هي علامه موت ابني وفيما هي تقول هكذا اذا
يوحنا قد جا اليها ايضا وهو يبكي فقالت له العذرى يا يوحنا نعم
مات ابني على الصليب اما هو فامال راسه قايلا نعم مات يا المعظم
بكا العذرى وعديدها ونحيبها في ذلك الساعه وكانت تبكي
بحيرة القلب قايله الويل لي يا ولدي هذا الموت الشديد الذي
اصابك لم احد والى ينظر في ظلمي ولا احاكم يعلم بكسر قلبي
لو كنت حكمت بالناموس ايها الوالي ما كنت تصلب ابني عن
بارنبان لو حكمت جيد يا رييس الكهنه لكان يهودا يستحق
الموت دون ولدي لو كنت تاملت الحكومه ايها الوالي ما كنت
تصلب ابني وجسده مكشوف لو حكمت جيد يا رييس الكهنه
لم تطلق لص من الموت وتقتل الامين لو كنت حكمت جيد
ايها الوالي ما كنت تسمع القوي والجرب مصطفا عليك لو
حكمت جيد يا رييس الكهنه ما كنت تقتل المحيا على معلمك انا اشبع
مثل اليهود الـ[illegible] يعوا فيهم انهم اذا مسكوا ابن الملك
فانهم يجروا عليه حرما جيدا ان لا يقتلوه حتى يرسلوه ويعطوه
كرامه لابيه لماذا يا رييس الكهنه لما سالت عن الجيش الذي
قاله لك فصار عندك مسخوط والجبت الكذب وجعلت اتكالك
عليه

تسل عن الحق من ما تعلم ان الذي واقف امامك هو الحياة
وهو الحق والحياة الحقيقه يا عذري يا قديسه يا مريم لعلك
رايتي ظلم في مدينة اورشليم اعظم من كثيرين من الذين كانوا
في جيلك لان العظيم الذي في وسطها اتما ملوا عليه واسلموه
الى حكم الموت ومن بعد هذا جميعه كان المسيح على الصليب
ما عرف قايد الماية قايلا حقا هذا الرجل هو ابن الله لجميع
هذه الايات وكل الشعب المومنين بكوا عليه جميعهم وهو
على الصليب وان بيلاطس ارسل خلف قايد المايه الذي جا من
عند هيرودس ليصلبه وادخله الى داره وقال له انظرت
يا اخي ما قد صنعوا اليهود وهيرودس بهذا الرجل الصديق
واماتوه بالظلم حتى كان هذا كله على الارض اقول لك يا اخي
ان هذه الشرور جميعها ليس هي بارادتي بل هي براي هيرودس
لاني اردت ان اطلقه ان لا يموت بل لما رايت ان هيرودس
لم يرضى اسلمته لليهود ليصلبوه انا الان اي مكافاة
نعطي لله عن ابنه الذي قتلناه وكان قايد المايه وصاحب الحربه
يبكوا بمراره وبيلاطس ايضا قايلين دمه يكون على هيرودس
وعلى رييس الكهنة وبعد هذا جا يوسف الذي من الرامه
الى بيلاطس وسال [illegible] جسد يسوع ان ينزله من على الصليب
ففرح بيلاطس و[illegible] ان يعطاه وكانوا اليهود يمشوا خلفه
مع

٥٣٢

٢١٤
١٢٨
١٥٩

مع العوانين فانزله يوسف من على الصليب وكفنه هو ونيقوديموس
وكانوا اليهود يخاصمونهم لانهم لم يريدوا ان ينزلوه عن
الصليب بل يتركوه على الخشبه مثل اللصوص لولا انه ذكر
ثيابه ثم انهم كفنوه جيدا بعطر ومر واكفان جدد مقصوره
لم يجعلوهم على انسان قط وايضا القبر الذي تركوه فيه لم
يتركوا فيه جسد البته لانهم كانوا اصنعوه من قريب ليوسف
الذي هو صاحب البستان وانهم وضعوه فيه واوثقوه بكل
وثاق الى اليوم الثالث ولما وضعوا يسوع في القبر اجتمعوا
اليهود الى بيلاطس قايلين انت تعرف انه السبت فلا تنزل
هذا الجسد عن الصليب حتى ننظر قوته فقال لهم يا مجمع
الظلم افهل ما رايتوا قوته الى الان وجميع اياته وتزلزلت
السما والارض لاجل موته وان اليهود نقلوا الكلام الى نوع
اخر وطلبوا الشهود على قبره اربعة اجناد اثنين من
جنود هيرودس واثنين من جهة قايد المايه وسلموا
اليهم امر القبر ان يحفظوه الى اليوم الثالث وان قايد المايه
[illegible] اورشليم الى ثلاث يوم حتى يرا الاية وهو يقول اذا قام
يسوع من الاموات فالى حاجه بعد بسلطان هيرودس
ثم بعد هذا جميعه اشرع يوحنا الى العذري يقول لها انهم
وضعوا ابنك وسيدك في قبر جديد وجعلوا عليه اكفان
جدد

ثم قالت العذري لمن الذي فعل هذا هكذا لابني الحبيب فلعل
انه يوسف في نيقوديموس الرووساء الكرام وان العذري لا تنفك
من بكاها وعديدها قايلة لو انهم وضعوا ابني الحبيب تحت
شجرة الحياة ثما اتعزا اذا لم انظره لو جعلوا البابس سليمان
فوق جسد ابني ما اقدر اتعزى حتى ابصر بعترته لو تركوا ابني
في قبور الانبيا ما اتعزا اذ لم اراه لو كان قبر اليشع الذي
ما قدر فيه لم اتعزا اذا لم انظره لو كان البستان الذي وضعوا
ابني فيه هو الفردوس ما اتعزا حتى ابصر قبره ندا النسا يعولك
يا ابني يوسف والجويريسك يا نيقوديموس لانكم صنعوا اقليل
من خير مع ولدي على الصليب يا ليتني يا ابني كنت نعتك
ابكي وان كنت لم اجد جسدك يا حبيبي فكنت اجد دمك
لان يعقوب لم يجد يوسف ودم اخر غريب ناح عليه الويل
لي يا ابني الحبيب لاني لم اجد جسدك ولا دمك لو كنت وجدت
دمك يا ابني الحبيب كنت انقيه بردائي لو كنت وجدت
لباسك يا حبيبي كان يصير عوض ثوب يوسف الذي الدم الذي
بكا عليه يعقوب هو دم غريب والدم الذي ابكي عليه الان
من جنب ابني ان كانوا لم يكسروا عظامك يا ابني كما
في ناموسهم ليبحثوا من الا اههم فقد دفعوا احد الحربة في
جنبك الا الى اليس بقي شي اخر يا حبيبي ولم يصنعوه بك

قبل ان يصلبوك ولا بقي ظلم اخر يا حبيبي ولم يتموه عليك
الويل لي يا ابني الحبيب احشا امك احترقوا في بطنها لم ابصر
قط طبيب يا ولدي يشفي الناس مثلك يا ابني الحبيب وضربوك
صرت طبيب لا[illegible]عم يا ابني وشفيتها واو تقوك ايضا على
خشبة الصليب صرت طبيب لعطا ابصر المولودين واوهبت
النور لهم ولم يستحوا اليهود الكفرة ان يتركوك صرت طبيب
يا ولدي واخرجت شياطينهم ولم يوقروك بل قالوا انك تخرج
باهل زبول صرت طبيب يا ابني وابريتهم من نزيف دمايهم ولم
يستحوا منك يا حبيبي وطعنوك بسن الحربه في جنبك
احلفك يا يوحنا ان تجي معي الى قبر ابني الحبيب اطلب اليك
يا يوحنا ان تمضي بي الى قبر وحيدي افتقده الا اليهود
ان علوني افتقده على الصليب انا اعرف يا يوحنا اني زدت
عليك التعب تحزن قلبي بل الصبر معي تاخذ البركه هولا
ومثلهم كانت تقول لم العذري في عديدها وهي تبكي قايلة
ان لم انظر قبره ما اتعزى يحزني وكان يوحنا يسليها
قايلا لا تشكي من بكايك لانهم كفنوه كما يستحقا بعطر وبخور
ولفايف جدد والقبر الذي تركوه فيه جديد بقرب البستان
وكانت العذري تبكي قايلة لو كانت سفينة نوح هي مقبرة ابني
لم اتعزى اذا لم انظره وابكي عليه فقال يوحنا فكيف نمضي واربعة

اجناد راقدين على القبر من جند الوالي وان العذري اقامت
ماكثه اليوم الذي صلبوه فيه والسبت الاخر الى سحر الاحد
في هذا النواح والبكاء على موت ابنها واما الجند الذي اقامهم
الوالي على حراسة القبر فان عظما اليهود [illegible] روامرهم ان
سرعي عن الوالي وعن قايد المايه قايلين لعل [illegible]
يوم زكيتل هذه الايات جميعها الذي كانوا عند موته على
الصليب فهو يقوم فاذا كان الامر كذلك فبكروا ال[illegible]
الوالي نعطي لكم كرامات كثيره وفضه جزيله وتخفوا الامر
عن الوالي وهذا القول اسروه اليهود مع الجند الذين
يمضوا الى القبر ولما قام صارت ايات عظيمه في فلسطين
وانهم خافوا وان تجد الجند وبكروا الى المدينه وذكروا الامر
عند اليهود فمضوا اليهم في الليل قبل الوالي واعلموهم ان
الناصري قام من بين الاموات كما قال واسرعوا اليهود
واعلموا رؤسا الكهنه بكلام الجند ان يسوع قام من الاموات
وانهم صرخوا قايلين ان اليوم محي حياة اليهود لان [illegible]
ردي عليهم اعظم من اليوم الذي صلبوه فيه ومات وماذا [illegible]
اذا سمع الوالي وقايد المايه انه قام من الاموات ونحن كنا [illegible]
في يوم لكن لننظر ما قد كان اولا وبكروا الى القبر فلم يجدوا
جسد يسوع فيه وانهم شقوا ثيابهم واعطوا فضه الاجناد

اجناد

الاجناد

١٦٤

٢١٠

اجناد من ثوبهم قايلين لا تقولوا احدا انه قام وكانوا ينكروا
قايلين نرا ننتظر لكل احد وعلى الجمله كان كل واحدا وكلمته
واما العذري فلم تتوانا ان تمضي الى القبر باكر الاحد وكانت
مريم المجدلانيه سبقتها الى القبر وابصرت الحجر قد رفع فقالت
هذه ايه قد ظهرت لابني الحبيب وانا قلقه لاجلها من الذي
دحرج هذا الحجر عن باب القبر وان العذري تطلعت الى الاربع
نواحي القبر فلم تجد جسد ابنها فيه فقعدت ورجعت الى
مريرها وبكاها كما كانت قايله الويل لي يا ابني من الذي
حمل جسدك تعزا دعلي وجع قلبي لم امضي الى قبر ابي قط
ولا قبر امي يوم موت ابي كنت طفله في الهيكل هذه الكآبة
كلها معك يا ابني اليوم ويا ابني جيت الى قبرك فوجدت
تنهد بمراره كا اليوم اتيت الى قبرك اليوم يا ابني لم اجد فيه
جسدك لم تخلوني يا حبيبي اشبع منك يا ابني في الجمله
من جسدك في قبرك يا ابني يوم ولدتك يا حبيبي في بيت لحم
نجمك اشرق ولم يجحدوك ويوم صلبوك يا ابني اظلمت
الشمس ولم يومنوا بك اليهود ويوم ولدتك يا ابني في بيت لحم
اتاهوك ملايكتك يسبحوك ويوم صلبوك يا ابني الحبيب
هربوا اخوتك وخلوك بطلعتك يوم ولدتك يا ابني الحبيب في
بيت لحم اتوا الرعاه وقت السحر وسجدوا لك ويوم موتك

يا ابني الحبيب اتيت لقبرك لم اجد فيه جسدك اليوم الذي
ولدتك فيه يا ابني الحبيب في بيت لحم اتوا المجوس بقرابينهم اليك
ويوم صلبوتك يا نور عيني عيرك لص منافق على الصليب يوم
ميلادك يا ابني الحبيب في بيت لحم الحيوان مجدوا مولدك يوم
صلبوتك يا حبيبي لقيت وجع القلب يوم ميلادك يا ابني الحبيب
في بيت لحم كان يوسف يخدمك ويوم صلبوتك يا حبيبي مات يوسف
اي الويل لي يا حبيبي ليس حزن مثل حزني ولا تنهد ام نظرت
ابنها على الصليب مضيت الى الجلجلة يا ابني فلم اجد جسدك
على الخشبة وجيت الى باب قبرك اسال عنك فلم يجبني احد
الويل لي يا ابني الحبيب حزني متضاعف اليوم لاني لم اجد جسدك
على الخشبة ابكي عليه ولا وجدته في القبر اتنهد له اشتهيت
الاربعة اجنادا الذين يحرسون قبرك وجسدك ان كانوا
حملوا جسدك ثم البغضة فيدفعوه لي اتضرع الى يوسف
واتكلي الى نيقوديموس ان يعطوني لانهم طلبوا جسدك
بيلاطس حتى يدفعوه في القبر لم اري يوسف قط ولا اعرف
نيقوديموس هذا كانت العذري تقوله على قبر ابنها وكانت قلقه
في نفسها من جل خوف اليهود وضعفت قلبها على ابنها لانها
لم تجده في قبره واذا النور قد اشرق وفيما هي متفكرة في قلبها
واذا منظرا عظيم كان عن يمين القبر كان نحو الخباه قد هب

وان العذري تطلعت بعين في القبر الى ناحية العجوز فرات الاله الصالح
وانه مشتمل بحلة سمائية وهو مستبشر اجلالا وقال لها
يا امراة ماذا تبكين وتنهدين العديد الحزين في هذا القبر وهو
بغير جسد فقالت له هذا هو حزني يا سيدي لاني لم اجد جسد
ابني فيه لاتعزا به قليل فقال لها يسوع افلم تشبعي من البكاء
والعديد في هذا الوقت وانك كنتي اقمتي في هذا الوقت كله
تبكي على قبر من حجر فلو وجدتي جسد ابنك فيه ما كنتي
تتسلين به من الحزن قالت له يا سيدي لو وجدته كنت
اتعزا به قليل فقال لها لا يا امراة لو وجدتيه ميت لا
يكون لك عزا عندما تبصريه وتنظري جنبه الذي طعن بالحربة
وبدنه مجروح من شر المسامير وجنبه محموم بالدم فالان
يا امراة عزي نفسك لانه الاصلح لك ان لا تريه ميت لئلا
تحسري عليه بالاكثر ما هو العزا الذي وجدتيه وقت
ابصرتيه على الصليب وهو حي لا سيما موته وهو ملتحف بالاكفان
الحسيفه يا امراة اقتنيني الشجاعة في نفسك وحبي في هذا
المكان وهذه الظلمة مبسوطة وهذا القلق الكثير في هذه
المدينة وعن قريب مضوا الحراس من ها هنا فاليهود يقررو
معهم كلام كذب على ابنك لعل هذا القبر لليهود هذا الذي تركوا
جسد ابنك فيه لا يا امراة انا اعرف الرجل الذي هو يوسف

وهذا البستان له فقالت له العذري يا سيدي انت تعرف بكل شي
مما كان من ابني في الجمعة الذي وضعها فيه اذ تركوه في هذا القبر
ولم تخليني نفسي ان اقيم في بيت يوحنا الى ان جيت اسال عنه
فالان يا سيدي ان كنت صاحب البستان بهذا القبر عليك
وكلتك الحلوة التي جاوبتني بها وان كان قلبك يحن فاظهر
الي لاجل الي بغير عزا اعلمني شره وما دا صنعوا به لاني لم اجد
جسده في قبره لعل اليهود حملوه لبغضهم فيه مع الوالي وايضا
يا سيدي ان كان مخفي في بستانك وعلمت من اخذه فتحنن علي
وارني مكانه لاني لم ابصره قط وحق حياتك يا اخي لم ابرح هذا
الموضع قط فقال الرب يسوع ماريام يكفيك تبكي الحي الذي هو
معك طلبك الذي صلب هو الواقف بك الذي تطلبيه هو الذي
يعزيك الذي تسالي عنه هو اللابس الحلة السمائية الذي تسالي
عن قبره هو الذي هدم الابواب النحاس ونهب الجحيم مريم اعرفي
ما افتي هو دا انا اعرفك بكلام الحياة لا تبكي ولا تخافي وانظري
الي وجهي يا امي لتعرفيني انا هو ابنك يسوع الذي اقام العازر
في بيت عنيا انا القيامة والحياة انا هو يسوع الذي جرى دمه
على الاقرانيون انا هو يسوع الذي تبكي لاجل موته هو دا حي قايما
انا هو يسوع الذي تبكي لاجله هو دا يعزيك في ابتدا قيامته
ليس لحدا اخر غيرك يا امي انا قمت من ان اخرج حتى الى العالم
اليم

اليوم يا امي وانا اصعدت من الجحيم جميع الموثوقين وخلصت الذين
سقطوا في الخطية ولما سمعت العذري هذا قبلت قوة قلب
وعزا وكفت من البكا والقلق ورجعت وجهها الى الارض
مطاطيا وملت نظرها منه فراته في نعمة لاهوتية فقالت قمت
يا ابني وسيدي يقينا قمت وانحنت اليه لتقبله فقال لها يكفيك
يا امي الفرح الذي وهبته لك بقيامتي انظري الى نصب الجحيم يا امي
وانصبهم مستبشرين فرحين اقدمهم قربان لابي قبل ان امضي
بهم الى الفردوس وان العذري الطاهرة تطلعت الى الجموع الذي
اصعدهم من الجحيم وهم لابسين حلل بيض فتعجبت لهم فقال لها
الرب امضي اسرعي واعلمي اخوتي وبشريهم بقيامتي من الاموات
اسرعي يا امي وانصرفي لا تقفي عند قبري لان مجمع اليهود
وبيلاطس جوا الى قبري لينظروا اما قد كان لانه يقيم الاموات
وبعد النظر للعجايب من الفرح يسرعون مثل الشعاع هذا لما قال
الرب يسوع مضى عنها فاما هي فذهبت مسرعة الى القبر وجات
بشرت الرسل والنسوة ان الرب قام من الاموات وهم ايضا اتوا
ليبصروا ما قد كان وشاع الخبر في المدينة كلها بان الناصري قد قام
من الاموات وقال الانه اشتكي الى اورشليم وتروني وانا بين عليكم
هناك واما روسا الكهنة فبكروا الى بيلاطس وكلموه ولم يعلموه
اليهود بشي البتة وقالوا له يا سيدنا الوالي المتنا ادت الظلال

وكثرة الشكوك اليوم في القبر ارسل خلف الاجناد واحد واحد
ليعلمونا خبره قبل ان يمضي واحد لمنا فقال لهم بيلاطس اني سمعت
انه قام من الاموات وانا اومن كما اني ابصرت في الرويا ان يسوع قام
وحف حيالة الملك وناموس موسى اني لا اكذب ما رايته في هذه الليلة
وانا راقد على سريري وانا كنت حزين لاني القيت عليه اليد لعلمي ابن
الله بهذه الايات التي صارت من السما لموته على الصليب فرايته وهو
واقفا بي يضي اكثر من ضو الشمس لاجل مجمع اليهود وقال لي يا بيلاطس
لماذا انت تبكي لاجل انك جلدت يسوع الذي مات على الصليب لان
المكتوب من اجله قد كمل بك وانا هو يسوع الذي قام اليوم من الاموات
وهذا النور الذي تبصره اليوم هو مجد قيامتي الذي اطلع على جميع
العالم انا الفرح تطلع يا بيلاطس وابصر هذه الاية الذي تضي للمسكونة
افضل من نور الشمس لتعلم اني قمت من الاموات واسرع وامضي الى
قبري فتجد اللفايف موضوعة والملايكة يخبرونهم قبلهم والجند الذين
وجاوا على قيامتي وانت تستنظر عجايب عظيمة تعلى القبر العمي
يمشون والعميان ينظرون والموتى انا اقيمهم تقوى يا بيلاطس
لكي تمضي بقيامتي واما اليهود فيكذبون بها ولما قال بيلاطس هذا الكلام
في داره رفعوا اليهود اصواتهم قايلين يا سيدنا الامير لنترهب لله
ان تقصه على الشعب لان هذا كله احلام وذلك ان الناموس يقول
من فم شاهدين او ثلاثة تقوم كل كلمة وعوض ثلاثة شهود فهو ذا الف

كانوا

كانوا يحرسون القبر فاداهم احضروا الكل انه قام فكلامهم حق فادالم
يعرفوا الذين لنا امر من الاحلام فاستدعا بيلاطس الاربعة اجناد
وقال لهم الذين الذي كان في القبر اليوم وهم اقتسموا الاربعة وكذبوا
بانه لم يقوم ولكنهم شرقوه فامر بيلاطس ان يفرقوا بينهم كل واحد في
عزلة في موضع وقدم الاول وقال له قل لي الحق من الذي حمل جسد يسوع
فقال له بطرس ويوحنا فوحره بمفرده واستدعا بالثاني وقال له انا
اعرف انك ما تقول الا الحق فاعلمني من هو من الرسل الذي اخذ جسد
الرب يسوع من القبر فقال ان احد الاثني عشر انواع تلاميذهم واخذوه
سرا فامر ان يفرقوا الاخر واحضر الثالث وقال له انا اقبل شهادتك
اكثر منهم وافضل اعلمني من الذي حمل جسد يسوع من القبر فقال لهم
يوسف ونيقوديموس فاهملهم كلهم واستدعا بالرابع وقال له انت
الكبير الذي فيهم وانا علمت هولاي الاجناد كلهم لك تخبرني الان
ما الذي كان وكيف اخذوا جسد يسوع من القبر وانتم تحرسونه فقال
يا سيدنا الامير كنا راقدين وما نعلم من الذي اخذه ولما قمنا طلبناه فوجدناه
اسفل المكان الذي في البستان فقال بيلاطس لليهود ولقايد المايه افهموا
هو ثابت كلامهم متفقين بالكذب وامرات لحرسنا على الاجناد حتى يمضوا
الى القبر في الوقت قام عظما اليهود والاجناد ورووسا الكهنة
وجاوا الى القبر فابصروا اللفايف موضوعة بغير انسان فقال
بيلاطس يا ايها الناس الذين يبغضون حياتهم وغيرهم ان كانوا

اخدوا الجسد فما كانوا ياخدوا معه اللفايف بل هده هي المعتره
ودكر بيلاطس كلمة يشوع ان عظمته تكون في القبر فاسرع بيلاطس
ودخل الي القبر فوجد اللفايف واعتنقهم وقبلهم بسهده كانه يشوع
ملتحف بهم ونظر الي قايد الماية وهو واقف علي باب القبر بعين
واحدة لانهم كانوا اخرجوا عينه في الحروب واقام زمانا كبير لا يبصر
بها شيا فخطر علي قلب بيلاطس اني اومن ان هده اللفايف يعيد
لعينيه النور كما اظن وهكدا اقدم اليه اللفايف قايلا يا اخي
ما تبصر ما احسن رايحة هده اللفايف ليس هي رايحة اموات
بل كانهم ملفوفين في عطر فقالوا له اليهود يا بيلاطس انت تعلم
ان يوسف حمل عليه طيبا كثير وبخور وكفنه بمر وصبر وهدا
هو رايحة الطيب علي اللفايف فقال لهم بيلاطس ان كانوا قد جعلوا
الطيب علي اللفايف فلماذا هذا القبر كانه مسكوب كله بالمسك
والعطر الفايق لطيب رايحته فقالوا له هده العطر الدي
تتنشق يا بيلاطس من رايحة ازهار البستان هولاي
التي تهب فيهم الرياح فاجابهم بيلاطس لقد طرقتوا لكم
طرايق للهلاك وضللتم منها ووقعتم في المكان الدي ليس له
انفاد الي الابد فاجابوه قايلين ما يلزمك منا ولا نخلك ان
تجي الي القبر انما انت والي المدينة الدي تحتاج اليك وليس هو لك
علي صدا القبر هو دارونا الكهنة وعظما اليهود نحن واليهود
فا

ويعرفوا بهده الامر اكثر منك وليس يجب ان تقيم فتنة في اليهود
بسبب انسان ميت فقال بيلاطس لقايد الماية يا اخي ما تبصر
هده البغضة العظيمة التي لليهود في يشوع عملنا [illegible] وامم
وصلبناه والعالم كله اشرف علي الموت من اجل ظلمهم ويريدونا
ان نعتري عثرتهم ونقول انه لم يقم من الاموات مثلهم ويرد
غضبه علينا دفعة اخري ويستاصلنا باجمعنا وكان
بيلاطس يقول لقايد الماية واللفايف بيده وهو يقبلهم قايلا
انا اومن ان الجسد الدي كفنوه بكم قد قام من بين الاموات
وان قايد الماية لتحدث له امانة مثل بيلاطس واخذ اللفايف هو
ايضا وقبلهم وللوقت لما لمسوا وجهه ابصر النور بعينيه
جيدا مثلما كان في الاول كان يشوع وضع يده عليهم مثل
الاعمى المولود بالعظم المنظر الدي كان من الجموع الدين جاوا
من كل كورة لانهم اتوا الي اورشليم في عيد الفصح وراوه علي
الصليب ولما سمعوا ان بيلاطس مضي الي القبر ليبصر ان يشوع
قام جاوا ايضا مع بيلاطس يقولوا انه يقوم ايضا ويظهر لهم
مشافهة مثل العادة علانية من اجل هدا اتوا الجموع الكثير الي قبر
يشوع لكي يبصروا فابصروا العجايب العظيمة وقايد الماية الدي
ابصر وتعجبوا لما قد كان منه وقال بيلاطس لقايد الماية يا اخي
ابصرت عجايب يشوع في قبره مثل العجايب الدي كانت عند موته

على الصليب فشق قايد المايه تياية من عظم الفزع والنهده التي بالم
قايلا كوقد ظهرت قوة يسوع لانه هو الاله بالحقيقه وهو ابن الله
وقد [illegible] وازداد ايمانا انه الاله الذي قام من بين الاموات
وانا لا اعود ابدا احدم تحت سلطان الا المي يسوع المسيح
وطرح سيفه ودرع جندية وكانت اللفايف منشوره على
يديه وهو يسرع الى هذا الناحيه وهو يقبلهم فتعجب بيلاطس
ومجد الله فقالوا اليهود لقايد المايه انت غريب ما تعرف
الاعمال التي كان يسوع يعملها يا اعلى زبوك واعمال حياته هي
اعمال موته ايضا وقالوا ان السحاير اذا مات فان الجن يصنعوا
اعمال اخر في فتره ليضلوا كثيرا فان هذه الاعمال هي اعمال السحره
المزامير فقال لهم بيلاطس [illegible] ما سمعنا قط بان سحره ولا مرمين
صنعوا لهذه القوات ولكنكم تموا الكذب على حياة الرب بل تاتي
عليكم زجر غضبه اماهم فسلموا انفوسهم تحت الدينونه قايلين
دمه علينا الى الابد فقال بيلاطس لقايد المايه يا اخي الحبيب
الحياه بالحقيقه التي يلبناها الا بد فيها الاحد بالكذب مع
بغضت اليهود [illegible] بيلاطس وقايد المايه رجع الى اليهود
وقال لهم الميت الذي قلتم انه يسوع فلعله هو وان اليهود اتوا
الى بيلاطس وقايد المايه الى عند البير التي للبستان وكانت
عميقه جدا وانا غما اليال كنت اتبعهم مع الجمع ليتطلعوا الى اسفل
البير فا

فابصروا الميت وهو مكفن على حده في البير فصرخوا اليهود قايلين
يا بيلاطس هو ذا الناصري الذي انت ايضا نقاتلنا بشبيهه وتقول
انه قام هو ذا هو اسفل البير فامرهم بيلاطس ان يطلعوه واشتغلها
يوسف ونيقوديموس وقال لهم ان هذه اللفايف التي كفنتوا بها الرب
يسوع هل هم هولاي فقالوا له هذه اللفايف التي انت سالتهم في
ذلك اليس هم الذين للرب يسوع وهذا الجسد هو جسد اللص الذي
صلبوه مع يسوع وان جميع اليهود وثبوا على يوسف ونيقوديموس
يريدوا يرموهم الى اسفل البير لانهم قالوا الحقيقه لولا بيلاطس واجناده
حاربوا عنهم ولما راي بيلاطس صراخهم انشا ريسه اليهم ليتكلموا
وكانوا ثم على الكلام الذي قاله الرب ان الموتى يقومون من قبري
من اجل هذا ادعا بعظما الكهنه وقال ان نحن لا نصدق ان
الناصري هذا البته فقالوا له اما نحن [illegible] صدقنا فقال لهم يجب
ان ينزل جسد في فتره كما كان مثل جميع الموتى في الوقت اشتراها
يوسف ونيقوديموس د [illegible] ثانيه وقال لهم تعالوا كفنوه بهذه
الاكفان مثل الاول فصرخوا اليهود قايلين نحن لا نقبل الى يوسف
ولا نيقوديموس جميعا الا نصيبهم مع يسوع فقال لهم بيلاطس انا
ايضا فهم الذين ليسوع وكفنوا فيهم ذلك الميت وحمله
بيلاطس والجناده ووضعوه في القبر حيث كان جسد يسوع
وامر الجمع بان يوضع الحجر على باب القبر كما صنعوا بيسوع ونشط بيلاطس
بديه

وصلى على باب القبر هكذا قايلا انضرع اليك يا ربي يسوع انت هو
القيامة والحق والحياة معطي الحياة للكل وواهب الحياة للاموات
انا او من انك انت قمت كما ترا ايت لي انا يا سيدي فلا
تدينني لاني فعلت هذا خوفا من اليهود ولا كنت انا اجرب
قيامتك لا يا سيدي بل انا واثق بقولك وقوتك التي صنعتها
وانت حي اقمت اموات كثير لا تحسب علي لاجل جسد غريب
في المكان الذي وضع جسدك فيه لاني فعلت هذا خزيا
وعارا للكذابين الذين يكذبون قيامتك لان لهم العار
والخزي الى الابد والمجد والكرامة والعز يحق لك من
عبدك بيلاطس الى الابد امين ولما قال بيلاطس هذه الصلاة
وهو مبسوط [illegible] على القبر خرج صوتا من الميت قايلا
يا بيلاطس افتح لي القبر لاخرج بقوة لاني اول من فتح لي باب
الفردوس ارفع الحجر يا بيلاطس لاخرج بقوة سيدي يسوع
المسيح الذي قام من بين الاموات وان بيلاطس صاح تهليل
من عظم فرح قلبه وبهجة نفسه حتى ان الصخور اعـ[illegible]
اصواتها وامر بيلاطس الجمع الذي كان واقفا ان يرفعوا الحجر
عن باب القبر وللوقت خرج الميت وهو ماشي وتبع بيلاطس
الوالي واما جميع اليهود القيام لحقهم خوفا عظيم وخزي
وعارا ادركهم وهربوا وهم يولولوا وان بيلاطس امر جميع

الاجناد ان يردوا خلف اليهود ويضربوهم بالسياط الذي
معهم حتى جرحوا منهم كثير وان بيلاطس التفت الى الميت
وقال له يا ابي من الذي اقامك في هذه اللحظة اليسيرة اذ
كان يسوع معك في القبر ليقيمك بسرعة هكذا فقال له الميت
يا سيدي الا ترى هذا النور العظيم قد اشرق لان يسوع قد وقف بي
وانت تصلي وخاطبني قايلا اقم يا حبيبي بيلاطس ان يحار عن
قيامتي لاني وعدت ان اعطيه له نصيب من شجرة الحياة كما قد
وهبت لك وانت ايضا لا بد ان تحكموا عليك كما قد حكموا علي انا
قبل ان يوحد راسك فقال له بيلاطس انت من اهل اين ومن
الذي طرحك في هذه البير فاجاب قايلا انا هو اللص الذي صلبوه
عن يمينه فعرفت بكل انعام ومواهب الشفا قدام سيدي
يسوع المسيح لاجل هذا الكلام اليسير الذي قلته تعزية له
وهو على عود الصليب اذكرني يا رب اذا جيت في ملكوتك
وهكذا وهبني الحياة وكما انك شفقت يا سيدي بيلاطس
ان تقوم من قبر يسوع وفتحت لي مقبورته هكذا افتح لي الفخر
الاول باب الفردوس هكذا العرف هذا العطر الفايق لانه
من شجرة الحياة التي نفسي تتنعم فيها انا هو عمالي كنت اتبع
الجمع في ذلك الوقت ويوسف ونيقوديموس لان الخوف لم يدع
الرسل ياتوا الى القبر ولم يعلموا بما كان منه بل كانوا مختفين في

كل موضع من اجل خوف اليهود انا غما ليال كنت امشي مع الجمع
وابصر كل شي ما كان في القبر الذي ليسوع المسيح والحزن
الكثير الذي كان بين بيلاطس ورووسا الكهنه وان بيلاطس
والجمع رجعوا الى المدينه وهم يزدحموا على بعضهم لاجل قيامته
من بين الاموات والتقايف مع بيلاطس مما لهم على دراعيه
وكانوا الجمع يشتهوا ان ينظروه الذين جاوا الى المدينه في عيد
الفصح من كل كوره ومن الجنوس والقبايل وان بيلاطس مضى
الى دار رييس الكهنه وهدمها والجمع الذي لهم ونهبوا الجميع
كل ما له وقال بيلاطس لقايد الماية ابصرت بعينك وسمعت
بكثرة الجموع الذين امنوا بيسوع المسيح لاجل العجايب الباهره
التي نظرتها اتريد ان نكتب الى هيرودس بكلما كان وان قايد
المايه وبيلاطس احضروا قرطاس وكتبوا الاثنين نسختهم الى
هيرودس رييس ربع اليهود وكتب بيلاطس هكذا انكل شي يا اخي
وصديقي هيرودس لما قريت كتاب مواخاتك وصداقتك
وصلبت يسوع الناصري بغير ارادتي لكي ارضي قلبك وصلبناه
ومات على الصليب واقام ثلثة الساعات وهو ميت وطعنوا
جنبه بحربه فخرج من جنبه ما ودم وتوي الايات التي
صارت في السما وعلى الارض ذلك الوقت وامروا شعب اليهود
ان يضعوه في قبر كما في ناموسهم واخبرونا انا كبار دوحش
من

171

من اليهود وهم يوسف ونيقوديموس وكفنوه بايديهم وتركوه
في قبر واوتموه بكل التحرز وفي اليوم الثالث يا اخي هيرودس
قام وظهر لي في الرويا ولم يصدقوني اليهود انه قام واسرعنا
الى القبر فوجدنا الاكفان موضوعين فجعلنا نام على ميت فناش
وهو حي الى اليوم في الجسد وقايد المايه الذي لم يشك ثقة لعلة
اذا جا اليك انت تبصر الشفا الذي صار له لما قبل اللفافه
اكفانه صحت عينه كما كانت اولا والعرج يمشون هذا كان
في القبر وقايد المايه يشهد بذلك وعبدك بيلاطس والمومنين
من اهل اوروشليم والجموع الكثيره الذين جاوا الى دبح الخروف من
كل الكوره لانهم ابصروا كل شي كتبته لك والان يا اخي وصديقي
هيرودس فلنبكي على نفوسنا ونحزن الان لاننا فعلنا خطيه عظيمه
صعبه اذ قد صلبنا ابن الله والان يا اخي هوذا كلما كان كتبناه لك
تحقق كن معافا بالرب يا حبيب وهذه الرسالة اوصلوها الى
هيرودس من عند بيلاطس فلما اخذها وقراها فرح جدا وبعد
هذا بكوا اليهود الى الجليل عند هيرودس وشقوا ثيابهم كلهم
ورشوا الرماد على رووسهم وهم يصيحوا قايلين هذا المصري
الغريب الذي يقال له بيلاطس يريد تخريب يروشليم ويفسد
ناموسنا بسبب انسان نعيت ولم يلتفت ان عليه ملك اخر
والجمع الذي بنوه لنا من زمان كبير هدمه بكبرياه وهدم بيت

١٨٧
١٦٨

ربنا الكهنة والخدام الهيكل الموضوع فيه والان اذ كنت
عجزت لم تحكم لنا فنحن نمضي الى الملك الكبير ولما سمع صراخ
اليهود ودهم الذين قدموه رشوه وبالاكثر لبغضه في الرب
يسوع هو ايضا فقبل منهم الرشوه وكتب الى بيلاطس بمكر هكذا
يا اخي الحبيب بيلاطس قد اخزيت كتب صداقتك وقربتهم لدى
على ما فعلت به لاني وافقت اليهود الذين صلبوا يسوع ولما
سمعت انه قام انا اصدقك يا اخي بيلاطس وايضا طوباك انت
اكثر مني لانك رايته قد قام وانا لم استحق ان ابصره فاستعد ان
اصنع معي محبه واخوه وارسل لي اللفايف والرجل الذي قام
من الاموات لابصرهم وانعزى مثلك يا اخي وانهم احضروا
الرساله الى يورشليم وسلموها لبيلاطس الوالي ففرح جدا
وادعا بالاربعة اجناد الذين كانوا يحرسون القبر الذي للرب يسوع
اولئك الذين كذبوا قيامته في الاول واعترفوا بالحق له وهم
في العذاب انه قام من الاموات وقايد الماية الذي ابصر النور
واللص الذي قام من الموتا ارسلهم الى هيرودس حينيذ تقدموا
اليهود قدامهم واعطوا اموالا كثيره لاجل هيرودس حتى يقتلوا
قايد الماية خفيه فحسب ما امرهم هيرودس الماكر واللص الاخر
الذي اقامه الرب يسوع فكانوا اليهود يقولون لا نعملنا جهل ابن
ما اطعناك بحرية مثل سيدك وهذا اخذوا راسه دفعة اخرى

واخفوا جسده سرا والاربعة اجناد الاخر جلدوهم انهم لا
يعترفوا ان يسوع قام من بين الاموات واما نفس اللص حملت على
سحابه ونور راسه دفعة اخرى وقايد الماية الذي امن بقيامة
الرب خطف الى فوق نفس بيلاطس وهو جالس على سريره
تيقض في عظام الله وعلى ابروكلا زوجته وهم فرحين اثنينهما
صرخ اليهم صوت من السحابه قايلا يا بيلاطس تعرف هذه النفوس
الذي في هذا المجد الكبير الذي في هذه السحابه يمضوا بهم الى الفردوس
هذا هو اللص الذي قام من الاموات قتلوه رسل هيرودس في الطريق
وقايد الماية ولابد لك انت ايضا تؤخذ راسك في رومية عن
قيامة الرب ويخطفوا نفسك ونفس زوجتك الى ايروشليم
السمايية كما قد ترانا في هذه السحابه بمثل هذا المجد العظيم فقوي
قلبك يا بيلاطس قد اعد لك نصيبك في شجرة الحياه هذا لما
قاله الصوت غاب عنه وحملوه الى الفردوس فعلم بيلاطس انهم قتلوهم
بمكر ففرح جدا فانه سمع بان لابد ان تؤخذ راسك على اسم سيدنا
يسوع المسيح وصارت عداوه عظيمه بين بيلاطس وبين هيرودس
على اكفان يسوع المسيح الذين خطفوا الى السما وسير هيرودس
شكاوي الى الملك في بيلاطس بحيل الحيد فلبس يشتكي فيه قايلا
ان ليس لي ملك اخر غير يسوع المسيح وقد صار الكنا في ونصرف
الشعب ونختم ميمر العذري وعذابها الحلو وموت ابنها

١٨٩

وقيامته من بين الاموات وقد كتبه هولاي غما اليال ويونس
ونيقوديموس الرهبان الكرام ووضعوهم في يروشليم مدينة
القدس الشريف وجميع الكور المحيطه بها بنعمة ومحبة
البشر الذي لربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح هذا الذي
من قبله يليق به المجد والاكرام مع ابيه الصالح والروح القدس
الحي المحيي الكاين الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين ٥

173

شهادة بيلاطس الوالي والسياف يقطع راسه المقدسه والملاك معه اكليل



174

٢٥
١٨١
١١٧

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد الدايم
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بشرح ميمر
وضعه الاب القديس المكرم انبا هرياقوس اسقف مدينة
البهنسا لاجل قيامة المخلص من بين الاموات ولاجل
الاحتمال والاتعاب الذي نالها بيلاطس الوالي بمدينة
يروشليم في زمان الصلب وتكلم فيه ايضا لاجل
يوسف الذي من الرامه ونيقوديموس الروسا
الكريمين وطهر نيته ما قاساه بيلاطس من العذاب
من قبل اليهود لاجل اسم المخلص يسوع المسيح وما
لقيه بيلاطس من الالام قبل ان يرسلوه الى مدينة
رومية الى عند الملك طيباريوس وهناك اخذت
[illegible]ه المقدسه كما وجد في النسخه التي كان غماليال
وانانوس المعلمين الفضلا الاخيار كتبوها لانهما
كانوا حاضرين مع يوسف ونيقوديموس وشاهدوا
الايات التي كانت في وقت الالام المحييه والقيامه
وذكروا انهما كتبا هذه الشهاده من بعد قيامة ربنا
يسوع المسيح من بين الاموات وظهروا فيه الاعاجيب
والايات الذي كانوا ينظروها في المقبره التي وضع فيها
جسد مخلصنا يسوع المسيح من بعد قيامته من

∴ بين الاموات وما انضروا به اليهود الاشرار بسلام الرب
قال بولص المعلم مخلصنا يسوع المسيح في الموضع الذي يسما
الاقرانيون وتاويله رصيف الحجارة وهي الجمجمة واخدوا
جسده اعني هولاي الروسا يوسف ونيقوديموس وجعلوه
في قبر جديد فجعلت العدري مريم تبكي وكانت تشتهي المضي
الى قبر ابنها الحبيب فلم تستطيع ذلك خوفا من اليهود لان
ذلك السبت الذي كان بعد يوم الجمعة لم يكن لاجل العدر
تخرج متظاهرا ولم يتوجه الى مكان ولا يعمل شغل في
من الاشيا وبخاصه يوم السبت فلما كان يوم الاحد
اخدت العدري مريم معها نسوة اخر وهما مريم المجدليه
وصالومي ونسوة اخر واعددن معهن طيبا وحنوط
ليطيبوا به قبر المخلص وان العدري مريم والنسوة التي
كن معها يمضين توجهن الى القبر بكرا جدا لاجل
خوفهن من اليهود ولما جاو الى القبر جعلت مفكرة كيف
يدحرجن لهن الحجر عن باب القبر فلما وصلن الى القبر
وجدن الحجر قد دحرج من على فم القبر وتطلعت فابصرت
ملاكين جالوسا في الموضع الذي كان فيه جسد المخلص ولم
تبصر جسد المخلص لكنها ابصرت اللفايف موضوعة
والمنديل الذي كان على راسه منفردا عن اللفايف ملفوفا

في موضع اخر وحده فاجابوها الملاكين قايلين يا امراه
ما بالك تبكي ولم تطلبين الحي مع الاموات وفيما هي
باكيه التفتت الى جانبها ابصرت المخلص واقف فقال
لها يا امراه ما يبكيك فظنت العدري انه حارس البستان
فاجابته قايله يا سيدي ان كنت حملته فقل لي اين تركته
لامضي انا اخده واطيبه قال لها المخلص يا مريم فاجابته
هي قايله ربوني الذي هو يا معلم قمت يا سيدي حسنا هي
قيامتك لماذا يا سيدي خليت هولاي المخالفين حتى فعلوا
بك هذه الشرور كلها فاجاب المخلص اني قد سبقت و
اعلمتك بهذه كله قبل ان يكون ان هذا ارادة الاب ان
يكون هذا كله وكانت العدري الطاهره تشتهي ان تدنوا منه
والسجود له لاجل ما حصل لها من الفرح وكانت تظن ان
الذي راته رويا وحلم اما هو فقال لها لا تدنوا بعد الي
اني لاجل هذا لا تستطيع جسدانيتي الى الدنو مني ولا تلمسني
امضي الى اخوتي وبشريهم بهذا الفرح الذي رايتيه واعلميهم
ان يمضوا الى الجليل هناك يروني هو ذا قد قلت لك حينيد
العدري الطاهره بدت تسال المخلص لاجل ما ابصرته من
الاشرار في يوم الصلبوت وهي قايمه تبكي بكل شي ابصرته
في ذلك اليوم فقال لها المخلص اعني لوالدته العدري
مريم

واحدة واحدة ثم قالت له ايضًا يا ابني الحبيب وحياة نفسي
ومالك روحي وجسدي لماذا رفعت [illegible]تك وانت على
عود الصليب وقلت الوي الوي ايماشا فختاني ثم ايضًا
قلت قد كمل المكتوب فاجابها قايلاً لها يا امي الحبيبة انا
ناديت للاب قايلاً يا ابتاه انظر الى تواضعي وانعم على ادم [illegible]
المجد وتشمله برحمتك دفعة اخرى حيث ذكرت ما نالني
من الالام في مدة حياته وجوعه وعطشه وقلت انا عطشان
وسالت الاب لاجله ان يرويه ما الحياه الابدي عندما
طعن جنبي بالحربة طلبت الى الاب يا والدتي ان اليوم الذي
اقوم فيه من بين الاموات انهض ادم من موت الخطية لاني
قد طعنت في جنبي لاجله وطغاة السما يعيرون ادم
ويشكوه قايلين الانسان الترابي الذي اسكنت فيه نسمة
الحياة فعل هذه كله بالابن فانتهرهم قايلاً ان هذا خلقة
يدي وهو جليل امامي اكثر منكم الجحيم يشكوه لي قايلاً ادمي
اطرحه الى اسفل الهاوية فانتهرته قايلاً اشدد فاك الان
فليس تستحق ان تشكيه عندك ساعة واحدة اصوات
فتوح [illegible]عظم ابوابك واقتطك الى اسفل السافلين وارفع
هذا الى العلو ونابنيته جهنم التي هي مايلي نواحي الغروب
يصرخون [illegible] يصعدون نيران [illegible] ويتطرموتها بزفت
وقطران

176

وقطران ويستغيثون من ثقل خطيته وعندما سمعوا خطابي
له عندما رفعت على عود الصليب وقلت له يا ادم فعل
بي هذا كله هتفوا قايلين اسلمه في ايدينا يا سيدنا ونحن
نعمل به ما يستحقه ونهلكه كانه لم يكن البته فزجرتهم
وانتهرتهم وعرفتهم اني اهرقت دمي الكريم لاجله حتى
اني احييه واجعل له حظًا ونصيبًا في ملكوتي ذكرت
يا والدتي الى كآبة الفردوس وحزنه وافتكرت يا والدتي
لخلوها دليس فيه احد وهو خالي من حيث طرد منه ادم
تصدرت يا وجاهي والامي ورفعي على عود الصليب عوده ادم
دفعة ثانية اما علمتي يا امي لما صرت في احشاك تسعة اشهر
اما فهي حيث نزولي الى الارض والوسيلة التي لاجلها
اتيت الى العالم وان الامور التي بدات الاماين ونطقوا بها
انها تكون الذي علمتي لابد يكون هذا كله وسائر المنسيين
الذين انقذهم من يد اللعين ولم نجيتهم من سجن الجحيم
فكل هذه احتملته حتى رفعت كل المختارين الى العلو السما
وسالت الاب فيهم وسفكت دمي حتى عتقت ادم من اسر
العدو ولسن اواخذه بالذي احتمله الان من التعديق عن خطاياهم
ولم اطالبه بوقوفي عريان ولا بالعطش ولا باكليل الشوك
ولا برفع جسدي على الصليب ولا بالموت الذي قبلته عنه

بل سالت الاب ان يصفح عنه ويغفر له جميع خطاياه فاصبري
يا والدتي حتى اسال الاب ايضا ليحرق الكتاب المكنون بصورة
ادم فاما دمي يا والدتي الذي سفك على الارض حتى ارفع
هذا الجسد معي الى علو السموات ففي هذا اليوم يكون صلح
السمائيين مع الارضيين فهلمي يا والدتي وانطلقي بفرح
وخبريهم اني قد قمت من بين الاموات وكما اني سحقت
وهدمت سياج الجحيم وفتحت باب الفردوس من قبل
ذلك اللص ابواب السما فتحت اليوم امامي الملايكة ترفرف اليوم
امامي باجنحتهم ورووسا الملايكة ينطقوا بمناطقهم البهية
الممجدة القوات السمائية ترقص بالتسبيح والتهليل الشا[illegible]
تبتدي بالتسابيح بلغاتهم السمائية الرووسا والسلاطين
قيام امامي الكراسي والارباب يشتهوا ان يشاهدوا مجدي
هذا قاله المخلص لوالدته العذري عند باب القبر بمرها
بلديد امواله انه ليس يستطيع لانسان ان يلمسني
لاني مشتمل بالحلة التي [illegible] تفسير الابن الفيرمايتي الى حيث
اصعد الى ابي ولما قال لها هذا خفي عنها واوصاها ان
تخبر تلاميذه ان يذهبوا الى الجليل فلما ابصر بيلاطس هذه
الايات والاعاجيب التي كانت في قبر المخلص مضى الى
بيته وصنع وليمة عظيمة للمساكين والمحتاجين
لاجل

لاجل ما حصل له من الفرح بقيامة المخلص وبالاكثر ابروقلا
زوجته لانها كانت تحب المخلص جدا لاجل ما شاهدته من
الايات في الرويا في منزلها وكانت قد اعدت جميع ما تحتاج
اليه واهتمت ان تمضي لكي تبصر القبر الذي وضع فيه المخلص
وتسجد له وتعرف المكان الذي وضعوه فيه وان اقوام من
اليهود اخبروا رويسايهم ان زوجة بيلاطس تريد تمضي
في هذه الليلة الى قبر يسوع وان اوليك الاشرار اعلموا
بعضهم بعضا وتواعدوا كلهم ان يخرجوا ويكمنوا لها في
الطريق ويمسكوها ويقتلوا بيلاطس وارسلوا خلف
ابرنبان اللص وقالوا له انت تعلم ما فعلنا اليك من الاحسان
واطلقناك من السجن من غير ان يكون الوالي يشتهي اطلاقك
وطلبنا يسوع عوضا عنك وافدينا الذهبه ونشتهي انك
تخرج معنا في هذه الليلة الى قبر يسوع وتدل اليهود
معنا فانه قد بلغنا ان ذلك العريب الزاني وزوجته
وبنوه منطلقين ليسجدوا له ويصلون لهم حتى انهم يحيوا فتساعدنا
على قتلهم وهلاك بيلاطس وزوجته وبنيه وتنهب سائر
امواله وان ابرنبان اللص لاق الامر عليه وخطر بباله
جدا طمعا في شي ياخذه لانه خرج من السجن صعلوك
محتاج فقير جدا وبالخاصة لما سمع بنهب اموال بيلاطس

لانه كان يحتاج ومحبا للفضة لانه كان اخو زوجته يهودا
الدافع ومن الجنس الردي الطاعين في اموال الناس
والهلاك وكانت زوجته يهودا تقول له دفوع كثيره عنه
ولم يلتفت المخلص لقوله لكنه كان متكاسر عن ذلك لعله
بما يكون له ولما رات اخته انه لم يتحدث في امر اخيها وانها
انقطعت منه لاجل ما كان يتحصل لها من المال من جهته
الذي كان ينهبه وكسر قد جعلت تدخل عند نسوان
روس الكهنه وتسعى في صلب المخلص وبعد هذا اتفقوا
جماعة اليهود الكفرة واستعدوا انهم يقتلوا بيلاطس
وزوجته واولاده وينهبوا ماله فلما علمت انا بما لها بمكرهم
لم ارخص في الامر لكن اسرعت واتيت الى عند ابي
يوسف الذي كفن جسد المخلص وعرفته بمكر اليهود
ومو امرتهم السو ولما اسرع وجا الى عند الايوان وعرف
بيلاطس ما قد اسروه وعلمه اليهود وما يريدون يصنعوا
بهم وان بيلاطس دعا جماعة من اجناده وعرفهم بكل شي
واخبر الحراس الذين في المدينه بهذا وان الحبيبه لله ابرقلا
زوجته بيلاطس قامت في الليل ومعها ازمتها وبعض
القهارمه والدايات وذهبت الى القبر وسجدوا هناك
في المكان الذي وضع فيه جسد المخلص والصليب المقدس

من الخلع الفاخرة والحلل المثمنه الملوكية اشملت بهم الصليب
المقدس واوقدت مصابيح كثيره داخل القبر وبخورا عظيما
وفيما هم نيام في موضع القبر واذا لخدام الكهنه والشرط والحراب
وجماعه كثيره من حزب المشايخ قد اتوا وبارنبان اللص معهم
وجاوا الى القبر حيث نسوان بيلاطس فيه يصلوا وابتهم وثبوا
فيهم بالسيوف والرماح والعصي وقتلوهم بحد السيف وامسكوا
ذلك المنافق بارنبان اللص واوثقوه واتوا به الى ايوان
بيلاطس الوالي فعندما ابصره قال له انت يا بارنبان اللص
الذي كنت اطلقته من الاعتقال وسفكنا دما زكيا عوضا
عنه ولئن يغفل الدم الزكي الذي اهرقتماه الا ان ينتقم من الذي
ظلمه فان كل ما صنعته في هذه المدينه من بدع وقتل وسرقه
ونهب وشر لم اواخذك انا بهم لكنهم اصطفوك وافدوك
بدم يسوع والان ايها البايس الشرير قد ظهر في هذا اليوم
حقق عدل الله وها الان لم يبطي عنك سفك دم يسوع الذي
افدوك به ايها اللص الشرير ثم امر الوالي لوقته ان ياخذوا
برنبان يمضوا به الى موضع ان صلب فيه المخلص ويصلبوه منكس
هناك وان يطعنوه قبل ان يموت بسرعه لاجل ما عملوا قومه
من البدع وكما امره بيلاطس عملوه جنده بسرعه وقتلوا
برنبان من بعد قيامة المخلص باربعة ايام ولما كان هذا حنقت

جماعة اليهود وتوامروا علي بيلاطش ان يقتلوه وجعلوا
يقولوا لبعضهما بعضًا يا قوم راح عنا يسوع ولا راح عنا
بيلاطش فهلموا الان نكتب مكاتبات من عند هيرودس ونعرف
طيباريوس قيصر يقتل عنا بيلاطش ونعطي لهيرودس ثلاثة
قناطير ذهب حتي يساعدنا علي قتله وان كثيرًا من اليهود رجالًا
ونساءً شقوا ثيابهم وجعلوا الرماد علي روؤسهم ومضوا الي
الجليل الي عند هيرودس وجعلوا يصرخون حتي ضجت
المدينه كلها وارتجت من صراخهم وجعلوا يهتفوا قايلين
ما علينا سلطان سوي بيلاطش الغريب الذي من ديار مصر
وقد خالفوا امر الملوك واستهان بهم وغير شرايعنا
وابطل نواميس ابهاتنا هو ويوسف ونيقوديموس
حتي كان ملك سيدنا هيرودس ورياسته قد بطلت وقد
قتل باربان الذي رسمت ان يعتق من السجن وهو كان
انسانًا شجيعًا يقاتل عن الملك ويكسر العدو امامه وذلك
بهوا يوسف ونيقوديموس والان يا سيدنا هيرودس
انت قادر ان تحكم بيننا وبينه وتكتب وتعرف الملك قيصر بكلما
صنع بنا بسبب هذا الناصري وان هيرودس غضب جدًا علي
بيلاطش وكتب عنه بامور كثيره كذب وانفذ المطالعه الي
الملك طيباريوس وارسل معها قومًا من وجوه اليهود ليكونوا
ساعين

مساعدين عند الملك مع المطالعه وان مطالعة هيرودس
سبقت مكاتبات بيلاطش بيومًا واحدًا وقروها ووجدوا
فيها تلك البدع والشهادات الكذب في بيلاطش ويوسف
ونيقوديموس ووصلت كتب بيلاطش مضوا بهم الي الايوان
الي الملك مكتوب فيهم صبغة يسوع وصلبه وقيامته من
بين الاموات وتزلزلت الارض والشمس التي اظلمت وهلاك
الاصنام ووقوعهم من علي كراسيهم في يوم الصلب فلما قري
طيباريوس المطالعه وسمع ما قد عملوه اليهود بالمخلص
ومن قبل صلبه ومن شدة ما ناله من الحنق بكاء ولما بلغ
الموضع الذي فيه اسماء اكابر اليهود والذي كانوا سبب
قتل المخلص فاتفق حضور كثير منهم كانوا اتوا الي عنده
يشتكون بيلاطش فامر بقتلهم امامه وقال لهم يا روسا الظلم
هاهو ذا الان كتاب بيلاطش يشهد انكم انتم الذي صلبتم
يسوع وانا امرته لا يبقي احدًا منكم ولا يدع احدًا منكم
ساعة واحده لاجل ما تقدم من سو فعلكم بيسوع واوليك
الشهود الاشرار امر طيباريوس ان يقتلوهم ويعلقوا اجسادهم
علي اسوار المدينه وحواليها وعلوا الايوان وارسل الملك
مندوبًا من عنده واستدعي خلف بيلاطش ليحضروه اليه
حتي يعلمهم بصحة الامر لاجل الايات التي تظهر من قبر المخلص

وعندما وصل مندوب الملك الي يروشليم اجتمعوا عظما
اليهود الي عند هيرودس عند رسول الملك في بيلاطس
ويوسف ونيقوديموس وقدفوهم بامور كثيره وتقدتوا معهم ان
ياخدوا رشوه حتى يقتل بيلاطس وجماعته من شدة غيرتهم وحسدهم
لكنه ما يقدر يفعل هذه من غير امر الملك ولما كان بالغداه
جا هيرودس الي يروشليم ليعاقب بيلاطس فلما سمع بيلاطس
هذا دخل الي زوجته وقال لها يا اختي قومي واختفي في مكان
لاجل هيرودس لان هو دا العامه كلهم وشعب اليهود باسرهم
ورسول الملك قد حضروا وما اعلم ياخدون راسي ويعدبوني
لاجل المخلص وقيامته من بين الاموات فقومي انتي الان يا اختي
وخذي بنوك واخرجي من هذه المدينة وادرجي جسدي
ولو انكم تحتالون او تدفعون فضه حتى تاخذون جسدي
وتجعلوه في قبر يسوع حتى ان رحمته تدركني وان زوجته
ابروقلا لما سمعت هذا شقت ثيابها وبدات تقلع شعر راسها
قايله ما هذا القول الذي تقوله الان يا اخي بيلاطس ما يكفي
الحزن الذي سكن في قلبي لاجل ما صنعوا بيسوع بالحقيقه
يا اخي بيلاطس لقد حزنت قلبي اليوم بموتك اذا كان الله لا
يشفق على ابنه الحبيب بل بذله عنا فكيف انت وانا نهرب
من الموت على اسمه ان كنت تحبني اكثر من الاله فما ينبغي لك هذا

الله

180

254
197

الله يعلم ان نحن اثنينا جسدا واحدا وكما ان نحن لم نفترق
من بعضنا بعضا في هذه الدنيا هكذا لم نفترق من بعضنا
بعضا في ملكوت السموات واولادنا ايضا وهذا ما كانت
زوجته ابروقلا تقوله له اعني بيلاطس واذا الاجناد قد
احاطوا به واتوا به محفل هيرودس ورسول الملك فقال له
رسول الملك انت هو بيلاطس الذي قلت انه ليس على يدي
بذا اشتهرت وقتلت هذا يسوع من غير ان تستاذن الملك
على امره حينيذ بيلاطس لم يجيب بكلمة واحده بل قال له
يا سيدي اذا كانوا هولاي لم يخافوا حتى صلبوا ابن الله فكيف
اكون انا بل اني مستعد الان اموت على اسمه انا ومن لي
اذا مت على اسمه فاني انال الحياه الابديه وانت ايضا الذي
تعدم بحده هذه ما كان بيلاطس يقوله وان جماعة اليهود
قالوا لرسول الملك ما فايدتك تتكلم معه وهو يفتري
عليك بلعنه القسطيه ولنا عنه امران ينزعون عنه
ثيابه ويشدوه بمنديل في وسطه ويضربوه بالسياط
الغليظه وهيرودس يحثهم على ضربه وجماعة اليهود
كلهم وجعلوا اليهود يهتفون قايلين يا بيلاطس كل الخطيه
التي وجبتها على ربنا ان جات عليك لانك كنت قد
تعظمت وتقول انك والي وها الان نحن لا نحملك

ستكلم علينا في مدينتنا وكان بيلاطس صابر لما يعملون به والتاب
الذي عاقبوه بهم قد صار دمه يهطل مثل الما على الارض امامهم
وان زوجته اسرعت واتت الى الايوان وجعلت تقول
تعوي وتصيح ايها الشهيد اخي بيلاطس الموت الذي تموت
به انا اموت معك به والوقت امسكوها بشعر راسها وارموها
امامه يرجموه واما المضبوطه ابرقلا كانت فرحانه جدا
وان جماعة اليهود جعلوا يرغبوه بالمال الكثير وقالوا له
امثاله وهذه الحال ما يظهر من عندنا ولا يبلغ الملك وطلبوا
اليه ان يسحبوه في شوارع المدينه وهو مثقل بالحديد ويكشفوا
راس زوجته ويسحبوها معه فيا العظم البكا الذي كان
بيروشليم وكانوا ايضا بيلاطس وزوجته وهم مربوطين
مسحوبين في شوارع المدينه واليهود يصفقوا بايديهم
ويقولوا وهم مولولين قايلين قد ابصرنا مثل هذه الناصري
ولما تعبوا الشرط وهم يجروهم في المدينه ويسحبوهم على
الارض وطرحوهم في السجن وهم موثوقين اعني المضبوطين
بيلاطس وزوجته وجلسوا شهود الزور والظلم ومعلمين
الضلال وكتبوا عنه يذكروا كل الكرب قايلين هذا بيلاطس
الذي قال الحق على يدي به ولا املك الخر هذه بيلاطس الذي
نقض الشرايع وابطلها هذا هو الذي هدم الجامع حيث يقروا
فيه

١٢/

٤٥٥ ح
١٩٨
١٠

فيه الوصايا والناموس هذا بيلاطس الذي قتل البطل القوي
بارنبان ولما كتبوا هذا جعلوا ايضا يشتكوا يوسف ونيقوديموس
وجابوهم الى عند هيرودس مثل بيلاطس موثوقين وان هيرودس
رسم بجلدهم وان ينهب كل شي لهم ولبيلاطس وعلى الجمله اضعفوهم
وتمسكوا حتى صاروا مثل ايوب في زمان مسكنته وضعفه
كما امرهم هيرودس وبعد ذلك جلسوا اليهود وتوامروا ان يحرقوا
قبر المخلص لاجل ما يشاهدوه من الايات والاعاجيب وطلبوا
الصليب الذي صلبوه عليه فوجدوه قد اخذه يوسف وجعله
في القبر في خفيه فاخذوا النار واضرموها حول القبر فلم
تاثر فيه البته ولم تصل اليه ومن الفضيحه ختموا باب القبر
وجعلوا الحجر عليه وما رجع احدا من الناس يقدر يصل اليه
وفعلوا اليهود هذا وكان بيلاطس في السجن وزوجته
ونيقوديموس ويوسف وان هيرودس طلب الى رسول الملك
لاجل يوسف ونيقوديموس الى يروشليم مدينته ويتسلمهم هناك
فلم يمكنه رسول الملك من ذلك وان جماعة سالوا هيرودس
ان ياخذهم موثوقين من رسول الملك بصلب بيلاطس ويحتمل شده
بعد ان ذهبوا اليه اموال كثيره فسلم اليهم بيلاطس ليصلبوه
ويقتلوه وهذه ما ايتمروا به جماعة اليهود ان يقتلوا بيلاطس
وزوجته وفيما هم يتشاوروا على ذلك وقفوا افواه حراس السجن

ودخلوا الي عند هيرودس وهم مرعوبين وجعلوا يسالوا
رسول الملك وهم قايلين يا سيدنا الوزير اصنع بهذا بيلاطس
ما تختاره والا فاخرجه من عندنا الان الساعه التي امرت
باعتقاله هو وزوجته ونحن نبصر عندهم انسان نوراني
لا يفارقهم وهو يضي جدا وهو يطلع اليهم وينزل من السما
ويقبلهم وفي الساعه التي نزل اليهم فيها وقبلهم انقطعت
السلاسل التي كانوا موثوقين بهم والحديد صار كالما الجاري
والعمود الذي كانوا هم مربوطين عليه انحني وسجد لذلك
الانسان النوراني وهو الان منحني راقد علي الارض
سالوها قايلين ايش صفة هذا الانسان قالوا صفته
ناصري وله شعر حسن وتكلم مع بيلاطس كلام كثير
وقال له يا بيلاطس لا بد يصلبوك مثلي ويلبسوك اكليل
شوك مثلي لكنهم ليس يستطيعوا ان يقتلوك ولا بد ان يمضوا
بك الي الملك فتصلب ثانيه وكلام كثير كانوا يتفاوضون به
مع بعضهم بعضا لم نكن نعرفه ولما سمعوا هذا من السجانين
ارتعبوا وخافت قلوبهم وجعلوا جماعة اليهود يقولون
لبعضهم بعض لو انهم يقتلوا جميعنا واولادنا نحن نصلب
بيلاطس ونهلكه ثم اوصوا السجانين قايلين لا تقولوا هذا
الكلام لاحد من الناس حتي نقتل بيلاطس وان المغبوط بيلاطس
لما

منتهيا
لما توجهوا اليه الي السجن ليحضروه وجدوه فرحا متهللا اكثار
للغز وهو محلول الوثاق هو وزوجته قايمين يصلوا ونظروا
العمود راقد علي الارض كمثل الشجرة التي مالت من قوة الريح
وان جماعة اليهود اخذوه وجاوا به الي المحفل هو وزوجته
وشدوا حقويه بمنديل لانه كان عريانا وجعلوا يشهروه
هو وزوجته ويطوفوا بهم المدينه كلها الي ان اتوا بهم الي
الموضع الذي صلب فيه اللصان وصلبوه هناك وان الله
الرووف المحسن جلب علي قلب اليهود شهوا لم يستطيع احدا
منهم يرد علي زوجة بيلاطس ولا يمد يده اليها بمكروه بل كانت
قايمه تجاسه تقويه وتشجع قلبه وتقول له يا اخي بيلاطس
اذكر الذي قويك ويعزيك في الملك في هذه الليله
وقواك فاصبر الان واحتمل الاتعاب علي اثمه وفيما هم كانوا
يقصدون رفعه علي الصليب ذكروا صليب المخلص فلوقتهم
فتحوا باب القبر واخرجوا الصليب وسمروا عليه بيلاطس واوثقوه
بالمسامير وجعلوا عليه اكليل من الشوك والبسوه قميص من
الارجوان وقصدوا ان يطعنوه بحربه ويقتلوه وجعلوا يهزون
قايلين بيلاطس بيلاطس تلميذ يسوع الذي كان سيدك قام من
الاموات وان المغبوط بذي يصلي وهو معلق علي الصليب
قايلا يا يسوع مطهر الكل لا تواخذ عبدك بيلاطس لاني يا سيدي

دنست صليبك الطاهر برفعي عليه لانه عود طاهر
الذي هو عود الصليب وجسدي انما هو جسد دنس ودم زكي
الذي هو دمك الذي تلوث به وجسم ترابي اعني جسد عبدك
بيلاطس الذي رفع الان على صليبك المقدس يا سيدي يسوع
المسيح ليس انا ابكي الان كوني اهلت للصلب على اسمك بل
انا ابكي الان يا سيدي لاني دنست صليبك المقدس ليس انا
متاسفا على العار يا سيدي لكني حزين كوني علمت انك احتملت
الالام هنا ليس انا كئيب القلب كوني مصلوب الان لكني
يا سيدي متذهل في فكري لتواضعك حتى علقت على خشبة
الصليب وانا اتضرع الان اليك واسالك يا سيدي يسوع المسيح
ليس لاجلي فقط بل لاجل صليبك المقدس ان توهب نفسي
المسكينة راحة وبنياح صليبك ورجا صالحا . عبدك
بيلاطس عبدتك ابرقلا ومن اجلها القطت نياح وعزا
في اليوم الذي يا تواقيه اليك يا سيدي يسوع المسيح هذا اما
كان المغبوط بيلاطس يقوله وهو على عود الصليب وان
زوجته المحبة لله ابرقلا تقدمت الى عنده وقبلت رجليه
وهو مرفوع على عود الصليب وبدت تقول له يا اخي بيلاطس
وما بالك الان تبكي وانت مرفوع على عود الصليب الذي
ليسوع فقد تسبقت الان واوقدت مصابيحك في موضع
عزيز

عزيز سيدك يسوع المسيح تسبقت الان وجلست واتكيت
في وليمة الاله عنده تسبقت ولبست تاج الملك في مجلس
الملك طوباك يا بيلاطس فانك رفعت على خشبة الصليب
فلهذا سوف تسبق وتستريح في ملكوت السموات هذا ما كانت
ابرقلا زوجته تقوله من تحت الصليب وكل اليهود يبصرونها
ويسبون بيلاطس ويشتمونها هي ايضا وقد شاهدوا اكليلين
نزلوا من السما متساويين مع بعضهم في المجد الكرامة
وصوت ... من السما قايلة يا بيلاطس وابرقلا زوجته
اعلموا الان ان هذه الاكاليل المدخرة عليكم من العلو تتوجوا بهم
بها عوض من اتعابكم التي تحتملونها وعظم ايمانكم في الحكم
ثم اختطفوهم ايضا الى السموات وان الجموع كلها لما راوا هذه
الاية اسرعوا واتوا كلهم واقتلعوا بيلاطس وانزلوه حيا
من على الصليب وحموه بالما والبسوه ثيابه وحملوه الى عند
وزير الملك هو وابرقلا زوجته وجعلوا يصرخون باصوات
قدام رسول الملك الذي اتى من عنده قايلين ان الملك ارسلك
ان تخرب هذه المدينة لتوافق هيرودس واسمع منه ما يشير به
عليك اما تعلم ان هذا من جهله تجاسر على الخيف واخذ منه زوجته
وقتله جوعا وعطشا لاجل قسوته وبغضه وايضا انك
ليس تدري ما فعل هذا في هذه المدينة في هذه الايام مثل القتال

باركا صديقا بهواه ومو افقته لجماعة اليهود واراد الرب ان
يملكنا لاجله ما هو الخير الدي ينال اورشليم من جهه هيرودس
حتى عمل على قتل المتولي بها انه لكان اوجب موت هيرودس
وزوجته وابيه من قبله لم يمكنهم من التسلط على هده المدينه
لان تدبير هدا المدينه ولعورها ارجعه الى الملك ولا لهيرودس
ولاية امر فلما سمع رسول الملك هدا قبل كلام الجمع واطلب لاهله
واخر امره حتى يطالع الملك ويعلمه بقضيته وكان للملك
ولدا واحدا وكان يحبه جدا اكثر من مملكته كلها فاتفق
ان الصبي اعني ابن الملك دخل في بعض الايام الى الحمام ليغتسل
فوثب عليه روح نجس وخنقه وطرحه على الارض ميتا
فاخدوه وهم في الم قلب اعني والده طيباريوس ووالدة الصبي
ودفنوه في قبر عندهم مدة ثلاثة شهور وجعلوا يبكون عليه
وينوحون الليل والنهار وفيما الملك دات يوما جالس وهو يبكي
وينوح لاجل فقد ابنه وادا زوجته نزلت اليه وتقدمت
وسجدت امامه قايله له يا سيدي الملك قد ادركنا الم قلب
فيما انا النا من حزن ولدنا الدي توفي فقال لها الملك وما هو الم
القلب الدي دكرتيه اجابته قايله يا سيدي اني تفكرت الوقت
الدي كانوا فيه اهل يروشليم لما ارسلوا اليك الرسالة مثل يسوع
النبي الدي صلبوه اليهود انه كان حيا كان يقيم الموتى ويبري
الاعلا

الاعلا ويشفي المرضى ويهب النظر للعميان وقبره الى الان تظهر
منه هده الايات كلها فلاجل هدا يا سيدي الملك قلت لك
انه لحقنا غفلة وسهوا كثير ونسيان فلو اننا كنا ارسلنا
ولدنا عندما توفي الى القبر الدي له كان ينال الحياة فلما سمع الملك
هدا افاق من غفلته وصار وقتا طويل مبهوتا متعجبا لما دكرته
له زوجته وللوقت دعا وكلاه والامنا الدين هم على حواصله
وامرهم ان يعدموا المراكب ويوسقون من الهدايا والكرامات
الجزيله ومضوا بها الى يروشليم وارسل اقوام من اجلهم جبابره
وشجعان الى عند قبر ابنه وحملوه بتابوته وقدموه الى عنده
ولما ابصره قد تفردت عظامه واحده واحده ولم يبق من
جسده سوى العظم لا غير فبكى الملك ابيه وزوجته عليه
زمانا كبيرا ثم اخد دواة وقرطاس وكتب رساله هكدا يقول
فيها من طيباريوس ملك الارض ضد ملك السما يسالك
ويطلب من تحننك يا يسوع ملك الملوك الدي لا اعرفه قط
ولم اشاهده ولم اخاطبه ولا استحقيت لكلمة ولا اتكلم معه
كلمة واحده لكني سمعت باياتك اد شهد بها انسان عندي
اسمه بيلاطس دكر انك اقمت الموتى فامنت بقوله عرفني انك
اوهبت العميان النظر فصدقت انك فعلت هده اخبرني
انك حولت الما خمرا فامنت بقوله كتب لي انك اقمت الميت

من القبر بعد اربعة ايام فتحققت انك فاعل كل شي بقوتك
ثم تشهد لي بالايات الذي تصنعهم الان من القبر الذي وضع
فيه جسدك المقدس فلاجل هذا ثبت عندي انك انت ابن
الله كما لك في السما كذلك على الارض وفي القبر ايضا والان
يا سيدي يسوع المسيح تحنن على مسكنة طيباريوس ولتدركه
رحمتك وتعطف على مسكنتي انا عبدك وها قد ارسلت
ابني عبدك الذي هو قيصر لكيما توهبه الحياه يا سيدي
وتقيمه حي لاني اومن بك واصدق باياتك ومعجزاتك
يا سيدي والاهي فقد سمعت انك انت هو القيامة المعطي
الحياه لكل الاموات من ادم الى الان وانا اومن بك ان شيت
برحمتك تدركني هذا ما كتبه طيباريوس في الرسالة
وختمها وارسلها الى وزيره في يروشليم وقال لاصحابه
استخبروا عن قبر الذي صلبوه اليهود ووضعوا فيه جسده
وقام من الاموات في اليوم الثالث واجعلوا فيه جسد ابني وانا
اومن اني قد ارسلته في تابوت وهو تقيمه حيا ولما
وصلوا الى يروشليم ورسالة الملك وابنه الميت معهم ومعهم
دابات وازمة وقواد الالف والامرا والجيوش الكثيرة
ودخلوا الى عند هيرودس ووزير الملك وكان بيلاطس وزوجته
في السجن في تلك الليلة ظهر لهم الرب يسوع دفعة ثانية
لهما

وبدا يقول له السلام لك ايها الشهيد السلام لك يا ابو الشما
البشر الذي نطق به الاب في الحياه وقال انك ستدان في
ايوان انسان تاتي فاله بيلاطس وقد كمل قوله لاني كنت واقفا
امامك وانت جالس تحكم في لا تحزن يا بيلاطس لانهم صلبوك
لاجلي فبصلبك عتقت من افتراك على تجلدك يا بيلاطس
حتى بريت من خطية جلدك لجسدي شفك دمك يا بيلاطس
حتى تطهر من اثم دمي الذي سفك علقت على الصليب يا بيلاطس
حتى تجوز من عذاب كلامك لهم قايلا خذوه واصلبوه
نزعوا عنك ثيابك يا بيلاطس حتى خلصت من نزع ثيابي
الذي اقتسموها احبا ذلك البسوك اكليل من شوك يا بيلاطس
حتى تعتق من عقوبة الاكليل الشوك الذي جعلوه جندك
على راسي اذ كان يسحبوك في شوارع المدينه يا بيلاطس فبهذا
خلصت من حمل صليبي لي وانت جالس على كرسيك كل
شي كان لك حتى انك طهرت من اثم موتي وزوجتك المحبة
لله ابروقلا قول لها لا تحزني اذ هم اخرجوها بغير قناع فو الذي
مريم كشفت راسها في شوارع يروشليم يوم موتي واكتاب
قلبها وحزن جدا فاعلم يا بيلاطس ان قرابين وذبايح العالم
كله بعد الجهد العظيم يكونون عندي مثل شعرة واحدة من
راسها قول يا بيلاطس لابروقلا لا تحزني اذ هم كانوا اخرجوها

من دارها وابصروها اهل المدينة والذي هي ايضا طافت بي
من بلد الى بلد ومن مدينة الى مدينة خارجا عن ضيق
اصابته من الغربة وقفر جبل فزقام عرف ابرقلا يا بيلاطس
لا تحزن اذ هي كانت وقت صلبك واقفة وهي تعزيك بكلامها
هكذا وامي الحبيبة عزتني بكلامها وانا معلق على خشبة الصليب
اذ كانت تقول لي استودعك يا ابني الحبيب والان يا بيلاطس
لا تخاف فلابد ايضا ان تنال جهاد كثيرا اخر عند طيباريوس
على اسمي وهذه ايضا علامة لك انك قد وصل لك الى ها هنا
قيصر ابن الملك طيباريوس وهو ميت ومن عظم امانه والده
[illegible]ه الى هذه المدينة وسوف يطلعوك وتخرجوك من السجن
خذه وامضي به الى القبر حيث وضع فيه جسدي وكما وهبت
الحياه للعازر وابن الارملة بنايين وابنة [illegible]
انا اعطيه هو ايضا الحياة واملاه من القوة لاجل امانة ابوه
تقوى يا بيلاطس جاهد على قيامتي المقدسة هذا ما [illegible]
الخلاص لبيلاطس وخفي عنه ولما وصلوا بابن الملك وانضره
الورنوميت ومعه جيش كثير من الاجناد وخافوا اهل يروشليم
وظنوا ان ابن الملك مات منهم في الطريق فارتعبوا جدا وخافوا
ان يرسل الملك ويخرب المدينة ويقتل اهلها ولكن عندما قروا
مطالعة الملك فوجدوا اعظم تواضعه مكتوب في كتابه فتعجبوا
جدا لذلك

لذلك ولما سمع هيرودس وجماعة الكهنة ورووسا اليهود خافوا
لعلمهم انه يقوم فاتفق هيرودس ورووسا اليهود مع الحراس
الذين يحرسون جسده ان يعطوهم فضة مقنعة ويذهبون به
سرقه والحموه والذي اشتوروا عليه الامة صنعوه واكملوا
الذي ارادوه واخرجوا بيلاطس من السجن لاجل الاهتمام بجسد
ابن الملك تلك الليلة ورقدوا معه تلك الليلة سرقوا جسد
ابن الملك كما هو بالتابوت حمله واحد من اليهود في خفية كما
اشتوروا اليهود مع هيرودس ولما كان بالغداه طلبوه فلم يجدوه
فاضطرب المدينة كلها وان عظما اليهود اجتمعوا وجاوا الى
عند رسول الملك وقالوا ما عمل هذه البدع غير بيلاطس ويوسف
ونيقوديموس فعذبهم فلم يمد يده الى بيلاطس بمكروه لاجل انهم
كانوا اشهدوا اعني الجمع الذين حضروا صلبه انهم نظروا الاكليل
قد نزل من السما لبيلاطس والاكليل لزوجته وان الرووسا المغبوطين
يوسف ونيقوديموس عندما كانوا في وثاق هيرودس يريد يقتلهم
في السجن لاجل مكره وبينما هما في السجن واذا رييس الملايكة
جبرائيل في الليل وطيب اجنحته يفوح جدا وبسط اجنحته
عليهم فاضا الموضع كله بالنور وبدا يتكلم معهم قايلا انا هو
جبرائيل الذي اختطفت راس يوحنا المعمدان من يد هيرودس
المنافق وانذرت بخطيته في العالم كله وانا الان اهلك هذا

النجس هيرودس ويدود جسده ويموت من شدة ماناله من
التعب والوجع وينبع الدود من جسده كمثل والدة ولان يا يوسف
ونيقوديموس هذا ما يقوله الرب ان انفابكم شبهتها الاتحاني
ان كنتم قد صرتم فانا ايضا نلت الشهاده فلا تخافوا انا الذي
انقذتكم من هلاك اليهود الاشرار انا الذي امرت السحابه
اختطفتكم ونجوتم من يدهم ولابد لكم ان تقاموا قدام
طيباريوس وعظام ابن الملك الذي شرفوهم تظهر فيهم قوة
المسيح انا اقتلعته من المكان الذي اخفوه فيه واحضروه
امام الجماعة هذا ما قاله رئيس الملايكه جبرايل للروساء
المختارين ثم ارسلوا اخلفي في خفيه وعرفوني كل شي قاله
لهم الملاك جبرايل واما انا عما ليال كنت اتلمذ لهولاي
المغبوطين ولما خرجت من عندهم سمعت في المدينه
صجيج كثير واقواما يقولون قد وجدوا جسد ابن ملك
بالتابوت في بيت واحد من اليهود وهيرودس كان السبب
في سرقته عمل ذلك يحتي انه يكذب قيامة الرب المسيح ويردي
على بيلاطس وشاع خبره في المدينه كلها ان هيرودس ورووسا
الكهنة اتفقوا وسرقوا جسد ابن الملك وان رسول الملك
في تلك الساعة لما سمع هذا غضب على هيرودس وطرده
بسببهم وتشاغل عليه جسده وتدود وصار من شبه في الم
كثير

كثير ووجع من شدة ما اصابه من الوجع ومات وبقية اليهود
الذين وجدوا الجسد مخفي عندهم نهبوا بيوتهم واخذوا اموالهم
واحرقوهم وبنوهم ونسايهم وماتوا موتا رديا الحقر من كل احد
وان الوزير لوقته اخرج يوسف ونيقوديموس من السجن ودفع
لهم جسد ابن الملك في التابوت ودفع رسالة الملك طيباريوس
فقراها على يوسف ونيقوديموس فتعجبوا العظم تواضعه
وحكمة قلبه وامانته القويه ثم رفعوا اعينهم الى السما وهم
باكين [illegible] يسوع قيامة الاحيا والاموات اظهر قوتك
في ابن المسيح طيباريوس وا قبل تضرع والدة وتحنن على بكايه
ودموعه كما تحننت على الاصواه الارملة الذي في مدينة نايين
وتقيم له ابنه حيا دفعه اخرى الحذلك ولاتمات الطاهر
اقبل [illegible] يا رب قوة رجا والدة كما قبلت عظم رجا مريم
ومرثا [illegible] لهم اخوهم العازر نعم يا سيدنا يسوع المسيح
تعزي قلب والده تعطيا معه ولده ليرجع به فتبرك الحياة كمثل كل
الناس الذين راينا هم حتى انه يزداد ايمانه ويحقق قيامتك
من بين الاموات هذا ما كانوا الرووسا المغبوطين يقولوه على
التابوت الذي فيه جسد قيصرا ابن الملك وهو ميت وقبلوه
ووضعوه في القبر الذي للخلاص وجعلوا الحجر على فم القبر
ومكث اربعة ايام في القبر وباب القبر مختوم عليه وكان

في قلبهم حزنًا كثيرًا والزم محل البطاية في القبر اذ هو لم ينهض
شرعًا بحبل اللص وفي اليوم الرابع قام ابن الملك من بين الاموات
وان الحجر الذي على فم القبر تدحرج الى خلف واعترى الحراس
خوفًا عظيمًا واتوا مسرعين الى ايوان سلاطس وجعلوا يصرخون
قايلين هلم الان يا سلاطس وتعال انظر ما قد كان في قبر يشوع
لانه قد دحرج الحجر من غير يد انسان وان سلاطس خر على وجهه
ويوسف ونيقوديموس مجدوا الله مجدًا عظيمًا ثم قاموا كلهم
ووزير الملك والعسكر جميعهم واتوا الى قيصر ابن الملك ووجدوه
عند قبر المخلص جالسًا فوق التابوت الذي كان تجسده فيه
وقد صار كمن اندهل عقله وهو متامل من حالة الملك التي
كانت عليه فصاحوا منادين له قايلين يا قيصر اخبر قوة
الملك الذي اقامك فقد تجدد لنا في هذا اليوم كمثل اليوم الذي
فيه قام مخلصنا ولما شاهده نهض وخرج من القبر وجلس
فوق الحجر ثم تقدم اليه وزير الملك ابيه وخر ساجدًا بين يديه
وقال له يا سيدي الملك ما الذي اصابك وما بالك مختبل في
عقلك قال له اني مندهل مما رايته من عظم مجد يشوع الذي
اقامني من القبر لاني لم ابصر مثاله في احد من الناس كلهم ولم ارى
النعمة الحالة في وجهه في احد من البشر القايمين الان امامي
ايش يكون عبر اني انا امام هذا وما هو ملكه او سلطانه
امام

امام هذا وما عندي هو مجد تاج مملكة ابي امام هذا وايش هي رايحة
الطيب الخالص الذي عندي عند طيبه هذا وفخر ابوابه كل سلاطين
الارض يموت وكل من يموت منهم لا يقدر على الحياة الا هذا الا[لملك]
العظيم يشوع وكل الملوك يموتون ولا يعود احد تخافهم وهذه
يشوع كل المعذبين يخافون من اسمه ابواب الجحيم تضطرب خوفًا منه
وكل الزبانية الذين يحفظون الانفس وانيابهم اشر من السباع
والتنانين والافاعي في اشكالهم وراسهم لما اتاهم الصوت وقال
لهم يشوع يامركم ان تصعدوا هذه النفس لانه يطلبها ولم يكونوا
الجهوة يا سمعوا من يذكر لهم اسمه فقط وانهم للوقت اصعدوني
من الجحيم الذي كنت فيه ودعاني باسمي قايلاً يا قيصر قد اوهبتك
لوالدك لاجل امانته في حتى يكون هو ايضًا تجاهد على اعلان
قيامتي المقدسة ثم جعل صليبه على التابوت الذي كنت فيه
فالتصقت عظامي وتركبت بعضها على بعض وعرفت
نفسي جسدها ولما صار الروح في الجسد فحصل لي فزع عظيم
ايضًا وخوفًا ان تعود تسلمني اليهم هذا ما كان قيصر يقوله
وهو جالس على الحجر على فم قبر المخلص ثم استخبر من القيام
امامه ما اسم هذه المدينة فقالوا له يروشليم ثم استخبر عن حال
والدته ووالده فاعلموه انهم احيا وانهم في مدينة المملكة فعند
ذلك [illegible] سلاطس ويوسف ونيقوديموس قايلين الملك المجد

يا يسوع المسيح في كل وقت وزمان وقد تزايدت في الجذ ولما
ابصر الوزير ما قد كان تقدم الى المزبله وجعل التراب على
راسه متندما على ما صنع ببيلاطس ويوسف لاجل عظمة
الرب وابتدا يقبل راس بيلاطس وهو باكي بكاء مرا على قبر
المخلص لعظم الايه التي ظهرت والميت حيا يتكلم معهم
ومن ساعته امر الوزير ان يكتب خطا لعده ويسبق بها الى الملك
طيباريوس ويبشره بهذا الفرح العظيم الذي هو حياه ابنه
قيصر واقامته من بين الاموات وانه اخذ قرطاس واعطاه
لقيصر ابن الملك ليكتب الى ابيه بخط يده فاخذ القرطاس
وكتب هكذا انا قيصر ابن الملك طيباريوس الذي كان قد مات
كسائر البشر وفسد جسده وبلي في القبر ومكث ثلثة شهور
وصار تراب ورماد فانقذته عظم امانتك الى مدينة يروشليم
مترجي قيامة ربنا يسوع المسيح وقد ابصرت يا ابي بعيناي
يسوع بالجسد الذي اتخذه من مريم العذري وهو بمجد عظيم
لا يوصف ودعاني باسمي قايلا يا قيصر انهض الان وقم حيا
ولكن بدو قيامتي من بين الاموات وعظم اتمه اخذني من يد الموت
وصوته اوهب لجسدي الحياه انعم عليك يا والدي نعماني
لعظم رجاك وامانتك فيه والان يا ابي هو ذا قد اقامني يسوع
المسيح من الاموات حتى انك تزيد في التعبد لاسمه [illegible]

السلام

السلام يا ابي الملك فاني كتبت هذه الرساله بيدي التي كانت
انحلت وصارت تراب في القبر ثم دفعوا رسالة ابن الملك للرسل
وسبقوا بها الى والده يبشروه بهذه الفرح العظيم ولما وصلت
الرساله للملك طيباريوس وقراها الى ان بلغ الموضع الذي ذكر
فيه ان ابنك كتب هذه الرساله بيده وان يسوع اقامه من الاموات
بيروشليم ولساعته اختبل عقله وبهت جدا وصار كمثل
يعقوب في الزمان الذي خبروه فيه ان يوسف حي وجعل يقول
في نفسه تراني قد عاينت ولدي ودخل الى زوجته وقرى عليها
الرساله التي هي رسالة ابنه قيصر وان يسوع اقامه من الاموات
فاما هي فطرحت عنها حجاب نسوان الملك وصلبهم وصارت
لما سمعت بحياة ابنها كمثل اللبوة ثم احضروا الرسل الذين
اتاهم بالرساله وقالوا اله تحدث وانطق كلام صحيح فان الحياه
والموت موضوع عن امامك فعاقبة هذا الكلام وان نحن ابصرنا
وجه ابنك حيا تانية نحن نتوجك بتاج الملك ونعطيك اموال
جزيله وان لم نجا بن وجهه فما لك عندنا مكافاة سوى
الموت بالسيف لكن انطلق الان من ساعتك الى السجن حتى
نبصر عاقبة قولك فعند الملك لم يهمل ولا يهمل امرابنه
بل ارسل رسلا اخر ليبصر امر ابنه ان الذي قيل عنه صحيح وان
رسل الملك توجهوا في الطريق قاصدين يروشليم فوجدوا ابن

الملك وعسكره متوجهين الى عند الملك فالتقوا بعضهم بعض
في الطريق وان رسل الملك دفعوا القيصر رسالة ابيه وتعجبوا
لما ابصروه وشبقوه ودخلوا الى المدينة قبل دخول ابن الملك
فيا لعظم الفرح الذي كان في ذلك اليوم والمنظر العجيب لان
اهل المدينة شاهدوا الملك قدام ابنه يمشي على رجليه وهو
مسرور بلقايه ولما شاهدوا مثال ابنه وصورته بدا والده
يزعق قايلاً لك المجد يا يسوع المسيح قد ادركتني اليوم ما قامتك
ولدي من بين الاموات وقد صرت اليوم كانني عاينت يسوع اني
معترفاً ومومناً بك ومبشراً بمجدك وفي هذا ازداد قلبي ايمان
بك ليس هو عجباً قيامة العازر في بيت عنيا من بعد موته اربعة
ايام وانت يا سيد كنت حال معه في الارض وانما هو العجب هو هذا
اقامتك لابني قيصر من بعد موته بثلاثة شهور هذه الايه اعظم
من ايه ابن الكنعانية الذي هو بنايين لانك كنت قدام النعش
اقمته قبل نزوله الى القبر النعمه التي عملتها معي يا سيدي اعظم
من النعمه التي ادركت يعقوب لما اخبروه ان ابنه حياً فمضى
اليه وابصره واما ابني فانه بعد ان اقام ثلاثة اشهر في القبر
فتحسه ما كان الملك يقوله وهو ممتلي من الفرح وهو
معتنق لابنه مسروراً باقامته من بين الاموات وطفق يقول
يا ابني قيصر اني اليوم من الفرح قد صرت كاني قد رايت الخلق
قام

قام من بين الاموات ثم امروا الرسل ان يركبوه محفه وقدامه الوف
الوف من عساكره وهو يزعق يسوع هو الذي اقامني من بين
الاموات والعجايب الذي كنت اسمعها عنه بالاذان قد
ابصرتها اليوم عيناي فيا لعظم الفرح والتهليل الذي كان في
المدينة لانهم عاينوا ميت قام من بعد ثلثة شهور وهو في القبر
قد جا وهو راكب معلى وجموع قدامه وخلفه وبدا قيصر يقص
على والده كل شي ابصره وما صنعه يسوع معه والعذاب الذي
شاهده ثم قال له ابيه ايش صفه هذا الرجل يا ولدي وايش
حليته ومثال شخصه قال له يا ابي ايش هو مجدك انت امام
ذاك فلس يوجد في العالم كله مثل مجده ولا ابهى من تاج
ملكه كلامه حياه وحقيقه غضب ايش هو ضيا الشمس قدام
شعاع نوره وفخر اوليه ليس يكون عند احداً من الملوك الذين
على الارض كرسيه نوراً ضيا وصليبه نار تشعل ومجده يفوق
مجد الارضيين كلهم ولم ابصر عند احد مثله لاني لم اشاهد
شخصه قبل صلبه حتى اتحققه لكن يا ابي ارسل خلف بيلاطس
الوالي بيروشليم وهو يعرفك مثاله وحليته ولساعته ارسل
الملك خلفه فاحضره بين يديه فلما مثلوه قدامه قال له الملك
انت بيلاطس الوالي صلبت ابن الله الحي قال له نعم عبدك القايم
امامك هو انا الشخص واما امر صلب ابن الله يسوع فلم تكن

امه اليهود ترجع لقولي لكن هيرودس وحنان وقيافا فقال له
طيباريوس الملك رايت هذه الايات والاعاجيب التي صنعها
وصلبته شهدوا لي الناس انك كنت جالس تحكم فيه اذ هو الان
والان عرفني ايش صفة شخصه فقال له يا سيدي من الذي
يقدر يصف حليته ذلك وحسن منظره وبها شخصه اشهد
بين يديك ايها الملك انه مكث ثلثة ايام في الايوان في المحاكمة
ولم اتحقق كون حليته الا دفعة اشاهده كلون النار ودفعه
ابصرته صفة طير يطير الى علو السما وزمانا طويل في الملايكه
تخاطبه حتى يا سيدي جاريتك التي هي زوجتي واولادي
الاثنين ابصروا شخصه وحذروني اني لا امد يدي اليه
بمكروه وحياتك يا سيدي الملك ولدي الاثنين لليهود ان
يصلبوهم عنه حتى اكاتب الملك واعرفه بامره فلم يقبلوا قولي
بل اطلقوا اللص قاتل الانفس من الحبس واعتقلوا يسوع وطلبوه
لكن يا سيدي لو لم يكن هذا باختيار منه ما كان يقدر احد على
الدنو منه قال له طيباريوس عرفني هو من اي الاماكن وفي
اي وقت نزل من السما حتى وجدوه اليهود ومسكوه وقتلوه قال
له بيلاطس الوالي يا سيدي الملك شهدوا عنده ان بنت عذري
بتول طاهره ببيردنس اسمها مريم ولدته قال له طيباريوس
كم عدة مقامه على الارض قبل صلبه قال له بيلاطس مكث
ثلثين

ثلاثين سنة قال له طيباريوس ففي هذه الثلثين سنة وانت تبصر
هذا الانسان والعجايب والبراهين جميعهم ولم ترسل تعرفني
بامره قال له بيلاطس وحياتك يا سيدي الملك في هذه المدة الكبيرة
لم ابصرته ولم اشاهد صورته سوى يوم الصلب لما اتوا الي عندي
وصلبوه قال له طيباريوس يا بيلاطس عملت انت برايك من غير
ان تطالعني ولا تعرفني امره اكلت معه وشربت معه واسلمته في
يديك ولم تذكر اياته ولا عجايبه ولا استحييت في ولا وقيت امره
ولم تهب عظم لاهوته فلاجل هذا سوف اقتلك عوضا عن
صنيعك به هذا ما قاله الملك ومن ساعته اخذوه الاجناد
واخرجوه ليوخذ راسه ثم امر الملك ان يصلبون بيلاطس
دفعة ثانية قبل ان يوخذ راسه وان المغبوط بيلاطس
سال الاجناد ان يتانوا عليه ليصلي وللوقت جثى على ركبتيه
مصليا هكذا قايلا يا سيدي يسوع المسيح الذي حمل خطايا
العالم كله اصنع رحمة مع عبدك بيلاطس وسامحني
بما تقدم من جهلي وامح اليوم خطيتي كلها واحرس نفسي
وسهل لها الطريق التي هي اليوم منطلقة فيها واتضرع اليك
يا سيدي والاهي الحقيقي لا تصرف وجهك عني ولا تفرق
بيني وبين ابرقلا عبدتك بل اجعلها مستحقة ان تكون
روحها مع روحي في مواضع النياح ولاثنين عبيدك الذين

هم اولاد عبدك بيلاطس واهبهم وهبة منك لابيهم
فانت العالم يا سيدي اني اسلمتهم للموت لاجلك ليكونوا
فداء لصلبوتك فلا تدع عبدك بيلاطس يذهب باطلا فانني
تجاسرت وحكمت في ربوبيتك ايها الحاكم الحق ولا تبكتني
يا سيدي لاجل الخطية التي تقدمت مني لاجل اجترائي وقولي
من اين انت اسالك لا تعدمني مجدك بل اشملني برحمتك
فان لك المجد الى الابد امين هذا ما قاله بيلاطس وهو قايم
يصلي فاما انا عمانيال فلم اقدر اتمسك من البكاء عند ما رايت
عظم بكاء سيدي بيلاطس وهو يسال الاجناد ويتضرع اليهم
انهم اذا اخذوا راسه يعطونها مع جثته لغلمانه هذا ما
يقوله بيلاطس والتفت ببصره باسيليوس الكبير في بيته
واصدقايه قيام يبكون فقال لهم يا اخوتي لا تحزنوا لاجل
موتي فان سيدي مات لاجلنا [illegible] ما تنظرون انهم اخذوا
راسي كفنوا جسدي جيدا واذهبوا به الى يروشليم واحضروا
الى جانب قبر المخلص حتى يصنع رحمه مع مسكنتي هذا ما قاله
بيلاطس حينيذ صلبوه الاجناد للوقت واخذوا راسه
المقدسة في الخامس عشر من بوونه واحضروا جسده الى
يروشليم وعند وصولهم بالجسد وجدوا زوجته المحبة لله
ابرقلا زوجته قد تنيحت يوم نياحته وكذلك اولاده
الاثنين

الاثنين في يوم واحد وانهم كفنوا اجسادهم كلهم وجعلوهم
في قبر بجانب قبر المخلص وارسل الملك الى يروشليم وقتل
كل اليهود وطلب هيرودس ليقتله فوجده قد مات قبل
ان يموت بيلاطس واما ما اصاب الوزير الذي كان الملك قد
ارسله الى يروشليم فهو ذا انا بعد هذا اعرفكم به وانفق
بعد ذلك تحدثت زوجة طيباريوس معه وقالت له يا
سيدي الملك لقد علمت ورايت ما عمله معنا يسوع المسيح
من الاحسان في قيامة ولدنا من الموت من بعد ثلاثة شهور
وقد قتلت الولاة الذي مكنهم من صلبه بيروشليم فان حسن
هذا برايك يا سيدي الملك فترسل خلف مريم والدة يسوع
فانها بيروشليم وهي تعيش الى هذه الساعة في كورة اليهودية
وتاتي بها الى ههنا ونتوجها بتاج الملك ونرسلها
الى بلادها حتى ان الناس يكرمونها ويهابونها ولا يقدروا
اليهود ان يمدوا ايديهم لها بمكروه كما صنعوا بابنها ولما
سمع الملك من زوجته هذه الكلام استحسنه وارسل لساعته
اجنادا كثيرة من جيوش ودايات وازمه وامر ان يحضروا
بالعذري الى قصر المملكة ويكللوها بتاج الملك وقبل هذا
ظهر المخلص لوالدته العذري واصفياه الرسل واعلمهم
بسراير كثيرة وعرفهم فكر طيباريوس الملك لاجل العذري
مريم.

ودنم ابوحنا ان يمضي الي عند الملك ويقبل منه العطيه
للجسد ثم التفت الي والدته العدري وقال لها يا والدتي
العدري الحبيبه انهضي الان لكيما امضي بك الي ملكوتي
معي لتبصري المجد العظيم الدي لي اد هو اعظم من جميع
كرامة هدا العالم ومجده فانا اعلم يا والدتي انك اقمتي
متالمه كييبة القلب اياما كتيره واحتملتي شدايد كتيره
وانتي تطوفي حزني من مكان الي مكان ومن مدينه الي
مدينه وقريه نجيت لخدك تطوفي بيعة الابكار مدينة
الحي الي الابد اهتمي الان يا والدتي وامضي الي اماكن الفرح
الابديه لكي تتعزي بما تبصري من مجد لاهوتي تعبتي
وتالم قلبك لاجلي فاسرعي وامضي معي الي موضع التهليل
الابدي تعبتي من البكا عند باب القبر فهلمي لكي تنظري
مجدي وتتعزي بنظرك عرش العظمه وجلوسي بين
الوف الوف من الملايكه بكت عيناك يا امي في جبل الاقرانيون
والجلجلة فهلمي الان افرحي في المظال الابديه اقدامك
يا والدتي مشوا في شوارع يروشليم الارضيه فهلمي الان
لتنظري بهجة يروشليم السماييه احتملتي الجوع والعطش
لاجلي فتعالي لتشبعي من الخيرات السماييه في ملكوتي بكت
عيناك يا والدتي لاجلي في بيت يوحنا فهلمي الان لتنظري
تسابيح

تسابيح الشاروبيم والسارافيم يمجدون مع الاب والابن والروح
القدس هدا ما قاله المخلص لوالدته العدري وعزاها وارسلها
قدامه وحملها الكاروبيم على اجنحتهم واما الرسل فحزنوا جدا
وسالوا المخلص قايلين لعل ما هو افضل لنا فنحن يا سيدنا اد
نقلت والدتك العدري وافرقتنا منها ادهي التي كانت
تعزينا من مند صعدت الى السما من عندنا نحن تلاميدك
قد ادركنا اليوم الم قلب شديد وصرنا اليوم ايتاما من زوال
والدتك العدري وعدمنا لديد تعاليمها الحسنه فاجابهم
المخلص سلاما يا اعضاي القديسين لا تحزنوا لاجل انتقال
والدتي عنكم لانها ليس هي ماتت لكنها مضت الي اماكن النياح
والحياه والفرح الدايم لانها تعبت معي كتيرا في العالم وكما
انكم رايتموها صاعده الى السما سوف تنظروها ايضا
وتنظركم وتدوق الموت كانقضا الموت على ساير البشر
انا عزيتها بهدا لتطوف مساكن الابرار وتشاهد ملكوت
السموات حتى تحقق عظم مجدي لها يا اليس انتم ايضا ارسلتكم
الى السما الثالثه وابصرتم ايروشليم هدا الدي اسماوكم
مكتوبه فيها الي الاباتكم بيننا الاهلانكم قد صرتم لي
تلاميد فكيف ان تكون والدتي العدري قد مكتت في بطنها
تسعة شهور وارضعت اللبن من تديها كمتل ساير الاطفال

وكيف لا اعطيها النياح والنعيم الدايم واعزي قلبها وروحها
وابهج نفسها من عظم الحزن والكابة التي قد اعترتها في
العالم لاجلي ثم ان ملوك العالم عند ما سمعوا باسمها قصدوا
ان يعطونها من اموالهم وكراماتهم فمن من البشريين يستطيع
يقدم لها كرامات او مجد بحسب ما هي مستحقه ويليق
لعظم كرامتها لان السبعة ابواب السمايية مفتوحه قدامها
ولاثني عشر باب الذين لاورشليم السمايية قد تهللت وفرحت
لسلامها وسلام الاب قد بلغ اليها قايلا كحسنا قومك يا مريم
لان مساكن النورانيين كلهم تخضعون لك وتسعه اجواق
يرتلون قدامك وليس يستطيع بحر النار يثبت قدامك
بل تنحل نيرانه اذا ابصرك الشمس والقمر وطغمات السما
كلهم يرتلوا امامك هذا ما قاله المخلص لوالدته ورسله
الاطهار والتفت الى يوحنا حبيبه وقال له لابد لك ان
تقف قدام الملك طيباريوس تشهد له بما ابصرته عيناك
وبما عملوه بي جماعة اليهود في وقت الصلب هذا ما قاله
المخلص لرسله الاطهار ثم خفي عنهم وبعد قليل فقد حضر
جماعة من اجناد الملك وصحبتهم ارمه ورايات
وقهارمة امنا من عند الملكه وتاج المملكه وحلل بهيه
ملوكيه وخلع حسنه من خلع الملوك وطافوا كل الارض

اليهوديه

اليهوديه يطلبون العذري فلم يجدونها لانها صعدت
الى علوا السما فلقوا المغبوط يوحنا ومضوا الى طيباريوس
فلما ابصره الملك قال له انت يوحنا حبيب الله وربنا يسوع
المسيح وان المغبوط يوحنا المرسل قال للملك بارادة من
الله ومحبة سيدي المسيح دعاني بهذا الاسم واقول لك
يا سيدي من الذي يستطيع ان يحكي جلال يسوع حدايته
ومن الذي يقدر يمسك شعاع الشمس او يحوز القمر في
حضنه او يدنوا من البرق ويضبطه هكذا احكام الله
ايها الملك هي نور عظيم لكنه من ذاته تواضع من اجلنا
ومن تجسد لنا دعانا اصدقا واخوه وجعل له نحن
المساكين صفوه ورسل وحياة سيدي الملك لم يدعونا يوما
من الايام تلاميذه ولا خدامه بل كان يدعونا اخوته ويجعلنا
اصدقا ابيه قال له طيباريوس فصنع هذه الايات والاعاجيب
كلها فلماذا اهمل اليهود حتى طعنوه بحربه في جنبه الالهي
فقال له المغبوط يوحنا حياتنا كلها هو الما والدم الذي
نبع من جنبه المقدس لانه قبل صلبه ايها الملك لكزته
امه في جنبه باصبعها عند احتياجهم الخمر في عرس قانا
الجليل وقالت له يا ابني الحبيب ليس بقي لهم خمر يشربوه اخوتك
في مكان العرس ولعظم الايه للوقت قال لها يا امراه

شبقتي وجعلتي اصبعك الي مكان الحربة التي جعلوها في
جنبي تشالني [illegible] ما ولاجل خمر ممزوج بالماء يشربون مثل
المتكيين في العرش شبقتي وعملتي نعم ينبع الما والدم
من جنبي ومنه تشرب ساير المومنين لئن ينبغي لك ايها الملك
تبحث عن عظم لاهوت الاله فقال له الملك انت هو التلميذ
الدي كنت واقفا عند صلبه فقال له يوحنا نعم انا حاضر
وشاهد لكل شي عمله سيدنا يسوع المسيح على الصليب قال له
الملك تعرف ان تصور صورته الالهية التي كان فيها وهو
على عود الصليب وكيف صلب لاجلنا والاتعاب التي ملها
لاجل خلاص ادم وذريته حتى انقد بصليبه العالم كله وامر
الملك فاحضروا له لوح من رخام حسنا جدا فصور له
المغبوط يوحنا عليه صورة المخلص حسب ما امره الملك
في ذلك الحجر المرمر وعندما اكمله يوحنا كما كان على الصليب
واما لراسه ليقبلها اعني المغبوط يوحنا الطاهر الحبيب
وهو قايما قدام الملك طيباريوش وعظمايه وللوقت ان شفتي
المخلص التقوا على شفتي المغبوط يوحنا وتقبلا بعضهما مع
بعض وكان الملك طيباريوش يعاين ذلك فزاد تعجبا ودهل
عقله وفكره وزعقت الايقونه التي فيها صورة المخلص
يكفيك يا يوحنا حبيبي فقد صنعت مثالي وصلبوني كما
رايته

رايته في يوم الصلب قد كان ينبغي لك اذا انت تعلم انك حبيبا
وانت صديقي ان لا تعود تصلبني من بعد قيامتي من الاموات
قد كان ينبغي ان تصنع صورتي من بعد قيامتي من الاموات الالهيه
التي قد رايتوها عند ظهوري لكم كان ينبغي ان يكون شرف
القيامه ولاجل صلبوني من قبل اليهود على يدي هيرودس
فكيف تصلبني ثانية على يد طيباريوش لما قد شتموا اتيا الي الاجناد
عليهم بيروشليم فلا تدع اهل رومية ينظروا انزع لباسي
لما طعنت في جنبي بحربه يوم الجمعة الذي هو يوم الفصح
فلا تعود تطعني في جنبي ثانية من بعد قيامتي كتبت اسمي
ويهود صديقي هو الذي اسلمني وانا احبك يا يوحنا اكثر
من العالم كله فلا تدعني اقبل الالام والصلب ثانية لاني قد
قمت من بين الاموات ولا تدعني يا يوحنا في حال الم الصلب
الان اعلم يا يوحنا ان هذا اليوم كيوم قيامتي من الاموات
انت والدتي العذري في يوم قيامتي تحصل لكم الفرح العظيم
فلا تدع الم الصلب تجدد لكم الحزن ثانيا فلما قالت الصوره
هذا انخفت عنهم وعن نظرهم فلما شاهد الملك هذا رجع
الي عقله وقام وقبل راس يوحنا وجعل يقول حقا انك تلميذ
يسوع الذي تحبه وانت خليله ثم اخذ الملك صورة المخلص
وقبلها على يدي يوحنا في ذلك المكان تكون مثال صورة الاجتماع

في ملكوته بنعمة ورافة مخلصنا يسوع المسيح هذا الذي
له المجد والاكرام والسجود والعظمه والوقار الذي [illegible] نسال
واليه نتضرع ونطلب ان يغفر خطاياكم ويمحو اثامكم
ويستر هفواتكم ويعينكم على صالح الاعمال قبل فروغ الاجال
ويجعلنا نحن واياكم مستحقين لتناول جسده الطاهر
ودمه الزكي اللذان بهما كان خلاص ادم وذريته من اسر
الشيطان اللعين ويديم لنا وعلينا الثبوت على الايمان
المستقيم بربنا يسوع المسيح واسمه العظيم الى النفس الاخير
ويجعلنا من القيام على اليمين اصحاب اليمين ولا يواخذنا
بشو اعمالنا ولا بكثرة هفواتنا ولا يجازينا بشو اعمالنا ولا
بكثرة خطايانا بل برحمته يدبرنا واليه يقبلنا ويسمعنا نحن
واياكم الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا
الملك المعد لكم من قبل انشا العالم مما لم تراه عين ولم تسمع
به اذن ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة ذات الشفاعات
معدن الجود والطهر والبركات سيدتنا كلنا وفخر جنسنا
مارتمريم البتول ومار مرقس الانجيلي الرسول وكافة
الملايكه والاباء والانبياء واباينا الرسل والشهدا والعذارى
وجميع من ارضا الاله باعماله الصالحة من ذرية ادم من الان
وكل اوان والى دهر الداهرين امين يقول الجميع كيريا ليصون

ⲥⲩⲛ ⲑⲉⲱ

بسم الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد له المجد دايما

ميمر وضعه الاب القديس الفاضل انبا زاخاريوس
اسقف مدينة سخا قاله من اجل مجي سيدنا يسوع
المسيح الى ارض مصر مع مريم امه ويوسف النجار
وشاومي يقرا في الرابع والعشرين من شهر بشنس
بسلام من الرب امين

وضع هذا الميمر في البيعه الكبيرة التي في وسط مدينه
سخا وهي بيعة الست السيدة الطاهرة مرتمريم والدة
الاله وكان قد اجتمع اليها جميع شعب المدينه
القرى التي حولها لكي يعيدوا فيها يوم دخول السيد
يسوع المسيح المخلص الى ارض مصر اليوم الذي سقطت
فيه اوثان مصر من قبح اشوان الى دمياطه
وفيه كان خلاص المصريين من اسر العدو المحال ومن
عبادة الاوثان النجسة الموديه الى جهنم والنار التي

لا تطفي والدود الذي لا ينام والبكاء وصرير الاسنان
حينيذ جماعة الشعب اجتمعوا الى الاب الاسقف ليسمعوا
كلامه المحيي من منطقه الحلو وتعاليمه الذي من
روح القدس الساكن فيه فقال السلام الرب يشمل جماعتكم
ايها الشعوب المجتمعين في بيعة السيد المسيح الذي
ورثها الكم بدمه المحيي لتكون باب صعودكم واجتماعكم
في بيعة اورشليم السمايية لاجل فرحكم ايها المصريين
ولاجل [illegible]نكم بالسيد المسيح الذي دخل اليوم الى تخومكم
وجعلت عظمته في ارضكم ايها الشعوب المباركين
الذي نظروا باو كبراته وانخبر وكبر عجايبه واياته وانهم
امنوا على يد الرسول الانجيلي مرقص تلميده فمن الواجب
ان يفرحوا ويبتهجوا في هذا اليوم لتدكار ما صنعه لكم
المخلص لخلاص نفوسكم عندما دخل الى ارضكم
فتكسرت اوتانكم وسقطت على وجوهها وهربت
الشياطين الذي كانت تطغيكم بعاطبتها الكم وبطلت
المعبودات النجسة من ارضكم ودبايح الاصنام المرذولة
وقرابينها وقد [illegible] اليوم ما قاله اشعيا النبي الصادق قال
هوذا الرب الصباووت ياتي الى ارض مصر وهو جالس
على سحابة خفيفة ليكسر اوتان مصر ويبطل الحكمة
الهرمسيه

215

الهرمسية يعني حكمة سحر الاوتان المظلمة يا احبائي واخوتي
المومنين بالمسيح اليوم قد اشرق لنا شمس البر الذي احيانا
واقامنا من موت الخطيه وظلال الموت وخلصنا من الجحيم
بقوة لاهوته وردنا الى فردوس النعيم الذي اهل[illegible] فظهر
مجسدا من العذري القديسة الطاهرة النقية من كل
عيب مريم الهيكل المقدس قدس الاقداس ايضا الباب الذي
بالمشرق الذي ذكره حزقيال النبي في نبوته وقال رايت بابا
في المشرق ولم يدخله الا الرب وحده دخل وخرج ولم ينفتح
الباب هكذا العذري القديسة ولدت لنا كلمة الله الاب
يسوع المسيح ربنا ايها الاخوة المومنين والاولاد المباركين
اليوم شرق لنا نجم الصبح الذي تسجد له جميع قبايل الارض
من اجل بها مجده جا الله بالحقيقة الى شعبه بمصر ليخلصهم
من اسر الاوتان وعبادة الشياطين فسقطت الاصنام
وتكسرت لخوفها منه وهربت منها شياطينها فحل بين
المصريين وعاشت نفوسهم وكما خلص بني اسرايل من اسر
فرعون بظهوره لموسى النبي في العليقة كذلك احيا نفوس
المصريين بدخوله اليهم وظهوره فيما بينهم فسقطت اصنامهم
وتكسرت اوثانهم وابطل حكمتهم الهرمسية كما قالت الانبيا
ولم تعود من يوم عطلها من مصر بدخوله الى ان كمل تدبيره

بالصليب المحيي وارسل اليهم تلميذه مرقص الانجيلي الرسول
فجدد ايمانهم ونادي فيهم ببشري الانجيل المقدس فقبلوه
وامنوا به واتصلت بشراه بالاقاليم الحبشه والنوبه وكثير
من الاجناس امنوا وحسن ايمانهم واستقامت امورهم
الي يومنا هذا والي اخر ايام الدنيا يا احبائي جا الصانع الي
عمل يديه جا الخالق الي خليقته جا الرب الي عبيده جا المعلم
الي تلاميذه جا الملك الي جنوده ليختار منهم من يصلح لخدمته
جا الطبيب الي المرضي ليداوي امراضهم جا الراعي الي الخراف
الضالة ليردهم الي مراعيهم دفعة اخري ويجمعهم الي قطيعه
الناطق جا النور الحقيقي الي الذين هم جالسين في الظلمه
وظلال الموت ليضي لهم بنور لاهوته تحنن الرحوم علي
خلقته الذي صنعه علي صورته ومثاله ليخلصهم من الشيطان
عدوهم تاملوا يا احبائي تحنن خالقنا علينا اذ هو الغني
شا ان يتالم عنا من اجل خطايانا ويعتقنا من المخالفه وعدم
الطاعه جا المن السماي المخفي في الصاع الذهب جا الينا
ونحن جياع عطاش فاعطانا جسده ودمه الكريم
فاخذنا منه في بيعته المقدسه وعشنا الي الابد جا الكرام
لكرمته ليفلحها وينقيها لتزهر دفعة اخري وتثمر تلتين
وستين ومايه تعال الينا اليوم يا صاحب اللسان الفصيح
اشعيا

اشعيا النبي ابن اموص حقق لنا قولك وعرفنا ما تنبيت به منذ
اول الزمان من اجل مجي ربنا يسوع المسيح الي ارض مصر مع امه
العذري مريم احتملت ويوسف النجار فسر لنا قولك ايها
النبي اذ قلت ان هوذا الرب الصباوت ياتي الي مصر جالسا
علي سحابه خفيفة التي هي مريم العذري الحكيمه ثم انك زدت
وقلت تضطرب من خوفه جميع مصنوعات مصر وكل
شي صنعه الايدي تهلك من قدامه ووجهه قال اشعيا النبي
اليوم حقق قولي في اسماع المصريين وصدقوا لما راوا مصر
قد سقطت اوثانها وتكسرت صدقوا وامنوا ان ربهم جا
اليهم ودخل ارضهم واهلك الاصنام المظلمه لهم وخلصهم
من عبودية الاصنام والشياطين الملاعين لانه قبل مجي
السيد المسيح الي ارض مصر كانت مصر كلها تتنجس
وتنجست بالاعمال الرديه وكان كل منهم يعمل بهوي قلبه
وما يحسن في عقله وكانوا يعبدون الاصنام ويخدمون
الشياطين وتركوا الله الذي خلقهم وعبدوا ما صنعت ايديهم
كما قال اشعيا النبي ان النجار اخذ خشبه فصنع من بعضها
الها وسجد له وباقيها شوي عليه لحما واكله فلما جا اليهم
ربنا يسوع المسيح علي السحابه الخفيفه التي هي مريم العذري
القديسه خلص المصريين من ضلالة اوثانهم وظلمة خطاياهم

وادنا منهم لانهم كانوا ضالين في نفوسهم وافكارهم فعادوا
جميعهم نيرين بضيا السيد المسيح وذلك ان قوما منهم كانوا
يعبدون الشمس والقمر والنجوم وقوما اخرين يعبدون النار
جهلا وقوما اخرين يعبدون الوحوش والبهايم وقوما
اخرين يعبدون الطيور وقوما اخرين يعبدون الحيات
والثعابين وقوما اخرين يعبدون اصنام وتماثيل من خشب
وحجارة وقوما اخرين يعبدوا الاصنام من نحاس وفضة
وغير ذلك وقوما كانوا يعبدوا الكلاب والقطط وما شاكل
ذلك وقوما كانوا يعبدوا البحور والانهار وما فيهم من
الاسماك كما شهد كتاب التوراة على فرعون انه كان يعبد
البحر ولاجل ان نحن نقصد الاختصار في كتابنا هذا لئلا
يطول الشرح ويكثر الكلام على القاري فيتعذر عليه فهم معناه
فتركت ذكر كثير من فضايح القوم وما كانوا يفعلوه من
الاعمال النجسة والمعبودات ليلا يطول بنا الكلام عن
مداين مصر واعمالها التي كانت نجسة جدا تعال اليوم ايها
المرتل داوود النبي المسيح بالجسد وعرفنا ما قد تنبيت به
وقلته في مصحف المزامير من اجل مجي الرب يسوع المسيح الى مصر
قال في المزمور الرابع والمايه دخل اسرايل الى مصر تغرب
يعقوب في ارض حام فكثر شعبه جدا وعلا على اعدايه وقال
ايضا

ايضا في المزمور الرابع والثلثين والمايه ارسل الايات والعجايب
في وسطك يا مصر في فرعون وجميع جنوده وقال ايضا في المزمور
الخامس والمايه الذي صنع الايات في ارض مصر والعجايب في
ارض حام والاعمال المخوفات في البحر الاحمر وقال ايضا حبقوق
النبي يا رب سمعت صوتك فخفت وتاملت اعمالك فبهتت
وقال اشعيا النبي من مصر دعوت ابني الحبيب وقال ايضا
ولد لنا غلاما واعطينا ابنا الاله القوي السليط وملاك
المشورة العظيمة وقال ارميا ان الله سيظهر على الارض ويمشي
بين الناس وقال حزقيال النبي سيعلموا اني انا الاههم اذ ظهرت
بين الناس وكلمتهم باعلان وقال سليمن الحكيم ان الله يكون
مع الناس على الارض وقال ايوب الصديق ان الله يظهر على
الارض ويتكلم مع الناس شفاها وقال زخريا اسمعوا يا جميع
الامم وانصتوا يا جميع كل الشعوب ولكن الرب شاهد
ان الرب ينزل ويطا على الارض وقال هوزيا النبي ان الله ينزل
من سما قدسه الى الارض ويدخل الى مصر ويطاها بقدميه
ويهدم هياكل الاوثان ويبطل الحكمة الفرعونية والان يا اخوتي
ها قد اوضحت لكم من كلام الانبيا عن تجسد الابن الازلي
وهبوطه الى مصر وظهوره بين الناس ما قد وصل الى افهامكم
برفق واختصار وهو يسير من كثير مما تنبوا به على هذا اليوم

فاجتمعوا الان وافرحوا ايها المصريين لنمجد السيد المسيح الاله
الحقيقي ولنعيد له بتسابيح روحانيه وترتيل لايق كما ينبغي
لعظمته بالحقيقه يا احبائي هذا هو اليوم الذي قال عنه المرتل
داوود في المزمور الرابع عشر والمايه اذ صرخ قايلاً ان هذه
هو اليوم الذي صنعه الرب هلموا نفرح ونسر فيه لان في مثل
هذا اليوم سحق الله جميع الاصنام الذي كانوا يعبدوها المصريين
هم وجميع المسكونه ولذلك ولذلك انتشرت رحمة الاهنا
ونعمته وتمجيده على جميع الارض كلها اذ اعطانا جسده
المقدس ودمه الكريم فاخذنا منه في بيعته المقدسه وتجددنا
يوم بيوم في انفسنا واجسادنا وارواحنا وخلصنا بنعمة
روح القدس الذي اعطانا اياه واذ قد اوضحت لكم ما تيسر
من نبوات الانبياء الداله على لاهوت المسيح وناسوته
وظهوره ودخوله الي مصر وهلاك الاصنام ومعبوداتها
من اجل خوفه وعظمته عند دخوله اليها فيجب ان اعود لذكر
الفرح والسرور الذي يجب عليكم ايها المصريين ان تعيدوا
هذا العيد في كل عام وتفرحوا لاجل الرب يسوع المسيح
ابن الله الحي لانه اتضع ونزل من السماء وتجسد من روح القدس
ومن مريم العذري القديسه حتى خلصنا من جميع خطايانا
واتانا منا جا الي مصر مع مريم امه ويوسف النجار وعتقنا من
عبودية

السابع

عبودية العدو بافضل الخيرات واصطفانا له شعباً طاهراً
بلا دنس واعطانا اسمه علينا فاسمانا مسيحيين كاسمه
وناصريين كاسم مدينته الذي ربي فيها ورضيها محلاً
لعظمته اي مدينة الناصره وجعلنا جميعاً جنداً واحداً
لانه قبل مجي سيدنا المسيح الي مصر كانوا اهلها نجسين
ظالمين في جميع اعمالهم يسجدوا للاصنام ومصنوعات
ايديهم وانا اعلمكم ايها الشعب المحب الاله ما وصل الي
معرفتي ومما اخبرني به من سلف وقرات كتبهم عن
بعض مداين مصر فاما جميعهم فلم اقدر على علم ما جرى
وكانوا اسموا معبوداتهم بلسان اليونان في مدينة بنا
كانت تعبد صنم على صورة كلب اسمه كيبا مدينة
صهرجت كانت تعبد صنم على صورة سبع مدينة
ابوصير كانت تعبد صنم على صورة عجله من البقر
شمود كانت تعبد صنم على صورة جمل معمول من نحاس
مدينة اتريب كانت تعبد صنم من حجر على صورة عجل
مدينة بسطه كانوا اهلها يعبدوا الصنم على صورة قط
مدينة الفرما كانوا اهلها يعبدوا صنم من نحاس على
صورة رجل مدينة صان كانت تعبد صنم على صورة
بومه من حجر مدينة نقيوس كانوا اهلها يعبدوا

صنم على صورة امراة [illegible] مدينة دمريط كانت تعبد شجرة جميز
مدينة نخا كانوا اهلها يعبدوا صنم من خشب الصندل
مدينة طوه كانوا اهلها يعبدوا البحر وما فيه من الحيوان
مدينة صا كانوا اهلها يعبدوا صنم على صورة خنزير من
حجر مدينة شنهور كانوا اهلها يعبدوا سخلة من ذهب
مدينة ابوكوبوا التي هي دنشو كانوا اهلها يعبدوا نخلة
مدينة خربتا كانت تعبد صنم من خشب القرفة مدينة
الاسكندرية كانت تعبد صنم على صورة [illegible] كبش وفي نسخة
اخري صورة شاب ابيض من حجر مدينة مشكوا [illegible] منوف
العليا كانوا اهلها يعبدوا صنم على صورة عجلة من البقر
مدينة خصوص عين شمس كان فيها بيت حكمة المصريين
وكانوا اهلها يعبدوا حجر اسود ويسموه بلغتهم صادي
على اسم صورة زحل مدينة منف وهي مصر القديمة كانوا
اهلها يعبدوا صنم على صورة امراة مدينة ابوليدس
التي هي الاهوان اي مدينة الفيوم كانوا اهلها يعبدوا
عجل وسبع من حجر مدينة اكوناش التي هي تيداو الغرا
جون كانوا اهلها يعبدوا حية من ذهب مدينة البهنسا
كانوا اهلها يعبدوا القمر والنجوم مدينة الاشمونين كانوا
اهلها يعبدوا صنم من حجر على صورة انسان مدينة اخميم
كانوا

كانوا اهلها يعبدوا صنم على صورة طاووس مدينة قوص
كانوا اهلها يعبدوا صنم من ذهب على صورة ثور مدينة
اسوان اخر مدن مصر كانوا يعبدوا شجرة لبخ وهذا
ما انتهى الي علمي وقد اخبرتكم به عن فضايح اوليك القوم
في ذلك الزمان والان فانا اريد اشرع في الكلام واختصر
في الشرح مدن مصر واعمالها الردية لطغا الفية ويجب ان
نعود الي سياقة الكلام فيما ابتدينا به من امر ظهور
المسيح وتجسده وذلك انه لما كان في مملكة اوغسطس
قيصر ولدت العذري القديسة مريم ودفعوها ابواها
لكهنة هيكل القدس لتخدم فيه مع العذاري امثالها
وهي ابنة ثلثة سنين ولما كمل لها خمسة عشر سنة في بيت
يوسف هبط اليها جبرايل الملاك من السما ووقف
قدامها وهي جالسة على كرسي عال تغزل الارجوان
لستور الهيكل فخاطبها الملاك وبشرها بحلول كلمة
الله الاب منها فارتاعت القديسة مريم من كلمته ومن
منظره وخافت لانها لم تكن راته قبل ذلك اليوم فثبت الله
قلبها وعقلها حتى اجابته وقالت له كيف يكون لي ما قلت
ولم اعرف رجلا فقال لها الملاك روح القدس يحل عليك
وقوة العلي تظللك لان المولود منك قدوس وابن العلي يدعا.

نقالبتاه يكون لي كقولك ولما امنت وصدقت الملاك
حلت فيها كلمة الله من ساعتها وحملت بالسيد المسيح تسعة
شهور وظهر منها مولود بالسر الذي لا يدركه العقول
ولذلك ابقا عذريتها على حالها لم تنفك ولا تغيرت عن حالها
بولادتها ظهر برحمته محتجبا في جسد كاجسادنا تشبـ
المولا بعبيده ليخلصه من سقطته وكان ميلاده في اليوم
التاسع والعشرين من شهر كيهك فاشرق في المشرق النجم
لبلاد فارس فلما راو المجوس النجم امنوا به من قبل ان يروه
بسنتين وهم في بلادهم علموا من ظهور النجم لهم انهم يروه
ويسجدوا له لانه مخلصهم فساروا اليه ثلاثة ملوك مع
كل ملك منهم الف فارس ومن يتبعهم فلما قدموا على هيرودس
الملك في ذلك العسكر العظيم خاف جدا ولذلك قال الانجيل
المقدس ان هيرودس قلق جدا ولو كانوا ثلثة رجال لا غير
لم يكن هيرودس خاف منهم ولا جميع مدن اليهودية وانما
خاف منهم هيرودس وجميع اليهودية لاجل ما را من كثرة
عددهم وقوة عسكرهم حيث نزلوا مدينة القدس فلذلك
ارسل اليهم هيرودس ووثق منهم قبل ان اجتمع بهم وقد كان
عند اجتماعه بهم اراد ان يخدعهم فامتنع من ذلك فقالوا له
انا جينا لنسجد لملك اليهود الذي ولد في هذا الوقت

ونقدم

ونقدم له هدايا ولم يكن هيرودس قبل مجي المجوس سمع خبره
ولا عرف مكانه فلذلك اطلقهم وقال لهم امضوا واجتهدوا في
طلبه ولا تخلوا مكانا في الشام جميعه حتى تطوفوه فاذا
وجدتموه ارسلوا الي حتى اجي انا ايضا واسجد له وكان هذا
القول منه مكرا وخداعا وكانوا الرعاه ليلة ولادته متعجبين
من ما راو من ازدحام الملايكة واجناد السما صاعدين وهابطين
على المغارة التي ولد فيها قايلين المجد لله في العلا وعلى الارض
السلام وفي الناس المسرة فانفذ الرعاه الى المدينة القدس
وبشروا بما راو وسمعوا فتوهم الاخبار ان لا يتحدثوا بشي
من ذلك حتى يروا ما يكون فاما المجوس فلم يزل النجم يسير
امامهم الى ان اوقفهم على باب المغارة فدخلوا اليه وسجدوا له
وقدموا قرابينهم ذهبا ولبانا ومرا واوحي اليهم في الرويا
ان لا يعودوا الى هيرودس بل يرجعوا من طريق اخرى الى
كورتهم وكان اوغسطس قيصر ملك الروم قد اقسم ولاية الشام
على هيرودس وغيره فدفع لهيرودس ربع الولاية على الشام
وفلسطين الى حدود مصر ودفع لبلاطس البنطي الولاية على
كورة اليهودية واورشليم كلها ودفع لفيلبس الولاية على
كورة انطرخون فلما را هيرودس ان المجوس قد ابطا خبرهم
عنه وانهم لم يعودوا اليه سير رسله في طلبهم فلم يصبوهم

ثم رجعوا اليه واخبروه بهروبهم وصعب ذلك عليه واحضروا
رؤوسا الكهنه وعلما اليهود ومشايخهم وسالهم قايلا اين
يولد المسيح فقالوا له علما اليهود ان ميخا النبي قال انه
يولد في بيت لحم يهودا لانه هكذا مكتوب في النبي وانت يا بيت
لحم ارض يهودا لستِ بصغيره في ملوك يهودا لان منك
يخرج مخلص يرعى شعبي اسرايل وقد كان هيرودس لما اجتمع
بالمجوس استعلم منهم منذ الزمان الذي ظهر لهم فيه النجم
فاعلموه انه مسافة سفرهم نحو سنتين فلما فارقوه
ومضوا في طلب المسيح توهم هيرودس انهم يطوفوا في بلاد
الشام واذهب الله فكرهم في قلبه حتى انه اقام بعد مضيهم
من عنده سنه ونصف لم يطلبهم فلما لم يعودوا اليه حقق
وحقق الكلام وحينيذ بغضب عظيم جدا ارسل فقتل كل
اطفال بيت لحم مع تخومها من ابن سنتين الى ما دونها
كنحو الزمان الذي تحقق عنده من المجوس وذكروا ان عدتهم
اي الاطفال المقتولين مايه الف اربعه واربعين الف طفل
من ابن سنتين الى ما دونها وكان يوم فرح عظيم بين الملايكه
السماييين وحزن عظيم على الارض من والديهم لاجل قتلهم
وامتلا الفردوس من جميعهم وكان قصد هيرودس بقتلهم
لعل يكون المسيح من جملتهم قد قتل ولما امر هيرودس بقتل
الاطفال

في الليل
الاطفال ظهر ملاك الرب ليوسف وقال له قم خذ الصبي
وامه وامض الى ارض مصر وكن هناك حتى اقول لك
فان هيرودس يطلب نفس الصبي ليهلكه وان يوسف
ايقظ الطاهره مريم واعلمها ما قال له ملاك الرب
فقالت له كما قال لك افعل فقام يوسف وشد الاتانه
وحمل عليها مريم والطفل في حضنها وحول وجهه
نحو المشرق وبسط يديه وصلا نحو السما قايلا
ايها الرب الاله ضابط الكل الغير محدود وحده الذي
تسود على كل شي الذي سلطانه له التسلط في السما
وعلى الارض اسمع لي اليوم اذا دعوتك واصلح يا رب طريقي
امامك بما فيه رضاك وارشدني الى طريق مستقيمه
لاجل اسمك القدوس لان لك المجد الى الابد امين
ولما اكمل يوسف صلاته واذا ملاك الرب نزل من السما
يجذب الاتانه بلجامها والعذري راكبه عليها والسيد
في حضنها ويوسف وسالومي يمشيا معها حتى اتوا الى
ديار مصر وقت الصبح وتركهم الملاك عند باب مدينة الفرما
برفق وهدوء فلما اشرقت الشمس دخلوا الى المدينه
واستراحوا ذلك اليوم وكان ذلك اليوم الثالث والعشرين

من شهر بشنس وقام يوسف باكر وشد الاتانه وركب العذرى
عليها والسيد معها وساروا الى نصف النهار ثم استراحوا
من تعب الطريق قليلاً وساروا فوصلوا الى مدينة بسطه
في الرابع والعشرين من شهر بشنس وكانت مدينة بسطه
في ذلك الزمان عامرة وهي في هذا الزمان تعرف بخصوص
عين شمس وانهم جاوا الى بئر في المدينة فوجدوا هناك
شجرة عالية فنزلوا استظلوا تحتها لانه كان وقت الحر
في الساعة السادسة وان الطفل عطش فطافوا حواليهم
ليطلبوا بيرا او موضع فيه ماء فلم يجدوا فقالت مريم ليوسف
اجلس انت هاهنا عند الاتانه وانا امضي الى المدينة
اطلب الماء لولدي ليشرب فقامت مريم واخذت الطفل
في حضنها ودخلت المدينة فطافت جميع البيوت فلم
يعطيها احد ماء لان اهل بسطه كانوا قوم خطاه منافقين
شريرين جداً وفي زمان الاضطهاد كانوا يعذبوا فيها الشهداء
بانواع العذاب فعادت مريم الى يوسف فوجدته نايم ولم
ايقظته وتكلمت معه قايلة ماذا نعمل الان يا ابي وقد طفت
المدينة كلها فلم اجد من يعطيني قليل ماء وان يوسف قام
وصنع صلاة ثم مشي حول الشجرة فوجد فك حمار عظيم
مرمي قديم فاخذه وحفر به في الارض مقدار ذراع نشر في الحال

الشجرة فصعد ماء حلو اجداً فشربوا وسقوا الطفل وكان
الطفل قد صار له سنتين ونصف من عمره وان يوسف عمل
حوض مثل حوض الدواب حول الماء الذي نبع ثم ان الطفل
يسوع جعل يده في الماء وقال يكون هذا الماء شفاء وعافيه
لكل من يشرب منه ولا سيما في مثل هذا اليوم اذا اتوا اليه
في كل عام يشفي الاعلال والاسقام ما خلا اهل هذه البلد
بسطه لا يكون لهم منه شفاء لا هم ولا اولادهم ولا نسايهم
ولا بهايمهم بل اذا شربوا منها يتكاثر لهم المرض ايضاً وذلك
البير يدعى باسم ساداتنا الى الان في هذا الزمان تعرف
ببير البلسم قريب من خصوص عين شمس وبعد ما باركها
الطفل هكذا هو ووالدته جلسوا يشربوا منها ويستريحوا تحت
الشجرة ببهجة ذلك اليوم كله فلما غربت الشمس اذا اقبل
انسان من الحقل فيه خوف الله اسمه قلوم فجلس عندهم
وطفق يسلم عليهم ثم قال لهم انتم من اين ياهولاي والى اين
تطلبوا فقال له يوسف نحن من كورة فلسطين جينا الى هذا
الموضع ونحن غربا ولم يأوينا احد لانا ما سلكنا قط هذه
الارض سوى هذه الدفعة ولا نعرف احداً في هذا المكان فلما
سمع الرجل كلامهم دعاهم الوقت واخذهم الى منزله ثم اسكنهم
في مكان صغير فسكنوا عنده عشرة ايام وربطوا الاتانه

الذي لهم نحو سنه وكان يقوم لها ولهم في كل يوم بجميع ما
يحتاجون ولا يدعهم ناقصين شيا من الخبز ولا غير ذلك.
وكانت العذري الطاهره مريم تمضي في كل يوم الى تلك البير
الصغيره التي حفروها شرقي الشجره وتملا منها الما ويشربوا
منه جميع الايام الذي اقاموها في بيت فلومز وكانوا اهل بسطه
يعبدوا حجرا اسود على صورة قط كما تقدم القول عنهم فلما
ان عبرت العذري ذات يوما على مكان ذلك الصنم والطفل
معها حينيذ سقط ذلك الصنم وانكسر اثنين وكان
ايضا في بربا ذلك الصنم قطط كثير قد ربوهم كهنة الهيكل
حوالي ذلك الصنم ليلا كلوا من ذبايحه فلما راوا الطفل يسوع
مع امه هربوا واختفوا في زوايا الهيكل وعلى الجمله لم
ينقضي العشرة ايام الذي اقاموها في بسطه حتى تكسرت
جميع اصنامها وهلكوا وصاروا كالهبا امام الريح فلما
عاينوا كهنة البربا ذلك تعجبوا جدا وخافوا ولم يعلموا ماذا
حل بالهتهم وان اناس منهم قالوا ان هولاء الغربا الذي في بيت
فلومز ومعهم الطفل هو الذي اهلك الهتنا لانه في عبوره
على البربا تحطمت الالهه وانكسروا ولما سمع فلومز ذلك
وتحققه قال ليوسف انا اشير عليك يا اخي ان تاخذ هذا الطفل
وامه وتذهب من هذه المدينه لئلا يقتلوه اهلها لانهم قوام
شرير

شريرين منافقين جدا فقام يوسف وشد الاتانه وركب
العذري العفيفه عليها والشيخ معها وكان ذلك وقت السحر
عند صياح الديك وكان يوسف الشيخ البهي يسير امامهم
ولما خرجوا من مدينة بسطه وفلومز يودعهم حينيذ
باركه الطفل يسوع قايلا تكون السلامه والبركه في بيتك كل
ايام حياتك لانك صنعت بنا رحمة ومعروفا وسوف
يدعى اسمي على هذا البيت الى الابد فلنعود الان الى شرح ما
قد كان من اهل مدينة بسطه وذلك ان بعد ما سار
سيدنا يسوع المسيح مع مريم امه وسالومي ويوسف
وكانوا اهل القرى الذي حول بسطه ياتوا الى البير ويشربوا
منها ويغتسلوا ايضا فيتعافون من جميع امراضهم واوجاعهم
وذلك في كل سنه في اليوم الرابع [والعشرين] من شهر بشنس وكان كل من
يمرض من اهل بسطه خاصه اذا شرب من ذلك الما لا
يجد عافيه لا هم ولا اولادهم ولا نسايهم ولا بهايمهم بل
يزدادوا امراض واوجاع كما قال سيدنا المسيح ثم ان يوسف
سار بالعذري من مدينة بسطه واتوا الى بحري جدا والي
قريه من كرسي شمنوذ فاقاموا فيها تسمى منية الجناح
وتعرف الان بمنية شمنوذ فاقاموا فيها ذلك اليوم وقبلهم
اهلها وفرحوا ثم ان يوسف قام سحرا ايضا شد الاتانه وركب

ابعدري والطفل يسوع عليهم ليمضي بهم الى بلد جيد اخري فقالت
العدري لابنها يا ولدي بارك على هذه القرية فان اهلها قبلونا
بفرح واضافونا فقال لها السيد يا امي المباركة سوف يكون في
هذه القرية بيعة عظيمة وبيد على اسمي عليها الى الابد ويكون
لها عيدا حسنا في كل سنة واجعل الشعوب تاتي اليها من
كل صقع ويرفعون فيها القرابين على اسمي وانا اترك بركتي
وسلامي فيها الى الابد وهذا ما كان الخلص يقوله لوالدته
ويوسف يسير امامهم على الرمل حتى عدوا البحر ومضوا من
هناك الى البرلس وطافوا فيه وجاوا ونزلوا الى قرية تسمى
اصل شجرة التين فلم يقبلوهم اهلها فتطلع يوسف من غربها
فنظر بيتا عال عظيم جدا فاسرع يوسف ماشيا اليه قدامهم
الى ان وصلوا اليه عند مغيب الشمس وكان اسم ذلك الموضع
الضلع فوجدوا رجل شيخ في ذلك المكان فقبلهم بفرح وصنع
معهم رحمه في كلما يحتاجوا اليه فقال يسوع لمريم يا امي
المباركة هذا الموضع الذي لم يقبلونا فيه يخرب وتغشاه
امواج البحر وليس من ياوي فيه الى الابد واما هذا المكان الذي
قبلونا اليه يبنا فيه كنيسة على اسم رئيس الملايكة ميخاييل وتكون
ملجا لكلمن ياتي اليها وبعد زمان تنتقل تلك البيعة وتبنا
جديدة على ناحية اخرى احسن مما كانت اولا وتكون سلامتي

وبركتي

وبركتي فيها الى الابد ومن بعد ذلك قام يوسف وشد الاتانه
واركب مريم ومشى قريب من البحر فتطلع الى القبلة في الساعة
السادسة فنظر شجرة عظيمة فمشوا الى ان وصلوا اليها
فنزلوا تحت تلك الشجرة واستراحوا قليلا لانه كان وقت الحر
فعطشوا وعطش الطفل يسوع ايضا فطافوا يوسف ذلك
المكان كله فلم يجد ما يسقي الطفل فتطلع الطفل يسوع
فنظر واذا حجرا ابيض تحت الشجرة فمضى وجلس عليه وضرب
الحجر برجله اليمنى فانشق الحجر للوقت وخرج منه ما
عذبا حلوا وان يوسف قام مسرعا وعمل حوض صغير مشقاه
فيه يجري اليه الما وشربوا جميعهم يسوع ويوسف ومريم
وسالومي والاتانه فقال يسوع لامه يا امي المباركة هاهنا
يكون بعد هذا دير على اسمك ويكون هذا الما النابع من
هذا الحجر ينبوع شفا لمن بهم اعلال وامراض اذا اغتسلوا منه
بامانة ينالوا الكمال ايمانهم واما هذا الحجر الحوض الصغير الذي
عمله الشيخ يوسف النجار فانه يصير موضع حميم لكل الناس
واجعل القبايل والامم والشعوب الكثيرة ياتوا اليه من كل
مكان من ابتدا بلاد مصر الى اقاصيها ويتباركون به جميع
الامم ويتطهروه [illegible] مبلغة [illegible] الذي تغشيه بالغربة
اي [illegible] وهو الان في هذا الزمان يعرف بدير [illegible]

عند قريه تسمى طانه من اعمال غربية مصر من كرسي
البنوافين المنسوب الى مصيل وفي كل سنه يمضوا اليه جموع
كثيره وامم عظيمه دفعتين في السنه الدفعه الاولى في
الرابع والعشرين من بشنس يوم تذكار مجي الخلاص لارض
مصر والدفعه الثانيه في الحادي والعشرين من طوبه
عندما تمتلي الفسقيه الذي فيه من ما نيل مصر ويغطسوا
بها ليلة الغطاس ويغطوه ويكون فيه فرح عظيم في كل
سنه دايماً مستمراً واما الحجر الذي جلس عليه سيدنا
المسيح واخرج منه الما فانه يبقى في كل عام في مثل ذلك
اليوم الذي هو الرابع والعشرين من شهر بشنس ينبع منه
ما كثير ويشفى كل من يتمسح به باماته ولاجل كثرة العجايب
والاشفيه التي صارت تظهر من ذلك الحجر والينبوع حام
عليه ان يوخذ المكان بالسيف وقد ذكروا بعض شيوخ
النصارى الثقات ان احد البطاركه خاف على ذلك الحجر
ان تلحقه الحنفا فامر كهنة الموضع ان يدفنوه وذكر
الناقل لهذا الخبر انه مدفون في الموضع ولكن ما يعلم احداً
اين هو وبعد فلنتم بذكر ما كنا فيه من امر الخلاص وامه
وذلك انه لما كان في اليوم الحادي عشر من شهر بوونه
قام يوسف وشد الاتانه وركب العذري مريم والطفل يسوع
وساروا

وساروا جميعاً الى ان اتوا جبل النطرون فاقاموا هناك
يوم وليله وفي الغد باكر تطلع الطفل يسوع الى تلك الارض
واوما بيمينه الى الاربع جهاتها ثم جعل وجهه الى المشرق
وقال للعذري يا امي المباركه هذا الجبل يكون عامراً ويكون
فيه اديره كثيره مملوه من الرهبان يتعبدون ويسبحون
كملايكة الله ويكون ملجا لكل من ياتي اليه ويركن ويلتجي
فيه الى الابد لانه وادي مقدس ويسمى بوادي هبيب وهو
ميزان القلوب ويجتمع فيه شعب يرضي الله الاب
يسبحون في الارض كما تسبح الملايكه في السما في الليل
والنهار انقضى الدهور وامنع الوحوش الكاسره الرديه
ان لا تسكن فيه وابارك وابارك كل من يسكنه ومباركاً
يكون الى الابد وبعد ما قال الخلاص هكذا اقاموا ذلك
اليوم وتلك الليله في وادي النطرون ثم قام يوسف
بكر وشد الاتانه وركب العذري والطفل معها ومشا
قدامهم متوجها الى نحو القبلي فلم يزالوا سايرين
ذلك اليوم كله حتى اتوا الى صخره عاليه جداً على شاطي
البحر والمغرب تحت تلك الصخره غار قريب ينبوع منها
مغارة له وهناك كان في البحر مراكب كثيره تحتها الملاحين
تاجره صرخوا الجمع الذي فيهم وظنوا انها تقع عليهم

هلكم وان يشوع وضع يده عليها واقامها فطبع اثر
كفه فيها ثم قال لها قفي مكانك هاهنا فوقفت فقال
يشوع لامه تاملي يا امي هذا المكان سوف ايضا يبنى فيه
بيعه على اسمي ويرفع فيها القرابين وتجتمع اليها الشعوب
من كل ناحية ويكون بركة ثابت فيها الى الانقضا
وسلامي وبركتي لا ارفعها الى الابد وها هي الان
في الجبل الشرقي تسمى بكنيسة الكف وان الروم لما ملكوا
البلاد قلعوا اثر الكف المقدس ومضوا به الى بلادهم ويقال
عنه انه بمدينة القسطنطينية ويظهر منه الايات
والعجايب ثم ان الخلص وامه بعدما اقام ايام عند تلك
الصخره ساروا واتوا الى مدينة الاشمونين احد مداين
صعيد مصر فوجدوا شرقي المدينة بيت كبير كان لرجل
ارخن بستر وقد مات ووجدوا في ذلك المكان قلتين
شجرة لبخ معروشة فانزل يوسف العذرى مريم عن الاتانة
وتركها تستظل تحت ظل تلك الشجره ثم ادخل مريم ويشوع
الى البيت وكان باب ذلك البيت يفتح الى الشرق فلما جلس
يشوع مع امه في جانب البيت تزحزحوا واذا الاصنام
جميعهم قد سجدوا امامه ونكسوا رووسهم على الارض
كمثل ما يسجد الناس وكان ايضا بين تلك الاشجار نخلة

تعبدت لهم معا وتكلمت اسمها وان مريم ويوسف تعجبوا
كثيرا ثم قالت العذرى مريم لك اقول ايتها النخلة انقلعي
من اصلك وامضي الى جبل الزيتون وانغرسي هناك فان
ابني يعود الى ذلك المكان ويخرجون اولاد اليهود العبرانيين
القاتله بقلوب السعف منك واغصان الزيتون في ايديهم
عند دخوله الى يروشليم ويكون ذلك اليوم يوما مشهورا
معروفا يعيدوه المومنين في كل عام وهو عيد الشعانين
وفي تلك الساعة انقلعت النخلة وطارت في الجو الى
يروشليم انغرست هناك كتدبير الله وقول القديسة مريم
ومن بعد ما قالت القديسة مريم هكذا اخذت الطفل يشوع
ويوسف ومضيا الى داخل المدينة فلما وصلوا الى بربا الاوثان
سقطت الاوثان الى اسفل وتكسروا وانقطعوا وتزلزلت اساسات
البربا من خوف الطفل يشوع فلما راوا اهل المدينة وكهنة
البربا ما كان تشاوروا قايلين ما هذا الذي كان لانا لا نعلم
القصه في هذا فاخرجوهم اناس كانوا يتبعوهم من باب
المدينة قايلين ان هذا الصبي الذي تحمله الامراه والشيخ
الذي يمشي معهم لما قربوا الى البربا وهم جايين في الطريق
تزلزلت البربا وسقطت الاصنام فاجتمعوا اهل المدينة
الى يوسف وقالوا له اذهب من مدينتنا فقد اهلكتم الهتنا.

فاخبرهم

وربانا وهيكلنا والهتنا فلم يقبلوكن فلما سمع يوسف هذا
الكلام من كهنة البربا خرج هو والعذري والطفل يسوع
وسالومي وباتوا ليلتهم تلك عند جب الما الذي كانوا اهل
مدينة الاشمونين يشربوا منه وقام يوسف باكر ومضي
الي حارس الكبستان من تلك البساتين الذي هناك واخذ
منه قليل قصب وجريد من النخل فعمل خص وسكن فيه
مع مريم ويسوع وسالومي واقاموا فيه الي ان عادوا الي
الشام فقال المخلص لامه يا مريم امي المباركة ان هذا الموضع
الصغير الذي نحن فيه الان سوف يبني بيعه علي اسمك
ويرفع فيها القرابين ويكون فيها كهنه يسبحون ويرتلون
كملايكة السما وسلامي وبركتي تثبت هاهنا الي الابد
واجعل الشعوب تاتي اليها من كل كور مصر واعمالها يتباركون
منها وينالوا البركه هم وبنيهم وحقولهم واثمارهم وهذا لما
قاله المخلص لها الدته اخذت بيده واحضرته الي جب البير
التي كانا هناك ثم حمته منها فكانت فيما هي تحم فيه هكذا
التصقت الميت فتسميه بذلك المكان وكان كل من به مرض
من اصناف الامراض والاوجاع اذا احمل رجله مكان
رجل السيد صغير كان او كبير بذلك الوقت من جميع اعلاله
وامراضه وفي الغد امسك يسوع الي هذا البير ايضا ووجد حبل
موضوع

موضوع هناك بجانب البير فاخذ ذلك الحبل وجعله حلقه
ووضعها علي الحجر ثم ادار وجهه نحو الشرق وقال هكذا
يا ابتاه الصالح البار انت وحدك المتوحد وليس اله غيرك
في السما وعلي الارض لك المجد الي الابد امين ثم مسك الحلقه
الحبل بيده فالتصقت بالحجر وشال يده وجعل الما يجري
قليل قليل من الحجر وينحدر الي البير فشربوا منه الناس
والبهايم وصنع السيد المخلص ذلك بصدق ورفق ووزن
كما يوزن الذهب بالميزان وصنع هذه الايات والعجايب
والمعجزات فتمم كل الحق وكان يقول هكذا ايها الرب الاله
ضابط الكل الذي يسود الكل ولك السلطان في السما وعلي
الارض انت الذي ارسلتني لاصنع مشيتك واكمل اعمالك الذي
انا اتيت من اجلها فوضع الحلقه الحبل الذي علق بها البلاطه
في الاشمونين علامه واية للغير مومنين الي يوم الناس هذا
والمكان الذي عمل فيه السيد المخلص هذه الايات هو في هذا
الزمان يعرف بالمحرق وفي كل سنه تجتمع اليه الشعوب
من كل مكان ويعيدوا فيه عيد الفصح المقدس ويتباركون
منه والان فلنعود الي كمال بداية الكلام الموضوع لنا وذلك
ان المخلص وامه لما اكملوا مقامهم في ذلك الموضع ظهر ملاك
الرب ليوسف في الحلم قايلا قم خذ الصبي وامه واذهب الي

ارض اسرايل فقد مات الذين يطلبون نفس الصبي فلما قام
يوسف باكر وافعل العذري ما قال له الملاك فقالت له
كما قال لك افعل ثم ذهبوا جميعهم واتوا الى الناصرة لكي
يتم ما قيل في الانبيا انه يدعا ناصريا فنسبح الاهنا
الذي افتقدنا وانقذنا من يد العدو الشرير وجعل اسمه
علينا اذا انما نصارى مسيحيين كاسمه وانتم مدينته
تعالوا الان ايها الشعوب ويا جميع قبايل الارض نسبح الله
الاب ونذكر مجد وعظمة القديسة العذري الطاهرة
من كل دنس الذي ظهر لنا منها ربنا يسوع المسيح سبحانه
اذا اتضع بارادته ونزل من السما وجا الى عبيده على الارض
وظهر في حجاب الجسد مثلهم حتى استطاعوا النظر اليه
ولمسه وسماع كلامه وخلصنا من خطايانا واثامنا
واختارنا له شعبا بارا غيورا على الاعمال الصالحه
واعطانا اسمه لندعا مسيحيين نجا ابن الله الذي له
السموات والارض يمشي في وسط مصر مثل غريب ليس
لمن يضيفه ومن اجل رحمته رضي بذلك لكي يخلص المصريين
من اسر الشيطان وابطل معبوداتهم الباطلة واصنامهم
واوثانهم وكل اعمالهم الرديه انظروا الان يا احبائي الى
الذي اذا نظر الى الارض ارتعدت من امامه كيف

يمشي

يمشي في وسط مصر كواحد من الناس ليس له ماوى ولا
مستقر بل كل قليل في بلد انظروا الى الذي اخرج شعبه
من مصر وعددهم ستماية الف رجل سوى النسا والصبيان
كيف يجول في ارض مصر ليس من ياويه انظروا الى الذي
اعطا المن لبني اسرايل على جبل سينا كيف يسعا الان
الا جايعا وليس من يطعمه ولا خبزه ولحمه تعالوا انظروا
الى الذي اخرج الما من الصخرة على يد موسى نبيه في
حوريب حتى شربوا بني اسرايل كيف هو عطشانا في بسطه
المدينة المنافقه وليس من يسقيه كاس ما تعالوا انظروا
الى الذي اشبع من خمسة ارغفة خمسة الاف رجل على
بحيرة طبرية سوى النسا والصبيان هوذا هو الان
يمشي في وسط مصر وليس من يهتم به ولا يعقله
تعالوا انظروا الى الذي ترتعد من خوفه السمايين والارضيين
ويسجد الكل لعظمة سلطانه كيف هو خايف من
هيرودس الوالي الذي نفسه بيده وتحت حكم سلطانه
تعالوا انظروا الى الذي له السما والارض وجميع زينتها
كيف هو يمشي في وسط مصر غريب كمثل مسكين
لا يجد موضع يسكن فيه يا ايها الرب الكريم والسيد العظيم
يسوع المسيح ربنا ليس تستطيع ولا جسد ان ينطق

ويصف عظمة لاهوتك ولا الايات والعجايب التي
صنعتها بارض مصر بحضور العدري الطاهرة مريم بيرو
امك ويوسف الشيخ الصديق البار وسالومي القابلة
الذي حملتك على يديها عند ظهورك من العدري فالذي
تعجبت من بقا ختام بتوليتها الذي لا يتغير وعند ذلك
امنت بك وظهرت لها معرفة لاهوتك فتبعتك الى
ارض مصر تمشي من مكان الى مكان وعادت معك ايضا
فهلموا الان يا اخوتي نفرح ونتهلل في هذا العيد لان الذي
في حضن ابيه هو ذا الان قد اتى الى المصريين في حضن
مريم امه حتى خلصهم من اشر ابليس اللعين واصنامه
ومناصبه تعالوا انظروا الى الذي رآه البحر فهرب
كيف هو اليوم هارب من قدام وجه هيرودس تعالوا
انظروا الى الطين كيف يريد يصنع بالقرموص تعالوا
انظروا الى المخلوق ماذا يريد يصنع بخالقه تعالوا
انظروا الى العبد ماذا يصنع بسيده يا الله الابدي
عجيبه هي اعمالك ومخوف هو اسمك الذي السما والارض
ترتعد من كلامه هارب من قدام عمل يديه وهو يريد قتله
تعالوا الان ايها الشعب المحب لله نعيد في هذا اليوم
ونبتهج ونسبح اسم ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي بتسابيح

مجده

مجده تليق برحمته لانه تشبه بنا في كل شي ما خلا
الخطية هرب من هيرودس لنهرب نحن من كل الشرور
مام لنصوم صلي لنصلي تالم فلنبكي نحن على خطايانا نحمل
السيد هذه الاشيا المتضعة لنتعاظم نحن ونتشاد بتدابيره
والان يا اخوتي فلنقتصر القول لئلا يتسع الكلام جدا ونرجع
الى شرح الميمر الموضوع لنا هكذا وهو ان الشيخ الصديق
يوسف النجار كان يعيش بكده وعمل يديه بصنعة النجارة
والعدرية مريم كانوا انشا الا ان اخته الدين في المدينة
يرفعون لها الصوف والارجوان تغزل لهم وكانوا يقتاتوا
جميعا من كد ايديهم مع السيد المخلص ويسا الومي واما
هيرودس المنافق فبينما هو متكي في مجلس شرابه في وليمة
صنعها لخطاياه واذا ملاك الرب نزل من السما وطعنه
في جسمه بحربة لان الرب انزل عليه غضبه وسخطه
لاجل قتله الاطفال ظلما بغير حق وفي تلك الساعة
الذي مات فيها نتن وتماسك جسده ونشا فيه الدود
ومات موته شنيعة مخوفة جدا وصعوبة وذلك محقق اكثر
من كل الناس وتم عليه قول داوود النبي في المزامير ان
موت الخطاة والمنافقين ردي جدا وبعد هلاك هيرودس
ظهر ملاك الله الرب ليوسف في الحلم كما تقدم القول بان يرجع

الي الشام وفاي وسكن مدينة الناصرة لكي يتم ما قيل انه
يدعي ناصريا فمن الان يا احبائي لنسبح الله الاب من اجل
اهتمامه بنا الذي ارسل كلمته الازلية الناطقة يسوع المسيح
ربنا وظهر متجسدا وصار انسانا وتشبه بنا في كل شي
ما خلا الخطية وحدها حتي خلصنا من خطايانا وذنوبنا
التي كانت واجبة علينا من سبب ابونا ادم فلنختار ناوصلنا
له شعبا طاهرا وامة مقدسة ومملكة وكهنوتا وعمدنا
بمعمودية طاهرة ونقلنا من اوساخ عبادة الاوثان
وخدمة الشيطان واسمانا نصاري وطبع اسمه علينا
وجعل فينا روح القدس وقربنا منه واسمانا اخوته واحباءه
واوعدنا ان يقيمنا يوم الدينونة عن يمينه وجميع الامم
الكافرين به عن شماله ثم يسمعنا نحن صوته المفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم
ما لم تراه عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر علي قلب بشر
هذا ما اوعدنا نحن احباه فاما بقية الامم الكفرة فيقول
لهم اذهبوا عني يا ملاعين الي النار المؤبدة المعدة لابليس
وجنوده فتبارك ربنا والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي
جا الينا مشرقا من العلا واعطانا جسده ودمه الكريم
لنحيا الي الابد تعالوا الان يا احبائي نسبحه ونمجده ونسجد
الي

الجبل الرب المقدس والي بيت يعقوب ليخبر كل احد بكلام
الرب تعالي في وسطنا اليوم ايها الفصيح في الانبياء اشعيا
بين لنا نبوتك القايل يكون لله بمصر [illegible] وخمس مدن
يتخاطبوا بلغة الكنعانيين تعالوا الان نعيد عيدا روحانيا
نسبح ونمجد ونقدس لاسمه الطاهر بلا فتور ونجعل عيدنا
وشرابنا التسبيح والتمجيد ولا نجعل عوض ذلك الاهتمام
بلحوم الحيوانات الذي تفسد وتدود ولا بالسكر المهلك
لانفسنا واجسادنا في الجحيم كما ذكر ذلك معلم الكنيسة والمعلم
الفاضل الرسول المنتخب بولس في رسالته اذ قال كل
سكير او زاني او عابد وثن لا يعاين ملكوت الله وانتم
ايها الشعوب الاحبا وساير المومنين يجب عليكم ان
تعظموا هذا العيد اليوم الذي هو الرابع والعشرين من شهر
بشنس اليوم الذي دخل فيه سيدنا يسوع المسيح الي ارض
مصر مع العذري القديسة مرتمريم والدته ويوسف النجار
الشيخ البهي الصديق المؤتمن علي اسرار الله ونحن نسال
الرب الرؤوف الرحوم ان يحرسنا واياكم الي النفس الاخير
ويكفينا محاربة العدو الشرير ويهب لنا السلامة والهدو والطمانينة
ويوفقنا الي طاعته بشفاعة الست السيدة الطاهرة البتول
مريم النقية الممتلية كل حين والدة الاله وكافة الملايكة
[illegible] والرسل المنتخبين وجميع الشهدا والقديسين امين [illegible]

وكان المهتم بهذا المصحف الشريف
الحقير الدليل الخاطي المدعو سمعيكه
بالاسم شماس خادم البيعة المقدسة الست
السيدة العدري مرتمريم بكنيسة المعلقة
عمرها الله تعالى على الدوام وطالب
منها الشفاعة في يوم الموقف
المرهوب والرب
الاله يعوض
من له
تعب
لم

وكان الفراغ من هذا الكتاب المقدس في شهر بؤونه
سنة الف واربعمايه وثلاثة للشهدا الاطهار بركاتهم
تكون معنا امين



السيد الاب البطريرك

بعد قراه الميمر يقرا هذا الدعا
في ساير الاعياد قبل ان يقول
القاري بشفاعة العدرى

وان يديم لنا وعلينا حياة وقيام ابينا وسيدنا وراسنا
ورييسنا الساهر عن نفوسنا الاب الفاضل القديس العالم
العامل الرييس اب الاباء ورييس الرووسا تاج بني المعموديه
وفخر الملة الارتذكسيه وضيا البيعة الجامعه الاسطليه
صاحب الكهنوت الملشيسادكيه اللابس الحلة الهاروسيه
الجالس على المرتبه المرقصيه ثالث عشر الحواريين الاطهار
وخامس الانجيليين الاسرار العظم في البطاركه حبيب
عمانوييل السيد البطريرك ابا [illegible] بطريرك المدينه
المدينه العظمى الاسكندريه والحبشه والنوبيه
وما حوته الكرازة المرقصيه والديار المصريه والمدينه

الاورشليميه

يقول الاب البطريرك

[illegible]

وكل فم وكل لسان وكل حنجرة كالقليل البركة الخارجه من فاي قولوا كلكم معي امين يكون

الاورشليميه الاه السما يثبته على كرسيه سنين عديده وازمنه سالمه ويصفي ايامه من الاكدار ويحفظنا بطلباته من كيد الاشرار ويعطيه العلو والسلامه امام السلاطين الاعزا ويعطف قلوبهم عليه بالصالحات في كل حين بشفاعة ذات الشفاعات معدن الطهر والبركات الست السيده العدرى الطاهره الثاوطوكس الطالع من احشاها ينبوع الخلاص الطاهره مريم ومارى مرقس الانجيلي كاروز الديار المصريه وكافه الملايكه ورووسا الملايكه والشهدا والقديسين وجميع من ارضوا الرب باعمالهم الصالحه امين

٤١

Coptic	Arabic
ⲉⲑⲣⲉϥϯ ⲛⲏⲓ ⲛ̀ⲟⲩϩⲙⲟⲧ	لكي يعطيني نعمة
ⲛⲉⲙ ⲟⲩⲛⲁⲓ ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲉϥ	ورحمة ويفتح
ⲟⲩⲱⲛ ⲛ̀ⲛⲓⲃⲁⲗ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲁ	عيني قلبي
ϩⲏⲧ ⲛⲉⲙ ⲡⲁⲕⲁⲧ ⲉⲑ	وفهمي لكي
ⲣⲓⲉⲙⲓ ⲉⲡⲉϥⲛⲟⲙⲟⲥ ⲟⲩ	اعلم ناموسه
ⲟϩ ⲛ̀ⲧⲁⲁ̀ⲣⲉϩ ⲉⲛⲉϥⲉⲛ	واحفظ وصاياه
ⲧⲟⲗⲏ ⲛⲉⲙ ⲛⲉϥⲟⲩⲁϩ	واوامره
ⲥⲁϩⲛⲓ ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲁϯ	واحمد اسمه
ⲱⲟⲩ ⲙ̀ⲡⲉϥⲛⲓϣϯ ⲛ̀	العظيم
ⲣⲁⲛ ⲉⲧⲥⲙⲁⲣⲱⲟⲩⲧ ⲛⲉⲙ ⲟⲩϣⲁ ⲉ̀	الممجد الى
ⲛⲉϩ ⲁ̀ⲙⲏⲛ	الابد امين
ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲁⲧⲁⲓⲙⲱⲧⲉⲛ	واصير كريما ولذى
ⲱⲛϧⲟⲩⲙ̀ ⲡⲓⲙⲉⲛⲣⲓⲧ	الاحبا

ثم يقول لكل عبد ما يلايمه مما كتب اولا ويكمل بقية البركه الى عند قوله ومغفرة خطايانا يقول

Coptic	Arabic
ⲟⲩⲟϩ ⲧⲉⲛϯϩⲟ ⲉⲫϯ ⲡⲉⲛ	ونطلب الى الله
ⲛⲟⲩϯ ⲉⲑⲣⲉϥϥⲓ ⲉ̀ⲃⲟⲗ	الهنا الذي يرفع
ϧⲉⲛ ⲡ̀ϩⲟ ⲙ̀ⲡⲕⲁϩⲓ ⲙ̀ⲡⲓ	على وجه الارض
ⲙⲟⲩ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲙⲟⲛⲙⲉⲛ	الموت والزلازل
ⲛⲉⲙ ⲡⲓϩⲃⲱⲛ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲗⲟⲓ	والغلا والوبا
ⲙⲟⲥ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲑⲱⲟⲩ	والجلا
ⲧⲉⲃ ⲛⲉⲙ ϯⲥⲏϥⲓ ⲛ̀	وسيف
ⲧⲉ ⲛⲓϫⲁϫⲓ	الاعدا

من ها هنا يقول الكاهن الشريك

Coptic	Arabic
ⲟⲩⲟϩ ⲧⲉⲛϯⲱⲃϩ ⲉⲧⲉⲕ	ونطلب الى
ⲙⲉⲧⲛⲓϣϯ ⲛ̀ⲁ̀ⲅⲁⲑⲟⲥ	عظم صلاحه
ⲉⲑⲣⲉϥⲁ̀ⲣⲉϩ ⲉ̀ⲡⲉⲛⲱⲛϧ	ان يحفظ لنا حياة
ⲛⲉⲙ ⲡ̀ⲧⲁϩⲟ ⲉ̀ⲣⲁⲧϥ ⲙ̀	وقيام ابينا
ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲉⲧⲧⲁⲓⲏⲟⲩⲧ	المكرم
ⲛ̀ⲁⲣⲭⲏⲉⲣⲉⲩⲥ ⲡⲁⲡⲁ ⲁⲃ	رئيس الكهنه
ⲃⲁ ⲛⲓⲙ ⲡⲓⲡⲁⲧⲣⲓⲁⲣ	انبا فلان بطريرك
ⲭⲏⲥ ⲛ̀ⲧⲉ ϯⲙⲉⲅⲁⲗⲟ	المدينة العظمى
ⲡⲟⲗⲉⲱⲥ ⲁ̀ⲗⲉⲝⲁⲛⲇⲣⲉⲓⲁⲥ	الاسكندريه
ⲫϯ ⲙⲁⲣⲉϥⲧⲁϫⲣⲟϥ	الله يثبته
ϩⲓϫⲉⲛ ⲡⲉϥⲑⲣⲟⲛⲟⲥ ⲛ̀	على كرسيه
ϩⲁⲛⲙⲏϣ ⲛ̀ⲣⲟⲙⲡⲓ ⲛⲉⲙ	سنين كثيره
ϩⲁⲛⲥⲏⲟⲩ ⲛ̀ϩⲓⲣⲏⲛⲏⲕⲟⲛ	وازمنة سالمة
ⲉϥⲑⲉⲃⲓⲟ ⲛ̀ⲛⲉϥϫⲁϫⲓ	ويخضع اعداه
ⲥⲁⲡⲉⲥⲏⲧ ⲛ̀ⲛⲉϥϭⲁⲗⲁⲩϫ	تحت موطي
ⲛ̀ⲭⲱⲗⲉⲙ	قدميه سريعا عاجلا
ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲉϥⲭⲱ ⲛ̀ϯϩⲓⲣⲏ	ويجعل السلامه
ⲛⲏ ⲛⲉⲙ ⲡⲥⲉⲙⲛⲓⲙⲉⲛ	والطمانينه
ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ϯⲁ̀ⲅⲓⲁ ⲛ̀ⲉⲕⲕ	دايما في الكنيسه
ⲗⲏⲥⲓⲁ ⲛⲉⲙ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ	المقدسه وفي كل
ⲡⲓⲕⲟⲥⲙⲟⲥ ⲧⲏⲣϥ ϧⲉⲛ	العالم كل
ⲛⲉϥⲉ̀ϩⲟⲟⲩ ⲧⲏⲣⲟⲩ	ايام حياته

224

218

Coptic	Arabic
ⲉⲧⲁϥϩⲓⲉ ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ⲡⲣⲱⲙⲓ ⲁ	للنار جيد من فاي
ϫⲟⲥ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲛⲉⲙⲏⲓ ϫⲉ	قولوا كلكم معي
ⲁⲙⲏⲛ ⲉⲥⲉϣⲱⲡⲓ	امين يكون

بسم الثالوث المقدس

اذا فرغ الاب البطريرك البركة يبدو السيرة لا يقول

اولها ⲥⲙⲟⲩ ⲉⲣⲟⲓ لكن يقول هذه

Coptic	Arabic
ϧⲉⲛ ⲫⲣⲁⲛ ⲙ̀	بسم
ⲫⲓⲱⲧ ⲛⲉⲙ ⲡϣⲏ	الاب والابن
ⲣⲓ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲡⲛⲉⲩⲙⲁ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ	والروح القدس
ⲟⲩⲛⲟⲩϯ ⲛ̀ⲟⲩⲱⲧ ·	الاله الواحد
ⲡⲟⲩⲱⲧ ⲙ̀ⲙⲁⲩⲁⲧϥ ⲛ̀ⲧⲁⲫ	الواحد وحده
ⲙⲏⲓ · ⲡⲓⲁⲧⲁⲣⲭⲏ ⲟⲩⲟϩ	الخالق الذي ليس له
ⲡⲓⲁⲧϫⲱⲕ ⲡⲓⲛⲓϣϯ	ابتدا ولا انتهى
ϧⲉⲛ ⲡⲉϥϭⲟⲙ · ⲟⲩⲟϩ	العظيم في قوته
ⲡⲓϫⲱⲣⲓ ϧⲉⲛ ⲛⲉϥϩ	القوي في
ⲃⲏⲟⲩⲓ ·	افعاله
ⲫⲏⲉⲧϣⲟⲡ ϧⲉⲛ ⲙⲁⲓ ⲛⲓ	الكاين في كل مكان
ⲃⲉⲛ · ⲟⲩⲟϩ ⲉⲑⲙⲁϩ ⲉⲛ	المالي الكل
ⲧⲏⲣϥ ⲡⲓⲑⲏⲥⲁⲩⲣⲟⲥ ⲛ̀	كنز الصالحات
ⲧⲉ ⲛⲓⲁⲅⲁⲑⲟⲛ ⲟⲩⲟϩ	ورازق
ⲫⲣⲉϥϯ ⲙ̀ⲡⲱⲛϧ ·	الحياه الناطق
ⲫⲏⲉⲧⲥⲁϫⲓ ϧⲉⲛ ⲡⲓⲛⲟ	في الناموس
ⲙⲟⲥ ⲛⲉⲙ ⲛⲓⲡⲣⲟⲫⲏⲧⲏⲥ	والانبيا
ϯϩⲉⲙⲧ ⲉⲧⲉϥⲙⲉⲧⲁⲅⲁⲑⲟⲥ	اطلب الى صلاحه

ⲧⲏⲣⲉⲛ ⲛ̀ⲧⲉⲛ[illegible] ⲡⲉⲧⲁⲛⲟⲥ
ϣⲁⲛⲧⲉⲛϣⲓ [illegible] ⲉ̀ⲛⲉϩ
ⲣⲁⲛⲁϥ ·
ⲛ̀ⲧⲉϥⲉⲣⲟⲩⲛⲁⲓ ⲛⲉⲙⲁⲛ ⲛⲉⲙ
ⲛⲉⲛⲯⲩⲭⲏ · ⲛ̀ⲧⲉϥⲉⲣ[illegible]ⲧⲉⲛ
ⲡⲓⲥⲏⲟⲩ [illegible]ⲉⲣⲟⲙⲡⲓ
ⲉⲑⲛⲏⲟⲩ · ϣⲁⲧⲉⲛϣⲁⲓ
ⲉ̀ⲡⲁⲓ[illegible] ⲁⲓⲉⲑⲣⲉⲛⲉⲣ
ⲁⲡⲟⲗⲁⲩⲓⲛ [illegible] ⲣⲉϥ
ⲧⲁⲗϭⲟ ⲙ̀ⲡⲉⲛ[illegible]ⲯⲩⲭⲏ ·
ⲛⲉⲙ [illegible] ⲛⲉⲙ
ⲡⲓⲭⲱ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ·

Ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲉⲛϯϩⲟ ⲉ̀ⲡⲓⲭ̅ⲥ̅ ⲡⲉⲛ
ⲛⲟⲩϯ ϩⲓⲛⲁ ⲛ̀ⲧⲉϥϣⲓⲉ̀ⲃⲟⲗ
ϩⲓϫⲉⲛ ⲡ̀ϩⲟ ⲙ̀ⲡⲓⲕⲁϩⲓ · ⲙ̀
ⲡⲓⲙⲟⲩ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲙⲟⲛⲙⲉⲛ ·
ⲛⲉⲙ ⲡⲓϩⲃⲱⲛ ⲛⲉⲙ ⲡⲓ
ⲗⲟⲓⲙⲟⲥ · ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲧⲁⲕⲟ ⲛ̀ⲧⲉ ⲃ
ⲛⲉⲙ ϯⲥⲏϥⲓ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓϫⲁϫⲓ ·

Ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲉⲛⲧⲱⲃϩ ⲛ̀ⲧⲉϥ
ⲙⲉⲧⲁⲅⲁⲑⲟⲥ ϯ ⲛ̀ⲧⲉϥ[illegible]ⲟⲥ ·
ⲉⲑⲣⲉϥⲁⲣⲉϩ ⲉ̀ⲣⲟⲛ [illegible]

منتهيين الي
النفس الاخير
مرضيين
ويصنع رحمة
مع نفوسنا
وبات بها معًا
في زمن السنة المقبلة
الى هذا العيد المقدس
متمليين بشفا
نفوسنا ٥
وارواحنا ومغفرة
خطايانا

ونطلب الى المسيح
الهنا لكي يرفع
من على وجه الارض
الموت والزلازل
والغلا والوبا
والبلا وسيف
الاعدا

نطلب الى عظم
صلاحه ان يحفظ
لنا حياة

ⲛⲉⲙ ⲡ̀ⲧⲁϩⲟ ⲉ̀ⲣⲁⲧϥ ⲙ̀
ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲉⲧⲧⲁⲓⲏⲟⲩⲧ ·
ⲛ̀ⲁⲣⲭⲏⲉ̀ⲣⲉⲩⲥ ⲡⲁⲡⲁ ⲁⲃⲃⲁ
ⲁⲃⲃⲁ (ⲛ) · ⲡⲓⲡⲁⲧⲣⲓ
ⲁⲣⲭⲏⲥ ⲛ̀ⲧⲉ ϯⲙⲉⲧⲣⲟⲡⲟ
ⲗⲓⲥ [illegible] ⲁ̀ⲗⲉⲝⲁⲛⲇⲣⲓⲁ ·
Ϩⲓⲛⲁ ⲛ̀ⲧⲉϥ[illegible] ⲭⲣⲟⲛⲟⲥ
ϩⲓϫⲉⲛ ⲡⲉϥ[illegible]ⲟⲥ ⲛ̀
ϩⲁⲛⲙⲏϣ ⲛ̀ⲣⲟⲙⲡⲓ ⲛⲉⲙ
ϩⲁⲛⲥⲏⲟⲩ ⲛ̀ϩⲓⲣⲏⲛⲏ ⲛ̀ⲧⲉϥ
ⲑⲉⲃⲓⲟ ⲛ̀ⲛⲉϥϫⲁϫⲓ
ⲧⲏⲣⲟⲩ · ⲥⲁⲡⲉⲥⲏⲧ ⲛ̀ⲛⲉϥ
ϭⲁⲗⲁⲩϫ ⲛ̀ⲭⲱⲗⲉⲙ ·
Ⲛ̀ⲧⲉϥⲉⲣ ⲧⲉϥⲉⲓⲣⲏ
ⲛⲏ · ⲛⲉⲙ ⲡⲟⲩⲥⲉⲙⲛⲉⲙⲉⲛ ·
ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ϯⲉ̀ⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ ⲛⲉⲙ
ⲛⲉⲙ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ
ⲡⲓⲕⲟⲥⲙⲟⲥ ⲧⲏⲣϥ ϧⲉⲛ
ⲛⲉϥⲉ̀ϩⲟⲟⲩ ⲧⲏⲣⲟⲩ ·
ⲁⲥⲛⲏⲃⲉⲛ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲣⲱϣ ⲛⲓ
ⲃⲉⲛ · ϣⲏⲛ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲛⲓⲃⲉⲛ
[illegible]ⲛⲓⲕⲟⲩϫⲓ ⲛ̀ⲥⲙⲟⲩ

وقيام ابينا
المكرم
رئيس الكهنة
انبا فلان بطريرك
المدينة العظمى
الاسكندرية
الاقا السمابيتة
على كرسيه
سنين كثيرة
وازمنة سالمة
وتخضع اعداه
تحت موطى
قدميه
سريعًا عاجلًا
وتجعل النـ[illegible]
والطانية دايما
في الكنيسة المقدسة
وفي كل العالم
كل ايام حياتنا
وكل قرو وكل لسان
وكل جزيرة
كمثل البركة القليلة

[illegible]

باعالهم البارة
وتصصهم الحسنه
بركاتهم المقدسه
تكون معنا امين

وبالاكثر الافضل
بركات الثالوث القدس
الاب والابن
والروح القدس
البارقليط نصعد له
اكليل مجد له
اكليل بركه ثلثية
اكاليل رحمه
وبالاكثر مغفرة
الخطايا
حلوا على رووس
الشعب كله
المجتمع في هذه
الكنيسه المقدسه
الرجال والنسوان
والشيوخ والاطفال
والصغار والكبار
والرهبان والعلمانيين
الشعب

[illegible]

ولاحرار الغربا
واهل المكان
الذين اتوا والذين
لم ياتوا ...
قالوا الاثنين
اذكروا في ...
المسيح الاهنا
... ويسكرنا
جميعا في ...
يروشليم السمايية
... في ...
هذا اليوم ولنا ايهم
...
ولهم ...
...وتهم ولخادم
...
وسلام الله ...
...
... مكتوب
خطايام جميعا
وكتب ...
في سفر الحياه
وتكملنا جميعا

٤٢٨

ⲡⲓⲁⲗⲉⲝⲁⲛⲇⲣⲉⲩⲥ ⁘ — السكندري
ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲁⲃⲃⲁ ⲡⲁⲩⲗⲉ — وابينا انبا بولا
ⲡⲓⲣⲉⲙⲙⲉⲛⲟⲥ ⁘ — القصير
ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲁⲃⲃⲁ ⲡⲓϣⲟⲓ — وابينا انبا بيشاي
ⲡⲓⲣⲱⲙⲓ ⲛ̀ⲧⲉⲗⲓⲟⲥ ⲫⲏⲉ — الرجل الكامل
ⲧⲁϥⲉⲣⲡⲉⲙⲡ̀ϣⲁ ⲛ̀ⲧⲉϥⲟⲣⲉϥ — الذي استحق ان
ⲥⲁⲣⲁⲧⲟ ⲙ̀ⲡⲉⲛⲟⲩⲣⲟ ⁘ — يبسل اقدام مخلصنا
ⲉⲑⲃⲉ ⲫⲁⲓ ⲛ̀ⲑⲟϥ ⲉⲧⲉ ⲙ̀ⲡⲉϥ — من اجل هذا الذي
ⲧⲁⲗⲟϭ ⲛ̀ϫⲉ ⲡⲉϥⲕⲱⲥ ϣⲁ ⲡⲟⲩ — لم يبلا واحده من
ⲛⲉⲙ ϣⲁ ⲡⲓⲉϩⲟⲟⲩ ⲛ̀ϩⲁⲉ — عظامه من الان والى
ⲕⲁⲧⲁ ⲫ̀ⲣⲏϯ ⲉⲧⲁϥϫⲟⲥ ⲛ̀ϫⲉ — اليوم الاخير كما قال
ⲡⲉⲛⲥⲱⲧⲏⲣ ⁘ — الرب
ⲛⲉⲙ ⲛⲉⲛⲓⲟϯ ⲛ̀ⲟⲩⲣⲱⲙⲉⲟⲥ — وابينا الروم
ⲙⲁⲝⲓⲙⲟⲥ ⲛⲉⲙ ⲇⲟⲙⲉ — مكسيموس
ⲇⲓⲟⲥ ⁘ — ودوماديوس
ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲁⲣⲥⲉⲛⲓⲟⲥ — وابينا انبا ارساني
ⲡⲓⲫⲓⲗⲟⲥⲟⲫⲟⲥ ⲡⲓⲥⲁϧ — الفيلسوف معلم
ⲛ̀ⲛⲓⲟⲩⲣⲱⲟⲩ ⁘ — اولاد الملوك
ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲁⲃⲃⲁ ⲡⲁⲩⲗⲉ — وابينا انبا بولا
ⲡⲓⲣⲉⲙⲧⲁⲙⲙⲁ ⁘ — الذي من اهل طوه
ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ ⲛ̀ⲧⲉ — والتبعه والايقان
ϧⲉⲗⲗⲟⲓ ... — شهيد شوخ شيت
ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲁⲃⲃⲁ ⲙⲱⲩⲥⲏ — وابينا انبا موسى
ⲡⲓϣⲏⲙ ⲡⲓⲡⲣⲉⲥⲃⲩⲧⲉⲣⲟⲥ ⁘ — القس وابينا
ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲁⲃⲃⲁ ⲡⲁϧⲱⲙ — انبا باخوم

ⲫⲁⲓ ⲉⲧⲁϥⲭⲱ ⲛ̀ⲛⲓⲙⲟⲛⲁⲭⲟⲥ — اب الشركه
ⲁⲃⲃⲁ ⲑⲉⲟⲇⲱⲣⲟⲥ ⲡⲉϥ — وابينا تادرس
ⲙⲁⲑⲏⲧⲏⲥ ⁘ — تلميذه
ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲁⲃⲃⲁ ϣⲉⲛⲟⲩϯ — وابينا انبا شنوده
ⲡⲓⲁⲣⲭⲏⲙⲁⲛⲇⲣⲓⲧⲏⲥ — ريس المتوحدين
ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲁⲃⲃⲁ ⲃⲏⲥⲁ — وابينا انبا ويصا
ⲡⲉϥⲙⲁⲑⲏⲧⲏⲥ ⁘ — تلميذه
ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲁⲃⲃⲁ ⲥⲁⲙⲟⲩⲏⲗ — وابينا انبا صموئيل
ⲡⲓⲟⲙⲟⲗⲟⲅⲓⲧⲏⲥ ⲛⲉⲙ — المعترف وابلوا
ⲁⲡⲟⲗⲗⲱ ⲡⲉⲛⲓⲱϯ — وبسطس تلاميذه
ⲙⲁⲑⲏⲧⲏⲥ ⁘ — وابينا انبا حدير
ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲁⲃⲃⲁ ⲃⲓϩⲁⲙ — القس وانبا
ⲡⲓⲡⲣⲉⲥⲃⲩⲧⲉⲣⲟⲥ ⲛⲉⲙ — يوحنا المسكين
ⲁⲃⲃⲁ ⲓⲱⲁⲛⲛⲏⲥ ⲡⲉϥⲙⲁⲑⲏⲧⲏⲥ ⁘ — وابينا القديس
ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ⲡⲓⲁⲛⲁⲭⲱ — ابو نفر السايح
ⲣⲓⲧⲏⲥ ⁘ — وابينا
ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲡⲓⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲃⲃⲁ — بفنوتي العريان
ⲃⲁⲛⲟⲩⲫ ⲡⲓⲣⲉⲙⲃⲏⲗ ⲃⲁⲛⲟⲩⲫ — وابينا يونس
ⲛⲉⲙ ⲁⲃⲃⲁ ⲧⲉⲗⲉ ⁘ — وبركات جميع
ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲭⲟⲣⲟⲥ ⲧⲏⲣϥ ⲛ̀ⲧⲉ — لابسي الصليب
ⲛⲓⲥ ⲧⲁⲩⲣⲟⲫⲟⲣⲟⲥ ⲛⲉⲙ — والابرار الصديقين
ⲛⲓⲑⲙⲏⲓ ⲛⲉⲙ ⲛⲓⲇⲓⲕⲉⲟⲥ — الذين ارضوا الله
ⲉⲧⲁⲩⲣⲁⲛⲁϥ ⲙ̀ⲫϯ

[illegible]

وَالقديس ابا اسطر
والقديس الشهيد
اقلوديوس
والقديس تادرس
حاسي بروس
وابو اسحق الدفراوي
والقديس يعقوب
المقطع
والقديسين قزمان
ودميان واخوتهم
وامهم والقديسين
سرجيوس واخس
والقديسين ابقير
ويوحنا والقديسه
سياره واختها
يوليانه
والقديسه مارينا
وابريني
والقديسين اباانب
ونكله اخته
والقديسين طيموتاوس
ومورة زوجته
والقديسين اباديد
وابراتي اخته

[illegible]

وَالقديسين ... بهنام
وسارة اخته
وجميع مصاف
الشهداء الذين
سفكوا دماهم
من اجل المسيح
بركاتهم المقدسه
تكون معنا امين

وبركات ابينا
الصديق العظيم انبا
انطونيوس
وابينا ... انبا
بولا اول السواح
البريه
والكوكب المضي
في ... ...
المختار انبا
سنوده العظيم
وابينا انبا مقاره
اسقف قاو
وابينا انبا
مقاره

وبركات الاربع
العظما النيرين
الاطهار ميخاييل
وغبريال وروفاييل
وسوريال
وبركات الاربعة
حيوانات الغير
متجسدين حاملين
كرسي الله
وبركات الاربعة
وعشرين قسيس
كهنة الله العلي
وبركات الثاني
الصابغ يوحنا
المعمدان الكاهن
ابن الكاهن
نسيب عمنويل
وبركات ساداتنا
الرسل الاثني عشر
كارزين العالم
وبركات الثلثة فتية
القديسين سدراك
وميصاك وابدناغو

وبركات القديس
اسطفانوس
بكر الشمامسة
واول الشهدا
وبركات الناطق
بالاله الانجيلي
مرقس الرسول
الطاهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والقديس تادرس
[illegible]
وتادرس المشرقي
والقديس [illegible]
مرقوريوس
والقديس ابا مينا

ϣⲱⲡⲓ ⲛⲉⲙⲁⲛ ϩⲁⲙⲏⲛ ⁘ تكون معنا امين ⁘

تقرى هذا في صعود جسد العذري في سادس عشر مسرى

ⲧⲉⲥⲧⲱⲟⲩⲛⲓ ⲁⲛ ϯⲁⲅ[ⲓⲁ]
ⲫⲓⲥⲱⲙⲁ [...]
ⲛ̀ⲛⲏⲃ̅ ⲧⲏⲣⲉⲛ ϯⲑⲉⲟⲧⲟ
ⲕⲟⲥ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ̅ ϯⲁⲅⲓⲁ ⲙⲁ
ⲣⲓⲁ ⁘ ⲉⲡⲓⲡⲁⲣⲁⲇⲓⲥⲟⲥ ⲛ̀
ⲧⲉ ⲡⲟⲩⲛⲟϥ ⲟⲩⲟϩ ⲁⲩ
ⲭⲁϥ ϧⲁ ⲡⲓϣϣⲏⲛ ⲛ̀ⲧⲉ
ⲡⲱⲛϧ̅ ϧⲉⲛ ⲡⲁⲓⲉϩⲟⲟⲩ
ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ̅ ⲫⲁⲓ ⲉⲧⲉ ⲥⲟⲩ
ⲓ̅ⲋ̅ ⲙ̀ⲡⲓⲁⲃⲟⲧ ⲙⲉⲥⲱⲣⲏ ⁘
Ⲉⲣⲉ ⲡⲉⲥⲥⲙⲟⲩ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ̅
ϣⲱⲡⲓ ⲛⲉⲙⲁⲛ ϩⲁⲙⲏⲛ ⁘

تشرح صعود
جسد سيدتنا
كلنا والدة الاله
القديسة الطاهرة
مريم الى الفردوس
النعيم ووضعه
تحت شجرة الحياة
في مثل هذا
اليوم المقدس الذي
هو السادس عشر من
شهر مسرى بركاتها
المقدسة تكون
معنا امين ⁘

تقرى هذا في حادي عشرين شهر بوونه تكريز اول
كنيسة بنيت على اسم العذري بمدينة فيلباس

ⲧⲉⲥ ⲧⲱⲡⲣⲓ ⲁⲙ ⲡⲁⲱⲛⲓ ⲕ̅ⲁ̅
ⲛ̀ϣⲟⲣⲡ ⲛ̀ⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ ⲉⲧⲁⲩ
ⲕⲟⲧⲥ ⲉⲡⲉⲥⲣⲁⲛ ϯⲑⲉⲟ
ⲁⲃⲃⲁⲧⲟⲥ ⲧⲟϣⲟⲥ ϧⲉⲛ ⲫⲟ
ⲁϥⲉⲁϩ ⲛⲓⲙⲡⲟⲥ ⁘ ϧⲉⲛ ϯ
ⲡⲟⲗⲓⲥ ⲫⲓⲗⲓⲡⲡⲓⲥ ⲟⲩⲟϩ

تشرح بنيان
اول كنيسة
بنوها اباينا
الرسل الاطهار
بامر الرب في
مدينة فلبا
س

ⲁϥⲉⲣⲡⲁⲣⲁⲇⲓⲍⲓⲛ ⲙ̀ⲙⲟⲥ ⲉⲛ
ϫⲉ ⲛ̀ⲧⲉⲛⲧⲱⲣϧ ϧⲉⲛ ⲛⲉϥ
ϫⲓϫ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ̅ ⲉϫⲉⲛ ⲫ
ⲣⲁⲛ ⲛ̀ϯⲑⲉⲟⲧⲟⲕⲟⲥ ⲉⲑ[ⲟⲩ]
ϯⲁⲅⲓⲁ ⲙⲁⲣⲓⲁ ⁘ ϧⲉⲛ ⲡⲁⲓ
ⲉϩⲟⲟⲩ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ̅ ⲫⲁⲓ ⲉⲧⲉ
ⲥⲟⲩ ⲕ̅ⲁ̅ ⲙ̀ⲡⲓⲁⲃⲟⲧ ⲡⲁⲱⲛⲓ
ⲟⲩⲟϩ ⲁϥⲑⲁⲙⲓⲟ ⲛ̀ϯⲉⲕ[ⲕⲗⲏ]
ⲛ̀ϫⲉ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ̅ ⲁ
ⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ ⁘
Ⲟⲩⲟϩ ⲡⲁⲓ ⲛⲁϥⲉⲣⲭⲟⲣⲟ
ⲇⲟⲛⲓⲛ ⲙ̀ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲡⲉⲧ
ⲣⲟⲥ ⁘ ⲛⲟⲩⲁⲣⲭⲏⲉⲣⲉⲩⲥ
[...] ϯⲟⲓⲕⲟⲩⲙⲉⲛⲏ ⲧⲏⲣⲥ
ϧⲉⲛ ⲡⲁⲓⲉϩⲟⲟⲩ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ̅
ⲫⲁⲓ ⁘ ⲉⲣⲉ ⲡⲉϥⲥⲙⲟⲩ ⲉⲑⲟⲩ
ϣⲱⲡⲓ ⲛⲉⲙⲁⲛ ϩⲁⲙⲏⲛ

وكرزها
ملسنا بيديه
الطاهرتين على
اسم والدة الاله
مريم في مثل
هذا اليوم الطاهر
الذي هو الحادي والعشرين
من شهر بؤونه واجتمع
معه ابانا الرسل
[illegible]
وكرنا بطرس
[illegible]
على المسكونة كلها
في هذا اليوم
[illegible] بركاتها
تكون معنا امين

ثم تقول تتمة البركة ⁘

Ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲥⲙⲟⲩ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲏ
ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ̅ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲉⲧ
ϧⲉⲛ ⲧⲫⲉ ⁘
ϩⲟⲩⲟ ⲇⲉ ⲛ̀ϩⲟⲩⲟ ⲡⲥⲙⲟⲩ
ⲛ̀ϯⲑⲉⲟⲧⲟⲕⲟⲥ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ̅
ϯⲁⲅⲓⲁ ⲙⲁⲣⲓⲁ ⁘ مريم

وبركات جميع
القديسين الذين
في السماء
وبالاكثر وبالافضل
بركات والدة الاله
القديسة الطاهرة

ϩⲓⲛⲁ ⲛ̀ⲧⲁϣⲱϣ ϧⲉⲛ ⲡⲉϥ
ⲛⲟⲙⲟⲥ · ⲛ̀ⲧⲁⲁ̀ⲣⲉϩ ⲉ̀
ⲛⲉϥⲉⲛⲧⲟⲗⲏ · ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀
ⲧⲁϯⲱⲟⲩ ⲙ̀ⲡⲉϥⲛⲓϣ
ϯ ⲛ̀ⲣⲁⲛ ⲉϥⲙⲉϩ ⲛ̀ⲱⲟⲩ ϣⲁ
ⲉ̀ⲛⲉϩ ⲁ̀ⲙⲏⲛ ·
ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲉ ϥⲥⲙⲟⲩ ⲉ̀ⲧⲉⲛⲟⲩ
ⲟⲛ ⲛⲁϣⲏⲣⲓ ⲙ̀ⲙⲉⲛⲣⲓⲧ ⲁ̀
ⲙⲏⲛ ⲛ̅ⲥ̅ ·

لكي اقوا في
ناموسه واحفظ
وصاياه
وامجد اسمه
العظيم المملو مجد
الى الدهر امين
واخيرا يا اولادي
الاحبا الحبيبين المسيح

يقرى هذا في اليوم الاول من بشنس ميلاد سيدتنا
السيده الطاهره مريم شفاعتها تحفظنا.

Ⲡⲉⲥⲧⲟⲣⲓⲁ ⲙ̀ⲡⲓϫⲓⲛⲙⲓⲥⲓ
ⲛ̀ⲧⲉ ⲧⲉⲛⲟ̅ⲥ̅ ⲛ̀ⲛⲏⲃ ⲧⲏ
ⲣⲉⲛ ϯⲑⲉⲟⲧⲟⲕⲟⲥ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ
ϯⲁ̀ⲅⲓⲁ ⲙⲁⲣⲓⲁ̀ ·
ϧⲉⲛ ⲡⲓⲉϩⲟⲟⲩ ⲉ̀ⲧⲁⲥ ⲉⲣ
ⲫⲙⲉⲩⲓ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ⲛ̀ⲡⲓⲉϩⲟ
ⲟⲩ ⲉⲧⲁⲩϫⲫⲟⲥ ⲛ̀ϧⲏ
ⲧϥ · ⲉⲧⲉ ⲥⲟⲩ ⲁ̅ ⲙ̀ⲡⲓⲁ̀
ⲃⲟⲧ ⲡⲁϣⲟⲛⲥ ·
Ⲉⲣⲉ ⲛⲉⲥ ⲥⲙⲟⲩ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ϣⲱ
ⲡⲓ ⲛⲉⲙⲁⲛ ϣⲁ ⲉ̀ⲛⲉϩ ·

بشرح ميلاد
سيدتنا كلنا
والدة الاله الـ[illegible]
القديسة مريم
وتذكارها المكرم
في اليوم الذي
ولدت فيه
الذي هو الاول
من شهر بشنس
بركاتها المقدسه
تكون معنا امين

يقرى هذا في ثالث شهر كيهك دخول سيدتنا السيده
مريم الى هيكل الرب

Ⲡⲉⲥⲧⲟⲣⲓⲁ ⲙ̀ⲡⲓϫⲓⲛⲓ ⲉ̀
ϧⲟⲩⲛ ⲛ̀ⲧⲉ ⲧⲉⲛⲟ̅ⲥ̅ ⲛ̀
ⲛⲏⲃ ⲧⲏⲣⲉⲛ ϯⲑⲉⲟⲧⲟⲕⲟⲥ ·
ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ϯⲁ̀ⲅⲓⲁ ⲙⲁⲣⲓⲁ̀ ·
ⲉ̀ⲡⲓⲉⲣⲫⲉⲓ ⲙ̀ⲫϯ ⲉⲃⲟⲗ
ϩⲓⲧⲉⲛ ⲛⲉⲥⲓⲟϯ ⲙ̀ⲙⲟⲩⲉⲣⲏⲧ
ⲛⲟⲥ · ϧⲉⲛ ⲡⲁⲓⲉϩⲟⲟⲩ ⲉ
ⲑⲟⲩⲁⲃ ⲫⲁⲓ ·
Ⲉⲧⲉ ⲥⲟⲩ ⲅ̅ ⲙ̀ⲡⲓⲁ̀ⲃⲟⲧ
ⲭⲟⲓⲁⲕ · ⲉⲣⲉ ⲛⲉⲥⲥⲙⲟⲩ
ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ϣⲱⲡⲓ ⲛⲉⲙⲁⲛ ϣⲁ
ⲉ̀ⲛⲉϩ ·

بشرح دخول
سيدتنا كلنا
والدة الاله
الطاهره القديسه
مريم الى هيكل الله من
قبل ابائها نذرا للرب
في مثل هذا اليوم
المقدس الذي
هو الثالث من شهر
كيهك بركاتها المقدسه
تكون معنا امين

يقرى هذا في حادي عشرين طوبه يوم نياح العذري ووضع
جسدها في جثمانيه

Ⲡⲉⲥⲧⲟⲣⲓⲁ ⲙ̀ⲡⲓϫⲓⲛⲓ ⲉ̀ⲃⲟⲗ
ⲛ̀ⲧⲉ ⲧⲉⲛⲟ̅ⲥ̅ ⲛ̀ⲛⲏⲃ ⲧⲏ
ⲣⲉⲛ ϯⲑⲉⲟⲧⲟⲕⲟⲥ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ
ϯⲁ̀ⲅⲓⲁ ⲙⲁⲣⲓⲁ̀ ⲉⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ
ⲡ̀ⲥⲱⲙⲁ · ϧⲉⲛ ⲡⲁⲓⲉϩⲟⲟⲩ
ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ⲫⲁⲓ · ⲉⲧⲉ ⲥⲟⲩ
ⲕ̅ⲁ̅ ⲙ̀ⲡⲓⲁ̀ⲃⲟⲧ ⲧⲱⲃⲓ ·
Ⲉⲣⲉ ⲛⲉⲥⲥⲙⲟⲩ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ·

بشرح خروج
سيدتنا كلنا
والدة الاله القديسه
الطاهره مريم من
الجسد في مثل هذا
اليوم المقدس الذي
هو الحادي والعشرين
من شهر طوبه بركاتها المقدسه

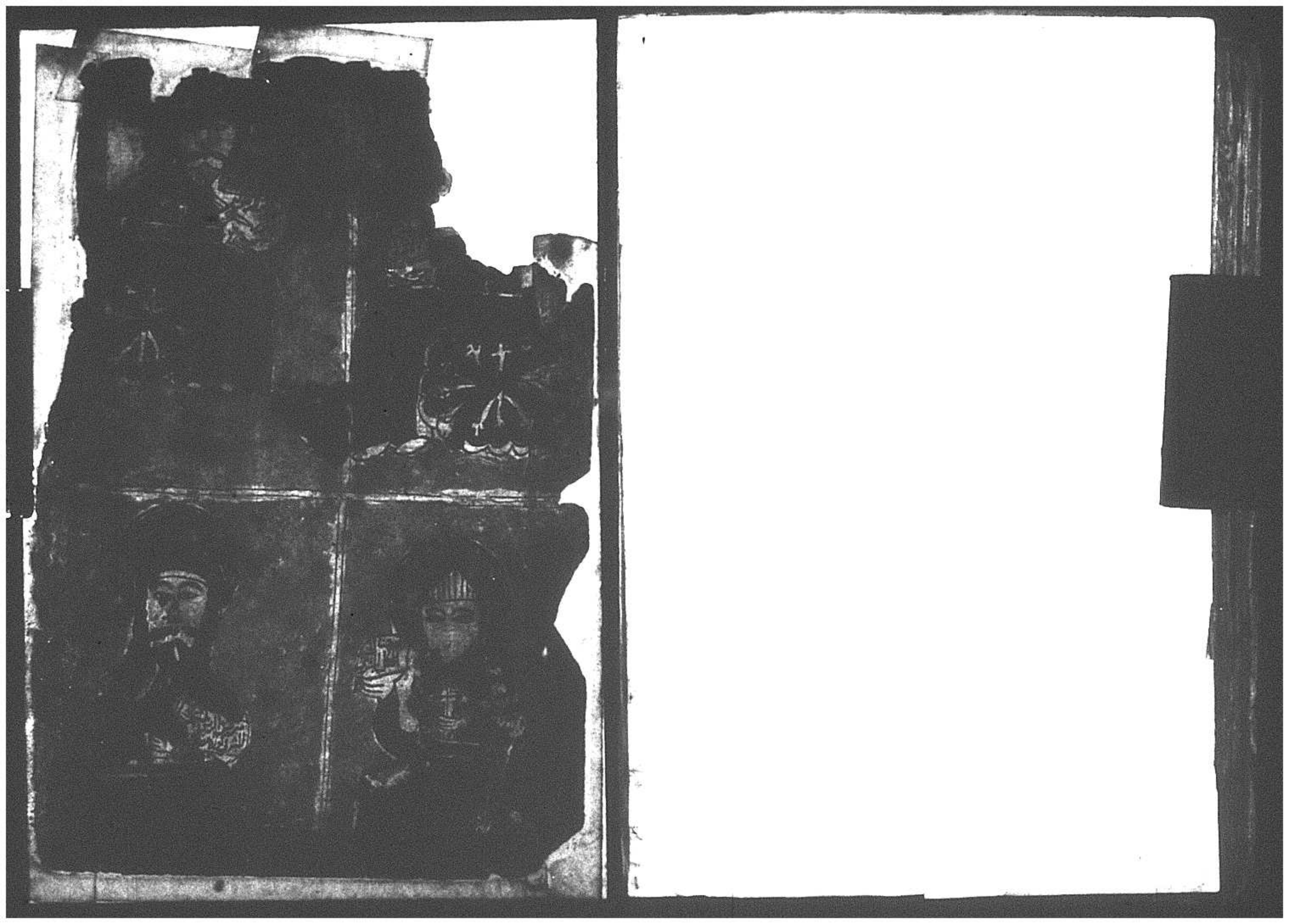

IHC
XC
بسم الله
بدو البركه المقدسه
بسم الاب
والابن
والروح القدس
الاله الواحد


IHC ΠXC
XC ΘC
بسم الله
بدو البركة المقدسة
ϦЄN ΦΡΑΝ
بسم الاب
والابن
والروح القدس
الاله الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم

الله الحي الدايم

وقفاً موبداً وحبساً مخلداً على كنيسة الست السيدة العدري
مرتمريم بالمعلقة بمصر القديمه لايباع ولا يرهن ولا يخرج من البيعه
بوجه من وجوه التلاف وكلمن تعدا ذلك واخرجه من البيعه
المذكوره لما ذكرناه يكون نصيبه مع يهوذا ودنقلا الكافرين
وشيموق الساحر ويكون تحت كلمة الله القاطعه الناطقه
على فم انبياه واصفياه ورسله الاطهار والاباء البطاركه
القديسين وخلفا خلفا يهم من جيل والى جيل والرد
بكتبنا التجار به من جميع الشعب المسيحي من الان والى ابد
الدهور امين



END

SIMAIKA

SERIAL NO. 105

CALL NO. 417 HIST.

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO. 694

NEW NO. 25

ITEM

8

PROJECT NUMBER

EGPT 002B

ROLL NUMBER

11